نَظْمُ المتناثِرِ في الحَديثِ المتواتِر

تأليف

الشيخ الإمام الفقيه المحدِّث العلّامة

المحقّق أبي عبد الله محمّد بن أبي الفيض

جعفر الحسني الإدريسي الكِتّاني

﴿ نظم المتنـاثر * من الحديث المتواتر ﴾

تاليف الشيخ الامام * علامة الاعلام * قدوة أهل التحقيق * وعمدة ذوى النظر والتدقيق * الفقيه المحدث الصوفى ابي عبد الله سيدى محمد بن شيخ الاسلام * ومصباح الظلام * أبى الفيض مولانا جعفر الحسنى الادريسى الشهير بالـكتاني * مما اعتنى بنشره * واشراق بدره * سلطاننا الاعظم * وامامنا الافخم * جامع كلمـة الاسلام بعد شتاتها * ومحي رسوم الخلافة بعد مواتها * حتى امتدت على الرعية طنب امانه * فلبسوا من حميد ظلها بردآ سابغا * وسحت عليهم سحب احسانه فوردوا من جزيل فضلها وردآ سائغا * أمير المومنين المتوكل على رب العالمين * سيدنا ومولانا (عبد الحفيظ) بن مولانا الحسن أدام الله نصره * واشاد في سماء المكارم ذكره *

آمــــــين

(هاك نظم المتنـاثر * من حديث متواتر)
(فاق في حسن نظام * عقد در وجواهر)
(وبدا فى أفق كتب * بدر تم وهو زاهر)
(أو كروض يانع قد * ضم أصناف الازاهر)
(فهو للعين ضيـاء * وهو للسمع مزاهر)

النـاشر
دار المعارف
حلب - سورية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم

الحمد لله الذي تواترت السنة الذاكرين بذكره وتمجيده، وتواطأت قلوب المحبين على حبه وتعظيمه وتوحيده. والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على انسان عين الوجود الباهر. المخصوصة امته السعيدة باسناد ماهو صحيح عنه وحسن ومتواتر. وعلى آله السادة. وصحابته النجوم البررة القادة ﴿أما بعد﴾ فان علم الحديث الشريف اجل العلوم قدرا. واكملها مزية واعظمها خطرا. من حازه فقد حاز فضلا كبيرا. ومن اوتيه فقد اوتي خيرا كثيرا. ومن ظفر به ظفر باكسير السعادة. ونال كل المنى ورزق خاتمة الحسنى والزياده * وقد روى عن سفيان الثورى كما ذكره ابن الصلاح في مقدمة علوم الحديث له قال ما اعلم عملا افضل من طلب الحديث لمن اراد به الله عز وجل * قال ابن الصلاح وروينا نحوه عن ابن المبارك اه * وعن المعافي بن عمران قال كتابة حديث واحد احب الى من صلاة ليلة * واخرج ابن عساكر في تاريخه عن ابي العباس المرادى قال رأيت ابا زرعة فى النوم فقلت ما فعل الله بك فقال لقيت ربى فقال لى يا ابا زرعة انى اوتي بالطفل فآمر به الى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادى تبوأ من الجنة حيث شئت * وفى فهرسة الامام ابى عبد الله القصار مانصه بشارة عظيمة قال محمد بن عبد العظيم المنذرى لرائيه يعنى فى النوم دخلنا الجنة وقبلنا يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابشروا كل من كتب بيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو معه فى الجنة اه * وفى اذكار النووى عن سهل بن عبد الله التستري احد افراد هذه الامة وعبادها انه كان يأتى ابا داود السجستاني صاحب السنن ويقول اخرج لى لسانك الذى تحدث به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقبله فيقبله * وعن ابراهيم ابن ادهم قال ان الله ليدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث * واخرج

الشيخ

الشيخ ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي في كتاب الحجة على تارك المحجة بسنده الى احمد بن حنبل انه قيل له هل لله في الارض ابدال فقال نعم قيل من هم قال ان لم يكن اصحاب الحديث هم الابدال فما اعرف لله ابدالا * وفي العهود المحمدية كان سفيان الثوري وابن عيينة وعبد الله بن سنان يقولون لو كان أحدنا قاضياً لضربنا بالجريد فقيها لا يتعلم الحديث ومحدثا لا يتعلم الفقه اهـ * وفي الفتوحات المكية لابن العربي الحاتمي رحمه الله ان العالم لا يطلق يوم القيامة الا على المحدث واما غيره فيتميز بعمله ان كان له عمل ويحشر في عموم الناس * واما أهل الحديث فيحشرون مع الرسل وهم ورثة الانبياء واطال في ذلك فانظره * ويروى مرفوعا اللهم ارحم خلفاءى قيل ومن هم قال الذين يأتون من بعدى يروون احاديثي وسنتي * وفي الحديث المتواتر كما يأتي نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها * دعا له بالنضرة وهي البهجة والحسن * قال ابن عيينة ليس أحد من أهل الحديث الا وفي وجهه نضرة لهذا الحديث * وقد كان بعض الائمة الكبار اذا رآ أصحاب الحديث ينشد ويقول

*(اهلا وسهلا بالذين احبهم * واودهم في الله ذي الالاء)*

*(أهلا بقوم صالحين ذوي تقى * غر الوجوه وزين كل ملاء)*

*(ياطالبي علم النبي محمـــد * ما انتم وسواكم بسواء)*

وللحافظ أبي طاهر السلفي

*(دين النبي وشرعه اخباره * واجل علم يقتفى آثاره)*

*(من كان مشتغلا بها وبنشرها * بين البرية لاعفت آثاره)*

وروى ابن عبد البر بسنده الى عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل عن ابيه قال

*(دين النبي محمـــد آثار * نعم المطية للفتى الاخبار)*

*(لا تعد عن علم الحديث واهله * فالرأى ليل والحديث نهار)*

*(ولربما جهل الفتى طرق الهدى * والشمس طالعة لها انوار)*

* وان اهل هذا الفن قد قسموه انواعا: ووضعوا في كل نوع منه اوضاعا: ومن انواعه المذكورة: الاحاديث المتواترة المشهورة: وقد نهضت قبل هذا الاوان: لجمع ما وقفت عليه منها في بطون

الدفاتر ومقيدات الاخوان : حتى جمعت منها جملة وافرة : وعدة جليلة متكاثرة : ولما خفت عليها من الدروس والضياع : جمعتها فى مقيد للانتفاع ﴿ وسمته بنظم المتناثر * من الحديث المتواتر ﴾ وكان ذلك قبل وقوفي للسيوطى على ازهاره المتناثرة، الذى لخصه من فوائده المتكاثرة * ثم بعد وقوفى عليه : اضفت مافيه اليه * ولم ادع حديثاً من أحاديثه الا ذكرته : وبقولى عند ذكره اورده في الازهار من حديث فلان ميزته * ثم اذكر ماعده فيه من الصحابة اوالتابعين : مسقطاً لما ذكره من المخرجين : فان تيسرت زيادة نبهت عليها : و بلفظة قلت بعد كلامه اشرت اليها * ومالم يذكره اتيت فيه بما يسره الله على من غير تعرض اليه : فيعلم من ذلك اني لم اجد ذلك الحديث لديه * وقد قال السخاوى في مبحث المتواتر من شرح الالفية مانصه وقد افرد ماوصف بذلك : يعنى بالتواتر في تاليف اماللزركشى اوغيره اه (قلت) افرده بالتاليف بعد السخاوى جماعة منهم الشيخ الامام الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة احدى عشرة وتسعمائة وسماه الفوائد المتكاثرة في الاخبار المتواترة رتبه على الابواب وجمع فيه مارواه من الصحابة عشرة فصاعدا مستوعبا فيه كل حديث باسانيده وطرقه والفاظه فجاء كتابا حافلا لم يسبق كما قال الى مثله * ثم جرد مقاصده فى جزء لطيف سماه الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة اقتصر فيه على ذكر الحديث وعدة من رواه من الصحابة مقرونا بالعزو الى من خرجه من الايمة المشهورين * وعدة احاديثه فيه على ماذكره هو فى آخره مائة * لكنى عددتها فوجدتها تزيد على ذلك باثنى عشر : والى الله تعالى حقيقة الخبر * ومنهم الشيخ الامام الحافظ خاتمة المسندين ذو التصانيف العديدة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن على بن طولون الحنفى الدمشقى الصالحى المتوفى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة * وسماه اللئالئ المتناثرة في الاحاديث المتواترة * ومنهم الشيخ ابو الفيض محمد مرتضى الحسينى الزبيدى المصرى المتوفى عام خمسة ومائتين والف * وسماه لقط اللئالى المتناثرة فى الاحاديث المتواترة ومنه اخذ السيد النواب صديق بن حسن بن على القِنَّوجى البخارى الحسينى الاربعين التى جمعها مما بلغ حد التواتر وسماها بالحرز المكنون من لفظ المعصوم المامون * وقد قال فى شرح شرح النخبة للعلامة ابى الحسن محمد صادق السندى المدنى مانصه وقد تساهل السيوطى في الحكم بالتواتر فحكم

على

على عدة من الاحاديث بذلك واوردها في كتاب سماه الازهار المتناثرة في الاحاديث المتواتره اه
وهو كذلك فانه ذكر عدة احاديث ربما يقطع الحديثي بعدم تواترها * ويظهر ايضا من كلامه
انه قصد جمع المتواتر اللفظي ثم انه كثير اما يورد احاديث صرح هو او غيره في بعض الكتب بان
تواترها معنوى * هذا وقبل الشروع في المقصود بيانا وايضاحا ، آتى بمقدمة فى بيان معنى التواتر
لغة واصطلاحا ، فاقول ﴿مقدمة﴾ التواتر بمثناتين * وهو في اللغة قال في المحصول مجيء الواحد
اثر الواحد بفترة بينهما * ومثله للقرافي في التنقيح * ومنه قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا اى
متتابعين رسولا بعد رسول بينهما فترة * وحكى عن ابن برى انه مجيء الشئ بعد الشيء بعضه
في إثر بعض وترا وترا اوفرداً فرداً يعنى من غير فترة بينهما * وحكي القولين فى القاموس
فقال والتواتر التتابع اومع فترات اه * واقتصر فى الصحاح على الثاني في كلامه فقال والمواترة
المتابعة ولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والا فهى مداركة ومواصلة اه
*وفى شرح القاموس نقلا عن اللحيانى قال المتواتر الشئ يكون هنيهة ثم يجيء الاخر فاذا تتابعت
فليست متواترة انما هى متداركة ومتتابعة * قل وقال ابن الاعرابى ترى يترى اذا تراخى فى العمل
فعمل شيئا بعد شيء * وقال الاصمعى واترت الخبر اتبعت وبين الخبرين هنيهة اه * فعلم ان
الاول فى كلامنا وهو الثاني فى كلام المجد ارجح والله اعلم * وفى الاصطلاح قال ابن الصلاح
فى مقدمة علوم الحديث له عبارة عن الخبر الذى ينقله من يحصل العلم بصدقه ضرورة * قال
ولابد في اسناده من استمرار هذا الشرط فى رواته من اوله الى منتهاه * ومن سئل عن ابراز
مثال لذلك فيما يروي من الحديث اعياه تطلبه اه * وقال النووى فى التقريب هو مانقله من
يحصل العلم بصدقهم ضرورة عن مثلهم من اول الاسناد الى آخره * قال وهو قليل لايكاد
يوجد فى روايتهم اه * وقال الجرجانى فى مختصره والخبر المتواتر مابلغت رواته فى الكثرة مبلغا
احالت العادة تواطئهم على الكذب ويدوم هذا فيكون اوله كآخره ووسطه كطرفيه كالقرآن
والصلوات الخمس اه * وعبارة التاج فى جمع الجوامع هو خبر جمع يمتنع * زاد شارحه المحلى وغيره
عادة تواطئهم على الكذب عن محسوس * فقوله خبر الخبر ماقابل الانشاء وهو مايحتمل الصدق الذى

هو المطابقة للواقع والكذب الذى هوعدم المطابقة بالنظر لذاته * والانشاء ما لايحتملهما *
وقوله جمع خرج به خبر الواحد والاثنين فانه لايكون متواترا ولايسمي بذلك * وقوله يمتنع
خرج به خبر الجماعة الذين لايمتنع عليهم التواطؤا اوالتوافق كقوم فساق اوكفار امكن بحسب
العادة تواطؤهم اواتفاقهم على خبر فلايسمي متواتراً * فان لم يمكن تواطؤهم على الكذب وهم
فساق اوكفار سمى متواترا * وهذا بالنظر الى اصطلاح الاصوليين لان كلامهم فى الخبر المتواتر
من الناس * واما المحدثون فالظاهر انه لابد عندهم من الاسلام في رواته لان كلامهم في التواتر من
الحديث * على انه لم يوجد حديث نبوى تواتر بكفار فقط اوفساق حتى يكون للمحدثين نظر اليه
كذا قال بعضهم * ويخدش فيه ان المحدثين صرحوا ايضا بعدم اشتراط الاسلام والعدالة في رواته كما
صرح بذلك الاصوليون فليراجع كلامهم * وقولهم لايقبل ويحتج به من الحديث الامارواه
العدل الضابط بان يكون مسلما بالغا الى آخر ماقالوا في خبر الاحاد لافي المتواتر والله اعلم * وقوله عادة
خرج به التجويز العقلي دون نظر الى العادة اى مجردا عنها فانه لايمتنع ولا يرتفع ولو بلغ
الجمع ماعسى ان يبلغ * وقوله تواطئهم على الكذب اى لاعمداً ولا غلطاً ولانسيانا * وقوله عن
محسوس اى امر يدرك بالحس اى باحدى الحواس الخمس الظاهرة كسمع او بصر * وخرج به ماكان عن
امر معقول اى يدرك بالعقل فانه يجوز الغلط فيه بل قد يتيقن الغلط كخبر الفلاسفة بقدم العالم أو
بانتفاء الحشر للاجساد فلا يسمى متواترا ولو بلغوا فى الكثرة ماعسى ان يبلغوا بل لايسمى بذلك
ولو تيقن صوابه كاخبار أهل مصر من الامصار بحدوث العالم أو بوجود الصانع * وقد استفيد
من هذا أنه لابد من افادته للعلم * والمتبادر من كلامهم وصرح به غير واحد اشتراط افادته له
بنفسه أو بقرائن لازمة له إما من أحواله المتعلقة به كان يكون لفظاً واحداً وتركيباً واحداً
أو المتعلقة بالمخبر عنه كان يكون موسوما بالصدق أو بالمخبر به كان يكون من عادته ان يقع أى
أمراً مستقرب الوقوع احترازاً عما إذا افاده بقرائن منفصلة عنه زائدة على ما لا ينفك الخبر
عنه كالتفجع وشق الجيب فى الخبر بموت الولد أو الوالد مثلا فلايسمى متواتراً * وبه يعلم ان ما
ياتى عن ابن الصلاح وغيره من ان ما اتفق عليه الشيخان أو أخرجه أحدهما بالاسناد المتصل

كالمتواتر

كالمتواتر معناه كهو في افادة العلم لا فى التسمية فانه لا يسمى متواتراً اصطلاحا لان افادته للعلم ليست بنفسه بل بقرائن خارجية كتلقي الامة لكتابيهما بالقبول وما أشبه ذلك * وعلى هذا فقول التاج عقب التعريف السابق وحصول العلم آية اجتماع شرائطه * معناه حصول العلم منه بنفسه أو بقرائن لازمة فقط أو مع القرائن المنفصلة * وأما منها وحدها فلا يكفى لان خبر الاحاد قد يفيد العلم بواسطة ماينضم اليه من القرائن كما يأتى * ثم فى عبارته على ماقيل قلب والاصل واجتماع شرائطه أى الامور المحققة له وهي اجزاء ماهيته من كونه خبر جمع الخ آية أي علامة حصول العلم منه * والظاهر ان هذا إنما يتمشى على القول بان العلم الحاصل منه نظرى لانه يشترط ح فى حصول العلم منه تقدم العلم بالشرائط أى ملاحظتها والالتفات اليها قبل * ولا يتمشى على مقابله الراجح من أنه ضرورى لان ذلك لا يشترط بل الشرط عليه وجود الشرائط فى نفس الامر كانت ملحوظة للسامع ملتفتاً اليها أو غير ملحوظة ولا ملتفت اليها * وحصول العلم آية اجتماعها والتاج ذهب على هذا الثانى فلا قلب فى عبارته * والنصوص الموافقة له كثيرة * قال ابن أمير الحاج فى شرح التحرير مانصه الضابط للخبر المتواتر حصول العلم فمتى افاد الخبر بمجرده العلم تحققنا انه متواتر وان جميع شرائطه موجودة * وان لم يفده ظهر عدم تواتره بفقد شرط من شروطه اه * وانظر حاشية ابن قاسم العبادى على المحلى ولابد * ثم ان كانوا طبقة واحدة فواضح انه يحصل التواتر بخبرهم لوجود قيوده المذكورة والا بان كانوا طبقات ولم يخبر عن محسوس الا الطبقة الاولى اشترط كونهم جمعاً يمتنع تواطؤهم على الكذب في جميع الطبقات من أول السند إلي انتهائه كما أشار اليه السبكى بعد وكما تقدم عن ابن الصلاح والنووى وخرج به ما إذا لم يوجد الجمع فى جميعها ووجد فى بعضها فقط فانه لا يسمي متواتراً لان الحكم فى مثله للاقل بل غريباً أو عزيزاً حتى يوجد الجمع فى كل طبقة ابتداء ووسطاً وانتهاء وخرج أيضاً ما إذا وجد الجمع ولم يوجد العلم في جميع الطبقات أو فى بعضها ولو فى واحدة منها فانه لا يسمى متواتراً بل مشهوراً أو مستفيضاً * قال الشهاب ابن حجر المكي في فتاويه ولا يكفى احتمال التواتر ولا ظنه كما هو معلوم لان المشكوك والمظنون لا ينتج القطع اه * ثم هذا الذى ذكروه من افادته للعلم هو الحق ومذهب الجمهور ومعناه في الماضيات والحاضرات وانكره جماعة من العقلاء كالسمانية

والبراهمة وقالوا انه لايفيد إلا الظن فيهما معاً ومنهم من انكره في الماضيات واعترف به في الحاضرات وانكارهم المذكور مكابرة فانا نجد من أنفسنا العلم بالبلاد النائية كمكة والمدينة وبغداد وبالامم الخالية كقوم موسي وعيسى وليس هو إلا بالاخبار * قال السعد في شرح النسفية فان قيل خبر كل واحد لايفيد الا الظن وضم الظن الى الظن لايوجب اليقين وأيضاً جواز كذب كل واحد يوجب كذب المجموع لانه نفس الاحاد * قلنا ربما يكون مع الاجتماع ما لا يكون مع الانفراد كقوة الحبل المؤلف من الشعرات اه والعلم الحاصل به ضروري على الاصح وهو مذهب الجمهور من المحدثين والاصوليين لحصوله لمن لايتأتى منه النظر كالبله والصبيان ومعني كونه ضروريا انه يضطر الانسان اليه عند اجتماع الشرائط بحيث لايمكنه دفعه لا نظرى خلافا للكعبي وأبي الحسن البصرى من المعتزلة وامام الحرمين والغزالي من اهل السنة (فان قيل) الضروريات لايقع فيها التفاوت ولا الاختلاف ونحن نجد العلم بكون الواحد نصف الاثنين أقوى من العلم بوجود اسكندر مثلا والمتواتر قد انكر افادة العلم به طوائف كما تقدم (قلنا) هذا ممنوع بل قد تتفاوت انواع الضروري بواسطة التفاوت في الالف والممارسة والاخطار بالبال وتصورات أطراف الاحكام وقد يختلف فيه مكابرة وعناداً كالسوفسطائية في جميع الضروريات والخلاف فيما قالوه لفظي لاحقيقي لان امام الحرمين كما أفصح به الغزالي التابع له فسر كون العلم الحاصل به نظريا اخذاً من كلام الكعبي بتوقفه على مقدمات حاصلة عند السامع اى على التفات نفسه اليها وملاحظته لها وتقدم علمه بها وهي كونه خبر جمع وكونهم بحيث يمتنع عادة تواطؤهم على الكذب وكونهم أخبروا عن شئ محسوس لايشتبه وهذا لاينافي كونه ضروريا والمنافى لذلك تفسيره بالاحتياج الى النظر عقبه هكذا قالوا وفيه نظر والحق انه حقيقي لان القائل بانه نظرى يشترط في حصوله تقدم العلم بالمقدمات والقائل بانه ضرورى لايشترط ذلك بل الشرط عنده وجودها في نفس الامر أعم من ان تكون حاصلة في النفس او مغفولا عنها ولذا يستدلون بحصول العلم على حصولها وتوقف الامدى من الشافعية والمرتضي الرافضى عن القول بواحد من الضروري والنظرى لتعارض دليليهما عندهما من حصوله لمن لايتأتى منه النظر وتوقفه على تلك

المقدمات

المقدمات المحققة له وتوقفهما يدل على أنهما فهما ان الخلاف حقيقي كما ذكرنا والتوقف هو الذى صححه صاحب المصادر ايضا والله اعلم ثم التواطؤ المذكور ان وقع بين ذلك الجمع فى اللفظ والمعنى زاد بعضهم تبعاً لاستظهار ابن قاسم العبادى اوفى المعنى فقط مع اختلاف اللفظ لانه وان اختلف فى حكم المتحد لاتحاد معناه سمى التواتر اللفظى وان اختلفوا فيهما اعنى فى اللفظ والمعنى معا مع الاتفاق على معنى كلى ولو تضمنيا اوالتزاميا سمى التواتر المعنوى كوقائع حاتم فى عطاياه وعلى فى حروبه وعمر فى عدله وجلادته وابى ذر فى زهده وكوقائع الشيخ عبد القادر الجيلانى فى كراماته فانها اتفقت على معنى كلى وهو القدر المشترك بين آحاد تلك الوقائع وهو جود هذا وشجاعة هذا وعدل هذا وزهد هذا وكرامات هذا فيكون ذلك القدر المشترك بينها بقطع النظر عن متعلقه متواترا تواتراً معنويا وان كانت كل واقعة بانفرادها غير متواترة الاشياء قليلا من بعض تلك الوقائع فانه وجد متواتر اللفظ أيضا وتردد بعض المتأخرين فى الاختلاف فى الالفاظ او بعضها مع تقارب المعنى كحديث حنين الجذع فانه روى فيه صاح وخار وجمل يئن وحن وبكى هل يضر فيكون التواتر معنويا اولا يضر فيكون لفظيا والظاهر أنه لا يضر ايضاً والا لما صح عد كثير من الاحاديث التى هذا سبيلها من المتواتر اللفظى وقد عدها منه جماعة من الايمة وقول التاج السابق خبر جمع الخ شامل لقسمى اللفظي والمعنوى وفاقا للمحلي والشيخ حلولوا وخلافا للعراقى لان حمله عليهما اكثر فائدة والاصح انه لا يشترط فى رواته اسلام ولا عدالة ولا بلوغ ولا عدم احتواء بلدة واحدة عليهم فيجوز ان يكونوا كفاراً اوفساقا اوصبيانا وان تحويهم بلدة واحدة وكذا لا يشترط فيهم عدد محصور ولا صفة معينة بل البلوغ الى حد وحالة تحيل العادة معهما تواطئهم على الكذب فى جميع الطبقات ولو كان العدد فى بعضها قليلا وفى بعضها كثيراً والصفات العلية فى الرواة تقوم مقام العدد اوتزيد عليه كما قرره ابن حجر فى نكت علوم الحديث وشرح النخبة وعلى اشتراط العدد اختلف فى اقل العدد المشروط بعد اتفاقهم على عدم الاكتفاء بالواحد والاثنين فقيل اربعة قياساً على شهود الزنى وقال القاضى ابو بكر الباقلانى اقطع بان اقول الاربعة لا يفيدون واتوقف في الخمسة وجرى عليه فى جمع الجوامع

فقال ولا تكفى الاربعة وفاقا للقاضى والشافعية ومازاد عليها صالح من غير ضبط يعني بعدد معين
وتوقف القاضى فى الخمسة اه وهو يفيد انه لو اتفق الائمة الاربعة بل الخلفاء الاربعة على رواية
حديث لا يفيد خبرهم العلم وليس كذلك فالصواب ح القول بانها قد تكفى وقيل خمسة قياسا
على اللعان وقيل سبعة لاشتمالها على انصباء الشهادة الثلاثة وهى الاربعة والاثنان والواحد وقيل
عشرة لقوله تعالي تلك عشرة كاملة ولانها اول جموع الكثرة وهذا قاله الاصطخرى قال
السيوطى فى شرح التقريب وهو المختار وكتابه فى المتواترات مبنى عليه لانه جمع فيه مارواه
عشرة من الصحابة فصاعداً كما تقدم التنبيه عليه وفى الاغارة المصبحة على مانع الاشارة بالمسبحة
للعلامة السيد محمد رسول البرزنجى الحسينى اثناء كلام له مانصه وقد قال الحافظ السيوطى
فى الازهار المتناثرة فى الاخبار المتواترة ان كل حديث رواه عشرة من الصحابة فهو متواتر عندنا
معشر اهل الحديث اه وقيل اثناعشر عدد نقباء بنى اسرايل وقيل عشرون لقوله ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وقيل اربعون لقوله عليه السلام خير السرايا اربعون
وقيل خمسون قياساً علي القسامة وقيل سبعون لاختيار موسى سبعين رجلا لميقاته حتى يسمعوا
كلام الله ويخبروا من وراءهم وقيل ثلاثمائة وبضعة عشر عدة اصحاب طالوت واهل بدر
وقيل الف واربعمائة او خمسمائة عدة اهل بيعة الرضوان قال بعضهم وهذه المذاهب كلها
باطلة لا تستحق ان يلتفت اليها وشبهاتهم واهية لا حاجة الى التصريح بدفعها اه وقال فى ظفر
الامانى في شرح مختصر الجرجانى وهذه كلها وامثالها اقوال فاسدة والتحقيق الذى ذهب
اليه جمع من المحدثين هو انه لا يشترط للتواتر عدد انما العبرة بحصول العلم القطعي فان رواه
جمع غفير ولم يحصل العلم به لا يكون متواتراً وان رواه جمع قليل وحصل العلم الضرورى
يكون متواترا البتة اه والصحيح ان العلم الحاصل منه ان كان عن كثرة العدد وجب حصوله
لجميع السامعين وان كان عن القرائن اللازمة له لم يجب ذلك بل قد يحصل لزيد دون عمرو ولقوم
دون آخرين لان القرائن قد تقوم عند البعض دون البعض وقيل يجب حصوله للكل مطلقاً وقيل لا يجب
مطلقاً وفيهما نظر وقد يحصل التواتر عند قوم ولا يحصل عند آخرين لبلوغ طرقه المفيدة له

الى

الى من حصل عنده دون الاخرين كما أنه قد يصح الخبر عند قوم ولا يصح عند آخرين لوصوله
الى الاولين من طريق صحيحة اوطرق وعدم وصوله الى الاخرين منها بل من طريق اخرى
فيها ضعيف او كذاب * هذا وذكر ابن الصلاح والنووى ومن تبعهما أن مثال المتواتر على
التفسير السابق يعز وجوده وزعم ابن حبان والحازمي انه معدوم بالكلية لا يوجد له مثال قال
ابن الصلاح الا أن يدعي ذلك في حديث من كذب عليّ الخ فانه رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم
اكثر من ستين نفساً من الصحابة منهم العشرة وليس فى الدنيا حديث أجمع على روايته العشرة
غيره وتعقب عليه الحافظ أبو الفضل العراقى بحديث مسح الخف فقد رواه اكثر من ستين
صحابياً ومنهم العشرة وحديث رفع اليدين فى الصلاة فقد رواه نحو خمسين منهم ومنهم العشرة
ايضاً قال السخاوى فى فتح المغيث وكذا الوضوء من مس الذكر قيل ان رواته زادت على ستين
وكذا الوضوء مما مست النار وعدمه اه ويأتي في الكلام على هذا الحديث أعنى حديث من
كذب عليّ الجواب عن هذا التعقب وقال الحافظ ابن حجر فى توضيح النخبة ما ادعاه ابن
الصلاح من العزة ممنوع وكذا ما ادعاه غيره من العدم لان ذلك نشأ عن قلة الاطلاع على كثرة
الطرق وأحوال الرجال وصفاتهم المقتضية لابعاد العادة ان يتواطئوا على الكذب أو يحصل
منهم اتفاقا قال ومن احسن ما يقرر به كون المتواتر موجوداً وجود كثرة فى الاحاديث ان
الكتب المشهورة المتداولة بايدى أهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها الى
مصنفيها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه تعدداً تحيل العادة تواطئهم على الكذب
الى آخر الشروط أفاد العلم اليقينى بصحة نسبته الى قائله ومثل ذلك فى الكتب المشهورة كثير اه
وقد نقله جماعة منهم السيوطي فى اتمام الدراية بشرح النقاية وقال عقبه قلت صدق شيخ الاسلام
وبر وما قاله هو الصواب الذى لا يمترى فيه من له ممارسة بالحديث واطلاع على طرقه فقد
وصف جماعة من المتقدمين والمتأخرين أحاديث كثيرة بالتواتر منها حديث انزل هذا القرآن
على سبعة أحرف وحديث الحوض وانشقاق القمر وأحاديث الهرج والفتن فى آخر الزمان
*وقد جمعت جزءاً في حديث رفع اليدين في الدعاء فوقع لى من طرق تبلغ المائة وعزمت على

جمع كتاب فى الاحاديث المتواترة يسر الله ذلك بمنه آمين اه * وقال فى شرح التقريب عقب نقل كلام
ابن حجر أيضاً ما نصه قلت قد الفت فى هذا النوع كتابا لم اسبق الى مثله سميته الازهار المتناثرة فى
الاخبار المتواترة مرتباً على الابواب أوردت فيه كل حديث باسانيد من خرجه وطرقه ثم لخصته فى
جزء لطيف سميته قطف الازهار اقتصرت فيه على عزو كل طريق لمن أخرجها من الائمة وأوردت فيه
احاديث كثيرة منها حديث الحوض من رواية نيف وخمسين صحابيا وحديث المسح على الخفين
من رواية سبعين صحابياً وحديث رفع اليدين فى الصلاة من رواية خمسين وحديث نضر الله امرءا
سمع مقالتى من رواية نحو ثلاثين وحديث نزل القرآن على سبعة أحرف من رواية سبع وعشرين
وحديث من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً فى الجنة من رواية عشرين وكذا حديث كل مسكر حرام
وحديث بدا الاسلام غريباً وحديث سؤال منكر ونكير وحديث كل ميسر لما خلق له وحديث المرء
مع من احب وحديث ان احدكم ليعمل بعمل أهل الجنـة وحديث بشر المشائين فى الظلم الى
المساجد بالنور التام يوم القيامة كلها متواترة فى أحاديث جمة اودعناها كتابنا المذكور ولله الحمد
ثم ذكر ان اهل الاصول قسموا المتواتر الى لفظى ومعنوى ثم قال قلت وذلك أيضاً يتأتى فى الحديث
فمنه ما تواتر لفظه كالامثلة السابقة ومنه ما تواتر معناه كاحاديث رفع اليدين فى الدعاء فقد روى عنه
صلى الله عليه وسلم نحو مائة حديث فيها رفع اليدين فى الدعاء وقد جمعتها فى جزء لكنها فى قضايا
مختلفة فكل قضية منها لم تتواتر والقدر المشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع
اه * وفى فتح البارى أمثلته يعنى المتواتر كثيرة منها حديث من بنى لله مسجداً والمسح على الخفين
ورفع اليدين والشفاعـة والحوض ورؤية الله فى الاخرة والائمـة من قريش وغير ذلك اه
* قال الشيخ التاودى فى حواشيه على الصحيح وقد نظمت ذلك فقلت

*(ممـا تواتر حديث من كذب * ومن بنى لله بيتاً واحتسب)*
*(ورؤية شفاعـة والحوض * ومسح خفين وهاذى بعض)*

* وقال السخاوى فى فتح المغيث ما نصه وذكر شيخنا يعنى ابن حجر من الاحاديث التى وصفت
بالتواتر حديث الشفاعه والحوض فان عدد رواتهما من الصحابة زاد على أربعين وممن وصفهمـا

بذلك

بذلك عياض فى الشفا وحديث من بنى لله مسجداً ورؤية الله في الاخرة والايمة من قريش وكذا ذكر عياض فى الشفا حديث حنين الجذع وابن حزم حديث النهى عن الصلاة فى معاطن الابل وعن اتخاذ القبور مساجد والقول عند الرفع من الركوع والابرى في مناقب الشافعي حديث المهدى وابن عبدالبر حديث اهتزاز العرش لموت سعد والحاكم حديث خطبة عمر بالجابية والاسراء وأن ادريس فى الرابعة وغيره حديث انشقاق القمر والنزول وابن بطال حديث النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر والشيخ أبو إسحاق الشيرازى قال بعد ذكر الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الرجلين لايقال انها اخبار آحاد لان مجموعها تواتر معناه وكذا ذكره غيره فى التواتر المعنوى كشجاعة على وجود حاتم واخبار الدجال وشيخنا حديث خير الناس قرني وقد أفرد ماوصف بذلك في تاليف اما للزركشى أوغيره اه وقال شيخ الاسلام ابن تيمية فى رسالة الفرقان بين الحق والباطل لما تكلم على الخوارج مانصه فالهذا جاءت الاحاديث الصحيحة بقتالهم والاحاديث فى ذمهم والامر بقتالهم كثيرة جداً وهى متواترة عند أهل الحديث مثل احاديث الرؤية وعذاب القبر وفتنته وأحاديث الشفاعة والحوض اه *وفى كتاب مسلم الثبوت فى اصول الفقه للشيخ محب الله بن عبد الشكور فى الكلام على المتواتر ما نصه المتواتر من الحديث قيل لا يوجد وقال ابن الصلاح الا أن يدعى في حديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فان رواته أزيد من مائة صحابي وفيهم العشرة المبشرة وقد يقال مراده التواتر لفظاً وإلا فحديث المسح على الخفين متواتر رواه سبعون صحابياً وقيل حديث أنزل القرآن على سبعة أحرف متواتر رواه عشرون من الاصحاب وقال ابن الجوزى تتبعت الاحاديث المتواترة فبلغت جملة منها حديث الشفاعة وحديث الحساب وحديث النظر الى الله تعلى في الاخرة وحديث غسل الرجلين فى الوضوء وحديث عذاب القبر وحديث المسح على الخفين اه * وفى تاويله لكلام ابن الصلاح شئ مع ماتقدم عن السيوطي من الامثلة الكثيرة لما تواتر لفظا * بل الظاهر انه ماقصد فى كتابه في المتواترات الاجمع المتواتر اللفظى وان كان لايسلم له فى كثير من احاديثه *وقد اعترض شارح مسلم الثبوت الشيخ

عبد العلي محمد بن نظام الدين الانصاري تاويله المذكور قائلا ما نصه ثم في هذا التاويل ايضا شئ فانه قد تواتر قوله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار رواه اثنا عشر صحابياً مقطوع بعدالتهم اكثرهم من اصحاب بيعة الرضوان * وقد تقدم تواتر لانورث ما تركناه صدقة ولعل تاويل قوله انه مبالغة في القلة اه وفيه ايضا نظر على ماتقدم عن الحافظ وغيره من كثرة امثلته * الا انه اعترض ذلك بعضهم بان الذى له امثلة كثيرة هو المتواتر تواترا معنويا * واما المتواتر اللفظي فلا * وكثير مما قيل فيه انه لفظي يظهر عند النظر فيه انه معنوى * وفي ظفر الاماني مانصه ماذكره في شرح النخبة من الاستدلال على وجود المتواتر وجود كثرة ضعيف جداً تعقبه من تكلم عليه اه * ثم قال شارح مسلم الثبوت عقب مانقلناه عن اصله في مثال المتواتر ولم يرد يعني مؤلفه الحصر فيه اى فيما ذكر في كلامه فان اعداد الركعات وذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر واحد وسائر الغزوات والاذان والاقامة والجماعة وفضائل الخلفاء الراشدين وفضل اصحاب بدر بعمومها متواترة من غير ريبة وسيجئ ان شاء الله تعالى حديث لن تجتمع امتى على ضلالة بمعناه متواتر * وكذا احديث الحوض والمغفرة والشفاعة وغيرها فافهم اه * وبالجملة فالمتواتر من الحديث كثير جدا الان اغلبه تواتره معنوى واكثر الامور المعلومة من الدين ضرورة متواترة معنى * ومراد العلماء حصر اللفظي لان الثاني لايكاد يحصر * ولكن نحن نشير في هذا المجموع الذى لايخلو بحول الله تعالى عن نكات جمة زائدة . الى كثير من المتواترات معنى مما وقفت على النص بتواتره تكميلا للفائدة * ثم الغالب اني لا اذكر من روى الحديث من الايمة المخرجين . وانما اعدد رواته من الصحابة فقط او مع بعض التابعين . وتارة استوعب وتارة لا بحسب التيسير . ثم اذكر من نص على تواتره من ايمة التحرير . لان القصد بيان المتواتر . لا تتبع الطرق ولا بيان من خرجها من ذوى البصائر . ورتبته على الابواب الفقهية . وبدأت فيه بحديث الاعمال بالنية . لاستحباب السلف وغيرهم البداءة به والتصدير . في جميع الامور المهمة من غير تقصير ؛ مع انه متواتر المعنى ، صحيح الاصل والمبنى * وقد قال النووى في اذكاره كان السلف وتابعوهم من الخلف يستحبون افتتاح المصنفات بحديث الاعمال بالنيات تنبيها للمطالع على حسن النية واهتمامه بذلك

واعتنائه به روينا عن الامام ابي سعيد عبد الرحمان بن مهدي قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بهذا الحديث وقال الامام ابو سليمان الخطابي كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث الاعمال بالنية امام كل شئ ينشا ويبتدا من امور الدين لعموم الحاجة اليه في جميع انواعها اه وقال في بستانه استحب العلماء ان تفتتح المصنفات بهذا الحديث وممن ابتدا به البخاري في صحيحه اه ﴿ تنبيه ﴾ اختلفوا في خبر الواحد المحتف بالقرائن المصدقة له هل يفيد العلم وهو ما عليه الامدى وابن الحاجب وغيرهما واختاره السبكي في جمع الجوامع اولا يفيده مطلقا ولو وجدت القرائن وهو ما عليه الاكثرون * وقال التاج السبكي في شرح المختصر انه الحق * او يفيده مطلقا ولو عدمت القرائن بشرط العدالة وعزى الى الامام احمد واستشكل * وقال الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني وابن فورك يفيد المستفيض الذي هو من خبر الاحاد عندهما علما نظريا فهي اقوال اربعة حكاها في جمع الجوامع ورجح غير واحد من ايمة الحديث ان خبر الاحاد المحتف بالقرائن اي التي تسكن النفس اليها ولا يبقي معها احتمال البتة تفيد العلم النظري ومن ثم ذهب الحافظ ابو عمرو بن الصلاح في مقدمة علوم الحديث له في جماعة من الايمة منهم من الشافعية ابو اسحاق وابو حامد الاسفرائنيين والقاضي ابو الطيب والشيخ ابو اسحاق الشيرازي ومن الحنفية الامام السرخسي ومن المالكية القاضي عبد الوهاب ومن الحنابلة ابو يعلى وابو الخطاب وابن الزاغوني وابن تيمية الى أن ما اتفق على اخراجه الشيخان اواخرجه احدهما بالاسناد المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يبلغ التواتر كالحديث المتواتر في حصول العلم به والقطع بصحته وكان من سمعه فيهما اوفي أحدهما سمعه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم لسموهما وجلالتهما وشفوف تحريهما وتلقي الامة المعصومة في اجماعها عن الخطا لكتابيهما بالقبول تصديقاً وعملا و تلقي الامة للخبر المنحط عن درجة المتواتر بالقبول يوجب العلم النظري وعزى النووي في التقريب للمحققين والاكثرين خلافه وان اخراجهما أوأحدهما للحديث لايفيد الا الظن يعني القوى وقال في شرحه لمسلم قد اشتد انكار ابن برهان علي من قال بما قاله الشيخ يعني ابن الصلاح وبالغ في تغليطه قال السيوطي في شرح التقريب وكذا عاب

ابن عبد السلام على ابن الصلاح هذا القول وقال ان بعض المعتزلة يرون ان الامة اذا عملت بحديث
اقتضى ذلك القطع بصحته قال وهو مذهب رديء اه وقال الحافظ ابن حجر ماذكره النووى
مسلم من جهة الاكثرين أما المحققون فلا فقد وافق ابن الصلاح أيضا محققون وقال في شرح
النخبة بعد ذكره لخبر الاحاد المحتف بالقرائن وأنه يفيد العلم النظرى على المختار خلافا لمن ابى
ذلك مانصه والخبر المحتف بالقرائن انواع منها ما أخرجه الشيخان فى صحيحيهما مما لم يبلغ
التواتر فانه احتف به قرائن منها جلالتهما في هذا الشان وتقدمهما فى تمييز الصحيح على غيرهما
وتلقي العلماء لكتابيهما بالقبول وهذا التلقى وحده أقوى في افادة العلم من مجرد كثرة الطرق
القاصرة عن التواتر الا أن هذا مختص بما لم ينتقده أحد من الحفاظ مما في الكتابين وبما لم يقع
التجاذب بين مدلوليه مما وقع في الكتابين حيث لا ترجيح لاستحالة أن يفيد المتناقضان العلم
بصدقهما من غير ترجيح لاحدهما على الاخر وما عدى ذلك فالاجماع حاصل على تسليم صحته
فان قيل انما اتفقوا على وجوب العمل به لا على صحته اى القطع بها منعناه وسند المنع انهم
متفقون على وجوب العمل بكل ماصح ولم يخرجه الشيخان فلم يبق للصحيحين في هذا مزية
والاجماع حاصل على ان لهما مزية فيما يرجع الى نفس الصحة وممن صرح بافادة ماخرجه
الشيخان العلم النظرى الاستاذ أبو اسحاق الاسفرايني ومن ايمة الحديث ابو عبد الله الحميدى وابو
الفضل ابن طاهر وغيرهما ويحتمل ان يقال المزية المذكورة كون احاديثهما اصح الحديث ومنها
اى انواع المحتف المشهور اذا كانت له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة والعلل وممن
صرح بافادته العلم النظرى الاستاذ ابو منصور البغدادى والاستاذ ابو بكر بن فورك وغيرهما
* ومنها المسلسل بالايمة الحفاظ المتقنين حيث لا يكون غريبا كالحديث الذي يرويه احمد بن حنبل
ويشاركه فيه غيره عن الشافعى ويشاركه فيه غيره عن مالك بن انس فانه يفيد العلم عند سامعه
بالاستدلال من جهة جلالة رواته وان فيهم من الصفات اللائقة الموجبة للقبول مايقوم مقام
العدد الكثير من غيرهم انظر بقية كلامه * وممن انتصر لابن الصلاح سراج الدين البلقيني
وقال ابن كثير انا مع ابن الصلاح فيما عول عليه واشار اليه * قال السيوطي في شرح التقريب

وهو

وهو الذى اختاره ولا اعتقد سواه قال السخاوى فى فتح المغيث على ان شيخنا قد ذكر فى توضيح النخبة ان الخلاف فى التحقيق لفظى قال لان من جوز اطلاق العلم قيده بكونه نظريا وهو الحاصل عن الاستدلال ومن ابي الاطلاق خص لفظ العلم بالمتواتر وماعداه عنده ظنى لكنه لاينفى انما احتف بالقرائن ارجح مما خلا عنها اه وفيه ان ارجحيته لا توجب العلم وانما توجب الظن القوى فهذا التوفيق فيه نظر وقد انتصر جماعة من المتأخرين في هذه المسألة للنووى ومن وافقه وبالغوا فى رد ما لابن الصلاح وابن حجر ومن ذكر معهما وقالوا ان جلالة شأن البخارى ومسلم وتلقى الامة لكتابيهما بالقبول والاجماع على المزية لايستلزم القطع والعلم غاية ما يلزم أن أحاديثهما أصح الصحيح لاشتمالها على الشروط المعتبرة عند الجمهور على الكمال وهذا لا يفيد الا الظن القوى أى المزاحم لليقين ولا يفيد اليقين قالوا وهذا هو الحق الذى يجب ان يعول عليه *(قلت)* ويؤيده حكم جماعة من اهل الكشف على بعض أحاديثهما بعدم الوقوع كحديث شق الصدر الشريف ليلة الاسراء الواقع في الصحيحين وأنكره صاحب الابريز كشفاً وراجع شروح توضيح النخبة للحافظ ابن حجر تستفد * وهذا أوان الشروع فى المقصود بعون الله الملك المعبود

﴿حديث﴾

(١) (انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ مانوى) جعله بعضهم مثالا للمتواتر ورده ابن الصلاح فى مقدمة علوم الحديث له فقال وحديث الاعمال بالنيات ليس من ذلك السبيل أى سبيل المتواتر وان نقله عدد التواتر وزيادة لان ذلك طرا عليه في وسط اسناده ولم يوجد في أوائله على ماسبق ذكره اه * وفي التقريب للنووى مانصه وحديث من كذب على متعمداً فليتبوا مقعده من النار متواتر لاحديث انما الاعمال بالنيات اه أى فليس بمتواتر لان شرطه وجود عدة التواتر في جميع طبقاته بان يرويه جمع يومن تواطؤهم على الكذب عن جمع كذلك الى ان ينتهى الى المخبر عنه صلى الله عليه وسلم وليس ذلك بموجود هنا الا أن يراد التواتر المعنوى فيصح لانه متواتر معنى لكونه ورد في طلب النية فى العمل أحاديث كثيرة كما يأتى وقال المنذرى في الترغيب زعم بعض المتأخرين ان هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد

(١) انما الاعمال بالنيات

ابن إبراهيم التيمى ثم رواه عن الانصارى خلق كثير نحو مائتين وقيل سبعمائة وقيل أكثر وقد روى من طرق كثيرة غير طريق الانصارى ولا يصح منها شيء كذا قال الحافظ على بن المدينى وغيره من الايمة وقال الخطابى لا أعلم فى ذلك خلافا بين أهل الحديث والله أعلم اه وقال العراقي أطلق بعضهم على الحديث اسم الشهرة وبعضهم اسم التواتر ولا كذلك وإنما هو فرد ومن أطلق ذلك أراد الاشتهار والتواتر في آخر السند فقد قال ابن المدينى رواه عن يحيي بن سعيد سبعمائة رجل اه وفي شرح التقريب للسخاوى انه لا يصح التمثيل به للمشهور فضلا عن المتواتر وإنما يمثل به للغريب قال لان الحكم فى مثله للاول اه وحاصل ما للايمة فيه انه حديث فرد غريب باعتبار أوله بل تكررت الغرابة فيه أربع مرات مشهور أو متواتر باعتبار آخره لانه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله غير واحد من الحفاظ إلا من حديث عمر ولا عن عمر إلا من رواية علقمة ولا عن علقمة الا من رواية محمد بن ابراهيم التيمي ولا عن التيمى الا من رواية يحيي بن سعيد الانصارى ومداره عليه واما بعد يحيي فقد رواه عنه أكثر من مائتى انسان أكثرهم أيمة وفى كلام الحافظ أبى عبد الله محمد بن على الخشاب أنه رواه عنه مائتان وخمسون نفرا وذكر ابن منده اسماءهم مرتبة على حروف المعجم فبلغت ثلاثمائة وأربعة قال الحافظ ابن حجر فى اماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلي وقد وقع لى من رواية ثلاثة غير من سمى وذكر الحافظ أبو موسى المدينى ان الحافظ أبا اسماعيل الهروى المعروف بشيخ الاسلام ذكر انه كتبه عن سبعمائة رجل من أصحاب يحيى قال الحافظ وهذا يمكن تاويله بان يكون له عن كل نفس من أصحاب يحيى أكثر من طريق فلا تزيد العدة على ماسمي ابن منده فان الرواة عن يحيي لا يبلغون هذه العدة فيما نعلم وأكثر من سمي ابن منده ماوقفنا على رواياتهم اه وقال في تخريج أحاديث الرافعى تتبعته من الكتب والاجزاء حتى مررت على أكثر من ثلاثة آلاف جزء فما استطعت ان أكمل له سبعين طريقاً اه *وذكر أبو القاسم عبد الرحمان ابن منده فى كتاب التذكرة له انه رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم مع عمر على بن أبى طالب وسعد بن أبى وقاص وابن مسعود وأبو ذر وعبادة بن الصامت وأبو هريرة وأبو سعيد الخدرى وابن عمر وابن عباس ومعاوية وعقبة بن عامر وعتبة بن عبد السلمى وجابر وأنس وعتبة

بن

ابن الندر وعتبة بن مسلم وهلال بن سويد وذكر الحافظ عماد الدين ابن كثير انه سأل المزى عن كلام ابن منده هذا فاستبعده ووجهه الحافظ أبو الفضل العراقى فى كلامه على ابن الصلاح بان مراده ان هؤلاء رووا أحاديث في مطلق اعتبار النية لاخصوص هذا اللفظ ونبه على ان الاخيرين ليسا بصحابيين قال الحافظ وقد ورد بلفظه من حديث أربعة من المذكورين وهم أبو سعيد وأنس وأبو هريرة وعمر اه وذكر الحافظ أبو الفضل العراقى انه رواه ثلاث وثلاثون صحابيا أى وهم من تقدم ويزاد عليهم أبو الدرداء وسهل بن سعد والنواس بن سمعان وأبو موسى الاشعرى وصهيب بن سنان وأبو امامة الباهلى وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وصفوان ابن امية وغزية بن الحارث والحارث بن غزية وعائشة وأم سلمة وام حبيبة وصفية بنت حي ويعنى انهم رووا احاديث فى مطلق النية لقول ولده الولى العراقى هو منحصر فى رواية عمر وما عداه ضعيف او فى مطلق النية اه وذكر ابن منده ايضاً انه رواه عن عمر غير علقمة جماهير منهم ابنه عبد الله وجابر وأبو جحيفة وعبد الله بن عامر بن ربيعة وذو الكلاع وعطاء ابن يسار وناشرة بن سمي وواصل بن عمرو الجذامى ومحمد بن المنكدر وانه رواه عن علقمة غير محمد بن ابراهيم سعيد بن المسيب ونافع مولى ابن عمر وانه رواه عن محمد غير يحيى اخوه عبد ربه بن سعيد وحجاج بن أرطاة ومحمد بن اسحاق وداوود بن ابى الفرات ومحمد بن عمرو ابن علقمة الليثي وكان ابن منده هذا هو الذى ادعى تواتره فلذلك احتاج الى هذا التكلف الذى ذكره فان اراد التواتر المعنوى فذاك والا فممنوع لانه لم يصح له طريق غير طريق عمر ولم يرد بلفظ حديث عمر الا من حديث ابى سعيد وقد صرحوا بتغليط راويه فيه * وحديث على وفيه من لا يعرف * وحديث انس وهو غريب جداً * وحديث ابي هريرة وهو ضعيف وسائر احاديث الصحابة المذكورين انما هى فى مطلق النية كحديث يبعثون على نياتهم * وحديث لا عمل لمن لا نية له * وحديث ليس للمرء من عمله الا ما نواه * وحديث نية المومن خير من عمله * وحديث ليس له من غزاته الا ما نوى * وحديث ولكن جهاد ونية * وحديث رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته * وحديث لك ما نويت يا يزيد وما اشبه ذلك وقد قال السيوطي

فى منتهى الامال فى شرح حديث انما الاعمال ورد فى مطلق النية احاديث كثيرة جداً تزيد على عدد التواتر ثم ذكر بعضها من حديث انس وابن عباس ورافع بن خديج وزيد بن ثابت وابى سعيد الخدري وغزية بن الحارث وسعد بن ابي وقاص ومعاوية وعقبة بن عامر وابى ذر وابى الدرداء فانظره وانظر ايضاً امالى الحافظ ابن حجر المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلى وشرح التقريب للسيوطى فى الكلام على الشاذ وارشاد السارى وغير ذلك وبهذا كله تعلم ما فى قول الشعرانى فى البدر المنير حديث الاعمال بالنيات رواه الشيخان لكن بزيادة انما الاعمال رواه ثلاثون صحابيا فهو من الاحاديث المتواترة اه ثم هذا الحديث من الاحاديث التى لم يذكرها السيوطى فى الازهار لان مراده فيه والله اعلم بيان المتواتر اللفظى لا المعنوى وان اورد فيه الكثير مما هو معنوى ايضاً والله المرشد

كتاب العلم

كتاب العلم

(٢) من كذب على الخ

حديث (٢) (من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) أورده فى الازهار مصدراً به من حديث على بن أبى طالب وأبى هريرة وأنس بن مالك والمغيرة بن شعبة والزبير بن العوام وسلمة بن الاكوع وابن عمرو وابن مسعود وجابر بن عبد الله وأبى قتادة وابى سعيد الخدرى وعفان بن حبيب وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وخالد بن عرفطة وزيد بن ارقم وابن عمر وعقبة بن عامر وقيس بن سعد بن عبادة ومعاوية بن ابي سفيان وابي موسى الغافقى وابي بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله واوس بن اوس والبراء بن عازب وحذيفة ابن اليمان ورافع بن خديج والسائب بن يزيد وسعد بن المدحاس وسلمان الفارسى وصهيب وابن عباس وعتبة بن غزوان والعرس بن عميرة وعمار بن ياسر وعمرو بن حريث وعمرو بن عبسة وعمرو بن مرة ومعاذ بن جبل ونبيط بن شريط ويعلى بن مرة وابى امامة وابى موسي الاشعرى وابى ميمون الكردى وابي قرصافة ووالد ابى مالك الاشجعى واسمه طارق بن اشيم وسعيد بن زيد وعمران بن حصين وابن الزبير ويزيد بن اسد وابى رمثة وابي رافع وام ايمن وجابر بن حابس وسلمان بن خالد وعبد الله بن زغب واسامة بن زيد وعبد الله بن ابي اوفى وبريدة وسفينة وواثلة بن الاسقع وابي عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص وحذيفة بن

اسيد

اسيد وزيد بن ثابت وكعب بن قطبة ومعاوية بن حيدة والمنقع التميمي وابي كبشة الانمـاري ووالد ابي العشراء وابي ذر وعائشة اثنين وسبعين صحابيـاً قال وممن ذكر من رواته عبـد الرحمان بن عوف قال ابن الجوزي ولم يقـع لى حديثه وعمرو بن عوف وابو الحمراء اه * وبهـؤلاء الثلاثة تبلغ رواته خمساً وسبعين ﴿ قلت ﴾ وعلى هـذا جرى أيضاً في شرح التقريب فانه عـدله من الرواة مرتبين على حروف المعجم خمساً وستـين بدون العشرة المبشرين وبهم يصل العدد الي ماذكرناه وقد زاد غيره ممن رواه جماعة آخرين انظر شرح الاحياء وقد قالوا ان البخاري أخرجه في العـلم من حديث على والزبير بن العوام وأنـس بن مالك وسلمة ابن الاكـوع وأبي هريرة وفي الجنائز من حديث المغيرة بن شعبة وفي اخبار بني اسراءيل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وفي مناقب قريش من حديث واثلة بن الاسقع لـكن ليس هو بلفظ الوعيد بالنار صريحاً واتفق مسلم معه على تخريج حديث على وانس وابي هريرة والمغيرة واخرجه مسلم من حديث ابي سعيد الخدري ايضاً وصح ايضاً في غيرهما من حديث عثمان بن عفان وابن مسعود وابن عمر وابي قتادة وجابر وزيد بن ارقم وورد باسانيد حسان من حديث طلحة ابن عبيد الله وسعيد بن زيد وابي عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر وعمران بن حصين وابن عباس وسلمان الفارسي ومعاوية بن ابي سفيان ورافع بن خديج وطارق الاشجعي والسائب بن يزيد وخالد بن عرفطة وابي امامة وابي قرصافة وابي موسى الغافقي وعائشة فهؤلاء ثلاث وثلاثون نفساً من الصحابة وورد ايضا عن نحو من خمسين غيرهم باسانيد ضعيفة متماسكة وعن نحو من عشرين آخرين باسانيد ساقطة وقد جمع الحافظ ابن حجر طرقه في جزء ضخم واعتنى جماعة من الحفاظ قبله بجمع طرقه اولهم على بن المديني وتبعه يعقوب بن شيبة فقال روى هذا الحديث من عشرين وجها عن الصحابة من الحجازيين وغيرهم ثم ابراهيم الحربي وابوبكر البزار فقال كل منهما انه ورد من حديث اربعين من الصحابة وجمع طرقه في ذلك العصر ابو محمد يحيي بن محمد بن صاعد فزاد قليلا وقال ابوبكر الصيرفي شارح رسالة الشافعي رواه ستون نفسا من الصحابة وجمع طرقه الطبراني فزاد قليلا وقال ابو القاسم ابن منده رواه

اكثر من ثمانين نفسا وقدخرجها بعض النيسابوريين فزادت قليلا وجمع طرقه ابن الجوزي في مقدمة كتاب الموضوعات فى النسخة الاولى فاوصل رواته الى احد وستين صحابيا وفى النسخة الثانية وهى اطول من الاولى فجاوز التسعين وبذلك جزم ابن دحية فيما نقله عنه في فتح البارى وتبعه السخاوى وفي نقل المناوى عنه انه جاء من نحو اربعمائة طريق ولابد من تاويله وقال ابو موسى المدينى يرويه نحو مائة من الصحابة وجمعها بعده الحافظان ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي المعروف بالمزى وابو على البكري وهما متعاصران فوقع لكل ماليس عند الاخر وتحصل من مجموع ذلك كله رواية مائة من الصحابة على مافصلناه من صحيح وحسن وضعيف وساقط مع ان فيها ماهو فى مطلق ذم الكذب عليه من غير تقييد بهذا الوعيد الخاص وذكر العراقى فى الفيته ان رواته من الصحابة نيفوا أى زادوا على مائة قال في فتح المغيث باثنين قال وذلك بالنظر لمجموع ماعندهم اه ونقل النووى فى مقدمة شرح مسلم عن بعضهم انه رواه مائتان من الصحابة قال فى فتح المغيث واستبعد المصنف يعنى العراقى ذلك ووجهه غيره بانها فى مطلق الكذب كحديث من حدث عنى بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكاذبين ونحوه ولكن لعله كما قال شيخنا سبق قلم من مائة اه وقال الحافظ برهان الدين الحلبي في الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث قال شيخنا الحافظ العراقى القول بانه روى هذا الحديث مائتان من الصحابة أستبعد أنا وقوعه قال وذكر شيخنا أيضاً الصحابة الذين رووه على حروف المعجم فى كتاب النكت على ابن الصلاح فيما قرأته عليه وقال فهؤلاء خمسة وسبعون ويصح من نحو عشرين واتفق الشيخان على حديث أربعة منهم اه وقال السيوطى فى شرحه لالفية المصطلح للعراقى قال جماعة انه رواه أكثر من مائة من الصحابة قال العراقى وليس فى هذا المتن بعينه ولكنه في مطلق الكذب والخاص بهذا المتن رواية بضع وسبعين قال أعني السيوطى وقد سقت أسماءهم في شرح التقريب والتاليف الذى جمعته في الاحاديث المتواترة اه وفى الترغيب والترهيب للمنذرى هذا الحديث روى عن غير ما واحد من الصحابة فى الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر اه وممن أطلق عليه التواتر ابن الصلاح والنووى والعراقي وغيرهم وكلام ابن الصلاح مشعر باختصاصه بكونه مثالا للمتواتر وقال بعضهم لايوجد متواتر متفق على تواتره غيره ونقل

عن

عن بعض الحفاظ والمراد به ابن الجوزي في مقدمة احدي النسختين من كتاب الموضوعات له انه لا
يعرف حديث رواه أكثر من ستين صحابياً الا هذا ولا حديث اجتمع على روايته العشرة
المبشرة الا هو واعترض الكل أعني (١) كونه متواتراً (٢) وكون التواتر مختصاً به (٣) وكونه رواه
العشرة (٤) وكونه مختصا بروايتهم وبرواية اكثر من ستين من الصحابة اما الاول فقال في الفتح بعد
كلام ما نصه ولاجل كثرة طرقه اطلق عليه جماعة انه متواتر ونازع بعض مشايخنا في ذلك قال لان
شرط المتواتر استواء طرفيه وما بينهما في الكثرة وليست موجودة في كل طريق منها بمفردها
واجيب بان المراد باطلاق كونه متواتراً رواية المجموع عن المجموع من ابتدائه الى انتهائه في كل عصر
وهذا كاف في افادة العلم وايضاً فطريق انس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير وتواترت
عنهم وحديث علي رواه عنه ستة من مشاهير التابعين وثقاتهم وكذا حديث ابن مسعود وابي
هريرة وعبد الله بن عمرو فلو قيل في كل منها انه متواتر عن صحابيه لكان صحيحا فان العدد
المعين لا يشترط في المتواتر بل ما افاد العلم كفي والصفات العلية في الرواة تقوم مقام العدد او تزيد
عليه كما قررته في نكت علوم الحديث وفي شرح نخبة الفكر وبينت هناك الرد على من ادعي ان
مثال المتواتر لا يوجد الا في هذا الحديث وبينت ان امثلته كثيرة اه واما الثاني فتقدم رده عن ابن
حجر في شرح النخبة وغيره وعن السيوطي والسخاوي واما الثالث فقال في فتح المغيث نازع
غير واحد في اجتماع العشرة على روايته واجيب بان الطرق عن العشرة موجودة في مقدمة
الموضوعات لابن الجوزي ومنهم ابن عوف في النسخة الاخيرة منها وكذا هي موجودة عند من
بعده والثابت منها كما سياتي اي في كلامه من الصحاح علي والزبير ومن الحسان طلحة وسعد
وسعيد وابو عبيدة ومن الضعيف المتماسك طريق عثمان وبقيتها ضعيف او ساقط وعلى كل حال
فقد وجدت في الجملة اه وما ذكره من ان طريق عثمان من الضعيف المتماسك خلاف ما لشيخه
في الفتح فانه عدها من الصحيح كما تقدم تبعا له وهو الصواب فان حديث عثمان رواه احمد في
مسند عثمان من مسنده في موضعين بلفظين الاول منهما عن اسحاق بن عيسي وشريح وحسين
عن عبد الرحمان ابن ابي الزناد وهو صدوق عن ابيه وهو ثقة عن عامر بن سعد وهو ثقة ايضا

عن عثمان والثانى عن عبد الكبير بن عبد المجيد وهو ثقة عن عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق عن ابيه وهو ثقة عن محمود بن لبيد وهو صحابي صغير عن عثمان وبمجموع الطريقين يحكم على حديثه بالصحة وأما الرابع فقال العراقى فى شرحه لالفيته مانقله ابن الصلاح من تخصيص هذا الحديث بهذا العدد ورواية العشرة منقوض بحديث المسح على الخفين فقد ذكر ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن اسحاق بن منده فى كتابه المستخرج انه رواه اكثر من ستين صحابياً ومنهم العشرة وروى عن الحسن انه قال حدثنى سبعون من اصحاب رسول الله بالمسح على الخفين وجعله ابن عبد البر متواتراً وايضاً فحديث رفع اليدين قد عزاه غير واحد منهم ابن منده المذكور والحاكم الى العشرة وجعل ذلك من خصوصياته اه قال في فتح المغيث وكذا الوضوء من مس الذكر قيل ان رواته زادت على ستين وكذلك الوضوء مما مست النار وعدمه اه

*وأجاب السيوطى فى شرحه لالفية العراقى بان مراد ابن الصلاح وابن الجوزى ان ذلك لم يقع في متن خاص بلفظه الافى متن من كذب قال واما قصة مسح الخف ورفع اليدين فانها قصص مختلفة وأحاديث متغايرة تضمنت ذلك الحكم من المسح والرفع لا أنه حديث واحد اتفقوا على روايته ومثل ذلك هو المسمى في الاصول بالتواتر المعنوى ومقابله اللفظى ولايوجد قط بعد حديث من كذب حديث اتفق على روايته بالفظ واحد العشرة وستون صحابياً ولا نصفها نعم مايقارب ذلك كحديث انزل القرآن على سبعة احرف رواه نحو الثلاثين فى أحاديث اخر أفردتها بتاليف اه وبه يجاب أيضاً عما زاده فى فتح المغيث وانظر شرح الاحياء للشيخ مرتضى الزبيدى فقد اطال في هذا الحديث فى الباب الثالث من كتاب العلم والله سبحانه وتعالى اعلم

(٣) نضر الله امرءاً الخ

﴿حديث﴾ (نضر الله امرءاً) بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها اى بهجه وحسنه و نعمه (سمع مقالتى فوعاها فاداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه) وفي لفظ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع وله الفاظ اخر اورده فيها أيضاً من حديث (١) زيد بن ثابت (٢) وابن مسعود (٣) وجبير بن مطعم (٤) والنعمان بن بشير (٥) ووالده بشير (٦) وسعد بن ابى وقاص (٧) وانس (٨) وجابر بن عبد

الله

الله(٩) وعمير بن قتادة الليثي (١٠) ومعاذ بن جبل(١١) وابى الدرداء(١٢) وأبي قرصافة (١٣)وابي سعيد الخدرى(١٤)وربيعة بن عثمان التيمي(١٥)وابن عمر(١٦) وزيد بن خالد الجهنى ستة عشر نفساً ﴿قلت﴾ ورد أيضاً من حديث عائشة وابي هريرة وشيبة بن عثمان * وذكر ابن منده فى تذكرته انه رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرون صحابيا ثم سرد أسماءهم نقله ابن حجر فى اماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلى*وفي شرح المواهب اللدنية قال الحافظ انه مشهور وعده بعضهم من المتواتر لانه ورد عن اربعة وعشرين صحابياً وسردهم اه وفي شرح التقريب للسيوطي كما تقدم عنه انه وارد عن نحو ثلاثين منهم والله اعلم

﴿٤﴾ ليبلغ الشاهد منكم الغائب

﴿حديث﴾ (ليبلغ الشاهد منكم الغائب) وفى لفظ ليبلغ شاهدكم غائبكم وفى آخر ألا ليبلغ الشاهد الغائب وردمن حديث(١)ابي بكرة (٢) وابن عباس(٣) وابي شريح الخزاعي الكعبي (٤) وابن عمر (٥) ووابصة (٦) وعبادة بن الصامت (٧) وجابر بن عبد الله (٨) ومعاوية بن حيدة القشيرى (٩) والحارث بن البصراء الليثى(١٠)وعلى بن أبي طالب وغيرهم وأخرجه ابن منده فى مستخرجه عن ثمانية عشر صحابياً قال المناوى صدر شرحه للاربعين النووية ولذا عده بعضهم من المتواتر اه

﴿٥﴾ فضل العلم والعلماء

﴿أحاديث﴾ فضل العلم والعلماء ووجوب توقيرهم واحترامهم والتحذير من بغضهم واذاهم نقل العلامة الاوحد أبو حامد سيدى العربي ابن يوسف الفاسى فى شرحه لنظمه لنخبة ابن حجر عن السيد نور الدين ويعنى به أبا الحسن على بن عبدالله بن أحمد السمهودى المدنى الشافعى انه تظاهرت على ذلك الايات وصحيح الاخبار والآثار وتواترت وتطابقت الدلائل العقلية والنقلية وتوافقت وانظر جواهر العقدين فى فضل الشرفين شرف العلم الجلى والنسب العلي لنور الدين المذكور وهو كتاب نفيس غاية فى مجلدين لطيفين رتبه على قسمين الاول في فضل العلم والعلماء والثانى فى فضل أهل البيت النبوى وشرفهم

﴿٦﴾ طلب العلم فريضة

﴿حديث﴾ (طلب العلم فريضة على كل مسلم) ذكر السخاوى فى شرح الالفية ان بعضهم جمع طرقه وكذا جمعها السيوطي كما ياتى وقال فى الدرر المنتثرة روي من حديث (١) أنس (٢) وجابر (٣) وابن عمر (٤) وابن مسعود (٥) وابن عباس (٦) وعلى(٧)وأبي

سعيد وفى كل طرقه مقال وأجودها طريق قتادة وثابت عن أنس وطريق مجاهد عن ابن عمر وأخرجه ابن ماجه عن كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن أنس وكثير مختلف فيه فالحديث حسن وقال ابن عبد البر روى من وجوه كلها معلولة ثم روى عن إسحاق بن راهويه ان في اسناده مقالا ولكن معناه صحيح وقال البزار في مسنده روى عن على وأنس باسانيد واهية واحسنها ما رواه إبراهيم بن سلام عن حماد بن ابى سليمان عن إبراهيم النخعي عن انس وابن سلام لا نعرف روى عنه الا ابو عاصم واخرجه ابن الجوزى في منهاج القاصدين من جهة ابي بكر بن ابى داوود ثنا جعفر بن مسافر حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان ابن قرم عن ثابت البناني عن انس قال ابن ابى داوود سمعت ابى يقول ليس في حديث طلب العلم فريضة اصح من هذا وقال المزى هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن قلت اى قال السيوطى قال الديلمى روى ايضاً من حديث (٨) ابي ابن كعب (٩) وحذيفة (١٠) وسلمان (١١) وسمرة ابن جندب (١٢) ومعاوية ابن حيدة (١٣) وابي ايوب (١٤) وابي هريرة (١٥) وعائشة بنت الصديق (١٦) وعائشة بنت قدامة (١٧) وام هانئ وقد بينت مخارجها فى الاحاديث المتواترة اه وزاد في المقاصد الحسنة ممن ورد عنه (١٨) الحسين بن على (١٩) ونبيط بن شريط قال وآخرين قال وبسط الكلام في تخريجها العراقى فى تخريجه الكبير للاحياء ومع هذا كله قال البيهقى متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روى من اوجه كلها ضعيفة وسبقه الامام احمد فيما حكاه ابن الجوزى فى العلل المتناهية عنه فقال انه لا يثبت عندنا فى هذا الباب شئ وكذا قال اسحاق بن راهويه انه لم يصح واما معناه فصحيح فى الوضوء والصلاة والزكاة ان كان له مال وكذا الحج وغيره وتبعه ابن عبد البر بزيادة ايضاح وبيان وقال ابو على النيسابورى الحافظ انه لم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فيه اسناد ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذى ليس بصحيح وتبع فى ذلك ايضاً الحاكم ولكن قال العراقى قد صحح بعض الايمة بعض طرقه كما بينته فى تخريج الاحياء وقال المزى ان طرقه تبلغ به رتبة الحسن اه المراد منه وقد ذكر قبله انه يروى عن انس عن نحو عشرين تابعياً وان ابن شاهين فى الافراد رواه عنه بسند قال فيه انه غريب قال السخاوى قلت ورجاله ثقات اه وقال ابن القطان عقب ايراده له من جهة سلام الطويل عن انس انه غريب حسن الاسناد

وقال

وقال الذهبي في تلخيص الواهيات روى من عدة طرق واهية و بعضها صالح وقال السيوطى جمعت له خمسين طريقاً وحكمت بصحته لغيره ولم اصحح حديثاً لم أسبق لتصحيحه سواه اه وانظره مع ما سبق عن العراقى ان بعض الايمة صحح بعض طرقه وفى التعليقة المنيفة له اعني السيوطى وعندى انه بلغ رتبة الصحيح لانى رايت له نحو خمسين طريقاً وقد جمعتها فى جزء اه وقال فى تبييض الصحيفة متنه مشهور وقد قال النووى فى فتاويه هو حديث ضعيف وان كان معناه صحيحاً وقال الحافظ جمال الدين المزي روي من طريق يبلغ رتبة الحسن قلت وعندى انه بلغ رتبة الصحيح لانى وقفت له على خمسين طريقاً وقد جمعتها فى جزء اه وفى ظفر الامانى بعد كلام فيه وبالجملة أسانيد هذا الحديث كثيرة جداً حتى عده الحافظ السيوطي فى الاحاديث المتواترة اه ولعله ذكره فى الفوائد المتكاثرة وأما الازهار فانى لم أرله ذكراً فيها والله أعلم ﴿تنبيه﴾ قال فى المقاصد قد ألحق بعض المصنفين بهذا الحديث ومسلمة وليس لها ذكر في شئ من طرقه وان كان معناها صحيحاً اه

﴿حديث﴾

(٧) من سئل عن علم فكتمه

(من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار) اورده المنذرى فى الترغيب *من حديث (١) ابي هريرة وقال قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه * ومن حديث (٢) عبد الله بن عمرو وقال قال الحاكم صحيح لاغبار عليه* ومن حديث (٣) ابن عباس وقال رواته ثقات محتج بهم فى الصحيح *ومن حديث (٤) ابى سعيد الخدرى ثم قال قال الحافظ يعنى نفسه وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم (٥) جابر بن عبد الله (٦) وأنس بن مالك (٧) وعبد الله بن عمر (٨) وعبد الله بن مسعود (٩) وعمرو بن عبسة (١٠) وعلى بن طلق وغيرهم اه *وفى المقاصد الحسنة حديث من كتم علماً الجم يوم القيامة بلجام من نار ابو داوود والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححاه من حديث أبى هريرة وقال الترمذى انه حسن صحيح قلت وله طرق كثيرة اورد الكثير منها ابن الجوزى في العلل المتناهية وفى الباب عن انس وجابر وطلق بن على وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعمرو بن عبسة اوردها الزيلعى فى آل عمران من تخريجه ويشمل الوعيد حبس الكتب عمن يطلبها للانتفاع بها لاسيما مع عدم التعدد لنسخها

الذى هـ واعظم اسباب المنع وكون المسالك لايهتدى للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثير اه ومن اجل هذا يشبه ان يعد في الاحاديث المتواترة وان لم ار الآن من عده منها والله سبحانه وتعالى اعلم

كتاب الايمان — حديث

(٨) من شهد ان لااله الاالله وجبت له الجنة

(من شهد ان لااله الا الله وجبت له الجنة) اورده في الازهار من حديث (١) معاذ بن جبل (٢) وعتبان بن ملك (٣) وابي ذر (٤) وعثمان بن عفان (٥) وعبادة بن الصامت (٦) وابى هريرة (٧) وابى بكر الصديق (٨) وعمر بن الخطاب (٩) وخريم بن فاتك (١٠) ورفاعة الجهنى (١١) وسلمة ابن نعيم الاشجعى (١٢) وسهيل بن بيضاء (١٣) وشداد بن اوس (١٤) وابن عمرو (١٥) وابى الدرداء (١٦) وابى سعيد الخدرى (١٧) وابي عمرة الانصارى (١٨) وابى موسى الاشعرى (١٩) وانس (٢٠) وبلال (٢١) وجرير بن عبدالله (٢٢) وزيد بن ارقم (٢٣) وزيد بن خالد الجهنى (٢٤) وسعد بن عبادة (٢٥) وابن عباس (٢٦) وابن عمر (٢٧) وعقبة بن عامر (٢٨) وعمارة بن روبية (٢٩) وعمران بن حصين (٣٠) وعياض الانصارى (٣١) والنواس بن سمعان (٣٢) وابى شيبة الخدرى (٣٣) وعبدالرحمان بن عوف (٣٤) وجابر بن عبدالله اربعة وثلاثين نفسا (قلت) الاحاديث فى هذا الباب كثيرة والفاظها مختلفة ففى بعضها كما ذكر وفي بعضها دخل الجنة وفى بعضها حرم الله عليه النار وما اشبه هذا منها حديث الصحيحين عن عتبان بن مالك ان الله قد حرم على النار من قال لااله الاالله يبتغي بذلك وجه الله وحديثهما ايضا عن انس مامن احد يشهد ان لااله الاالله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الاحرمه الله على النار وحديثهما ايضا عن عبادة بن الصامت واللفظ لمسلم من شهد ان لااله الاالله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وحديثهما ايضا عن ابن مسعود من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة وحديث البخارى عن ابى هريرة اسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال لااله الاالله خالصا من قلبه اونفسه وحديث البزار باسناد صحيح عن عمر مرفوعا من شهد ان لااله الاالله دخل الجنة وحديثه ايضا بسند رجاله ثقات عن ابى سعيد من قال لااله الاالله مخلصا دخل الجنة الى غير ذلك ثم هذا قيل كان فى ابتداء الاسلام حين كانت الدعوة الي مجرد الاقرار بالتوحيد فلما فرضت الفرائض وحدت

الحدود

الحدود نسخ ذلك والى هذا ذهب الضحاك والزهري وسفيان الثوري وغيرهم وقيل لمن اتى مع الشهادتين بالفرائض واجتنب الكبائر لان ذلك من لوازم الاقرار بهما وقيل لمن قالها تائباً ومات على توبته وقيل المراد به تحريم نار الخلود ودخوله الجنة لامحالة ابتداء أو بعد التطهير بالنار والله اعلم وفي فيض القدير ان القدر المشترك من احاديث ان من مات لايشرك بالله شيئاً دخل الجنة بالغ مبلغ التواتر وهو يفيد ان التواتر هنا معنوى لالفظى فتأمل ذلك

﴿حديث﴾ (امرت ان اقاتل الناس حتي يقولوا لااله الا الله) زاد في كثير من طرقه (فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله) أورده فيها ايضاً من حديث (١) ابن عمر (٢) وابي هريرة (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وابي بكر الصديق (٥) وعمر (٦) وأوس بن اوس الثقفي (٧) وجرير بن عبد الله البجلي (٨) وانس (٩) وسمرة بن جندب (١٠) وسهل بن سعد (١١) وابن عباس (١٢) وابي بكرة (١٣) وابي مالك الاشجعي عن ابيه وهو طارق بن اشيم (١٤) وعياض الانصارى (١٥) والنعمان بن بشير خمسة عشر نفساً (قلت) قد نص السيوطى ايضاً في متن جامعه على تواتر هذا الحديث ولم ينص فى متنه على تواتر حديث الا هذا وحديث افطر الحاجم والمحجوم وفي شرح الاحياء هو متواتر صرح به غير واحد من المحدثين وفى فيض القدير والتيسير تبعاً لما هنا انه رواه خمسة عشر صحابياً وفى شرح الاحياء رواه ستة عشر من الصحابة كما قاله العراقى ثم سردهم وقد عد منهم مما لم يذكره السيوطى (١٦) معاذ بن جبل (١٧) وسعد ابن ابي وقاص (١٨) واوس ابن ابي اوس ولم يعد مما ذكره السيوطى عياضاً الانصارى وهو صحابي واوس بن اوس * وفي الجامع الكبير من جملة من رواه من الصحابة اوس بن اوس الثقفي وعمرو بن اوس بن ابي اوس الثقفي عن ابيه ثم قال قال ابن حجر في الاصابة ذكر ابن معين ان اوس بن اوس الثقفي واوس بن ابى اوس الثقفي واحد وتبعه على ذلك ابو داوود وغيره والصواب انهما اثنان واسم ابى اوس والد اوس حذيفة اه وزاد فيه ممن رواه ايضاً (١٩) رجلا من بلقين فتم العدد به تسعة عشر نفساً

﴿حديث﴾ (المسلم من سلم المسلمون

(٩) امرت ان اقاتل الناس الخ

(١٠) المسلم من سلم المسلمون الخ

من لسانه ويده) اورده فيها ايضاً من حديث (١) عبد الله بن عمرو بن العاصي (٢) وابى موسى (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وانس (٥) وفضالة بن عبيد (٦) وابي هريرة (٧) ومعاذ (٨) وعمرو بن عبسة (٩) وبلال بن الحارث (١٠) وابن عمر (١١) وابي امامة (١٢) وواثلة بن الاسقع اثنى عشر نفساً ﴿قلت﴾ فى المقاصد الحسنة مانصه حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ماحرم الله متفق عليه عن ابن عمرو به مرفوعا وعن ابي موسي ومسلم عن جابر وفى الباب عن انس بزيادة والمومن من امنه الناس وعن بلال وعمرو بن عبسة وفضالة بن عبيد ومعاذ والنعمان بن بشير وابي هريرة وآخرين اه فزاد (١٣) النعمان بن بشير وفى كنز العمال افضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم عزاه لاحمد وابن حبان والخرائطى عن جابر والطبراني في الكبير والخرائطى عن (١٤) عمير بن قتادة الليثي * وانظر شرح الاحياء فى الكلام على حقوق المسلم من كتاب آداب الاخوة والصحبة فقد تكلم فيه على هذا الحديث بطرقه ﴿حديث﴾ (لايزني الزانى حين يزني وهو مومن) الحديث

(١١) لايزنى الزانى حين يزنى وهو مومن

أورده فيها أيضاً من حديث (١) ابن عباس (٢) وابي هريرة (٣) وعبد الله بن ابى اوفى (٤) وابن عمر (٥) وعائشة (٦) وعلى (٧) وعبد الله بن مغفل (٨) وابى سعيد الخدرى (٩) وشريك عن رجل من الصحابة تسعة أنفس ﴿قلت﴾ زادفي شرح الاحياء ممن ورد عنه (١٠) عبد الله بن مسعود وانظره اواخر كتاب قواعد العقائد ﴿حديث﴾ (الحياء

(١٢) الحياء من الايمان

من الايمان) اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وابى امامة (٤) وابي بكرة (٥) وعبد الله بن سلام (٦) وابن عباس (٧) وابن مسعود (٨) وعمران بن حصين (٩) وابى موسى (١٠) وقرة بن اياس عشرة انفس ﴿قلت﴾ وفى المقاصد حديث الحياء من الايمان متفق عليه عن ابن عمر ومسلم عن ابى هريرة وفي الباب عن جماعة اه وممن صرح بتواتره ايضاً المناوى في الفيض وفى التيسير ﴿حديث﴾ (سؤال جبريل

(١٣) سؤال جبريل النبى عن الايمان

النبى عن الايمان والاسلام والاحسان) اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابى هريرة (٢) وعمر (٣) وابى ذر (٤) وانس (٥) وابن عباس (٦) وابن عمر (٧) وابى عامر الاشعرى (٨) وجرير

البجلى

البجلى ثمانية انفس ﴿قلت﴾ قد استوفى الكلام على هذا الحديث الشيخ مرتضى الحسينى فى كتابه عقود الجواهر المنيفة في ادلة مذهب الامام ابى حنيفة مما وافق فيه أحاديث الائمة الستة او بعضهم وذكر اختلاف الفاظه فراجعه ﴿حديث﴾ (الايمان يمان) اى منسوب الى اهل اليمن لاذعانهم وانقيادهم له من غير كلفة اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابى هريرة (٢) وانس (٣) وعمرو بن عبسة (٤) وعثمان بن عفان (٥) وابن عمر (٦) وابن مسعود (٧) وعقبة بن عامر (٨) وعبدالله بن عوف (٩) وابى كبشة الانمارى (١٠) وابن عباس (١١) وروح بن زنباع الجذامى وهو قيل له صحبة وقيل تابعى وهو الحق احد عشر نفساً ﴿قلت﴾ صرح ايضاً المناوى في الفيض وفي التيسير نقلا عن الجلال السيوطى بانه متواتر

﴿(١٤) الايمان يمان﴾

﴿حديث﴾ (اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقاً) اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابن عمرو بن العاصى (٢) وابى هريرة (٣) وعائشة (٤) والحسن مرسلا (٥) وعمير ابن قتادة (٦) وابى سعيد الخدرى (٧) وانس (٨) وجابر بن عبدالله (٩) وابن عمر تسعة انفس ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (١٠) ابي ذر (١١) وعلى (١٢) وجابر بن سمرة وغيرهم وله الفاظ كثيرة منها بلفظ الترجمة اخرجه الترمذى وابن حبان عن ابى هريرة والطبرانى فى الاوسط عن عمير بن قتادة والحاكم عن ابى سعيد وابو يعلى عن انس وان من احبكم الى احسنكم خلقا اخرجه البخارى عن ابن عمرو وان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله اخرجه الترمذى والحاكم عن عائشة وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقاً رواه احمد باسناد جيد عن جابر بن سمرة وافضل المومنين ايمانا احسنهم خلقا اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو وافضل المومنين احسنهم خلقا اخرجه ابن ماجة والحاكم بسند صحيح عن ابن عمر

﴿(١٥) اكمل المومنين ايمانا﴾

﴿احاديث﴾ (انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه على حسب مايليق بكماله من غير حلول ولا كيف ولا تمثيل ولا تشبيه ولا جسمية ولا اتصال ولا انفصال) ذكر تواترها ابن تيمية في غير ما رسالة من رسائله ونصه فى العقيدة الواسطية وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به فى كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه

﴿(١٦) انه سبحانه وتعالى فوق سماواته﴾

فوق سماواته على عرشه على على خلقه وهو معهم سبحانه اينما كانوا يعلم ما هم عاملون اه المراد منه وقال في العقيدة الحموية الكبرى بعدما ذكر فيها ان كتاب الله من اوله الى آخره وسنة رسوله كذلك ثم عامة كلام الصحابة والتابعين ثم كلام سائر الائمة مملوءبما هو نص وأماظاهر فى انه سبحانه فوق كل شئ وعلى كل شئ وانه فوق العرش وانه فوق السماء مثل كذا وكذا وذكر آيات وأحاديث فى هذا المعنى مانصه الى امثال ذلك مما لايحصيه الاالله مماهو من ابلغ التواترات اللفظية والمعنوية التى تورث علماً يقيناً من ابلغ العلوم الضرورية ان الرسول المبلغ عن الله القى الي امته المدعوين ان الله سبحانه على العرش استوى وانه فوق السماء اه المراد منه

﴿ احاديث ﴾

(١٧) اكتفائه من المشركين بمجرد الاقرار

(اكتفائه صلى الله عليه وسلم من المشركين بمجرد الاقرار بالشهادتين والتصديق بمضمنهما من غير ان يامرهم باقامة دليل على صحتهما) ذكر النووى في كتاب الايمان من شرح مسلم فى الكلام على حديث امرت ان اقاتل الناس الخ انها متواترة ونصه ان النبى صلى الله عليه وسلم اكتفى بالتصديق بما جاء به ولم يشترط المعرفة بالدليل فقد تظاهرت بهذا احاديث الصحيحين يحصل بمجموعها التواتر باصلها والعلم القطعى اه وقال ابن حجر الهيتمى في شرح العباب قد تواترت الاخبار تواتراً معنويا على انه صلى الله عليه وسلم لم يزد في دعائه المشركين على طلب الاقرار بالشهادتين والتصديق بمدلولهما اه *وفى الاحياء اكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجلاف العرب بالتصديق والاقرار من غير تعلم دليل اه زاد فى الاقتصاد وذلك مما علم ضرورة من مجارى احواله في تزكيه ايمان من سبق من اجلاف العرب الي تصديقه لا ببحث وبرهان بل بمجرد قرينة ومخيلة سبقت الى قلوبهم فقادتها الى الاذعان للحق اه نقله العارف فى حواشيه على شرح الصغرى وانظر شرح الاحياء فقد ذكر فيه بعض احاديث من هذا مما فى الصحيحين عن أنس وابي ايوب وابي هريرة ثم قال والاحاديث فى هذا كثيرة مشهورة اه

﴿ حديث ﴾

(١٨) افترقت اليهود الخ

(افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة) اورده في الجامع بهذا اللفظ من حديث الاربعة (١) عن ابي هريرة زاد المناوى فى التيسير باسانيد جيدة ﴿ قلت ﴾

بن

واخرجه ايضاً من حديثه احمد والحاكم واورده فيه ايضاً من حديث الترمذى (٢) عن عبد الله ابن عمرو بن العاصي بلفظ ليأتين على امتى ما اتي على بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتي امه علانية لكان فى امتى من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتى على ثلاث وسبعين ملة كلهم فى النار الا ملة واحدة ما أنا عليه وأصحابى واخرجه أحمد وأبو داوود من حديث (٣) معاوية بن ابي سفيان بلفظ الا ان من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة فى الجنة وهي الجماعة وأخرجه عبد بن حميد في مسنده من حديث (٤) سعد بن ابى وقاص بلفظ افترقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين ملة ولن تذهب الليالى ولا الايام حتى تفترق أمتي على مثلها وكل فرقة منها فى النار الا واحدة وهى الجماعة * واخرج الحاكم فى المستدرك والطبراني في الكبير عن (٥) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن مالك عن ابيه عن جده مرفوعا ألا ان بنى اسرائيل افترقت على موسى سبعين فرقة كلها ضالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم ثم انكم تكونون على ثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم * واخرج احمد عن (٦) انس مرفوعا ان بنى اسرائيل تفرقت احدى وسبعين فرقة فهلك سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وان امتى ستفترق على اثنين وسبعين فرقة تهلك احدى وسبعون وتخلص فرقة قيل يارسول الله من تلك الفرقة قال الجماعة الجماعة * وأخرج ابن ابي عاصم (٧) عن على قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة وانتم على ثلاث وسبعين فرقة وان من اضلها وأخبثها من يتشيع او الشيعة وحكمه الرفع * وأخرج عبد الرزاق فى مصنفه عن معمر عن (٨) قتادة قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سلام على كم تفرقت بنو اسرائيل قال على واحدة او اثنتين وسبعين فرقة قال وامتى ايضاً ستفترق مثلهم اويزيدون واحدة كلها فى النار الا واحدة فهذا حديث كما ترى وارد من عدة طرق بالفاظ مختلفة وله الفاظ اخر وقد اخرجه الحاكم من عدة طرق وقال هذه أسانيد تقوم بها الحجة وقال الزين العراقى اسانيده جياد وفى فيض القدير ان

السيوطي عده من المتواتر ولم اره فى الازهار وفي شرح عقيدة السفارينى مانصه وأما الحديث الذى اخبر النبى صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار فروى من حديث أمير المومنين على بن أبى طالب وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وأبى الدرداء ومعاوية وابن عباس وجابر وأبى أمامة وواثلة وعوف بن مالك وعمرو ابن عوف المزنى فكل هؤلاء قالوا واحدة فى الجنة وهى الجماعة ولفظ حديث معاوية ماتقدم فهو الذى ينبغى ان يعول عليه دون الحديث المكذوب على النبى صلى الله عليه وسلم اه يريد به حديث العقيلى وابن عدى عن أنس تفترق امتى على سبعين أو احدى وسبعين فرقة كلهم في الجنة الا فرقة واحدة قيل يارسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية وفى لفظ تفترق امتى على بضع وسبعين فرقة كلها فى الجنة الا فرقة واحدة وهى الزنادقة وقد أورده ابن الجوزى فى الموضوعات فى كتاب السنة وتبعه فى اللآلى وقال ابن تيمية لا أصل له بل هو موضوع كذب باتفاق أهل العلم بالحديث انظر شرح العقيدة المذكورة

﴿ أحاديث ﴾ (ذم الخوارج والامر بقتالهم) قال شيخ الاسلام ابن تيمية فى نصيحته الكبرى مانصه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحاح وغيرها من رواية أمير المومنين (١) على بن أبى طالب (٢) وأبى سعيد الخدرى (٣) وسهل بن حنيف (٤) وأبي ذر الغفارى (٥) وسعد بن أبى وقاص (٦) وعبد الله بن عمر (٧) وابن مسعود رضى الله عنهم وغير هؤلاء ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج فقال يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم يقرءون القرآن لايجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية أينما لقيتموهم فاقتلوهم أو قال فقاتلوهم فان فى قتلهم اجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد اه وقال في رسالة الفرقان مانصه والاحاديث فى ذمهم يعنى الخوارج والامر بقتالهم كثيرة جداً وهى متواترة عند اهل الحديث مثل احاديث الرؤية وعذاب القبر وفتنته واحاديث الشفاعة والحوض اه

﴿ حديث ﴾ (ان الاسلام بدا غريباً وسيعود غريباً كما بدا فطوبى للغرباء) أورده فى الجامع بهذا اللفظ من حديث (١) أبى هريرة (٢) وابن مسعود (٣) وانس (٤) وسلمان

(١٩) ذم الخوارج والامر بقتالهم

(٢٠) ان الاسلام بدا غريباً الخ

(٥) وسهل بن سعد (٦) وابن عباس زاد المناوى وغيرهم واورده فى المقاصد بلفظ بدا الاسلام غريباً وسيعود الخ وقال مسلم فى صحيحه من حديث يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة رفعه بهذا ومن حديث عاصم بن محمد العمرى عن ابيه (٧) عن ابن عمر مرفوعا ان الاسلام بدا غريباً وسيعود غريباً كما بدا وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية الى جحرها وفي الباب عن انس (٨) وجابر (٩) وسعد بن ابي وقاص وسهل بن سعد وسلمان وابن عباس (١٠) وابن عمرو وابن مسعود (١١) وعبد الرحمان بن سنة (١٢) وعلى (١٣) وعمرو بن عوف (١٤) وواثلة (١٥) وابى امامة (١٦) وابى الدرداء (١٧) وابى سعيد (١٨) وابى موسى وغيرهم وللبيهقى فى الشعب من حديث (١٩) شريح ابن عبيد مرسلا ان الاسلام بدا غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء الا انه لا غربة على مومن من مات فى ارض غربة غابت عنه بواكيه الا بكت عليه السماء والارض اه وفي شرح التقريب للسيوطي كما تقدم عنه عده من الاحاديث المتواترة ولم اره فى الازهار وانظر جمع الجوامع للسيوطى وشرح الاحياء في الباب الثالث من كتاب العلم والله سبحانه وتعالي اعلم

﴿كتاب الطهارة﴾

﴿حديث﴾

(٢١) دباغ الاديم طهوره

(دباغ الاديم طهوره) وفى لفظ ايما اهاب دبغ فقد طهر وفي آخر اذا دبغ الاهاب فقد طهر وفى آخر دباغ الاديم ذكاته في الفاظ آخر (١) عن ابن عباس (٢) والمغيرة (٣) وانس (٤) وسلمة بن المحبق (٥) وعائشة (٦) وابى امامة (٧) وميمونة {٨} وام سلمة {٩} وزينب بنت جحش {١٠} وزيد بن ثابت {١١} وابن عمر {١٢} وجابر {١٣} وابن مسعود {١٤} وسودة وغيرهم واخرجه الدارقطنى من طرق عن عدة من الصحابة بالفاظ مختلفة ثم قال اسانيدها صحاح وذكر المناوى فى التيسير انه متواتر واصله للطحاوى في شرح معانى الآثار ونصه وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة صحيحة المجئ مفسرة المعنى تخبر عن طهارة ذلك يعنى جلد الميتة بالدباغ ثم ساق بعضها باسانيده ثم قال فقد جاءت هذه الآثار متواترة في طهور جلد الميتة بالدباغ وهي ظاهرة المعنى فهى اولى من حديث عبد الله بن عكيم الذى لم يدلنا على خلاف ما جاءت به هذه الآثار اه ولم يذكره السيوطى في الازهار

﴿حديث﴾

(٢٢) مر بقبرين يعذبان

(انه عليه السلام مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله) وفي رواية لايستنزه وفي اخرى لا يستبرئ واما الاخر فكان يمشي بالنميمة وفي رواية فكان ياكل لحوم الناس ورد من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح وغيرها عن جماعة من الصحابة منهم (١) ابو بكر (٢) وعائشة (٣) وابو هريرة (٤) وانس (٥) وابن عمر (٦) وابو امامة (٧) وابن عباس (٨) ويعلى بن مرة (٩) وجابر (١٠) وعلى بن ابي طالب ويشبه من اجل ذلك ان يعد في الاحاديث المتواترة ولم ار الان من عده منها

حديث

(٢٣) هو الطهور ماؤه

سئل عن البحر فقال (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) أورده في الازهار من حديث (١) أبي هريرة (٢) وعلى (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وابن عباس (٥) وابن عمرو (٦) وابي بكر الصديق (٧) وأنس (٨) وابن عمر (٩) وعبد الله المدلجي (١٠) والفراسي (١١) ومرسل سليمان بن موسى (١٢) ويحيى بن ابي كثير اثنى عشر نفساً (قلت) وفي شرح الموطا للزرقاني في ترجمة الطهور للوضوء في الكلام على هذا الحديث ما نصه وهذا الحديث اصل من اصول الاسلام تلقته الايمة بالقبول وتداولته فقهاء الامصار في سائر الاعصار في جميع الاقطار ورواه الايمة الكبار مالك والشافعي وأحمد واصحاب السنن الاربعة والدارقطني والبيهقي والحاكم وغيرهم من عدة طرق وصححه ابن خزيمة وابن حبان وابن منده وغيرهم وقال الترمذي حسن صحيح وسألت عنه البخاري فقال حديث صحيح اه

حديث

(٢٤) لايقبل الله صلاة بغير طهور
اصل الصواب
واسد قضية [illegible]

(لايقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول) اورده فيها أيضاً من حديث (١) بن عمر (٢) واسامة بن عمير (٣) وانس (٤) وابي بكرة (٥) والزبير بن العوام (٦) وابن مسعود (٧) وعمران بن حصين (٨) وأبي سعيد الخدري (٩) وأبي هريرة (١٠) والحسن بن على (١١) ومرسل الحسن (١٢) وابي قلابة (١٣) وعن عمر (١٤) وابن مسعود موقوفا اربعة عشر نفساً

حديث

(٢٥) لاوضوء لمن لم يذكر اسم الله

(لاوضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) اورده فيها ايضاً من حديث (١) سعيد بن زيد (٢) وأبي سعيد (٣) وابي هريرة (٤) وأبي سبرة (٥) وسهل بن سعد (٦) وعائشة (٧) وعلى (٨) وام سبرة (٩) وأنس تسعة أنفس (قلت) مما ورد في هذا الباب حديث من توضأ وذكر اسم الله

عليه كان طهوراً لجميع بدنه ومن توضأ ولم يذكر اسم الله عليه كان طهوراً لاعضاء الوضوء اخرجه الدارقطني والبيهقي وابو الشيخ باسند ضعيف من حديث ابي هريرة والدارقطني والبيهقي وضعفه من حديث ابن مسعود وهما أيضاً وضعفه الثاني من حديث ابن عمر وبه احتج الرافعي على نفي وجوب التسمية وسبقه أبو عبيد في كتاب الطهور وقد اورد الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي حديث الاصل من حديث ابي هريرة ثم قال وفي الباب عن ابي سعيد (١٠) وسعيد بن زيد وعائشة وسهل بن سعد وابي سبرة وام سبرة وعلي وأنس ثم ساقها وتكلم على طرقها ومافيها من الضعف وقال في آخر كلامه والظاهر أن مجموع الاحاديث يحدث بها قوة تدل على ان له أصلا وقال ابو بكر بن ابي شيبة ثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله قال البزار لكنه مأول ومعناه انه لافضل لوضوء من لم يذكر اسم الله لاعلى انه لايجوز وضوء من لم يسم اه ولما قال النووي في الاذكار جاء في التسمية احاديث ضعيفة ثبت عن احمد بن حنبل انه قال لااعلم في التسمية في الوضوء حديثاً ثابتاً قال الحافظ بن حجر في تخريج احاديثه لايلزم من نفي العلم ثبوت العدم وعلى التنزل لايلزم من نفي الثبوت ثبوت الضعف لاحتمال ان يراد بالثبوت الصحة فلاينتفي الحكم وعلى التنزل لايلزم من نفي الثبوت عن كل فرد نفيه عن المجموع وقال بعد ماساق الاحاديث الواردة في التسمية كلها مانصه قال ابو الفتح اليعمري احاديث الباب اما صريح غير صحيح واما صحيح غير صريح وقال ابن الصلاح يثبت بمجموعها مايثبت بالحديث الحسن والله اعلم اه وقال المنذري في الترغيب بعد ان ساق هذا الحديث من حديث أبي هريرة وسعيد بن زيد مانصه وفي الباب احاديث كثيرة لايسلم شئ منها عن مقال ثم قال بعد ولا شك ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة اه والسيوطي رحمه الله بالغ فعد الحديث كما ترى في المتواتر والله اعلم

(٢٦) فعل السواك والحث عليه

﴿أحاديث﴾ فعل السواك والحث عليه في الوضوء وغيره * عن جماعة كثيرة من الصحابة (١) كحذيفة (٢) وابن عباس (٣) واخيه الفضل (٤) وعائشة (٥) وابي هريرة (٦) وابي ايوب (٧) وعمار (٨) وام سلمة (٩) وابي الدرداء (١٠) وابي امامة (١١) وسهل بن سعد

{١٢}وجبير بن مطعم{١٣}وابى الطفيل{١٤} وأنس{١٥}والمطلب بن عبدالله{١٦}وابى سعيد {١٧} وابن عمر{١٨} وجابر{١٩} وعلى{٢٠} ووائلة بن الاسقع(٢١) ورافع بن خديج (٢٢)وعامر بن ربيعة(٢٣)وعبدالله بن عمرو(٢٤)والعباس(٢٥)وابي موسى(٢٦)وابن مسعود (٢٧)وابى خيرة الصباحى(٢٨)ومعاذ(٢٩) وزيد بن خالدالجهنى(٣٠)ومحرز(٣١) وتمام ابن العباس وغيرهم *وقد اخرج مالك في الموطا في رواية معن بن عيسى وغيره والشافعى فى مسنده والبيهقى فى السنن وغيرهم عن ابي هريرة مرفوعا لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء وعزاه المنذرى بهذا اللفظ لاحمد وابن خزيمة فى صحيحه ولابن حبان فى صحيحه ايضاً بلفظ مع الوضوء عندكل صلاة وفي لفظ عزاه فى الجامع لاحمد والنسائى عنه لولا أن اشق على امتى لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك قال في التيسير اسناده صحيح وقال المنذرى بعدعزوه لاحمد باسناد حسن وفى آخر عزاه فيه اى فى الجامع للحاكم فى المستدرك والبيهقي في السنن عنه أيضاً لولا ان اشق على امتى لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولاخرت صلاة العشاء الاخيرة الى نصف الليل قال فى التيسير ايضاً اسناده صحيح وقول النووي كابن الصلاح حديث منكر تعقبوه اه *وفى شرح الموطا للزرقانى قال الحاكم صحيح على شروطهما وليست له علة اه *وفى الموطا عن ابي هريرة موقوفا عليه قال لولا ان يشق على امته لامرهم بالسواك مع كل وضوء واخرج الطبرانى فى الاوسط بسند قال المنذرى انه حسن عن على مرفوعا باللفظ الاول واخرج ابن حبان فى صحيحه عن عائشة رفعته لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع الوضوء عندكل صلاة واخرج ابن ابى شيبة عن حسان ابن عطية مرفوعا الوضوء شطر الايمان والسواك شطر الوضوء الحديث وراجع تخريج احاديث الشرح الكبير للرافعى للحافظ ابن حجر فى باب السواك والدر المنثور لدى قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن

﴿أحاديث﴾

(٢٧)أحاديث صفة الوضوء

صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وفيها كلها فعل المضمضة والاستنشاق وفي اكثرها غسل اليدين اولا ثلاثا ذكر الزيلعي فى تخريج احاديث الهداية انها واردة عن عشرين نفراً ونصه قلت الذين روو صفة وضوء

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة عشرون نفراً (١) عبد الله بن زيد بن عاصم (٢) وعثمان بن عفان (٣) وابن عباس (٤) والمغيرة بن شعبة (٥) وعلي بن ابي طالب (٦) والمقدام ابن معدي كرب (٧) والربيع بنت معوذ (٨) وابو مالك الاشعري (٩) وابو هريرة (١٠) وابو بكرة (١١) ووائل ابن حجر (١٢) ونفير بن جبير الكندي (١٣) وابو امامة (١٤) وعائشة (١٥) وانس (١٦) وكعب ابن عمرو اليامي (١٧) وابو ايوب الانصاري (١٨) وعبدالله بن ابي اوفي (١٩) والبراء بن عازب (٢٠) وابو كامل وكلهم حكو فيه المضمضة والاستنشاق اه وانظره فقد بينها وبين مخارجها وقد زاد في تخريجها (٢١) عبدالله بن انيس عند الطبراني في معجمه الوسط وقد لخص كلامه ابن حجر في تخريج احاديثها ايضاً فلينظر وفي فتح القدير لابن الهمام جميع من حكى وضوءه صلى الله عليه وسلم فعلا وقولا اثنان وعشرون نفراً ثم ذكر جميع من تقدم (٢٢) وزاد عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو عبدالله بن عمرو بن العاصي فراجعه ﴿حديث﴾

﴿٢٨﴾ تخليل اللحية

انه صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته اورده في الازهار من حديث (١) انس (٢) وعثمان ابن عفان (٣) وعلي (٤) وعمار (٥) وابي ايوب (٦) وعائشة (٧) وابن ابي اوفى (٨) وابن عباس (٩) وابن عمر (١٠) وابي امامة (١١) وابي الدرداء (١٢) وام سلمة (١٣) وجابر بن عبدالله (١٤) وجرير (١٥) ومرسل جبير بن نفير خمسة عشر نفساً ﴿قلت﴾ ذكره ابن حجر في تخريج احاديث الشرح الكبير للرافعي من حديث عثمان ثم قال واورد له الحاكم شواهد عن انس وعائشة وعلي وعمار قلت اي قال الحافظ وفيه ايضاً عن ام سلمة وابي ايوب وابي امامة وابن عمر وجابر وجرير وابن ابي اوفى وابن عباس وعبدالله بن عكبرة وابي الدرداء ثم ساق احاديثهم ثم قال وفي الباب حديث مرسل اخرجه سعيد بن منصور عن الوليد عن سعيد بن سنان عن ابي الظاهرية عن جبير بن نفير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ خالل اصابعه ولحيته وكان اصحابه اذا توضئوا خللوا لحاهم اه فزاد على ما ذكره السيوطي (١٦) عبدالله بن عكبرة وزاد الزيلعي في تخريج احاديث الهداية (١٧) كعب بن عمرو اليامي (١٨) وابا بكرة فبلغت العدة ثمانية عشر ﴿حديث﴾ الاذنان من الراس

﴿٢٩﴾ الاذنان من الراس

يعنى فلا حاجة لاخذ ماء منفرد لهما او فيه مسحان ولا يغسلان اخرجه الترمذى من حديث (١) ابى امامة قال ابن حجر فى تخريج احاديث الهداية وفى البـاب (٢) عن عبد الله بن زيد (٣) وابن عباس (٤) وابى هريرة (٥) وابى موسى (٦) وابن عمر (٧) وانس (٨) وعائشة اه وزاد بعضهم (٩) جابر بن عبد الله (١٠) وسمرة ابن جندب (١١) وسليمان بن موسى مرسلا وحديث ابي امامة قال الترمذى ليس اسناده بذلك القائم وقال ابن دقيق العيـد في الامام هو عندنا حسن وحديث عبد الله بن زيد قال الزيلعى في تخريج احاديث الهداية هو امثـل اسناد فى البـاب لاتصاله وثقة رواته وقال غيره لا علة له إلا من قبل سويد بن سعيد وقد خرج له مسلم وقول البيهقى انه اختلط منازع فيه وحديث ابن عباس قال ابن القطان اسناده صحيح لاتصاله وثقة رواته واعله الدارقطنى بالاضطراب لان ابن جريج الذى دار الحديث عليه رواه مرة عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن سليمان بن موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وقال غيره هذا ليس بقادح ومايمنع ان يكون ابن جريج سمعه على الوجه الاول والثـانى وبهذا يرد قول ابن حزم اسانيد هذا الحديث كلها واهية وقول عبد الحق لايصح منها شئ وقول البيهقى في الخلافيات روى باسانيد كثيرة ما منها اسناد الاوله علة وانظر فيض القـدير للشيخ عبد الرءوف المناوى وفتح القدير للكمال ابن الهمام وأوردته هنا لاحتمال ان يعد في المتواتر وان لم ار الان من عده فيه ثم رأيت الطحاوى فى شرح معانى الاثار بعد ما ذكر فيه ان الاذنين من الرأس يمسح مقدمهما ومؤخرهما مع الرأس وساق احاديث تدل لذلك من فعل النبى صلى الله عليه وسلم قال مانصه قال أبو جعفر فهذه الاثار ان حكم الاذنين ما أقبل منهما وما ادبر من الرأس وقد تواترت الاثار بذلك مالم تتواتر بمـا خالفه اه

﴿ حديث ﴾

﴿٣٠﴾ ويل للاعقاب الخ

(ويل للاعقاب من النار) أورده في الازهار من حديث (١) ابن عمرو (٢) وأبى هريرة (٣) وعائشة (٤) وجابر بن عبد الله (٥) وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى (٦) ومعيقيب (٧) وابي امامة الباهلى (٨) واخيه (٩) وابي ذر تسعـة انفس ﴿ قلت ﴾ ورد ايضاً من حـديث (١٠) خالد بن الوليد (١١) وعمرو ابن العاصى (١٢) ويزيد بن ابي سفيان (١٣)

وشرحبيل

وشرحبيل بن حسنة وممن صرح بانه متواتر الشيخ عبدالرءوف المناوى فى شرح الجامع الصغير وشارح كتاب مسلم الثبوت فى الاصول كما تقدم عنه وقال انه رواه اثناعشر صحابياً مقطوع بعد التهم اكثرهم من اصحاب بيعة الرضوان وقال ابن عبدالبر هذا الحديث ورد عن جماعة من الصحابة واصحها من جهة الاسناد ثلاثة حديث ابي هريرة وابن عمرو وعبد الله بن الحارث ابن جزء الزبيدى ثم حديث عائشة فهو مدني حسن اه وحديث الاولين فى كلامه في الصحيحين والثالث عند احمد والدارقطنى والطبراني والحاكم بلفظ ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار واسناده صحيح كما فى التيسير والرابع وهو حديث عائشة فى الموطا ومسلم

(٣١) غسل الرجلين

﴿ احاديث ﴾ غسل الرجلين فى الوضوء أطبق من حكي وضوءه عليه الصلاة والسلام عليه وهم من تقدم ذكره فى صفة وضوئه ويزاد عليهم (٢٣) عمر بن الخطاب (٢٤) وابنه عبدالله (٢٥) وأبى بن كعب (٢٦) ومعاوية (٢٧) ومعاذ بن جبل (٢٨) وأبو رافع (٢٩) وجابر بن عبد الله (٣٠) وتميم بن غزية الانصارى (٣١) وأبو الدرداء (٣٢) وام سلمة (٣٣) وعمار (٣٤) وزيد بن ثابت وقد ذكر الكمال ابن الهمام فى تحريره ان أحاديث غسل الرجلين متواترة عنه صلى الله عليه وسلم قال اطبق من حكي وضوءه ويقربون من ثلاثين عليه. قال شارحه ابن أمير الحاج بل يزيدون على ذلك قال وقد اسعف المصنف بذكر اثنين وعشرين منهم فى فتح القدير ثم ذكرهم ابن أمير وذكر مخرجيهم وقال وممن حكاه أيضاً زيادة على هؤلاء فلان الى ان عد اثنى عشر وهم المذكورون الان ثم قال فبلغت الجملة أربعة وثلاثين وباب الزيادة مفتوح للمستقرى اه وانظره فى أوائل الجزء الثالث وتقدم عن السخاوى فى فتح المغيث ان الشيخ أبا إسحاق الشيرازى قال بعد ذكر الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فى غسل الرجلين لا يقال انها اخبار آحاد لان مجموعها تواتر معناه قال السخاوى وكذا ذكره غيره فى التواتر المعنوى كشجاعة على وجود حاتم واخبار الدجال اه وتقدم أيضاً عن كتاب مسلم الثبوت عن ابن الجوزى قال تتبعت الاحاديث المتواترة فبلغت جملة ثم عد منها حديث غسل الرجلين فى الوضوء وفى ارشاد السارى فى باب غسل الرجلين من كتاب

الوضوء مانصه وقدتواترت الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم فى صفة وضوئه انه غسل رجليه وهو المبين لامر الله تعالى وقد قال في حديث عمرو بن عبسة المروى عند ابن خزيمة ثم يغسل قدميه كما أمره الله تعالى واما ماروى عن على وابن عباس وأنس من المسح فقدثبت عنهم الرجوع عنه اه ونحوه للزرقاني فى شرح الموطا في كتاب الطهارة وأصله في فتح البارى للحافظ ونصه وقد تواترت الاخبار عن النبى صلى الله عليه وسلم في صفة وضوئه انه غسل رجليه وهو المبين لامر الله وقدقال فى حديث عمرو بن عبسة الذى رواه ابن خزيمة وغيره مطولا في فضل الوضوء ثم يغسل قدميه كما أمره الله ولم يثبت عن أحد من الصحابة خلاف ذلك الا عن على وابن عباس وأنس وقدثبت عنهم الرجوع عن ذلك قال عبدالرحمان بن ابى ليلى أجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين رواه سعيد بن منصور وادعي الطحاوى وابن حزم ان المسح منسوخ اه وفي تحقيق المبانى وكفاية الطالب الربانى فى الكلام علي غسل الرجلين في الوضوء مانصه قال صاحب المفهم اى وهو القرطبي والذى ينبغى أن يقال ان قراءة الخفض يعنى في قوله تعالى وأرجلكم عطف على الرءوس فهما يعنى الرجلين يمسحان اذا كان عليهما خفان وتلقينا هذا القيد من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يصح عنه انه مسح على رجليه الا وعليهما خفان والمتواتر عنه غسلهما فبين النبى صلى الله عليه وسلم الحال الذى يمسح فيه اه

﴿٣٢﴾ المسح على الخفين

﴿ أحاديث ﴾ المسح على الخفين اوردها فى الازهار من حديث (١) المغيرة ابن شعبة (٢) وعمر بن الخطاب (٣) وعلي بن ابى طالب (٤) وسعد بن ابي وقاص (٥) وبلال (٦) وبريدة (٧) وجرير البجلى (٨) وحذيفة (٩) وعمرو بن امية الضمرى (١٠) وابي بن عمارة (١١) واوس بن ابى اوس الثقفي (١٢) وخزيمة بن ثابت (١٣) وصفوان بن عسال (١٤) وجابر بن عبد الله (١٥) وابى بكرة (١٦) وانس (١٧) وسهل بن سعد الساعدى (١٨) وعوف بن مالك الاشجعى (١٩) وعائشة (٢٠) وميمونة (٢١) وثوبان (٢٢) وابى ايوب الانصارى (٢٣) وابي هريرة (٢٤) واسامة بن زيد (٢٥) واسامة بن شريك (٢٦) وجابر بن سمرة (٢٧) وربيعة بن كعب الاسلمى (٢٨) والشريد (٢٩) وعبادة بن الصامت (٣٠) وعبدالله بن رواحة (٣١) وابن

عباس

عباس(٣٢) وابن عمر (٣٣) وابن مسعود (٣٤) وعبد الرحمان بن حسنة (٣٥) وعصمة (٣٦)وعمرو بن حزم (٣٧) ومسلم والدعوسجة (٣٨) ومعقل بن يسار(٣٩) ويعلى بن مرة {٤٠}وابى امامة الباهلى(٤١) وابى برزة الاسلمى(٤٢) وابي سعيد الخدرى(٤٣) وابى طلحة (٤٤)وشبيب بن غالب (٤٥) وزيد بن خريم (٤٦) ومرسل الضحاك ستة وأربعين نفساً

﴿قلت﴾ اوردها ايضاً الحافظ ابن حجر فى تخريج احاديث الهداية عن مثل هذا العدد الا انه ذكر مما لم يذكره في الازهار (٤٧) ابا بكر الصديق {٤٨} وسلمان (٤٩)ويسار جد عبد الله بن مسلم بن يسار (٥٠) وام اسعد الانصارية (٥١) وخالد بن عرفطة (٥٢) وعبد الرحمان بن بلال (٥٣)وعمرو بن بلال(٥٤) والبراء بن عازب(٥٥)ومالك بن سعد(٥٦) ومالك ابن ربيعة السلولى ابامريم والد بريد (٥٧)واباذر الغفارى فهؤلاء احدعشر الى ستة وأربعين بسبع وخمسين وتقدم في الكلام على حديث من كذب على الخ ويانى قريباً ايضاً ان ممن رواه اعنى حديث المسح هذا العشرة المبشرين بالجنة ولم يذكر منهم هنا (٥٨) عثمان بن عفان {٥٩} وطلحة بن عبيد الله (٦٠) وسعيد بن زيد (٦١)والزبير بن العوام(٦٢)وعبد الرحمان ابن عوف (٦٣)وابو عبيدة بن الجراح وهم ستة الى سبع وخمسين بثلاث وستين وعد الكمال ابن الهمام فى فتح القدير ممن رواه أيضاً (٦٤) ابا موسى الاشعرى (٦٥) وعمرو بن العاصى (٦٦) وعبد الله بن الحارث بن جزء ثلاثة الى ثلاث وستين بست وستين وباب الزيادة مفتوح وقد ذكر البزار انه روى عن المغيرة بن شعبة من نحو ستين طريقاً وذكر ابن منده منها خمسة واربعين وقال الامام احمد فى المسح على الخفين أربعون حديثاً مرفوعة وموقوفة وقال ابن أبي حاتم فيه عن احد واربعين وقال ابن عبد البر فى الاستذكار رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو اربعين من الصحابة ونقل ابن المنذر عن الحسن البصرى قال حدثني سبعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يمسح على الخفين وذكر ابو القاسم ابن منده أسماء من رواه فى تذكرته فبلغ ثمانين صحابياً وسرد الترمذى منهم جماعة والبيهقى فى سننه جماعة وابن عبد البر جماعة والكمال بن الهمام فى فتح القدير جماعة وفى فتح المغيث للسخاوى جمع بعض

الحفاظ رواته من الصحابة فجاوزوا الثمانين قال وصرح جمع من الحفاظ بان المسح على الخفين متواتر وعبارة ابن عبدالبر منهم روى المسح على الخفين عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو اربعين من الصحابة واستفاض وتواتر وسبقه احمد فقال ليس فى قلبى فى المسح على الخفين شيء فيه اربعون حديثاً عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مارفعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم وما وقفوا اه وفى فتح البارى صرح جمع من الحفاظ بان المسح على الخفين متواتر وجمع بعضهم رواته فجاوزوا الثمانين منهم العشرة وفى ابن ابى شيبة وغيره عن الحسن البصري حدثني سبعون من الصحابة بالمسح على الخفين اه ومثله للزرقانى فى شرح الموطا وفى فيض القدير وقد بلغت أحاديث المسح على الخفين التواتر حتى قال الكمال بن الهمام قال أبو حنيفة ماقلت به حتى جاءنى فيه مثل ضوء النهار وعنه اخاف الكفر على من لم ير المسح على الخفين لان الاثار التى جاءت فيه في حيز التواتر اه وفي شرح العقائد النسفية للسعد قال الكرخي انى أخاف الكفر على من لايرى المسح على الخفين لان الاثار التى جاءت فيه في حيز التواتر اه وفي المعلم للمازري اماجواز المسح فالحجة له الاحاديث الواردة في المسح وقد ذكر بعض التابعين من بلوغها في الكثرة مادل على انها ترتفع عن رتبة اخبار الاحاد وتلتحق بما هو متواتر في المعنى والمفهوم اه وقد نقله عياض فى الاكمال والنصوص بتواتره كثيرة ولكن تواتره كما نقلناه عن المازرى وعياض معنوى لالفظى وقد صرح بذلك أيضاً السيوطى فى شرحه لالفية العراقى كما نقلناه عنه فى الكلام على حديث من كذب على الخ فراجعه وبهذه النصوص التي نقلناها يرد قول من قال انه مشهور قريب من المتواتر أو شبيه به راجع التحرير لابن الهمام وشرحه لابن أمير الحاج وقد قال ابن القصار من ائمتنا المالكية انكاره فسق وابن حبيب لاينكره الا مخذول وسئل أنس ابن مالك عن السنة والجماعة فقال ان تحب الشيخين يعنى ابابكر وعمر ولاتطعن فى الختنين يعنى ابنى على والزهراء وتمسح على الخفين وسئل أبو حنيفة أيضاً عن مذهب أهل السنة والجماعة فقال هو ان يفضل الشيخين وان يحب الختنين يعنى عثمان وعلياً وان يرى المسح على الخفين

﴿٣٣﴾ حديث التوقيت في المسح على الخفين

﴿حديث﴾ (للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة في المسح على الخفين)

ذكره

ذكره في الجمع من حديث (١) اسامة بن شريك (٢) والبراء (٣) وجرير (٤) وعوف بن مالك الاشجعى (٥) وبلال (٦) وعلى (٧) وخزيمة بن ثابت (٨) وابى بكرة (٩) وعبد الله بن مسلم ابن يسار عن ابيه عن جده (١٠) وعمر (١١) وأنس (١٢) وابن عمر (١٣) وخالد بن عرفطة (١٤) وابى هريرة (١٥) وعمرو بن امية الضمرى (١٦) وبريد بن أبي مريم عن ابيه (١٧) ومالك ابن سعد (١٨) وصفوان بن عسال (١٩) والمغيرة (٢٠) ويعلى بن مرة الثقفى عشرين نفساً

﴿ قلت ﴾ ورد أيضاً من حديث «٢١» عائشة أخرجه النساءى وعن «٢٢» عبد الرحمان بن ابى بكر الصديق عن ابيه أخرجه أحمد وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم وفى مرقات الصعود قال الطحاوى ليس لاحد ان يترك الاثار المتواترة فى التوقيت الى مثل حديث ابن عمارة اه أى فى تركه ونص الطحاوى فى كتابه شرح معاني الاثار بعد ذكر أحاديث التوقيت فهذه الاثار قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوقيت فى المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام ولياليها وللمقيم يوم وليلة فليس ينبغي لاحد ان يترك مثل هذه الاثار المتواترة الى مثل حديث ابى ابن عمارة اه وانظره وفى ابن يونس ان ائمة الحديث مثل ابن مهدى ويحي بن معين وغيرهما قالوا حديثان لا اصل لهما ولا يصحان التسليمتان فى الصلاة والتوقيت فى المسح على الخفين وفيه ايضاً قال ابن وهب لا اصل لحديث التوقيت اه وهو عجيب فان حديث التسليمتين ياتى عده من المتواتر وحديث التوقيت وارد كما ذكرناه عن اكثر من عشرين نفساً منهم على اخرجه مسلم وخزيمة بن ثابت اخرجه ابو داود والترمذى وقال انه حسن صحيح قال وذكر عن ابن معين انه صححه وصفوان بن عسال اخرجه الترمذى وقال انه حسن صحيح وابو بكر الصديق وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان وكثرة الطرق تدل على ان للحديث اصلا اصيلا بل ربما تفيد عده في المتواتر كما اشرنا اليه بذكره هنا وكما صرح به الطحاوى والتوقيت قال الترمذى هو قول اكثر العلماء من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى واحمد واسحاق قال وقد روى عن بعض اهل العلم انهم لم يوقتوا فى المسح على الخفين وهو قول مالك بن انس والتوقيت اصح اه وحجة مالك واهل

المدينة فى ترك التوقيت ما رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لايوقت فى المسح على الخفين وما رواه حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن الحسن قال سافرنا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يمسحون على خفافهم بغير وقت ولاعدد وما رواه عقبة بن عامر انه قدم على عمر بفتح دمشق وعليه خفان فقال كم لك ياعقبة لم تنزع خفيك قال فذكرت من الجمعة منذ ثمانية ايام فقال أحسنت واصبت السنة اخرجه الحاكم والدارقطنى وفى الباب احاديث مطلقة ظاهرها ترك التوقيت ايضاً ووقع التصريح بتركه في حديث ابي بن عمارة رواه أبوداوود وغيره لكن قال ابوداوود اختلف فى اسناده وليس بالقوى وقال الدارقطنى لايثبت وقال احمد ليس بمعروف الاسناد وقال النووي ضعيف باتفاق اهل الحديث

﴿٣٤﴾ من مس فرجه فليتوضأ

حديث (من مس فرجه فليتوضأ) اورده فى الازهار من حديث (١) بسرة بنت صفوان (٢) وجابر (٣) وام حبيبة (٤) وسعد بن ابى وقاص (٥) وابى هريرة (٦) وام سلمة (٧) وزيد بن خالد الجهنى (٨) وابن عمرو (٩) وابن عمر (١٠) وعائشة (١١) وابن عباس (١٢) واروى بنت انيس (١٣) وابي بن كعب (١٤) وانس (١٥) وقبيصة (١٦) ومعاوية بن حيدة (١٧) والنعمان بن بشير سبعة عشر نفساً ﴿قلت﴾ رايت فى عدة نسخ منها اعنى الازهار نسبته ايضا (١٨) لطلق بن على الا انه عزاه فيها لتخريج الاربعة وفى ذلك نظر فان الاربعة انما اخرجوه من حديث بسرة كما عند غير واحد والذى اخرجه من حديث طلق الطبرانى عزاه له ابن حجر فى تخريج احاديث الهداية وان روى عنه خلافه فاضطرب فيه حديثه وفى الباب ايضاً كما قاله الترمذى (١٩) ابوايوب وقد اخرج حديثه ابن ماجة فتم عدد من رواه من الصحابة تسعة عشر نفساً وفي الازهار بعدعد من رواه ما نصه قال ابن الرفعة في الكفاية قال القاضي ابو الطيب ورد فى مس الذكر خاصة احاديث رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة تسعة عشر نفساً اصح حديث فيها كما قال البخارى حديث بسرة اه وقوله تسعة عشر هو كذلك فى بعض النسخ بتقديم التاء على السين وفي بعضها سبعة عشر بتقديم السين وبعدها باء موحدة وفى شرح الموطا للزرقاني ما نصه حديث الوضوء من

مس

مس الفرج متواتر رواه سبعة عشر صحابياً نقله ابن الرفعة عن القاضي ابي الطيب وقد عده السيوطى فى الاحاديث المتواترة اه وقال ايضاً بعده واعلم ان حديث الوضوء من مس الفرج متواتر اخرجه من سبق اى في كلامه وهم مالك والشافعي واحمد واصحاب السنن الاربعة وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم الثلاثة فى صحاحهم عن بسرة وابن ماجة عن جابر وام حبيبة والحاكم عن سعد وابى هريرة وام سلمة واحمد عن زيد بن خالد الجهنى وابن عمرو والبزار عن ابن عمر وعائشة والبيهقى عن ابن عباس واروى بنت انيس وذكره ابن منده عن ابى وانس وقبيصة ومعاوية بن حيدة والنعمان بن بشير وأصحها كما قال البخارى حديث بسرة اه وممن صرح بان حديث بسرة هذا صحيح أحمد وابن معين والترمذى وابن حبان والحاكم والدارقطنى والبيهقى والحازمى قال بعضهم وهو على شرط البخارى بكل حال وقال ابو عمر بن عبد البر حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضى بيده الى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه الوضوء قال فيه ابن السكن من اجود ما روى في هذا الباب نقله عبد الحق فى الاحكام وقال ابن يونس حديث ايجاب الوضوء من المس رواه خمسة عشر نفساً من الصحابة من بين رجل وامرأة اه وتقدم قول فتح المغيث وكذا الوضوء من مس الذكر قيل ان رواته زادت على ستين اه والله أعلم وعلى وجوب الوضوء من مسه الايمة الثلاثة وخالف فيه ابو حنيفة محتجاً بحديث طلق بن على انه قال يارسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد مايتوضأ فقال وهل هو الا بضعة منك اخرجه أحمد وأبوداوود والترمذى والنساءى وابن ماجه وصححه ابن حبان وقال الترمذى هو احسن شئ يروى فى هذا الباب واجيب بانه منسوخ بحديث بسرة لانها اسلمت عام الفتح وطلق قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبنى المسجد في السنة الاولى من الهجرة ثم رجع الي قومه ولم يثبت انه وفد بعد ذلك

﴿حديث﴾ (توضئوا مما مست النار) أورده فيها أيضاً من حديث

﴿٣٥﴾ توضئوا مما مست النار

(١) زيد بن ثابت (٢) وابى هريرة (٣) وعائشة (٤) وابى ايوب الانصارى {٥} وابى طلحة {٦} وانس {٧} وسهل بن الحنظلية {٨} وابى موسى {٩} وام سلمة {١٠} وابن عمر (١١) وعبد

الله بن زيد (١٢) وابي سعد الخير (١٣) ومعاذ {١٤} وام حبيبة أربعة عشر نفساً

(٣٦) ترك الوضوء مما مست النار

﴿حديث﴾ ترك الوضوء مما مست النار أخرجه الترمذى عن (١) جابر ثم قال وفى الباب عن {٢} ابى بكر الصديق ولا يصح حديث ابي بكر في هذا الباب من قبل اسناده ثم وجهه ثم قال وفي الباب عن (٣) ابن عباس (٤) وأبى هريرة (٥) وابن مسعود (٦) وأبى رافع (٧) وام الحكم (٨) وعمرو بن امية (٩) وام عامر (١٠) وسويد بن النعمان (١١) وام سلمة اه وتقدم عن السخاوى في فتح المغيث ان كلا من الوضوء مما مست النار وعدمه قيل ان رواته زادت على ستين أى فيكون كل منهما متواتراً وان لم يذكر فى الازهار الثاني ثم هو ناسخ للاول أخرج الطحاوى وأبوداوود والنساءى وابن حبان فى صحيحه عن جابر قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار وقال المهلب كانوا في الجاهلية قد الفوا قلة التنظيف فامروا بالوضوء مما مست النار ولما تقررت النظافة فى الاسلام وشاعت نسخ الوضوء تيسيراً على المسلمين وقال النووى كان الخلاف فيه معروفا بين الصحابة والتابعين ثم استقر الاجماع على ان لا وضوء مما مست النار الالحوم الابل فقال أحمد بالوضوء منه لشدة زهومته واختاره ابن خزيمة وغيره من محدثى الشافعية اه نقله الزرقانى في شرح الموطا

(٣٧) نضح بول الصبى وغسل بول الجارية

﴿حديث﴾ نضح بول الصبي وغسل بول الجارية أخرجه الترمذي من حديث (١) ام قيس بنت محصن ثم قال وفي الباب عن (٢) على (٣) وعائشة (٤) وزينب يعنى ابنت جحش (٥) ولبابة هي ابنت الحارث وهى ام الفضل بن العباس بن عبد المطلب (٦) وابي السمح (٧) وعبد الله ابن عمرو (٨) وابى ليلى (٩) وابن عباس اه

﴿قلت﴾ وفيه ايضاً (١٠) عن انس (١١) وام سلمة (١٢) وامراة من اهل البيت (١٣) ومخارق (١٤) وام كرز الخزاعية (١٥) وابى الاسود وحديث ابى السمح صححه ابن خزيمة والحاكم وقال البخارى حديث حسن وحديث على صححه ابنا خزيمة وحبان والحاكم وقال الحافظ ابن حجر اسناده صحيح الا انه اختلف فى رفعه ووقفه وفى وصله وارساله قال وقد رجح البخارى صحته وكذا الدارقطني وحديث لبابة بنت الحارث صححه الحاكم وقال فى التيسير

اسناده

اسناده حسن قال الترمذى وهذا قول غير واحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل احمد واسحاق قالوا ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية وهذا ما لم يطعما فاذا طعما غسلا جميعاً اه واجاب الجمهور عن هذه الاحاديث بان المراد بالنضح اوالرش فيها الغسل الخفيف لكون بول الصبى اقل نتناً وتعلقا بالثوب من بول الجارية فامر بالمبالغة فى غسل بولها دونه لاجل ذلك او المراد بالنضح فيها صب الماء فى موضع واحد لكون بول الصبي لا يقع الا فى محل واحد لضيق مخرجه وبول الجارية يتفرق لسعة مخرجها فامر بغسله اى استتباعه بالماء لوقوعه في مواضع متفرقة والله اعلم ﴿حديث﴾ (الماء من الماء) وفي رواية بزيادة انما فى اوله اورده في الازهار من حديث (١) أبي سعيد (٢) وابى بن كعب (٣) ورافع بن خديج (٤) ورفاعة بن رافع (٥) وعتبان الانصارى (٦) وابي ايوب (٧) وعبد الرحمان بن عوف (٨) وجابر (٩) وابن عباس (١٠) وابى هريرة (١١) وانس احد عشر نفساً ﴿قلت﴾ وهو منسوخ نسخه حديث اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل متفق عليه من حديث أبى هريرة زاد مسلم فى روايته وان لم ينزل وروى ابو داوود والترمذى وصححه عن ابى بن كعب ان الفتيا التى كانوا يفتون ان الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدا الاسلام ثم امر بالاغتسال بعد فصرح بالنسخ ﴿حديث﴾ (امر الجنب بالوضوء اذا اراد النوم) عن (١) ابن عمر (٢) وعمار بن يسار (٣) وابى سعيد الخدرى وغيرهم وقد قال الطحاوى في شرح معانى الاثار بعد ذكره لاحاديث هؤلاء الثلاثة فقد تواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنب اذا اراد النوم بما ذكرناه اه وراجعه ﴿احاديث﴾ (الاغتسال بفضل المراة) منها حديث ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جفنة اى منها فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضا منه فقالت يارسول الله انى كنت جنباً قال ان الماء لا يجنب اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح واخرج ايضاً عن ميمونة قالت كنت اغتسل أنا والنبى صلي الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة قال الترمذى حديث حسن صحيح

(٣٨) الماء من الماء

(٣٩) أمر الجنب بالوضوء اذا اراد النوم

(٤٠) الاغتسال بفضل المرأة

قال وفي الباب عن علي وعائشة وأنس وام هاني وام حبيبة وام سلمة وابن عمر اه وفي شرح الموطا للزرقاني لما تكلم على كراهية الاغتسال بفضل المرأة مانصه وذهب جمهور الصحابة والتابعين الى الجواز بلا كراهة وعليه فقهاء الامصار الا ابن حنبل فكرهه اذا خلت به وحجة الجمهور ماصح عن عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة كما تقدم وفعله مع ميمونة وغيرها من أزواجه قال ابن عبد البر والآثار في معناه متواترة اه انظره في جامع غسل الجنابة والله سبحانه وتعالى أعلم

كتاب الاذان

(٤١) امره عليه السلام بالاذان

أحاديث (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالاذان) ذكر ابن رشد في أوائل المقدمات انها منقولة بالتواتر وان العلم بها حاصل ضرورة

(٤٢) حديث عبد الله بن زيد في بدء الاذان

حديث قصة عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الانصاري الخزرجي الحارثي في بدء الاذان قال الزرقاني في شرح الموطا قال ابن عبد البر روى قصة عبد الله بن زيد هذه في بدء الاذان جماعة من الصحابة بالفاظ مختلفة ومعان متقاربة والاسانيد في ذلك متواترة وهي من وجوه حسان اه

(٤٣) فعل الاذان للصلوات الخمس والجمعة دون ماعداها

أحاديث فعل الاذان للصلوات الخمس والجمعة دون ماعداها ذكر صاحب الهداية من الحنفية انها متواترة ونصه الاذان سنة للصلوات الخمس والجمعة دون ماسواها للنقل المتواتر اه قال الزيلعي في تخريج أحاديثها قلت هذا معروف اه وقال الحافظ ابن حجر هو ماخوذ بالاستقراء اه

(٤٤) المؤذنون أطول الناس الخ

حديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة اورده في الازهار من حديث (١) معاوية بن ابي سفيان (٢) وانس (٣) وبلال (٤) وزيد بن ارقم (٥) وابن الزبير (٦) وعقبة بن عامر (٧) وابي هريرة (٨) وابن عمر (٩) ورجل من الصحابة لم يسم تسعة أنفس ﴿ قلت ﴾ وممن صرح بانه متواتر الشيخ عبد الرءوف المناوي في شرح الجامع وقد قال ابن أبي داوود سمعت ابي يقول معناه ان الناس يعطشون يوم القيامة فاذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة نقله ابن حجر في تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي وقيل معناه انهم اكثر الناس تشوفا الى رحمة الله وقيل اكثرهم ثوابا وقيل ارجاهم للشفاعة

(٤٥) يغفر للمؤذن مدى صوته

حديث يغفر للمؤذن مدى صوته اورده فيها أيضا من حديث

ابي

(١) ابى هريرة(٢) والبراء(٣) وابى سعيد(٤) وابن عمر(٥) وانس (٦) وأبي امامة (٧) وجابر سبعة انفس ﴿ قلت ﴾ رواه أيضاً احمد من حديث (٨) حذيفة وصححه ابن خزيمة وابن حبان من حديث ابي هريرة وابن السكن من حديث البراء ومن الفاظه المؤذن يغفر له مدصوته بتشديد الدال وفى رواية مدى صوته ومعناه انه يغفر له مغفرة عريضة طويلة اي انه يستكمل مغفرة الله اذا استوفى وسعه فى رفع الصوت ﴿ حديث ﴾ الامر بتشفيع الاذان وايتار الاقامة ذكره ابن حجر فى اماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلى من طرق من حديث (١) انس ثم قال وفي الباب عن (٢) عبدالله ابن زيد (٣) وبلال (٤) وسعد القرظ (٥) وابى محذورة المؤذنين (٦) وعلى (٧) وابن عمر (٨) وسلمة بن الاكوع (٩) وجابر (١٠) وابى هريرة (١١) وابى جحيفة (١٢) وابى رافع ثم ساق أحاديثهم كلها فانظره ﴿ قلت ﴾ وحديث أنس متفق عليه وقال فيه الترمذى انه حسن صحيح وهذه مسئلة الاقوال فيها مختلفة والاحاديث متعارضة وحجة مالك هذا الحديث مع عمل اهل المدينة والله سبحانه وتعالى اعلم

(٤٦) تشفيع الاذان وايتار الاقامة

﴿ كتاب الصلاة ﴾ ﴿ احاديث ﴾ ايجاب الصلوات وانها خمس وايجاب غيرها من بقية اركان الدين الخمسة كثيرة جداً وهى بالغة حد التواتر او تزيد عليه لكن تواترها معنوى وكذا ﴿ احاديث ﴾ عدد ركعات كل صلاة من الصلوات الخمس وماتشتمل عليه كل ركعة من الركوع والسجود والرفع منهما وترتيب ذلك ﴿ حديث ﴾ ان جبريل صلى بالنبى صلى الله عليه وسلم الحديث في بيان اوقات الصلاة اورده فى الازهار من حديث (١) ابن عباس (٢) وجابر (٣) وابى هريرة (٤) وانس (٥) وابن عمر (٦) وابى سعيد (٧) وعمرو بن حزم (٨) وابي مسعود الانصارى (٩) ومرسل رجل من ولد عمر تسعة انفس ﴿ قلت ﴾ قال ابن عبد البر لم يختلف ان جبريل هبط صبيحة الاسراء عند الزوال فعلم النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة ومواقيتها وهيئتها اه وكانت صلاته به الخمس مرتين في يومين كما في حديث «١» ابي مسعود عند الدارقطنى والطبرانى فى الكبير وابن عبد البر في التمهيد من طريق ايوب بن عتبة عن ابى بكر بن حزم

(٤٧) ايجاب الصلوات الخمس وبقية اركان الدين

(٤٨) أحاديث عدد ركعات كل صلاة

(٤٩) امامة جبريل بالنبى

عن عروة بن الزبير ووقع فى رواية مالك فى الموطا لحديث ابي مسعود هذا اختصار وثبت ايضاً صلاته به مرتين {٢} عن ابن عباس عند أبي داوود والترمذى(٣) وجابر بن عبد الله فى الترمذي والنساءى والدارقطنى وابن عبد البر فى التمهيد (٤) وابى سعيد الخدرى عند احمدوالطبرانى في الكبير وابن عبد البر(٥) وابى هريرة اخرجه البزار (٦) وابن عمر اخرجه الدارقطنى انظر شرح الموطا للزرقانى وانظر ايضاً تلخيص تخريج أحاديث الهدايه للحافظ ابن حجر اول كتاب الصلاة

(٥٠) كان يصلى المغرب اذا توارت الشمس بالحجاب

﴿أحاديث﴾ انه عليه الصلاة والسلام كان يصلى المغرب اذا توارت الشمس بالحجاب ذكر الطحاوى فى شرح معانى الاثار انه تواترت الآثار عن رسول الله صلي الله عليه وسلم بذلك انظره في باب مواقيت الصلاة

(٥١) الصلاة الوسطي هى صلاة العصر

﴿أحاديث﴾ «ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر» عن(١) حفصة (٢) وعائشة (٣) وعلى(٤) وعبدالله بن مسعود(٥) وابن عباس{٦} وابى هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس (٧) وابي هريرة (٨) والحسن عن سمرة بن جندب وقدرواها باسانيده الطحاوى فى شرح معانى الاثار وقال بعدها مانصه فهذه آثار قد تواترت وجاءت مجيئاً صحيحاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة الوسطى هى العصر وقد قال بذلك أيضاً أجلة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اه (قلت) وممن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انها العصر(٩) ام سلمة (١٠) وابن عمر(١١) وابو مالك الاشعرى(١٢) وجابر(١٣) وحذيفة وغيرهم وانظر الدر المنثور لدى قوله والصلاة الوسطى

(٥٢) القبلة هى الكعبة

﴿أحاديث﴾ «ان القبلة هى الكعبة» ذكر ابن رشد فى اوائل المقدمات انها متواترة وأن العلم بها حاصل ضرورة

(٥٣) صلاة النبي في جوف الكعبة

﴿احاديث﴾ ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى في جوفها عن (١) ابن عمر (٢) وعنه ايضاً عن بلال وعن(٣) اسامة بن زيد وروي ايضاً عن (٤) عمر بن الخطاب(٥) وجابر ابن عبدالله(٦) وشيبة بن عثمان (٧) وعثمان بن طلحة وفي شرح معانى الاثار للطحاوى مانصه وقد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة انه صلى فيها يعنى الكعبة ثم ذكر بعضها باسانيده ثم قال قال ابو جعفر فان كان هذا الباب يوخذ من طريق تصحيح تواتر الاثار

فان

فان الآثار قدتواترت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى في الكعبة مالم تتواتر بمثله انه لم يصل اه ﴿حديث﴾ ان الفخذ عورة عن(١) جرهد الاسلمى وهومن اهل الصفة (٢) وابن عباس(٣) وعلى (٤) ومحمد بن عبد الله بن جحش وغيرهم وفي شرح معانى الآثار للطحاوى مانصه وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة صحاح فيها ان الفخذ من العورة اه

(٥٤) ان الفخذ عورة

﴿حديث﴾ (من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة) اورده فى الازهار من حديث (١) عثمان بن عفان (٢) وأنس (٣) وعمرو ابن عبسة (٤) وعمر [٥] وعلى [٦] وجابر بن عبد الله «٧» وابن عباس [٨] وابن عمر (٩) ووائلة (١٠) وأسماء بنت يزيد (١١) وابي بكر الصديق [١٢] وابن عمرو [١٢] ونبيط ابن شريط [١٤] وابى امامة (١٥) وابى ذر [١٦] وابي قرصافة [١٧] وابى هريرة [١٨] وعائشة [١٩] وعبدالله بن ابى أوفى [٢٠] ومعاذ بن جبل [٢١] وام حبيبة احد وعشرين نفساً ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث «٢٢» اسماء بنت أبى بكر الصديق وأطلق جماعة انه متواتر كالحافظ ابن حجر فى فتح البارى حسبما تقدم عنه وقال السيوطى فى تبييض الصحيفة بعد ذكره ما نصه هذا الحديث متنه صحيح بل متواتر اه قال في شرح الاحياء بعد ذكر رواياته وتخريجها وعسى ان وجدت فسحة في العمر خرجت فيه جزءاً بعون الله اه وراجعه

(٥٥) من بنى لله مسجداً

﴿حديث﴾ (من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلايقربن مسجدنا) وأورده فى الازهار بلفظ من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا الحديث أورده فيها من حديث (١) أنس (٢) وجابر بن عبدالله (٣) وابن عمر (٤) وابى هريرة (٥) ومعقل بن يسار (٦) وابى بكر الصديق (٧) وبشير بن معبد الاسلمى (٨) وخزيمة بن ثابت (٩) وعبد الله بن زيد (١٠) وابى ثعلبة (١١) وأبي سعيد (١٢) وجابر بن سمرة اثنى عشر نفساً ﴿قلت﴾ وفى الباب أيضاً عن (١٣) قرة بن اياس المزني (١٤) والمغيرة بن شعبة (١٥) وابن عباس (١٦) وثوبان (١٧) ومعبد الاسلمى (١٨) وشريك بن شرحبيل (١٩) والعلاء بن خباب (٢٠) وعلى بن ابى طالب فبلغت العدة عشرين نفساً ﴿احاديث﴾ صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى ثوب

(٥٦) من اكل من هذه الشجرة

(٥٧) صلاة النبي فى ثوب متوشحاً به

واحد متوشحاً به وفي لفظ مخالفاً بين طرفيه عن(١)ام هانئ بنت ابي طالب(٢) وابن عباس (٣)وعمار بن ياسر(٤) وابى سعيد الخدرى (٥)وجابر بن عبدالله (٦)وعمر بن أبي سلمة (٧)وأنس وفى حديث جابر اذا صلى احدكم فى ثوب واحد فليتعطف به وفى حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فى ثوب واحد فليخالف بين طرفيه وقد ساق أحاديث هؤلاء كلهم باسانيده الطحاوى فى شرح معانى الآثار وقال بعدها مانصه فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة فى الثوب الواحد متوشحاً به فى حال وجود غيره اه

(٥٨)صلاة فى مسجدى هذا الخ

﴿حديث﴾ (صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام)فى الصحيحين عن(١) ابى هريرة(٢) ومسلم عن ابن عمر وعن [٣]ميمونة(٤) وأحمد عن جبير بن مطعم وعن(٥) سعد بن ابى وقاص وعن(٦) الارقم بن ابى الارقم وعن(٧)جابر بن عبدالله وعن (٨)عبد الله بن الزبير وفى الباب أيضاً كما فى الترمذى عن (٩)على(١٠)وابى سعيدوفيه أيضاً كما فى غيره عن(١١)عبدالرحمان بن عوف(١٢)وعائشة «١٣»وعبد الله بن عثمان وفى الاستذكار هو حديث رواه عن ابى هريرة جماعة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة قد ذكرت كثيراً منها في التمهيد وأجمعوا على صحته اه وفى فيض القدير قال ابن عبد البر روى عن ابى هريرة من طرق ثابتة صحاح متواترة قال الزين العراقى لم يرد التواتر الاصولى بل الشهرة اه (قلت) ولايلزم من نفيه عن خصوص طريق ابى هريرة نفيه عن الحديث من اصله كما لايخفى وقد علمت انه وارد عن جماعة كثيرة من الصحابة غير ابى هريرة

(٥٩) جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً

﴿حديث﴾ (جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً) اورده فى الجامع بهذا اللفظ من حديث(١) ابى هريرة (٢) وابي ذر وبلفظ جعلت لى كل الارض طيبة مسجداً وطهوراً من حديث(٣) انس قال في التيسير واسناده صحيح وأخرج مسلم من حديث (٤)حذيفة فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض مسجداً وجعلت لنا تربتها طهوراً اذا لم نجد الماء واخرج أيضاً من حديث ابى هريرة فضلت على الانبياء بست ثم ذكر منها وجعلت لى الارض طهوراً ومسجداً واخرج الطبرانى فى

الكبير

الـكبير عن (٥) السائب بن يزيد مرفوعا فضلت على الانبياء بخمس ثم ذكر منها وجعلت لى الارض مسجداً وطهوراً واخرج ايضاً عن (٦) ابي الدرداء مرفوعا فضلت باربع ثم ذكر منها وجعلت لى الاوض مسجداً وطهوراً واخرج البيهـقى فى الشعب عن (٧) ابى امامة الباهلى مرفوعا فضلت باربع جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً الحديث وأخرج الترمـذى حديث الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام عن ابي (٨) سعيد الخدرى ثم قال وفى الباب عن (٩) على (١٠) وعبد الله ابن عمرو وأبى هريرة (١١) وجابر (١٢) وابن عبـاس وحذيفة وانس وأبى امامة وأبى ذر قالوا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً اه ﴿قلت﴾ وهو قطعة من حديث جابر فى الصحيحين وغيرهما وأوله اعطيت خمساً الخ وقدعده السيوطى فى كتاب المناقب فى المتواترات وسياتى ان شاء الله تعالى

﴿حديث﴾

(٦٠) بشر المشائين الخ

(بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامـة) أورده فى الازهار من حديث (١) بريدة (٢) وانس (٣) وسهل بن سعد (٤) وزيد بن حارثة (٥) وابن عباس (٦) وابن عمر (٧) وأبى امامة (٨) وابى الدرداء (٩) وأبى هريرة (١٠) وعائشة (١١) وأبى موسى (١٢) وابى سعيد (١٣) وحارثة بن وهب (١٤) وحطيم الحداني مرسلا (١٥) وعطاء بن يسار مرسلا خمسة عشر نفساً ﴿قلت﴾ وممن نص على انه متواتر الشيخ عبد الرءوف المناوى فى الفيض وفى التيسير نقلا عن السيوطي وقول ابن الجوزى حديث لايثبت متعقب فان حديث بريدة قال فى التيسـير تبعاً للمنذرى رجاله ثقات وحديث سهل صححه ابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين قال المنذرى كذا قال وحديث ابي الدرداء قال المنذرى رواه الطبرانى فى الـكبير باسناد حسن وابن حبان فى صحيحه وكـذا قال فى حديث ابى هريرة انه رواه الطبراني فى الاوسط باسناد حسن

﴿حديث﴾

(٦١) اسفروا بالفجر الخ

(اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر) اورده فيها ايضاً من حديث رافع (١) بن خديج (٢) ومحمود بن لبيد (٣) وبلال (٤) وابن مسعود (٥) وأبى هريرة (٦) وحواء (٧) وأنس (٨) وقتادة (٩) ورجل من الصحابة تسعة أنفس ﴿قلت﴾ رواه الترمذى من حديث رافع بن خديج ثم قال وفي الباب عن ابى برزة وجابر وبلال اه وقال

الزيلعي في تخريج احاديث الهداية روى من حديث رافع بن خديج ومحمود بن لبيد وبلال وانس وقتادة ابن النعمان وابن مسعود وابي هريرة وحواء الانصارية ثم ساق احاديثهم فانظره وممن صرح بتواتره تبعاً للسيوطي الشيخ عبد الرءوف المناوى فى فيض القدير

(٦٢) اذا اشتد الحر الخ

﴿حديث﴾

(اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة) وفى رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابى ذر (٢) وابي هريرة (٣) وابن عمر (٤) وابى سعيد (٥) وابى موسى (٦) والمغيرة بن شعبة (٧) وعائشة (٨) وصفوان والد القاسم (٩) وعبد الرحمان ابن جارية (١٠) وعمرو بن عبسة (١١) ورجل لم يسم اراه عبد الله {١٢} وعمر {١٣} وابن عباس (١٤) وعبد الرحمان ابن علقمة (١٥) وانس (١٦) ومرسل عطاء بن يسار (١٧) وحجاج الباهلى وله صحبة سبعة عشر نفساً (قلت) ورد ايضاً من حديث (١٨) ابن مسعود (١٩) وجابر بن عبد الله وفي فيض القدير قال السيوطي حديث متواتر رواه بضعة عشر صحابياً اه

(٦٣) خير صفوف الرجال أولها الخ

﴿حديث﴾

(خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها) اخرجه مسلم والاربعة من حديث {١} ابى هريرة وقال الترمذى حديث حسن صحيح قال وفي الباب عن (٢) جابر (٣) وابن عباس (٤) وابى سعيد (٥) وابي (٦) وعائشة (٧) والعرباض بن سارية (٨) وانس اه وقال المنذرى في الترغيب بعد ان اورده من حديث ابي هريرة وروى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب وانس بن مالك وابو سعيد وابو امامة وجابر بن عبد الله وغيرهم اه فزاد (٩) عمر (١٠) وابا امامة وزاد غيره ايضاً (١١) فاطمة بنت قيس

(٦٤) الامر بتعديل الصفوف

﴿احاديث﴾ الامر بتعديل الصفوف وسد خللها ذكر ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستذكار انها صحاح متواترة ونصه واما تسوية الصفوف فى الصلاة فالآثار فيها متواترة من طرق شتى صحاح كلها ثابتة فى امر النبى صلى الله عليه وسلم بتسوية الصفوف وعمل الخلفاء الراشدون بذلك بعده وهذا ما لا خلاف بين العلماء فيه واسانيد الاحاديث فى ذلك كثيرة فى كتب المصنفين فلم ار لذكرها وجهاً اه منه وقال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى قد ورد الامر بسد خلل الصف والترغيب فيه فى احاديث كثيرة اجمعها حديث ابن

عمر

عمر عند ابى داوود وصححه ابن خزيمة والحاكم ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا الصف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل
صفاً وصله الله ومن قطع صفاً قطعه الله اه وترجم الترمذى باب ما جاء في اقامة الصف ثم اخرج
عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا فخرج يوما فرآ
رجلا خارجاً صدره عن القوم فقال لتسون صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم قال وفى
الباب عن جابر بن سمرة والبراء وجابر بن عبدالله وانس وابى هريرة وعائشة قال وحديث
النعمان حديث حسن صحيح اه وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى فان فيه من هذا الباب
احاديث كثيرة وقد عزى حديث النعمان هذا لمالك والستة والدر المنثور لدي قوله وانا
لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فقد اورد فيه احاديث عدة منها ايضاً ونقل عن زيد بن مالك
ان الناس كانوا يصلون متبددين حتى نزلت هذه الاية فامروا ان يصفوا

(٦٥) لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك

﴿ حديث ﴾ (لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة) وفي رواية
تقدمت عند كل وضوء اورده فى الازهار في كتاب الطهارة من حديث (١) ابي هريرة (٢)
وزيد بن خالد الجهني (٣) وابى سعيد (٤) وعلى (٥) وتمام بن العباس (٦) واخيه قثم (٧) ورجل
من الصحابة لم يسم «٨» وزينب بنت جحش «٩» وام حبيبة «١٠» وجعفر بن ابى طالب
«١١» والعباس بن عبد المطلب «١٢» وابن عباس (١٣) وابن عمرو (١٤) وعائشة (١٥) وأنس
(١٦) وجابر (١٧) وسهل بن سعد (١٨) وابن عمر (١٩) واسامة بن زيد (٢٠) وابن الزبير (٢١) وعبد
الله بن حنظلة بن أبي عامر (٢٢) وابى بكر الصديق (٢٣) وحذيفة (٢٤) وواثلة (٢٥) وابى
امامة (٢٦) وابى أيوب (٢٧) وابى موسى (٢٨) وام سلمة ثمانية وعشرين نفساً ﴿ قلت ﴾
ورد أيضاً عن (٢٩) مكحول مرسلا بلفظ لامرتهم بالسواك والطيب عند كل صلاة اخرجه
ابن ابي شيبة فى المصنف وعن «٣٠» حسان بن عطية اخرجه ابن ابي شيبة أيضاً وممن صرح
بانه متواتر المناوى في التيسير

(٦٦) مفتاح الصلاة الطهور

﴿ حديث ﴾ (مفتاح الصلاة الطهور)
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اورده فيها أيضاً من حديث (١) على (٢) وجابر (٣) وأبى

سعيد(٤)وعبدالله بن زيد «٥» وابن عباس «٦» وابن مسعود «٧» وأنس سبعة أنفس ﴿قلت﴾ اخرجه الترمذي أوائل أبواب الطهارة من حديث علي وقال هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن قال وفي الباب عن جابر وأبي سعيد ثم أخرجه أيضاً في باب ماجاء في تحريم الصلاة وتحليلها من حديث أبي سعيد وقال وفي الباب عن علي وعائشة قال وحديث علي في هذا أجود اسناداً وأصح من حديث ابي سعيد ومن جواب لابن تيمية مانصه وقد ثبت بالنقل المتواتر واجماع المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يفتتحون الصلاة بالتكبير اه المراد منه وفي الفتوحات المكية بعد ذكره الخلاف في لفظ التكبير مانصه واتباع السنة أولى فانه مانقل الينا الا هذا اللفظ وهو الله اكبر بالتواتر

﴿حديث﴾

(٦٧) رفع اليدين في الاحرام والركوع والاعتدال

﴿رفع اليدين في الصلاة في الاحرام والركوع والاعتدال﴾ أورده فيها أيضاً من حديث «١» ابن عمر(٢) ومالك ابن الحويرث (٣) ووائل بن حجر(٤) وعلي(٥) وسهل بن سعد «٦» وابن الزبير(٧) وابن عباس (٨) ومحمد بن مسلمة «٩» وأبي اسيد(١٠) وابي حميد(١١) وأبي قتادة (١٢) وابي هريرة (١٣) وانس «١٤» وجابر بن عبدالله «١٥» وعمير الليثي «١٦» والحكم بن عمير(١٧) والاعرابي (١٨) وابي بكر الصديق(١٩) والبراء(٢٠) وعمر بن الخطاب(٢١) وابي موسى الاشعري(٢٢) وعقبة بن عامر(٢٣) ومعاذ بن جبل ثلاثة وعشرين نفساً ﴿قلت﴾ في الهدي لابن القيم انه روى رفع اليدين عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المواطن الثلاثة نحو من ثلاثين نفساً واتفق على روايتها العشرة اه وقد صنف البخاري في هذه المسئلة جزءاً مفرداً وهو الان مشهور متداول وادعى ابن كثير اختصاص التواتر بالرفع عند الافتتاح وتعقب بان كل من روى الرفع عنده رواه عند الركوع وعند الرفع منه الا اليسير فالحق انه متواتر في هذه المواطن الثلاثة كلها واما الرفع عند القيام من اثنتين فورد من حديث ابن عمر مرفوعا أخرجه البخاري وغيره وله شواهد منها حديث أبي حميد الساعدي في عشرة من الصحابة وحديث علي بن أبي طالب أخرجهما أبو داوود وصححهما ابن خزيمة وابن حبان وقال البخاري في الجزء المذكور مازاده ابن عمر وعلي وأبو حميد في عشرة من الصحابة من الرفع عند القيام من الركعتين صحيح لانهم لم يحكوا

صلاة

صلاة واحدة فاختلفوا فيها وانما زاد بعضهم على بعض والزيادة مقبولة من أهل العلم وقال ابن بطال هذه زيادة يجب قبولها لمن يقول بالرفع وقال الخطابى لم يقل به الشافعى وهو لازم على اصله في قبول الزيادة وقد صرح غير واحد بتواتر أحاديث الرفع في الجملة كابن الجوزى وابن حجر وشيخ الاسلام زكرياء الانصارى وغيرهم وذكر البخارى في الجزء المذكور انه رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم سبعة عشر رجلا من الصحابة نقله في فتح البارى قال وذكر الحاكم وابو القاسم ابن منده ممن رواه العشرة المبشرة وذكر شيخنا ابو الفضل الحافظ انه تتبع من رواه من الصحابة فبلغوا خمسين رجلا اه وكذا ذكر السيوطى في شرح التقريب وفى شرح الفية المصطلح للعراقى أنه رواه من الصحابة نحو خمسين وقال السخاوى في فتح المغيث ما نصه قال البيهقي سمعت الحاكم يقول لا نعلم سنة اتفق على روايتها عن النبى صلى الله عليه وسلم الخلفاء الاربعة ثم العشرة فمن بعدهم من اكابر الايمة على تفرقهم فى البلاد الشاسعة غير هذه السنة قال البيهقى وهو كما قال استاذنا ابو عبد الله رحمه الله فقد رويت هذه السنة عن العشرة وغيرهم وقال ابن عبد البر في التمهيد انه رواه ثلاثة عشر صحابياً واما البخارى فعزاه لسبعة عشر نفساً وكذا السلفى وعدتهم عند ابن الجوزى في الموضوعات اثنان وعشرون وتتبع المصنف يعنى العراقى من رواه من الصحابة فبلغ بهم نحو الخمسين ووصفه ابن حزم بالتواتر اه وانظر الامالى المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلى للحافظ ابن حجر

(٦٨) احاديث وضع اليدين احداهما على الاخرى فى الصلاة

﴿احاديث﴾ «وضع اليدين احداهما على الاخرى فى الصلاة» عن (١) سهل بن سعد الساعدى (٢) ووائل بن حجر الحضرمى (٣) وعبد الله بن مسعود (٤) وهلب الطاءى (٥) وعلى بن ابى طالب (٦) وابن الزبير (٧) وابي هريرة (٨) وجابر ابن عبد الله (٩) والحارث بن غطيف الثمالى ويقال انه غضيف بن الحارث بالضاد المعجمة وقيل غطيف بالطاء المهملة (١٠) وعمرو بن حريث المخزومى (١١) ويعلى بن مرة الثقفى (١٢) وعبد الله بن عمر (١٣) وأبى الدرداء (١٤) وحذيفة (١٥) وعائشة (١٦) وابن عباس (١٧) وأنس (١٨) وشداد بن شرحبيل (١٩) ومعاذ بن جبل (٢٠) وسفيان الثورى عن غير واحد من الصحابة ومرسل (٢١) ابى امية عبد الكريم بن أبي المخارق البصرى (٢٢) وطاوس

(٢٣) والحسن البصرى (٢٤) وعطاء بن ابى رباح (٢٥) وابراهيم النخعي

(٦٩) قراءة البسملة

﴿ أحاديث ﴾ «القراءة بالبسملة فى الصلاة» عن (١) ابن عباس (٢) وعلى (٣) وام سلمة (٤) وأبى هريرة (٥) وابن عمر (٦) وبريدة وغيرهم ونص غير واحد على أن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لها فى الصلاة قطعى الا أنه جهر تارة وذلك قليل وأخفى أخرى وهو الغالب من حاله

(٧٠) ترك الجهر بها

﴿ احاديث ﴾ ترك الجهر بها فى الصلاة ذكر الطحاوى فى شرح معانى الاثار أن الاثار بذلك متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان انظره في باب قراءة بسم الله الرحمان الرحيم فى الصلاة

(٧١) الجهر بالبسملة

﴿ أحاديث ﴾ الجهر بها أوردها فى الازهار من حديث (١) أنس (٢) وابن عباس (٣) وأبى هريرة (٤) وام سلمة (٥) وعثمان (٦) وعلى (٧) وجابر بن عبد الله (٨) والحكم بن عمير (٩) وابن عمر (١٠) وعمار بن ياسر (١١) والنعمان بن بشير (١٢) وعائشة (١٣) وابى بن كعب (١٤) وسمرة ابن جندب (١٥) وبريدة (١٦) وبشر او بشير بن معاوية (١٧) وحسين بن عرفطة (١٨) ومجالد بن ثور وجماعة من المهاجرين والانصار ثمانية عشر نفساً مع الجماعة المذكورة ﴿ قلت ﴾ وفى شرح التقريب له فى الكلام على المملل ما نصه وقد ورد ثبوت قراءتها في الصلاة عن النبى صلى الله عليه وسلم من حديث أبى هريرة من طرق عند الحاكم وابن خزيمة والنسائى والدارقطنى والبيهقى والخطيب وابن عباس عند الترمذى والحاكم والبيهقى وعثمان وعلى وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر والحكم بن عمير وعائشة وأحاديثهم عند الدارقطنى وسمرة بن جندب وابي وحديثهما عند البيهقى وبريدة ومجالد بن ثور وبشر او بشير بن معاوية وحسين بن عرفطة وأحاديثهم عند الخطيب وام سلمة عند الحاكم وجماعة من المهاجرين والانصار عند الشافعى فقد بلغ ذلك مبلغ التواتر وقد بينا طرق هذه الاحاديث كلها في كتاب الازهار المتناثرة فى الاخبار المتواترة اه وفي عمدة القارى فى باب مايقول بعد التكبير مانصه والاحاديث الواردة في الجهر كثيرة متعددة عن جماعة من الصحابة يرتقي عددهم الى أحد وعشرين صحابياً

رووا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم من صرح بذلك ومنهم من فهم من عبارته والحجة قائمة بالجهر وبالصحة ثم عدهم وهم ابو هريرة وام سلمة وابن عباس وانس وعلى وسمرة وعمار وابن عمر والنعمان بن بشير والحكم بن عمير ومعاوية وبريدة وجابر وأبو سعيد وطلحة وابن ابي أوفى وأبو بكر الصديق ومجالد بن ثور وبشر بن معاوية والحسين بن عرفطة وأبو موسى الاشعرى وذكر أيضاً الفاظهم ومن خرجها وتكلم على اسانيدها واطال في المسئلة بما يشفى فانظره وقال في السيرة الحلبية مانصه وقد جهر بها صلى الله عليه وسلم كما رواه جمع من الصحابة قال ابن عبد البر بلغت عدتهم أحد وعشرين صحابياً اه وقال الصبان في رسالته الكبرى فى البسملة صح عن أحد وعشرين صحابياً انه عليه الصلاة والسلام كان يجهر بالبسملة اه وفى قوله صح نظر فان أحاديث هؤلاء لم تصح كلها بل بعضها وان نقل الشيخ أبو حفص عمر بن بدر ابن سعيد الموصلي الحنفى فى تاليف له فى الموضوعات عن الدارقطنى قال كل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم فليس بصحيح وقال المجد الفيروزابادى فى خاتمة كتاب سفر السعادة باب الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم لم يصح فيه حديث اه فقد صحح بعض طرقهم جماعة من الائمة كالبيهقى والدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال ابن خزيمة اما الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم فقد ثبت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم نقله الخازن ولكن انظر هذا مع ما في شرح الاحياء من ان أحاديث الجهر ليس فيها صحيح صريح بل فيها عدمهما أو عدم احدهما وان فى رواتها الكذابين والضعفاء والمجاهيل وقال ايضاً احاديث الجهر وان كثرت رواتها لكنها كلها ضعيفة وكم من حديث كثرت رواته وتعددت طرقه وهو حديث ضعيف بل قد لا يزيد الحديث كثرة الطرق الا ضعفا وقال ايضاً انما كثر الكذب فى أحاديث الجهر على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لان الشيعة ترى الجهر وهم أكذب الطوائف فوضعوا في ذلك احاديث وغالب احاديث الجهر تجد فى رواتها من هو منسوب الى التشيع اه وقال ابن القيم في الهدى بعد ماذكر انه عليه السلام كان يجهر بالبسملة تارة ويخفيها اكثر مما يجهر بها وان القائلين بالجهر تشبثوا فيه بالفاظ مجملة واحاديث

واهية مانصه فصحيح تلك الاحاديث غير صريح وصريحها غير صحيح قال وهذا موضع يستدعي مجلداً ضخما اه وحديث أبي هريرة فيه من طريق نعيم المجمر وان قال البيهقي في السنن اسناده صحيح وله شواهد وقال في الخلافيات رواته كلهم ثقات مجمع على عدالتهم محتج بهم في الصحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرك وقال انه على شرط الشيخين ولم يخرجاه والدارقطني في سننه وقال حديث صحيح ورواته كلهم ثقات فهو حديث معلول تفرد فيه بذكر البسملة نعيم المجمر من بين اصحاب أبي هريرة وهم ثمانمائة مابين صاحب وتابع وذلك مما يغلب على الظن انه وهم على أبي هريرة وان كان ثقة وعلى تقدير عدم الوهم فليس فيه تصريح بالجهر انما قال فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وهو محتمل لان يكون قرأها سراً مسمعاً بها نفسه فسمعها منه لقربه وكذا حديث علي وان صححه الحاكم وقال لا أعلم في رواته منسوبا الى الجرح فقد رد ذلك الذهبي في مختصره وقال انه خبر واه كانه موضوع وكذا حديث ابن عباس وان قال الحاكم اسناده صحيح وليست له علة فقد اعترض بان فيه عبدالله بن عمرو بن حسان الواقفي كان يضع الحديث على انه ليس بصريح في الجهر وانظر شرح الاحياء ولابد وتأمل كلامه مع كلام السيوطي رحمه الله

(٧٢) ترك قراءة البسملة

﴿أحاديث﴾ ترك قراءة البسملة في الصلاة نقل الابي في شرح مسلم عن عياض انها متواترة ونصه عنه بعد ذكر الخلاف فيها وأنها عندنا ليست بثابتة من الفاتحة وحجتنا أنه تواتر عنه صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء رضي الله عنهم ترك قراءتها أول الفاتحة في الصلاة ولا يكون قرآنا ما اختلف فيه اه (قلت) احاديث الترك وان كانت صحيحة فجلها غير صريح بل ظاهر فقط وممن رواه صريحاً اوكالصريح أنس بن مالك في الصحيحين وعبدالله بن مغفل عند الترمذي والنسائي وابن ماجه وعائشة عند مسلم في صحيحه

(٧٣) لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

﴿حديث﴾ (لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) وفي لفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج وفي آخر من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج ثلاثا غير تمام وفي آخر لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وفي آخر لاصلاة الا بفاتحة الكتاب وشئ من القرآن بعدها عن (١) عبادة بن الصامت (٢) وأبي هريرة {٣} وعائشة {٤} وأنس (٥) وأبي قتادة

وابن

(٦)وابن عمر{٧} وابن عمرو(٨) وعلى{٩}وأبى امامة{١٠}وأبى سعيد(١١)وعمران بن حصين(١٢)ورفاعة بن رافع(١٣)وابن مسعود وغيرهم وفى كتاب خير الكلام في القراءة خلف الامام للامام البخارى رضى الله عنه مانصه قال البخارى وتواتر الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلاة الا بقراءة ام القرآن اه منه

﴿ أحاديث ﴾

﴿٧٤﴾وضع اليدين على الركبتين فى الركوع

وضع اليدين على الركبتين فى الركوع عن(١) عمر(٢)وأبى مسعود البدرى{٣}وأبى حميد الساعدى في عشرة من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم منهم أبوأسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وأبوقتادة وعن(١٣)وائل بن حجر(١٤)وأبى هريرة وقد قال الطحاوى فى شرح معاني الاثار بعد تخريج أحاديثهم مانصه فكانت هذه الاثار معارضة للأثر الاول يعنى أثر عبدالله بن مسعود فى التطبيق ومعها من التواتر ماليس معه اه

﴿حديث﴾

﴿٧٥﴾حديث القول عند الرفع من الركوع

القول عند الرفع من الركوع تقدم عن السخاوى فى فتح المغيث عن ابن حزم الظاهرى أنه متواتر ﴿ قلت ﴾ والظاهر أنه أراد به سمع الله لمن حمده وربنا ولك الحمد وقد وقع في الصحيحين عن{١}ابى هريرة انه عليه السلام كان يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وفى البخارى عن«٢»ابن عمر انه عليه السلام كان اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفى صحيح مسلم عن «٣» على بن أبي طالب انه عليه السلام كان اذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الحديث وفيه أيضاً عن«٤»عبد الله بن أبي أوفي أنه عليه السلام كان اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد الحديث وفيه أيضاً عن [٥] أبى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد الحديث وفى البخارى عن[٦] رفاعة بن رافع الزرقى قال كنا نصلى وراء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده الحديث وفي مسلم عن«٧»أنس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتي نقول قد أوهم الحديث وبوب الترمذى باب مايقول الرجل اذا رفع رأسه من الركوع ثم أخرج بسنده الى على بن ابى طالب قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الحديث قال وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وابن أبي أوفى وأبي جحيفة وأبي سعيد اهـ ثم اسند أيضاً عن ابي هريرة رفعه اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه ﴿قلت﴾ وهو حديث متفق عليه وأخرجه أيضاً الثلاثة وأخرج أحمد ومسلم وأبوداوود والنساءى وابن ماجة عن أبي موسى الاشعرى مرفوعا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وأخرج الحاكم وصححه على شرط الشيخين عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد نخرج منه أن هذا القول عند الرفع من الركوع وارد عن (١) ابي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وعلى بن أبى طالب (٤) وعبد الله بن أبي أوفي (٥) وأبى سعيد الخدرى (٦) ورفاعة بن رافع الزرقى (٧) وأنس (٨) وابن عباس (٩) وأبي جحيفة (١٠) وأبي موسى الاشعرى عشرة أنفس وفى الباب ايضاً عن (١١) عائشة وابى جحيفة وحديثهما في شرح معاني الآثار للطحاوى

﴿٧٦﴾ احاديث التشهد

احاديث التشهد فى الصلاة أوردها فى الازهار من حديث (١) ابن مسعود (٢) وابن عباس (٣) وأبي موسى (٤) وعمر (٥) وجابر (٦) وابن عمر (٧) وسمرة بن جندب (٨) وعائشة (٩) وعلى (١٠) وابن الزبير (١١) ومعاوية ابن أبي سفيان [١٢] وسلمان [١٣] وأبي حميد الساعدى [١٤] وأبى بكر الصديق (١٥) وطلحة بن عبيد الله [١٦] وأنس [١٧] وحذيفة [١٨] والحسين بن على [١٩] وابن أبي اوفى [٢٠] والفضل ابن العباس [٢١] والمطلب بن ربيعة «٢٢» وابي سعيد (٢٣) وأبى هريرة (٢٤) وام سلمة اربعة وعشرين نفساً ﴿قلت﴾ فى مزيل الخفا عن الفاظ الشفا ذكر ابن الملقن التشهدات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم فى تخريج أحاديث الرافعى فبلغت ثلاثة عشر اهـ وفى تخريج احاديث الشرح الكبير الرافعى للحافظ وعمدة القاري للعينى ومناهل الصفا للسيوطى وشرح الاحياء وغيرها أنه رواها اربعة وعشرون صحابياً كما فى عد السيوطى هنا وقد بين مخارجهم الحافظ في التخريج المذكور فلينظر وفيه أيضاً في باب الاذان قال الفاظ التشهد متواترة عنه

صلى

صلى الله عليه وسلم اه ونقله السخاوى في المقاصد فى حديث أشهد انى رسول الله واقره
وقدقال الترمذى في حديث ابن مسعود بعدتخريجه هواصح حديث فى التشهد والعمل عليه
عند اكثر اهل العلم وقال البزار اصح حديث فى التشهد عندى حديث ابن مسعود روى عنه
من نيف وعشرين طريقاً ثم سرد اكثرها وقال لا اعلم فى التشهد أثبت منه ولا اصح اسانيد
ولا اكثر رجالا قال الحافظ ولا خلاف في ذالك وممن جزم به البغوى في شرح السنة اه
واختار الشافعى تشهد ابن عباس لانه مع صحته اجمع واكثر لفظاً من غيره ومالك تشهد
عمر لانه علمه للناس على المنبر ولم ينازعه احد فدل على تفضيله ولانه اورده بصيغة الامر فدل
على مزيته

﴿٧٧﴾ الاشارة بالسبابة فى التشهد

﴿ أحاديث ﴾ الاشارة بالسبابة في التشهد عن (١) عبد الله
ابن عمر (٢) وعبدالله بن الزبير (٣) ووائل بن حجر (٤) ونمير بن ابي نمير الخزاعى (٥) وابى
هريرة (٦) وسعد بن ابى وقاص (١٦) وابي حميد الساعدى فى عشرة من الصحابة منهم ابو أسيد
وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وابوقتادة وعن (١٧) معاذ بن جبل (١٨) وجابر بن سمرة
(١٩) وشهاب بن المجنون الجرمي وهو جد عاصم بن كليب راويه عن ابيه عن جده
(٢٠) وانس ابن مالك (٢١) وخفاف بن ايماء الغفارى (٢٢) وعقبة بن عامر (٢٣) وابن
عباس (٢٤) وعبد الرحمان بن ابزى (٢٥) واسماء بن حارثة (٢٦) وعائشة ام المومنين موقوفا
عليها ستة وعشرين نفساً من الصحابة وقد ذكر احاديثهم ومن خرجها العلامة محمد رسول
الحسينى البرزنجى فى الاغارة المصبحة على مانع الاشارة بالمسبحة وقال بعد ذكرها مانصه
حاصل ما سبق من سوق الروايات ان الحديث بلغ التواتر المعنوى لانه عن خمسة اوستة
وعشرين صحابياً بطرق متعددة كلها محتج بها الصحة اكثرها امالذاتها اولغيرها وحسن البقية
كذلك اه وقال على القارى فى رسالته التى سماها تزيين العبارة لتحسين الاشارة بعد ذكره
لكثير من احاديثها مانصه فهذه احاديث كثيرة بطرق متعددة شهيرة فلاشك فى صحة اصل
الاشارة لان بعض اسانيدها موجود في صحيح مسلم وبالجملة فهومذكور في الصحاح الست
وغيرها مما كاد ان يصير متواتراً بل يصح ان يقال انه متواتر معنى فكيف يجوز لمومن بالله

ورسوله ان يعدل عن العمل به ويأتى بالتعليل في معرض النص الجليل اه المراد منه بلفظه وذكر ابن القيم فى اعلام الموقعين امثلة ترك فيها المحكم للمتشابه وعد منها هذا فقال المثال الثانى والستون ردالسنة الصحيحة المحكمة في اشارة المصلى في التشهد باصبعه كقول ابن عمر وذكر حديثه وحديث عبد الله بن الزبير المخرجين في صحيح مسلم ثم قال ورواه خفاف بن ايماء بن رحضة ووائل بن حجر وعبادة بن الصامت ومالك بن نمير الخزاعي عن ابيه كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك اه المراد منه ايضاً وقد اخرج الترمذى اولا حديث ابي حميد وقال انه حديث حسن صحيح ثم بعده في باب ماجاء فى الاشارة فى التشهد حديث ابن عمر وقال وفى الباب عن عبدالله بن الزبير ونمير الخزاعي وابى هريرة وابى حميد ووائل بن حجر قال وحديث ابن عمر حديث حسن غريب لانعرفه من حديث عبيدالله بن عمر الا من هذا الوجه والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين يختارون الاشارة فى التشهد وهو قول اصحابنا اه

(٧٨) كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

﴿حديث﴾ انهم قالوا قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث أورده في الازهار من حديث (١) كعب بن عجرة (٢) وأبي حميد الساعدى (٣) وابى سعيد (٤) وابى مسعود الانصارى (٥) وطلحة بن عبيد الله (٦) وزيد بن خارجة (٧) وبريدة (٨) وابى هريرة (٩) وسهل بن سعد (١٠) ورويفع بن ثابت (١١) وجابر {١٢} وابن عباس {١٣} والنعمان ابن ابى عياش ثلاثة عشر نفساً (قلت) وفى الاستذكار لابن عبد البر مانصه قال ابوعمر يعنى نفسه رويت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من طرق متواترة بالفاظ متقاربة وليس في شئ منها وارحم محمداً فلا احب لاحد ان يقوله اه المراد منه وقد نقله جماعة منهم الحطاب في حاشية الرسالة لابن أبي زيد والزرقانى في شرح الموطا فى باب ماجاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بل والحافظ ابن حجر فى تلخيص تخريج احاديث الرافعى الا أنه رد عليه قوله وليس فى شئ منها الخ فراجعه فى باب الصلاة وراجع أيضاً فيه ما ذكره فى تخريج هذا الحديث

(٧٩) تسليمتان فى الصلاة

﴿حديث﴾ انه صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله

حتى

حتى يرى بياض خده الايمن ويسلم على يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر اورده فيها ايضاً من حديث {١} سعد بن ابى وقاص(٢) وجابر بن سمرة (٣) ووائل ابن حجر (٤) وابن مسعود (٥) وعمار بن ياسر(٦) وحذيفة (٧) وعدى بن عميرة الحضرمى (٨) وسهل بن سعد (٩) وطلق بن على (١٠) والمغيرة بن شعبة (١١) وابي رمثة البلوى (١٢) وواثلة بن الاسقع (١٣) والبراء بن عازب (١٤) ويعقوب بن الحصين اربعة عشر نفساً ﴿ قلت ﴾ اورده ابن حجر في تلخيص تخريج احاديث الرافعي من حديث هؤلاء كلهم وبين مخارجهم فانظره وفى الهدى لابن القيم كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك هذا فعله الراتب رواه عنه خمسة عشر صحابياً ثم سردهم وعد منهم (١٥) اباموسى الاشعرى (١٦) وعبدالله بن عمر (١٧) وابامالك الاشعرى(١٨) واوس ابن اوس فكملت العدة بهم ثمانية عشر ثم قال وكثير من احاديثهم صحيح والباقى حسان اه ونحوه له فى اعلام الموقعين وقال والاحاديث بذلك مابين صحيح وحسن اه وزاد الترمذى ممن رواه (١٩) جابر بن عبد الله قال والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك واحمد واسحاق اه وفى شرح معانى الاثار للطحاوى النص على تواتر هذا ايضاً عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم ايضاً انه كان يسلم تسليمة واحدة وذلك من حديث سعد بن ابي وقاص قال ابن عبدالبر وهو وهم وغلط وعائشة وهو حديث معلول باتفاق أهل الحديث وأنس من طريق أيوب السختيانى عنه ولم يسمع منه شيئاً وسهل بن سعد وسلمة بن الاكوع وهما ضعيفان وسمرة وهو ضعيف أيضاً ولذا قال العقيلى الاسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في تسليمتين ولا يصح فى تسليمة واحدة شيء وقال ابن عبد البر الاحاديث فى التسليمة الواحدة معلولة ولا يصححها أهل العلم بالحديث وقال ابن القيم فى الهدى لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من وجه صحيح لكن في تخريج أحاديث الهداية للحافظ روى البيهقي فى المعرفة من طريق حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة ورجاله ثقات اه

ومن حجج من يقول بها وهم المالكية عمل أهل المدينة وماروى مرسلا عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر كانوا يسلمون تسليمة واحدة ﴿الاحاديث﴾ الدالة على ان بني آدم لايقطعون الصلاة اذا مروا بين يدى المصلي اوكانوا فى جهة صلاته عن (١) المطلب بن ابي وداعة (٢) وعائشة (٣) وام سلمة (٤) وميمونة بنت الحارث (٥) وعلى ابن ابى طالب وغيرهم وقد ذكر احاديثهم الطحاوى فى شرح معاني الاثار وقال بعدها مانصه قال ابو جعفر فقد تواترت هذه الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يدل على ان بنى آدم لايقطعون الصلاة اه

(٨٠) بنوا آدم لايقطعون الصلاة اذا مروا بين يدى المصلى الخ

﴿احاديث﴾ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فى نعليه عن «١» عبد الله بن مسعود «٢» وانس بن مالك «٣» وابى هريرة «٤» وعبد الله بن ابى جحيفة «٥» وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (٦) وعمرو بن حريث (٧) وأوس ابن أبى اوس (٨) وأوس بن اوس (٩) ووفد ثقيف وغيرهم وفى شرح معانى الاثار للطحاوى ما نصه وقد جاءت الاثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد ذكرناه عنه من صلاته فى نعليه اه وفى عدة احاديث الامر بالصلاة فى النعال منها عن (١) ابي هريرة (٢) وانس (٣) وشداد ابن اوس (٤) وعلى بن ابى طالب (٥) وابن مسعود انظر الدر المنثور لدي قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد

(٨١) صلاته عليه السلام فى نعليه

﴿حديث﴾ نومه صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح فى الوادى الحديث بطوله اورده فى الازهار عن (١) عمران بن حصين (٢) وابي قتادة (٣) وابي هريرة (٤) وذى مخبر (٥) وعمرو بن امية الضمرى (٦) وجبير بن مطعم (٧) وابى مريم السلولى (٨) وابن مسعود (٩) وابن عباس (١٠) وبلال (١١) وجندب (١٢) وابن عمرو (١٣) وابى امامة (١٤) وابي جحيفة (١٥) وانس خمسة عشر نفساً ﴿قلت﴾ هذا قيل كان مرجعه من خيبر وصححه ابن عبد البر وقيل مرجعه من حنين وقيل عام الحديبية وقيل فى غزوة تبوك قال ابن عبد البر واحسبه وهما وقد قال الاصيلى لم يعرض هذا له صلى الله عليه وسلم الامرة وقال ابن الحصار هى ثلاث نوازل مختلفة وانظر تلخيص تخريج احاديث الرافعى لابن حجر في الاذان

(٨٢) نومه عن صلاة الصبح بالوادى

﴿حديث﴾ لاصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولاصلاة

(٨٣) النهى عن الصلاة بعد الصبح والعصر

بعد

بعدالعصر حتى تغرب الشمس اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابي سعيد (٢) وابى هريرة [٣] وعمر (٤) وابن عمر (٥) وعمرو بن عبسة (٦) وعقبة بن عامر (٧) وعائشة (٨) ومعاوية (٩) وانس (١٠) وابن مسعود (١١) وزيد بن ثابت (١٢) وسعد بن ابي وقاص (١٣) وسمرة (١٤) وكعب بن مرة اومرة بن كعب (١٥) وابى امامة (١٦) وصفوان بن المعطل (١٧) وابى ذر سبعة عشر نفساً ﴿ قلت ﴾ وورد ايضاً من حديث (١٨) معاذ بن عفراء (١٩) وابن عمرو (٢٠) وسلمة بن الاكوع (٢١) وجندب (٢٢) وعبدالله الصنابحي وذكر ابن حجر فى الامالى المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلى انه وارد عن جماعة من الصحابة تزيد على العشرين وممن صرح بتواتره ايضاً ابن بطال كما تقدم عن السخاوى فى فتح المغيث والشيخ عبد الرءوف المناوي في شرح الجامع وفى شرح معانى الآثار للطحاوى في باب الركعتين بعد العصر بعد ذكر احاديث فى النهى عن الصلاة بعدها وبعد الصبح مانصه فقد جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعمل بذلك اصحابه من بعده فلاينبغى لاحد ان يخالف فى ذلك اه وقال بعده فى باب الرجل يصلي فى رحله ثم يأتي المسجد والناس يصلون بعدماحكى قول من قال ان كل صلاة لايتطوع بعدها لا تعادمع الامام مانصه واحتجوا فى ذلك بما قد تواترت به الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نهيه عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس وقد ذكرنا ذلك باسانيده فى غير هذا الموضع من كتابنا هذا اه وقال أيضاً في باب الصلاة للطواف بعد الصبح وبعد العصر مانصه وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهياً عاماً عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ونصف النهار وبعد الصبح حتي تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وتواترت بذلك الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت ذلك باسانيده فى غير هذا الموضع من هذا الكتاب اه

﴿ احاديث ﴾

﴿٨٤﴾ النهى عن الصلاة في معاطن الابل

النهى عن الصلاة فى معاطن الابل واباحتها فى مرابض الغنم قال ابن عبد البر فى باب العمل فى جامع الصلاة من الاستذكار فى الكلام على حديث عبد الله بن عمرو بن العاصى انه سئل أصلى

فى عطن الابل فقال لا ولكن صل فى مراح الغنم بعدما ذكر انه روى هذا الحديث يونس ابن بكير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله (١) بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم ما نصه وقد جاء هذا المعنى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة من حديث (٢) ابى هريرة (٣) والبراء بن عازب (٤) وجابر بن سمرة (٥) وعبد الله بن المغفل وكلها باسانيد حسان واكثرها تواتر واحسنها حديث البراء وحديث عبدالله بن المغفل رواه عن الحسن نحو خمسة عشر رجلا اه وفى ابن ماجه من حديث (٦) سبرة بن معبد لا يصلي فى اعطان الابل ويصلى فى مراح الغنم وفى معجم الطبراني الكبير من حديث (٧) اسيد بن حضير صلوا فى مرابض الغنم ولا توضئوا من البانها ولا تصلوا فى اعطان الابل وتوضئوا من البانها وفيه ايضاً من حديث (٨) عقبة بن عامر صلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى اعطان الابل اوفى مبارك الابل وفيه ايضاً من حديث (٩) عبدالله بن عمر لا تصلوا فى اعطان الابل وصلوا فى مراح الغنم واخرج عبدالرزاق عن معمر عن «١٠» الحسن (١١) وقتادة مرسلا يصلى فى مرابض الغنم ولا يصلى فى اعطان الابل وفى حديث (١٢) عمر بن الخطاب عند ابن ماجة سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة وذكر منها عطن الابل وفى حديث (١٣) سليك الغطفاني عند الطبرانى فى الكبير توضئوا من لحوم الابل ولا تصلوا فى مبارك الابل وفى حديث {١٤} طلحة بن عبيد الله عند ابى يعلى فى مسنده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا من البان الابل ولحومها ولا يصلى فى اعطانها وفى حديث {١٥} عبدالله بن عمرو عند احمد فى مسنده كان يصلي فى مرابض الغنم ولا يصلى فى مرابض الابل والبقر وتقدم عن السخاوى فى فتح المغيث ان ابن حزم عد من المتواترات حديث النهى عن الصلاة فى معاطن الابل وقال غير السخاوى عنه احاديثه متواترة تواتراً يوجب العلم وقال الزين العراقى لم يرد التواتر الاصولى بل الشهرة والاستفاضة نقله الصدر المناوى فى فيض القدير وما ذكرناه يؤيد ابن حزم

حديث

﴿٨٥﴾ النهى عن اتخاذ القبور مساجد

النهى عن اتخاذ القبور مساجد عن (١) ابى هريرة (٢) واسامة بن زيد (٣) وعائشة (٤) وابن عباس (٥) وابى سعيد (٦) وابن مسعود (٧) وجندب (٨) وعلي (٩) وزيد بن ثابت

وأبى

(١٠)وأبي عبيدة بن الجراح (١١)وكعب بن مالك(١٢) وأنس وغيرهم وتقدم أيضاً عن السخاوى في فتح المغيث ان ابن حزم عده أيضاً من الاحاديث المتواترة وفي الصارم المنكي لمحمد ابن احمد بن عبد الهادى الحنبلى وقد ذكر أحاديث من هذا مانصه ومعنى هذه الاحاديث متواتر عنه صلى الله عليه وسلم بابي وامى وكذلك عن اصحابه اه وفى الجامع صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً الحديث ابويعلى والضياء عن الحسن بن على وفيه أيضاً اجعلوا من صلاتكم فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً احمد والشيخان وأبو داوود عن ابن عمر وأبو يعلى فى مسنده والروياني والضياء عن زيد بن خالد ومحمد بن نصر فى الصلاة عن عائشة اه قال فى فيض القدير ولا حاجة لعزوه لغير الشيخين الا أن يكون قصده اثبات تواتره اه وياتى في كتاب المرضي والجنائز حديث لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

(٨٦) ان الله زادكم صلاة الخ

﴿حديث﴾ (ان الله زادكم صلاة هى خير لكم من حمر النعم وهي الوتر) أورده فى الازهار من حديث(١)خارجة بن حذافة (٢) وأبي بصرة الغفارى(٣) ومعاذ بن جبل(٤) وابن عمرو(٥)وابن عباس(٦) وعقبة بن عامر الجهنى(٧) وعمرو بن العاصى(٨) وابن عمر ثمانية أنفس ﴿قلت﴾ وفيه ايضاً عن ابى سعيد الخدرى بلفظ ان الله عز وجل زادكم صلاة وهى الوتر اخرجه الطبراني في مسند الشاميين بسند قال الحافظ ابن حجر انه حسن

(٨٧) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله الخ

﴿حديث﴾ (ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة)من حديث(١) المغيرة بن شعبة (٢) وابن عمر (٣)وابي بكرة [٤]وابن مسعود(٥) وعائشة (٦)وعبد الله بن عمرو(٧) وابن عباس(٨)واسماء بنت ابى بكر(٩) وأبي موسى الاشعرى(١٠)وبلال (١١)وابى برزة [١٢] وعقبة بن عامر [١٣]ومحمود بن لبيد [١٤] وقبيصة بن مخارق الهلالى [١٥] وابن مسعود [١٦] وجابر [١٧]وسمرة بن جندب[١٨]وابى هريرة [١٩]والنعمان بن بشير وغيرهم وفى عمدة القارى في الكلام على صلاة الكسوف قال رويت عن اربعة وعشرين من الصحابة وهم (١) اسماء بنت ابى بكر(٢)وابن عباس(٣) وعلى بن ابى طالب (٤) وعائشة (٥) وعبد الله بن عمرو

(٦) والنعمان بن بشير (٧) والمغيرة بن شعبة (٨) وابي مسعود (٩) وأبي بكرة {١} وسمرة بن جندب (١١) وابن مسعود (١٢) وابن عمر {١٣} وقبيصة الهلالي {١٤} وجابر (١٥) وابى موسى (١٦) وعبد الرحمان بن سمرة (١٧) وأبي بن كعب (١٨) وبلال (١٩) وحذيفة {٢٠} ومحمود بن لبيد «٢١» وابى الدرداء (٢٢) وابى هريرة (٢٣) وام سفيان (٢٤) وعقبة بن عامر وانظر تخريج أحاديثهم فيه وانظر ايضا شرح الاحياء للشيخ مرتضى الحسيني

﴿٨٨﴾ صلاة الضحى

﴿أحاديث﴾ صلاة الضحي والترغيب فيها عن (١) ابى سعيد (٢) وابى ذر (٣) وزيد بن ارقم (٤) وابى هريرة (٥) وبريدة الاسلمى (٦) وابى الدرداء (٧) وعبد الله بن ابي اوفي (٨) وعثمان بن مالك (٩) وعتبة بن عبد السامي (١٠) ونعيم بن همار (١١) وابى امامة الباهلي (١٢) وعائشة بنت ابى بكر (١٣) وام هانى (٤١) وام سلمة (١٥) وجبير بن مطعم (١٦) وانس (١٧) وعلى (١٨) وابي بكرة (١٩) وجابر (٢٠) وابن عباس (٢١) وحذيفة (٢٢) وعائذ بن عمرو (٢٣) وسعد بن ابى وقاص (٢٤) وعبد الله بن بشر (٢٥) وقدامة (٢٦) وحنظلة الثقفيين (٢٧) وعبد الله بن عمرو بن العاصى (٢٨) وعقبة بن عامر الجهنى (٢٩) وابى مرة الطائفي (٣٠) ومعاذ بن انس الجهنى (٣١) وعبد الله بن عمر (٣٢) وابى موسى (٣٣) والنواس بن سمعان فهؤلاء ثلاث وثلاثون صحابياً وفى عمدة القاري بعد ذكر حديث ام هانى مانصه وفي هذا الباب عن جماعة من الصحابة ثم عد خمسة وعشرين منهم وساق احاديثهم ومن خرجها وفى شرحى الشمائل للشهاب الهيتمي وعلى القارى رحمهما الله مانصه أحاديث صلاة الضحي تكاد ان تكون متواترة كيف وقد رواها عن النبى صلى الله عليه وسلم من اكابر الصحب تسعة عشر نفساً كلهم شهدوا انه كان يصليها كما بينه الحاكم وغيره ومن ثم قال شيخ الاسلام ابو زرعة وردفيها أحاديث كثيرة صحيحة مشهورة حتى قال محمد بن جرير الطبرى انها بلغت حد التواتر اه وقال الشيخ عبد الرءوف المناوى في شرحها ايضاً مانصه شهد تسعة عشر من اكابر الصحب انهم رأو المصطفى صلى الله عليه وسلم يصليها حتى قال ابن جرير اخبارها بلغت حد التواتر اه وفى فتح البارى جمع الحاكم الاحاديث الواردة فى صلاة الضحى فى جزء مفرد وبلغ

عدد روات الحديث في أثباتها نحو العشرين نفساً من الصحابة اه وذكر بعض الحفاظ انها وردت من رواية بضع وعشرين صحابياً قال وأحاديثهم كلها صحيحة زيادة على ماصح في مراسيل جماعة اه وقد ساق أحاديثهم كلها الجلال السيوطي في تذكرة من ضحى في صلاة الضحى واختصره في الحاوى ﴿ تنبيه ﴾ اختلفت الاحاديث في عددها والافضل وهو الذى فعله النبي صلى الله عليه وسلم غالباً اربع ركعات ففي صحيح مسلم عن (١) عائشة قالت كان يصلى الضحى اربع ركعات ويزيد ماشاء الله واخرج احمد وابوداوود عن [٢] نعيم بن همار والطبراني في الكبير عن (٣) النواس بن سمعان مرفوعا قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات اول النهار اكفك آخره ونحوه اخرجه الترمذى من حديث (٤) أبى الدرداء (٥) وابى ذر واحمد من حديث (٦) ابى مرة الطائفى وفي الهدى لابن القيم قال الحاكم يعنى في كتاب فضل الضحى صحبت جماعة من ايمة الحديث الحفاظ الأثبات فوجدتهم يختارون هذا العدد يعنى اربع ركعات ويصلون هذه الصلاة اى صلاة الضحى اربعاً لتواتر الاخبار الصحيحة فيه واليه اذهب واليه ادعو اتباعا للاخبار المأثورة واقتداء بمشائخ الحديث فيه اه

(٨٩) السجود في المفصل

﴿ احاديث ﴾ السجود في المفصل عن (١) أبي الدرداء (٢) وابن عباس (٣) وابن مسعود (٤) وابن عمر (٥) وابى هريرة (٦) والمطلب بن ابي وداعة كلهم في النجم وعن ابى هريرة وعمرو بن العاصي في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وذكر الطحاوى في شرح معانى الآثار ان الآثار تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسجود في المفصل انظره في باب المفصل هل فيه سجود اولا

(٩٠) سجود الشكر

﴿ احاديث ﴾ سجود الشكر عن (١) ابى بكرة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسره سجد شكراً لله اخرجه ابو داوود وابن ماجة والحاكم واسناده ضعيف لكن له شواهد (٢) والبراء بن عازب انه عليه السلام سجد حين جاءه كتاب على من اليمن باسلام همدان اخرجه البيهقي وقال اسناده صحيح (٣) وعبد الرحمان ابن عوف انه صلى الله عليه وسلم سجد فاطال فلما رفع قيل له في ذلك فقال اخبرني جبريل ان من صلى على مرة صلى الله عليه عشراً فسجدت شكراً لله اخرجه البزار واحمد والحاكم

وغيرهم (٤) وابى جعفر محمد بن على الباقر مرسلا انه عليه الصلاة والسلام رآ نغاشياً بضم النون وبغين وشين معجمتين اى قصيراً جداً ضعيف الحركة ناقص الخلق فخر ساجداً ثم قال اسأل الله العافية اخرجه الدارقطنى والبيهقى من حديث جابر الجعفى عنه، قال الحافظ في تخريج احاديث الرافعى قال البيهقى وفى الباب عن (٥) جابر {٦} وابن عمر (٧) وانس (٨) وجرير (٩) وابي جحيفة اه قال بعضهم وفيه ايضاً عن (١٠) ابي موسى الاشعرى (١١) ومعاذ بن جبل (١٢) وعبد الرحمان بن ابى بكر (١٣) وسعد بن ابى وقاص كلهم عن النبى صلى الله عليه وسلم اه وفى مرقات الوصول لنوادر الاصول مانصه فسجدة الشكر معلوم رسمها في افعال الرسول فتواترت عنه صلى الله عليه وسلم قد فعلها غير مرة ثم بعده اصحابه رضوان الله عليهم اه

﴿٩١﴾ قصر الرباعية في السفر

﴿ احاديث ﴾ قصر الصلاة الرباعية فى السفر عن (١) عمر (٢) وابنه عبد الله (٣) وحارثة بن وهب الخزاعى (٤) وابن عباس (٥) وابن مسعود (٦) وعمران بن حصين (٧) وانس بن مالك (٨) وابى جحيفة (٩) وجابر (١٠) وابى سعيد وغيرهم وفي شرح معانى الآثار للطحاوى مانصه وقد جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقصيره فى اسفاره كلها ثم ذكر باسانيده بعضها فانظره وفي شرح الشيخ كريم الدين البرموني على المختصر أول فصل القصر مانصه وقال ابن بشير ان القصر مما نقل بالتواتر من جهة المعنى اه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ كتاب الجمعة والعيد ﴾

﴿٩٢﴾ من ترك الجمعة ثلاثا

﴿ حديث ﴾ من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر طبع الله على قلبه أورده في الازهار من حديث «١» أبى الجعد الضمرى «٢» وجابر «٣» وأبى قتادة «٤» واسامة «٥» وحارثه بن النعمان «٦» وابن عمر {٧} وأبى هريرة (٨) وابن أبي أوفي (٩) وأبي عبس بن جبر (١٠) وابن عباس (١١) وابن اسعد بن زرارة (١٢) وصفوان ابن سليم مرسلا اثنى عشر نفساً ﴿ قلت ﴾ في الباب أيضاً عن (١٣) عائشة (١٤) وكعب بن مالك (١٥) ومحمد ابن عباد بن جعفر مرسلا

﴿٩٣﴾ الغسل يوم الجمعة

﴿ حديث ﴾ اذا أتي أحدكم الجمعة فليغتسل أورده فيها أيضاً من حديث (١) ابن عمر وقال قال أبو القاسم يعنى ابن منده رواه عن نافع عنه ثلاثمائة نفس قال الحافظ

ابن

ابن حجر وقع لي منهم مائة وعشرون نفساً (٢) وابن عباس (٣) وأبي ايوب (٤) وعبد الله ابن الزبير (٥) وبريدة (٦) وعائشة ستة انفس ﴿ قلت ﴾ وورد ايضاً من حديث (٧) عمر بن الخطاب بلفظ اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل اخرجه الشيخان (٨) وابنته حفصة بلفظ على كل مسلم رواح الجمعة وعلى كل من راح الى الجمعة الغسل اخرجه ابو داوود (٩) وعبيد بن السباق مرسلا بلفظ فمن جاء الى الجمعة فليغتسل اخرجه مالك والشافعي واخرجه ابن ماجة عنه عن ابن عباس وفي الباب ايضاً (١٠) انس وعثمان (١١) وغيرهما وفي التلخيص الكبير للحافظ ابن حجر حديث اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه من حديث ابن عمر ورواه ابن حبان واللفظ له وله طرق كثيرة وعد ابو القاسم ابن منده من رواه عن نافع عن ابن عمر فبلغوا ثلاثمائة وعد من رواه غير ابن عمر فبلغوا أربعة وعشرين صحابياً وقد جمعت طرقه عن نافع فبلغوا مائة وعشرين نفساً اه ثم قال في الازهار واما غسل الجمعة مطلقاً من غير تقييد بهذا اللفظ فاخرجه فلان ثم اورده من حديث «١» ابن عمر (٢) وأبي سعيد (٣) وأوس بن أوس (٤) وأبي الدرداء (٥) ونبيشة الهذلي «٦» وثوبان (٧) وابن مسعود (٨) وأنس «٩» وأبي هريرة (١٠) وجابر ابن عبد الله (١١) وسهل بن حنيف (١٢) وأبي امامة (١٣) وأبي بكر الصديق «١٤» وعمران ابن حصين «١٥» وأبي قتادة «١٦» وعبد الرحمان بن سمرة (١٧) وعلي بن أبي طالب سبعة عشر نفساً ﴿ قلت ﴾ قال المنذري في الترغيب في ترجمة الغسل يوم الجمعة تقدم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نبيشة الهذلي وسلمان الفارسي وأوس بن أوس وعبد الله بن عمرو وتقدم أيضاً حديث أبي بكر وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه الحديث ثم ساق الغسل أيضاً من حديث أبي امامة وأبي قتادة وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عباس ثم قال وستاتي احاديث تدل لهذا الباب فيما ياتي من الابواب ان شاء الله اه وفي الباب أيضاً جماعة اخرى من الصحابة طالع تطلع وراجع كنز العمال لابن الهندي في باب الجمعة من كتاب الصلاة

احاديث

(٩٤) كان يقول اما بعد في خطبه

أنه عليه الصلاة والسلام كان يقول أما بعد في خطبه وشبهها عن (١) زيد بن ارقم (٢) وجابر

(٣)وعمرو بن تعلب (٤) وابن عباس «٥» وعائشة «٦» وأسماء بنت أبي بكر «٧» وأبي حميد الساعدى(٨) والمسور بن مخرمة (٩) ومحمود بن لبيد (١٠) وابن مسعود (١١) وأبي سعيد (١٢) وعدى بن حاتم (١٣) وأبي بكرة (١٤) وعقبة بن عامر الجهنى (١٥) وأبي الدرداء (١٦) وسعد ابن ابى وقاص (١٧) وابن عمر (١٨) وابن عمرو (١٩) والفضل بن العباس [٢٠] وأبي هريرة [٢١] وسمرة بن جندب(٢٢) والطفيل بن سخبرة (٢٣) وجرير بن عبد الله (٢٤) وأبي سفيان بن حرب (٢٥) وأنس بن مالك (٢٦) وزيد بن خالد [٢٧] وقرة بن دعموص (٢٨) وجابر بن سمرة (٢٦) وعمرو بن ثعلبة [٣٠] ورزين بن أنس السلمى «٣١» والاسود بن سريع (٣٢) وأبي شريح بن عمرو [٣٣] وعمرو بن حزم (٣٤) وعبد الله بن عليم(٣٥) وعقبة بن مالك انظر عمدة القارى وغيرها وفى فتح البارى مانصه وقد تتبع طرق الاحاديث التي وقع فيها أما بعد الحافظ عبد القاهر الرهاوى فى خطبة الاربعين المتباينة له فاخرجه عن اثنين وثلاثين صحابيا منها ما اخرجه من طريق ابن جريج عن محمد بن سيرين عن المسور بن مخرمة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب خطبة قال اما بعد ورجاله ثقات وظاهره المواظبة على ذلك اه وفى شرح لوائح الانوار البهية لشرح الدرة المضية مانصه ونقل الامام القاضي علاء الدين المرداوى الحنبلى في كتابه شرح التحرير انه نقل اتيانه صلى الله عليه وسلم باما بعد فى خطبه ونحوها خمسة وثلاثون صحابياً اه ومثله له فى غذاء الالباب الا انه صدره بقوله وذكر الامام القاضي على بن سليمان علاء الدين المرداوى فى شرح التحرير انه الخ وفى اول شرح المواهب اللدنية للزرقانى مانصه وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اما بعد في خطبه وشبهها كما روى ذلك اربعون صحابياً كما افاده الرهاوى فى أربعينه المتباينة الاسانيد اه

(٩٥) كان يذهب فى العيد في طريق الخ

﴿حديث﴾ انه عليه الصلاة والسلام كان يذهب فى العيد في طريق ويرجع فى اخرى اورده في الازهار من حديث {١} جابر (٢) وابن عمر (٣) وابى هريرة (٤) وسعد القرظ (٥) وابي رافع (٦) وسعيد (٧) وعبد الرحمان بن حاطب سبعة انفس (قلت) ذكره ابن حجر فى تخريج احاديث الرافعى من حديث هؤلاء ايضاً ولم يزد ﴿أحاديث﴾

لين

(٩٦) من قال لصاحبه انصت والامام يخطب

ان من قال لصاحبه انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغا عن (١) ابي هريرة عند مالك واحمد والستة قال الترمذى وفي الباب عن (٢) ابن ابي اوفي (٣) وجابر بن عبد الله اه (قلت) وفيه ايضاً عن (٤) ابن عباس «٥» وعلي (٦) وابي بن كعب (٧) وابى ذر (٨) وابي الدرداء وغيرهم وفى شرح معاني الاثار للطحاوى مانصه ولقد تواترت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان من قال لصاحبه انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغا اه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب المرضى والجنائز واحوال الموتى﴾

﴿حديث﴾

(٩٧) من عاد مريضاً خاض في الرحمة الخ

من عاد مريضاً خاض فى الرحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة أورده في الازهار فى كتاب الادب من حديث (١) جابر بن عبدالله {٢} وأنس (٣) وكعب بن مالك [٤] وأبى امامة (٥) وعبد الرحمان بن عوف (٦) وعمرو بن حزم (٧) وابن عباس (٨) وصفوان بن عسال [٩] وأبي الدرداء (١٠) وأبى هريرة عشرة انفس ﴿حديث﴾

(٩٨) الحمى من فيح جهنم

الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن (١) ابن عباس (٢) وابن عمر (٣) وعائشة (٤) ورافع بن خديج (٥) واسماء بنت أبى بكر وأحاديثهم فى الصحيحين عدى حديث ابن عباس ففي الصحيح خاصة وعن (٦) ابى بشير الحارث بن خزمة الانصارى (٧) وسمرة (٨) وأبى هريرة (٩) وثوبان (١٠) وعبدالله بن رافع وغيرهم ﴿حديث﴾

(٩٩) يقول الله من اذهبت حبيبتيه فصبر الخ

﴿يقول الله من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة﴾ عن (١) أبي سعيد (٢) وأنس (٣) وأبي هريرة (٤) وأبي امامة (٥) وعائشة بنت قدامة بن مظعون {٦} وابن عمر (٧) وزيد بن أرقم (٨) وجرير بن عبدالله البجلى (٩) والعرباض بن سارية (١٠) وابن عباس [١١] وعائشة بنت الصديق «١٢» وسمرة بن جندب [١٣] وابن مسعود (١٤) وبريدة وفي اللئالى المصنوعة أنه ورد باسانيد بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف قال وقد سقتها فى الاحاديث المتواترة اه ولم أره فى الازهار ﴿حديث﴾

(١٠٠) لقنوا موتاكم الخ

(لقنوا موتاكم لا اله الا الله) أورده في الازهار من حديث (١) أبى سعيد (٢) وأبى هريرة [٣] وعبد الله بن جعفر (٤) وعائشة (٥) وابن عباس (٦) وابن مسعود (٧) وجابر بن عبدالله (٨) وعروة بن مسعود (٩) وحذيفة

(١٠) وعمر (١١) وعثمان (١٢) وأنس اثنى عشر نفساً ﴿قلت﴾ وورد أيضاً من حديث (١٣) واثلة بن الاسقع (١٤) وابن عمر ذكر ذلك الزيلعي وابن حجر كلاهما في تخريج احاديث الهداية وصرح الشيخ عبد الرءوف المناوى فى التيسير بتواتره أيضاً

﴿١٠١﴾ من مات لا يشرك بالله الخ

﴿ احاديث ﴾ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة عن (١) ابن مسعود عند أحمد والشيخين بهذا اللفظ (٢) ومعاذ بن جبل عند أحمد وأبى داوود والحاكم بلفظ من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ووهم من عزاه للصحيحين نعم في أحمد ومسلم من حديث (٣) عثمان بن عفان من مات وهو يعلم أن لا اله الا الله دخل الجنة وفي الباب عن (٤) أبي هريرة (٥) وأبى سعيد أخرجه الطبرانى في الاوسط عنهما بلفظ من قال عند موته لا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله لا تطعمه النار أبداً (٦) وأبى ذر عند مسلم بلفظ ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة الحديث وعثمان عن (٧) عمر عند الحاكم بلفظ انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله (٨) وأبى الدرداء (٩) وعبادة بن الصامت (١٥) وطلحة (١١) وحذيفة (١٢) وجابر (١٣) وابن عمر وغيرهم وفي أوائل الطبقات الكبرى للتاج السبكى ما نصه الاحاديث الدالة على ان من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة كثيرة بلغ القدر المشترك منها مبلغ التواتر اه وانظره فقد ذكر منها جملة وانظر أيضاً تخريج أحاديث الرافعى لابن حجر

﴿١٠٢﴾ تكفينه عليه السلام فى ثلاثة اثواب

﴿ احاديث ﴾ ان النبى صلى الله عليه وسلم كُفِّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال فى المواهب اللدنية قال البيهقي في الخلافيات قال أبو عبد الله يعني الحاكم تواترت الاخبار عن على بن ابى طالب وابن عباس وعائشة وابن عمر وجابر وعبد الله بن مغفل فى تكفين النبى صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة اه

﴿١٠٣﴾ مر بجنازة فاثنى عليها خير

﴿ حديث ﴾ مر بجنازة فاثني عليها خير فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مر باخرى فاثنى عليها بشر فقال وجبت أنتم شهداء الله فى الارض أورده فى الازهار من حديث (١) أنس (٢) وعمر (٣) وأبي هريرة (٤) وأبى قتادة (٥) وابى زهير (٦) وسلمة بن

الاكوع

الاكوع(٧) وكعب بن عجرة (٨) وعامر بن ربيعة(٩) وابن عمر تسعة أنفس

﴿حديث﴾ (لايموت لاحد ثلاثة من الولد فتمسه النار الاتحلة القسم)

(١٠٤) لايموت لاحد ثلاثة من الولد

عن (١) أنس(٢)وأبى هريرة (٣) وأبى سعيد(٤) وبريدة (٥) وابن مسعود(٦) وأبى ذر (٧)ومعاذ(٨) وعتبة بن عبدالسلمى(٩) وعقبة بن عامر (١٠) وعمرو بن عبسة (١١) وعبد الرحمان بن بشير(١٢) وجابر بن عبد الله(١٣) وجابر بن سمرة (١٤) وعمر بن الخطاب (١٥)وحبيبة بنت سهل(١٦) وام سليم بنت ملحان(١٧) وام مبشر الانصارية (١٨) وام ايمن (١٩) وعائشة(٢٠) وام هانى(٢١) وابن عباس(٢٢) وقرة بن اياس المزنى (٢٣) وابى ثعلبة الاشجعى وليس له الا هذا وهو غير الخشنى وذكر الحافظ السيوطى فى المقامة الازرودية انه متواتر

﴿احاديث﴾ دخول اطفال المسلمين الجنة

(١٠٥) دخول اطفال المسلمين الجنة

قال فى مرآت الوصول لنوادر الاصول مانصه الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اطفال المسلمين متواترة انهم فى الجنة اه ﴿قلت﴾ منها حديث (١) ابي هريرة عند احمد والحاكم وغيرهما ذرارى المسلمين فى الجنة يكفلهم ابراهيم و حديث(٢) على عند عبدالله بن احمد في زوائده ان المومنين واولادهم في الجنة الحديث وحديث(٣) ابن عمر عند ابن ابى الدنيا في كتاب العزاء كل مولود يولد فى الاسلام فهو في الجنة شبعان ريان يقول يارب اورد على ابوى وحديث(٤) عائشة عند الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن عبد البر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المسلمين اين هم قال فى الجنة الحديث وفى الباب ايضا عن (٥) سمرة بن جندب عند البخارى وعن غيره

﴿حديث﴾ (ان الميت يعذب ببكاء الحى عليه) اورده فى الازهار من حديث

(١٠٦) ان الميت يعذب ببكاء الحي

(١)عمر(٢)وابن عمر (٣)وحفصة (٤)وانس (٥)وعمران بن حصين(٦)وابي موسي(٧)وابي بكر الصديق(٨) وابى هريرة (٩)وسمرة تسعة انفس ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (١٠)المغيرة بن شعبة بلفظ من نيح يعذب بما نيح عليه وهو فى الصحيحين وغيرهما وفي الباب ايضاً عن «١١» صهيب انظر كنز العمال لابن الهندى وانظر ايضاً شرح الصدور للسيوطى في باب تأذى الميت بالنياحة عليه

﴿حديث﴾ انه عليه الصلاة والسلام

(١٠٧) الصلاة على القبر

مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا كرهنا ان نوقظك فصلى عليه اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابن عباس (٢) وابي هريرة (٣) وعقبة بن عامر (٤) وزيد بن ثابت (٥) وعبد الله بن عامر بن ربيعة (٦) وابي سعيد (٧) وابن عمر (٨) وعمران ابن حصين (٩) وعمرو بن عوف (١٠) وانس بن مالك (١١) وابي امامة بن سهل (١٢) وبريدة (١٣) وعامر بن ربيعة (١٤) وعبادة (١٥) وابي قتادة خمسة عشر نفساً ﴿قلت﴾ قال في الاستذكار قال احمد بن حنبل رويت الصلاة على القبر عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستة وجوه حسان كلها قال أبو عمر قد ذكرتها كلها بالاسانيد الجياد في التمهيد وذكرت ايضاً ثلاثة اوجه حسان مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فتمت تسعة اه وفي شرح الموطا للزرقاني في ترجمة التكبير على الجنازة مانصه قال الامام احمد رويت الصلاة على القبر عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستة وجوه حسان كلها قال ابن عبد البر بل من تسعة كلها حسان وساقها كلها باسانيده في تمهيده من حديث (١) سهل بن حنيف (٢) وابي هريرة (٣) وعامر بن ربيعة (٤) وابن عباس (٥) وزيد بن ثابت والخمسة في صلاته على المسكينة (٦) وسعد بن عبادة في صلاة المصطفى على ام سعد بعد دفنها بشهر وحديث (٧) الحصين بن وحوح في صلاته عليه الصلاة والسلام على قبر طلحة ابن البراء ثم رفع يديه وقال اللهم الق طلحة يضحك اليك وتضحك اليه وحديث [٨] ابي امامة بن ثعلبة انه صلى الله عليه وسلم رجع من بدر وقد توفيت ام ابي امامة فصلى عليها وحديث (٩) انس انه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة بعد مادفنت وهو محتمل للمسكينة وغيرها وكذا ورد من حديث بريدة عند البيهقي باسناد حسن كما قدمنا وهو في المسكينة فهي عشرة اوجه اه وراجع تخريج احاديث الرافعي لابن حجر في كتاب الجنائز وتخريجه ايضاً لاحاديث الهداية

(١٠٨) كنت نهيتكم عن زيارة القبور

﴿حديث﴾ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها اورده فيها ايضاً من حديث (١) بريدة (٢) وابي سعيد الخدري {٣} وعلي بن ابي طالب {٤} وام سلمة (٥) وزيد بن الخطاب (٦) وابن عباس {٧} وثوبان (٨) وعائشة ثمانية انفس ﴿قلت﴾ في الباب ايضاً عن {٩} ابن مسعود {١٠} وانس (١١) وواسع

بن

ابن حبان الانصارى (١٢) وابى هريرة (١٣) وابى ذر انظر تخريج أحاديث الرافعي لابن حجر وكنز العمال لابن الهندي وشرح الاحياء فى زيارة القبور

﴿ حديث ﴾

(١٠٩) لعن الله اليهود والنصارى الخ

(لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد) قال ابن حجر فى تخريج احاديث الرافعي متفق على صحته عن (١) عائشة (٢) وابن عباس قال ورواه مسلم من حديث (٣) جندب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد انى انهاكم عن ذلك اه وفى الزواجر اخرج احمد عن (٤) اسامة والشيخان والنساءى عن عائشة وابن عباس ومسلم عن (٥) ابى هريرة لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد (قلت) وورد ايضاً من مرسل الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب اخرجه سعيد بن منصور فى سننه واسماعيل بن اسحاق القاضى فى كتاب فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم من جملة حديث ولفظه فيه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفى الجامع الصغير قاتل اي لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الشيخان وابوداوود عن ابى هريرة اه واخرج عبد الرزاق فى المصنف ومالك فى الموطا عن عمر بن عبد العزيز قال آخر ماتكلم ولفظ مالك كان من آخر ماتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لايبقى بارض العرب دينان واخرج مالك ايضاً عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار وعبد الرزاق فى مصنفه عن معمر عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لاتجعل قبرى وثناً يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد واسنده البزار عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا بلفظ الموطا سواء وله شاهد عند العقيلى من حديث ابى هريرة مرفوعا بلفظ اللهم لاتجعل قبرى وثناً لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد واخرج البخارى ومسلم والنساءى عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا

فيه تيك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ﴿قلت﴾ وهذا اخص مما تقدم والنهي فيه اشد ومحله اذا فعل ذلك تعظيما لشأنها اولا توجه في الصلاة اليها اوخيف من اعتقاد مالايجوز في المقبور فيها فامامن اتخذ مسجداً في جوار صالح وقصد التبرك بالقرب منه لاللتعظيم له ولا للتوجه اليه فلا يدخل في الوعيد المذكور كما قاله البيضاوي وغيره

﴿١١٠﴾ بقاء الارواح

﴿احاديث﴾ بقاء الارواح وعدم فنائها بفناء الجسد ذكر الشيخ جسوس في شرح الرسالة نقلا عن الزناتي انها متواترة ونصه الزناتي في شرح الرسالة وزعم قوم ان الارواح تفنى ولا وجود لها في البرزخ حتى يحييها الله عند احياء جسومها وهذا مكابرة لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبذ لنصوصها المتواترات ولظاهر القرآن في قوله تعالى كانهم يوم يرونها الاية ولا يقرب المبعد من الزمان الا على الحي فيه لا على المعدوم فيه اذ لاعلم عنده به اه اه وقال اللقاني في شرحه لجوهرته لما ذكر اختلاف العلماء في بقاء الروح عند النفخة الاولى من النفختين وهي نفخة الفناء وان الذى استظهره السبكي ووافقه القرطبي هو بقاؤها وامتناع الفناء عليها مانصه اما بعد الموت وقبل النفخ فلا خلاف بين المسلمين في بقائها منعمة اومعذبة فقد بلغت النصوص المفيدة له مبلغ التواتر اه

﴿١١١﴾ سؤال الملكين

﴿احاديث﴾ سؤال الملكين الميت في القبر وهو فتنته اوردها في الازهار في كتاب البعث من حديث (١) أنس (٢) وأسماء بنت أبي بكر (٣) وعمرو بن العاصي (٤) والبراء بن عازب (٥) وعثمان بن عفان (٦) وأبي هريرة (٧) وجابر بن عبد الله (٨) وابن عمرو (٩) وأبي سعيد الخدري [١٠] وعائشة [١١] وابن عباس (١٢) وابن مسعود (١٣) وعمر بن الخطاب (١٤) وأبي الدرداء {١٥} وأبي رافع (١٦) وأبي موسى (١٧) وعطاء ابن يسار مرسلا (١٨) وتميم الداري [١٩] وعبادة بن الصامت [٢٠] وبشير بن اكال (٢١) وأبي امامة [٢٢] وثوبان [٢٣] وحمزة بن حبيب مرسلا «٢٤» وابن عمر «٢٥» ومعاذ ابن جبل (٢٦) وأبي قتادة ستة وعشرين نفساً ﴿قلت﴾ وفي شرح الصدور له مانصه باب فتنة القبر وهي سؤال الملكين قد تواترت الاحاديث بذلك من رواية أنس والبراء وتميم الداري

وبشير

وبشير بن أكال وثوبان وجابر بن عبدالله وعبدالله بن رواحة وعبادة بن الصامت وحذيفة وحمزة
ابن حبيب وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب وعمرو
ابن العاصى ومعاذ بن جبل وأبى امامة وأبى الدرداء وأبى رافع وأبى سعيد الخدرى وأبى قتادة
وأبي هريرة وأبي موسى وأسماء وعائشة رضى الله عنهم أجمعين اه وقد ساق أحاديثهم كلها فانظره
وقد زاد على ماذكره فى الازهار [٢٧] عبد الله بن رواحة (٢٨) وحذيفة بن اليمان وفى
نظم التثبيت له ان الاحاديث بذلك متواترة وانها بلغت في العد سبعين حديثاً واورد شارحه
الفاسي جملة منها وجماعة ممن رواها وقال ان تواترها معنوى لا لفظي لاتفاق الاحاديث في المعنى
دون اللفظ فراجعه وقال ابن تيمية في الجواب عن عرض الاديان عند الموت لما تكلم فيه على فتنة
القبور مانصه وقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فى هذه الفتنة من حديث
البراء بن عازب وانس بن مالك وابى هريرة وغيرهم رضى الله عنهم اه وفى كتاب الروح لابن القيم
قال اما احاديث عذاب القبر ومساءلة منكر ونكير فكثيرة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ذكر بعضها فانظره وفي شرح الاحياء ايضاً انه تواترت الاحاديث بفتنة القبر ثم عد خمسة
وعشرين من الصحابة ممن رواها وذكر الفاظهم ومن خرجها فانظره فى الكلام على سؤال منكر
ونكير وقال القلشانى فى شرح الرسالة بلغت الاخبار فى فتنة القبر وعذابه مبلغ التواتر اه
وكذا نقل الابى في شرح مسلم فى الكلام على احاديث الاستعاذة من عذاب القبر عن شارح
الارشاد انه تواتر كل من فتنة القبر وعذابه واجمع عليها اهل الحق وقال السعد فى شرح النسفية
لدى قولها وعذاب القبر للكافرين ولبعض عصاة المومنين وتنعيم اهل الطاعة فى القبر بما يعلمه
الله ويريده وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية بعد ذكره لحديث السؤال وحديث
القبر روضة من رياض الجنة الخ مانصه وبالجملة فالاحاديث الواردة فى هذا المعنى وفى كثير من احوال
الاخرة متواترة المعنى وان لم يبلغ آحادها حد التواتر اه ﴿ احاديث ﴾ عود الروح
للبدن وقت السؤال نقل السيوطى فى شرح الصدور عن ابن تيمية ان الاحاديث متواترة بذلك
قال وسؤال البدن بلا روح قول طائفة منهم ابن الزاغونى وحكى عن ابن جرير وانكره الجمهور اه

(١١٢) عود الروح للبدن وقت السؤال

(١١٣) عذاب القبر ونعيمه

﴿أحاديث﴾ عذاب القبر ونعيمه تقدم كلام السعد وغيره فيه وقال في شرح التثبيت للفاسي مانصه وقدروى عذاب القبر وفتنته جماعة من الصحابة منهم (١) انس ابن مالك روى عنه من طرق (٢) وابو هريرة روى عنه من طرق (٣) وعبدالله ابن عمرو بن العاصى (٤) واسماء بنت أبي بكر الصديق روي عنها من طرق «٥» وعائشة روى عنها من طرق «٦» والبراء بن عازب روى عنه من طرق «٧» وعمر بن الخطاب (٨) وعبد الله بن مسعود (٩) وزيد بن ارقم (١٠) وميمونة بنت سعد (١١) وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (١٢) وزيد بن ثابت (١٣) وابو ايوب (١٤) وعبدالله بن عباس (١٥) وابو سعيد الخدري روى عنه من طرق (١٦) وعبدالرحمان بن سمرة (١٧) وابو قتادة الانصارى (١٨) وعبد الله بن عمر (١٩) وسعد [٢٠] وابو بكرة [٢١] وعلى بن ابي طالب (٢٢) وابن ابي ايوب (٢٣) وام خالد (٢٤) وجابر بن عبدالله (٢٥) وام مبشر (٢٦) وعبدالرحمان بن حسنة اه وانظر عمدة القارى فى باب من قال فى الخطبة بعد الثناء اما بعد فانه ذكر ان عذاب القبر روى عن جماعة من الصحابة ثم عدهم وعد منهم (٢٧) اسماء بنت يزيد وعد منهم فى موضع آخر (٢٨) عبادة بن الصامت (٢٩) واباموسى (٣٠) واباامامة (٣١) واباررافع (٣٢) وعثمان وقال الابى فى شرح مسلم في الكلام على احاديث شق العسيب على القبر مانصه عياض فيه عذاب القبر قلت تواتر واجمع عليه اهل السنة اه وقال اللقاني فى شرحه لجوهرته لما تكلم على عذاب القبر ونعيمه مانصه ودليل وقوعه قوله تعالى النار يعرضون عليها غدواً وعشياً واما الاحاديث فبلغت جملتها التواتر اه وقال في ارشاد السارى نقلا عن صاحب المصابيح قال قد كثرت الاحاديث فى عذاب القبر حتى قال غير واحد انها متواترة لايصح عليها التواطؤ وان لم يصح مثلها لم يصح شئ من امر الدين اه

(١١٤) الاستعاذة من عذاب القبر

﴿احاديث﴾ الاستعاذة من عذاب القبر ذكر غير واحد انها متواترة ونص الفاسى فى شرح التثبيت وقد تواترت الاخبار باستعاذة رسول الله صلى الله عليه وسلم بربه من عذاب القبر واستفاض فى الادعية المأثورة ورواه غير واحد من الصحابة اه

(١١٥) حياة الانبياء فى قبورهم

﴿أحاديث﴾ حياة الانبياء فى قبورهم قال السيوطي في مرقات الصعود

تواترت

تواترت بها الاخبار وقال في انباء الاذكياء بحياة الانبياء مانصه حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره هو وسائر الانبياء معلومة عندنا علماً قطعياً لما قام عندنا من الادلة في ذلك وتواترت به الاخبار الدالة على ذلك وقد الف الامام البيهقي رحمه الله جزءاً في حياة الانبياء عليهم الصلاة والسلام في قبورهم اه منه بلفظه وانظره فقد ساق بعده شيئاً من الاخبار الدالة على ذلك وقال ابن القيم في كتاب الروح نقلا عن ابي عبدالله القرطبي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء وانه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء ليلة الاسراء في بيت المقدس وفي السماء خصوصاً بموسى وقد اخبر بانه ما من مسلم يسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام الى غير ذلك مما يحصل من جملته القطع بان موت الانبياء انما هو راجع الى أن غيبوا عنا بحيث لا ندركهم وان كانوا موجودين احياء وذلك كالحال في الملائكة فانهم احياء موجودون ولا نراهم اه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب الزكوة والصدقة والمعروف﴾ ﴿حديث﴾

(١١٦) لازكاة في المال حتى يحول عليه الحول

(لازكاة في المال حتى يحول عليه الحول) اورده في الازهار من حديث {١} علي «٢» وعائشة «٣» وانس «٤» وابن عمر [٥] وام سعد الانصارية خمسة أنفس (قلت) اني يثبت التواتر بمثل هذا وحديث علي اختلف في رفعه ووقفه وكذلك حديث ابن عمر على ان فيه اسماعيل بن عياش وحديثه عن غير اهل الشام ضعيف وحديث انس فيه حسان بن سياه وهو منكر الحديث جداً وفي ترجمته اورده ابن عدي وضعفه وحديث عائشة فيه حارثة بن ابي الرجال وهو ضعيف وتركه أحمد ويحيى وانظر تخريج احاديث الرافعي والهداية للحافظ بن حجر

﴿أحاديث﴾ تحريم الصدقة على موالى بني هاشم كتحريمها عليهم

(١١٧) تحريم الصدقة على موالى بني هاشم كتحريمها عليهم

عن «١» ابن عباس [٢] وابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) ومولى لام كلثوم بنت علي اسمه هرمز أو كيسان وغيرهم وحديث ابي رافع صححه الحاكم على شرطهما وأقروه وفي شرح معاني الآثار للطحاوي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حرمت الصدقة على بني هاشم قد حرمها على مواليهم كتحريمه اياها عليهم وتواترت عنه الآثار بذلك اه قال المناوي في

(١١٨) اتقوا النار ولو بشق تمرة

التيسير ولم ار من اخذ بظاهره ﴿حديث﴾ (اتقوا النار ولو بشق تمرة) اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) عدى بن حاتم [٢] وابن مسعود {٣} وعائشة (٤) وابى بكر الصديق (٥) وانس (٦) والنعمان بن بشير (٧) وابى هريرة (٨) وابن عباس (٩) وابى امامة «١٠» وعبدالله بن مخمر (١١) وفضالة بن عبيد (١٢) وابن عمر (١٣) ومرسل عروة بن الزبير {١٤} وقتادة {١٥} ومرسل الحسن خمسة عشر نفساً (قلت) ذكر تواتره أيضاً في التيسير وكذا في الفيض نقلا عن السيوطي والشيخ مرتضى في شرح الاحياء

(١١٩) كل معروف صدقة

﴿حديث﴾ (كل معروف صدقة) اورده فيها ايضاً في الكتاب المذكور من حديث (١) جابر بن عبدالله (٢) وحذيفة (٣) وعبد الله بن يزيد الخطمى (٤) وابن مسعود (٥) ونبيط بن شريط (٦) وابى مسعود الانصارى (٧) ووالد ثابت (٨) ووالد ابى مالك الاشجعى ثمانية انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٩) بلال (١٠) وابن عباس (١١) وابن عمر (١٢) وعدى بن حاتم (١٣) وابي امامة الباهلى (١٤) وعائشة وممن ذكر انه متواتر العارف القشاشى فى بعض تاليفه والشيخ عبد الرءوف المناوى في التيسير والله سبحانه وتعالى أعلم

(١٢٠) صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته الخ

﴿كتاب الصيام﴾

﴿حديث﴾ (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته) فان غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين وفى لفظ اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين وفى رواية فاقدروا له عن (١) ابي هريرة (٢) وابن عباس (٣) والبراء بن عازب (٤) وابن عمر (٥) وجابر بن عبدالله (٦) وقيس بن طلق عن ابيه (٧) ورجال من الصحابة (٨) ووالد ابى المليح بلفظ صوموا من وضح الى وضح اى من الهلال الى الهلال فان خفى عليكم فاتموا العدة ثلاثين وصرح الطحاوى فى شرح معاني الاثار بتواتره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك فى مبحث الرجل يشك فى صلاته من كتاب الصلاة فراجعه

(١٢١) تعجيل الفطر وتاخير السحور

﴿أحاديث﴾ تعجيل الفطر وتاخير السحور عن «١» ابي هريرة «٢» وسهل بن سعد «٣» وابى ذر «٤» وعدى بن حاتم «٥» وانس «٦» وابن عمر {٧} وابن عباس (٨) ويعلي بن مرة الثقفي (٩) وابي الدرداء (١٠) وعائشة (١١) وام حكيم بنت حزام وغيرهم وفى فتح البارى

وشرح

وشرح الموطا الزرقاني قال ابن عبد البر احاديث تعجيل الفطر وتاخير السحور صحاح متواترة اه

﴿احاديث﴾ الامر بالتسحر والحث عليه عن (١) انس (٢) وابن مسعود (٣) وابي هريرة (٤) وابى سعيد (٥) وجابر بن عبد الله «٦» وعبد الله بن سراقة (٧) وعمرو بن العاص (٨) والحسين بن على (٩) وأبيه على (١٠) وأبى سويد وهو من الصحابة {١١} وعتبة بن عبد (١٢) وأبى الدرداء «١٣» وميسرة الفجر من اعراب البصرة (١٤) وابن عباس ﴿١٥﴾ والعرباض بن سارية (١٦) وأبى ليلى الانصارى «١٧» وقرة بن اياس المزني ﴿١٨﴾ وابن عمر (١٩) وأبى امامة (٢٠) والسائب بن يزيد وغيرهم

(١٢٢) الامر بالتسحر والحث عليه

﴿حديث﴾ انه كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن (١) عائشة (٢) وأم سلمة (٣) وابن عمر وقد اسنده الطحاوي فى شرح معاني الآثار عن الاولين من طرق كثيرة ثم ذكر انه تواترت الآثار به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى فتح البارى مانصه حديث عائشة وأم سلمة فى ذلك جاء عنهما من طرق كثيرة جداً بمعنى واحد حتي قال ابن عبد البر انه صح وتواتر اه وقد نقله فى ارشاد السارى والزرقاني فى شرح الموطا والذى في الاستذكار هو قوله الآثار متفقة عن عائشة وام سلمة وغيرهما بمعنى ماذكره مالك عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم وما أعلم خلافا فى ذلك الاماروى عن أبى هريرة وهو قوله من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم وقد وقف على ذلك فاحال فيه على غيره وسنذكر ذلك بعد ان شاء الله اه منه

(١٢٣) كان يدركه الفجر وهو جنب

﴿حديث﴾ انه عليه الصلاة والسلام كان يقبل وهو صائم عن (١) ابن عباس (٢) وام سلمة {٣} وحفصة {٤} وعائشة وفى شرح معاني الآثار للطحاوى مانصه وقد جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة بانه كان يقبل وهو صائم ثم ساق كثيراً منها خصوصاً عن عائشة رضى الله عنها باسانيده ثم قال وقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقبل وهو صائم فدل ذلك ان القبلة غير مفطرة للصائم اه

(١٢٤) كان عليه السلام يقبل وهو صائم

﴿حديث﴾ (افطر الحاجم والمحجوم) أورده فى الازهار من حديث (١) ثوبان {٢} وشداد بن أوس (٣) ورافع ابن خديج [٤] وعلى (٥) واسامة بن زيد (٦) وبلال (٧) ومعقل بن يسار (٨) وأبى موسى

(١٢٥) افطر الحاجم والمحجوم

[٩]وأبي هريرة (١٠) وعائشة (١١)وأنس {١٢} وجابر بن عبدالله [١٣] وسمرة بن جندب (١٤) وابن عباس «١٥» وابن عمر خمسة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث [١٦] ابى زيد الانصارى (١٧) وسعد بن أبي وقاص (١٨) وابن مسعود (١٩) والحسن مرسلا وحديث ثوبان قال أحمد هو اصح ماروى فى الباب وكذا قال البخارى وفى الترمذى فى حديث رافع بن خديج حديث حسن زاد في بعض النسخ صحيح قال وذكر عن أحمد بن حنبل انه قال أصح شيء فى هذا الباب حديث رافع بن خديج وذكر عن على بن عبدالله انه قال أصح شيء فى هذا الباب حديث ثوبان وشداد بن اوس اه وممن صحح حديث رافع وشداد ابن حبان والحاكم وحديث ابى موسى صححه على بن المدينى وقال النساءى رفعه خطا ومعقل بن يسار هكذا رجح فيه البخارى انه ابن يسار ويقال فيه ابن سنان انظر تخريج أحاديث الرافعى والهداية للحافظ ابن حجر وذكر السيوطى ايضاً فى الجامع انه حديث متواتر وفى التيسير رواه بضعة عشر صحابياً وفى فيض القدير قال الذهبى كابن الجوزى رواه بضعة عشر صحابياً واكثرها ضعاف اه وجزم ابن عبدالبر بانه منسوخ بحديث ابن عباس في الصحيح وغيره انه عليه السلام احتجم وهو صائم لانه متأخر عن هذا الحديث وقال ابن حزم صح حديث افطر الحاجم والمحجوم بلا ريب لكن وجدنا من حديث ابي سعيد ارخص النبي صلى الله عليه وسلم فى الحجامة للصائم واسناده صحيح فوجب الاخذ به لان الرخصة انما تكون بعد العزيمة فدل على نسخ الفطر بالحجامة سواء كان حاجماً او محجوما اه وسبقهما الى ادعاء النسخ الشافعي كما رواه عنه البيهقى واخذ احمد بظاهره فقال بفطرهما ولزوم القضاء والجمهور على خلافه

﴿١٢٦﴾ ارتقى درجة المنبر فقال آمين

﴿ حديث ﴾ انه عليه الصلاة والسلام ارتقى درجة المنبر فقال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين فلما نزل سئل عن ذلك فقال ان جبريل عرض لى فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين اخرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد من حديث (١) كعب بن عجرة

وابن

وابن حبان في صحيحه بنحوه من حديث مالك (٢) بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده وهو وابن خزيمة من حديث [٣] أبي هريرة والطبراني باسناد لين من حديث (٤) ابن عباس وباسانيد أحدها حسن من حديث (٥) جابر بن سمرة وهو والبزار من حديث (٦) عبدالله ابن الحارث بن جزء الزبيدى وهو وابن النجار من حديث (٧) أنس والبزار من حديث (٨) عمار بن ياسر والبخارى في الادب والبيهقي من حديث (٩) جابر بن عبدالله

﴿حديث﴾ [ليس من البر الصيام في السفر] أورده في الازهار من حديث (١) جابر بن عبدالله (٢) وكعب بن عاصم الاشعرى (٣) وأبي برزة الاسلمي (٤) وابن عباس «٥» وابن عمر (٦) وعمار بن يسار (٧) وأبي الدرداء سبعة أنفس ﴿قلت﴾ نص على تواتره أيضاً الشيخ عبد الرءوف المناوى في التيسير نقلا عن السيوطي وفي رواية لاحمد من حديث كعب بن عاصم المتقدم ليس من امبرام صيام في ام سفر وهذه لغة لبعض أهل اليمن يجعلون لام التعريف ميما فيحتمل انه عليه السلام خاطب بها هذا الاشعرى لانها لغته ويحتمل ان يكون الاشعرى نطق بها على ما الف من لغته فحملت عنه على ما نطق به قال ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي وهذا الثاني اوجه عندي والله أعلم اهـ

(١٢٧) ليس من البر الصيام في السفر

﴿حديث﴾ ﴿من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال فكانما صام الدهر﴾ اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابى ايوب (٢) وثوبان (٣) وجابر بن عبد الله (٤) وابي هريرة «٥» وابن عباس «٦» وابن عمر «٧» وغنام (٨) والبراء بن عازب ثمانية انفس

[١٢٨] من صام رمضان وأتبعه ستاً الخ

﴿حديث﴾ ﴿صوم يوم عاشوراء يكفر سنة وصوم يوم عرفة يكفر سنتين﴾ اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابى قتادة (٢) وقتادة بن النعمان (٣) وابن عمر (٤) وابى سعيد (٥) وعائشة (٦) وزيد بن ارقم (٧) وسهل بن سعد سبعة أنفس

[١٢٩] صيام يوم عاشوراء وعرفة

﴿حديث﴾ ﴿ايام التشريق ايام اكل وشرب﴾ اورده فيها ايضاً من حديث (١) كعب بن مالك (٢) ونبيشة الهذلى (٣) وعقبة بن عامر (٤) وعلى ابن ابى طالب (٥) وام مسعود بن الحكم الزرقى (٦) وعبدالله بن حذافة السهمى (٧) وام الفضل بنت الحارث (٨) وابى هريرة (٩) وبشر بن سحيم الغفاري (١٠) وسعد بن أبى وقاص

(١٣٠) ايام التشريق ايام اكل وشرب

(١١) وابن عمر (١٢) وبديل بن ورقاء (١٣) وابن عباس (١٤) ومعمر بن عبد الله العدوى (١٥) وعمر بن الخطاب {١٦} واسامة الهذلى ستة عشر نفساً ﴿قات﴾ وورد ايضاً من حديث (١٧) حمزة بن عمرو الاسلمي وصرح بتواتره ايضاً في التيسير وفي فيض القدير نقلا عن السيوطى والله سبحانه وتعالى اعلم

كتاب الحج والعمرة

(١٣١) احاديث القران

﴿احاديث﴾ انه عليه السلام عام حجة الوداع احرم بالحج قارناً ذكر في المواهب نقلاً عن الحافظ ابن حجر ان رواية القران جاءت عن بضعة عشر صحابياً زاد في شرحها نقلا عنه باسانيد جياد ثم قال في المواهب وعدهم ابن القيم سبعة عشر (١) عائشة ام المومنين (٢) وعبد الله بن عباس {٣} وعمر بن الخطاب (٤) وعلى بن ابي طالب {٥} وعثمان بن عفان باقراره لعلى [٦] وعمران بن الحصين (٧) والبراء بن عازب (٨) وحفصة ام المومنين (٩) وابو قتادة (١٠) وابن ابي اوفى (١١) وابو طلحة (١٢) والهرماس بن زياد (١٣) وام سلمة (١٤) وانس بن مالك (١٥) وسعد بن ابى وقاص (١٦) وجابر (١٧) وابن عمر فهؤلاء سبعة عشر صحابياً منهم من روى فعله ومنهم من روى لفظ احرامه ومنهم من روى خبره عن نفسه ومنهم من روى امره به اه قال شارحه وبقى عليه حديث (١٨) سراقة انه صلى الله عليه وسلم قرن فى حجة الوداع رواه احمد ومثله (١٩) عن ابى سعيد عند الدارقطنى اه

(١٣٢) احاديث امره اصحابه عام حجة الوداع بفسخ الحج الي العمرة

﴿احاديث﴾ امره صلى الله عليه وسلم أصحابه عام هذه الحجة بفسخ الحج الى العمرة ذكر في شرح المواهب انه رواها احد وعشرون صحابياً لكن مذهب مالك والشافعى وابي حنيفة والجماهير ان ذلك مختص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك السنة وانه لايجوز بعدها وقد ورد التصريح بالخصوصية فى حديث بلال بن الحارث المزني مرفوعا وابى ذر موقوفا قال الولى العراقى ولايقول ذلك الا بتوقيف

(١٣٣) حجه راكباً

﴿احاديث﴾ انه عليه السلام حج عام حجة الوداع راكباً نقل الشيخ على العدوى في حواشيه على شرح مختصر خليل للعلامة الخرشي عند قول خليل اول الحج وركوب عن الشيخ على الاجهورى انها متواترة ﴿أحاديث﴾

ان

(١٣٤) وقوفه يوم الجمعة

ان وقوفه عليه السلام بعرفة في حجة الوداع كان يوم الجمعة ذكر في ارشاد الساري في باب مايلبس المحرم من الثياب من كتاب الحج انها متواترة ونصه ثبت بل تواتر ان وقوفه بعرفة كان يوم الجمعة اه ﴿ أحاديث ﴾ وقوفه عليه السلام في حجة

(١٣٥) وقوفه على بعيره وقوله اى يوم هذا الخ

الوداع على بعيره بعرفة وقوله اى يوم هذا وفيه ان دماءكم وأموالكم الخ أخرجه البخارى من حديث (١) ابى بكرة ومن حديث (٢) ابن عباس (٣) وابن عمر بنحوه قال العيني في عمدة القارى وله طرق تاتى قال وذكره ابن منده في مستخرجه من حديث سبعة عشر صحابياً اه ﴿ احاديث ﴾ رمى الجمار في الحج بسبعين حصاة ذكر الرافعي في شرحه الكبير انها

(١٣٦) رمى الجمار في الحج بسبعين حصاة

متواترة ونصه وجملة مايرمى به في الحج سبعون حصاة يرمى الي جمرة العقبة بسبع حصيات يوم النحر واحدى وعشرين في كل يوم من ايام التشريق الى الجمرات الثلاث الى كل واحدة بسبع تواتر النقل بذلك قولا وفعلا اه قال الحافظ في التخريج وهو كما قال وفي الاحاديث التي ذكرها مايصرح بذلك كما سياتى اه ﴿ احاديث ﴾ انه عليه الصلاة والسلام لم

(١٣٧) لم يزل يلبى الى ان رمى الخ

يزل يلبى بعد عرفة الى ان رمى جمرة العقبة عن (١) على بن أبي طالب (٢) والفضل بن العباس (٣) واخيه عبدالله (٤) واسامة بن زيد (٥) وعبدالله بن مسعود وفي شرح معانى الاثار للطحاوى مانصه وقدجاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة بتلبيته بعد عرفة الى ان رمى جمرة العقبة ثم ذكر احاديث من ذكرنا باسانيده ثم قال فثبت بتصحيح هذه الآثار ان وقت التلبية الى ان يرمى جمرة العقبة يوم النحر اه ﴿ احاديث ﴾ امره عليه السلام لاصحابه

(١٣٨) امره عليه السلام لاصحابه بالاعتمار قضاء عن عمرة الحديبية

حين اهل هلال ذى القعدة من سنة سبع ان يعتمروا قضاء لعمرتهم التي صدهم المشركون عنها بالحديبية وان لايتخلف احد ممن شهد الحديبية ذكر في المواهب اللدنية نقلا عن الحاكم في الاكليل انه تواترت الاخبار بذلك لكن الحافظ لم ينقل هذا في تخريج أحاديث الرافعي الاعن رواية الواقدي في المغازى عن جماعة من مشائخه قال والواقدى اذا لم يخالف الاخبار الصحيحة ولا غيره من اهل المغازى مقبول في المغازى عند اصحابنا اه فراجعه ﴿ حديث ﴾ (عمرة في

(١٣٩) عمرة في رمضان تعدل حجة

رمضان تعدل حجة) أورده في الازهار من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) ويوسف بن عبدالله

ابن سلام(٣) وام معقل(٤) وابن عباس(٥) ووهب بن خنبش اوهرم بن خنبش وهو خطأ (٦) وابي معقـل(٧) وعلى(٨) وأنس(٩) وابن الزبير(١٠) وعروة البارقى(١١) وأبى طليق (١٢) والاحمرى(١٣) وبكر بن عبد الله المزني مرسلا (١٤) ومرسل عكرمة (١٥) ومرسل مجاهد(١٦) والفضل بن العباس تسعة عشر نفساً

﴿١٤٠﴾ تزوج ميمونة وهو حلال

﴿ احاديث ﴾ انه عليه الصلاة والسلام تزوج ميمونة وهو حلال قال الزرقاني في شرح الموطا في نكاح المحرم من كتاب الحج قال ابن عبد البر الرواية بانه تزوجها وهو حلال متواترة عن(١) ميمونة نفسها وعن (٢) ابي رافع أى مولاه عليه الصلاة والسلام وعن (٣) سليمان بن يسار مولاها وعن (٤) يزيد الاصم وهو ابن اختها وما أعلم أحداً من الصحابة روى انه نكحها وهو محرم الاابن عباس ورواية من ذكر معارضة لروايته والقلب الى رواية الجماعة اميل لان الواحد أقرب الى الغلط اه وحديث ميمونة في مسلم وغيره وابى رافع عند أحمد والترمذى والنساءي وابن خزيمة وابن حبان وسليمان بن يسار عند مالك في الموطا والشافعى ويزيد الاصم عند يونس بن بكير في زيادات المغازى وغيره وورد ذلك أيضاً من حديث(٥) صفية بنت شيبة أخرجه ابن سعد والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ كتاب الذكاة ﴾

﴿١٤١﴾ نحر الابل وذبح البقر والغنم

﴿ احاديث ﴾ نحر الابل وذبح البقر والغنم ذكر في الهداية انها متواترة ونصه والمستحب في الابل النحر وفي البقر والغنم الذبح لموافقة السنة المتواترة ويكره العكس لمخالفة السنة اه

﴿١٤٢﴾ ذكاة الجنين ذكاة امه

﴿ حديث ﴾ ﴿ ذكاة الجنين ذكاة امه ﴾ وردمن حديث (١) أبي سعيد الخدرى وفى الباب عن (٢) جابر (٣) وأبي امامة (٤) وأبي الدرداء(٥) وأبي هريرة قاله الترمذى وفيه أيضاً عن (٦) على بن أبي طالب (٧) وابن مسعود (٨) وابى أيوب (٩) والبراء بن عازب (١٥) وابن عمر (١١) وابن عباس (١٢) وكعب بن مالك ورواه البيهقي عن جماعة من الصحابة موقوفا انظر تخريج احاديث الرافعي والهداية لابن حجر

﴿١٤٣﴾ التسمية عند الذكاة

﴿ احاديث ﴾ التسمية عند الذكاة عن(١) عدى بن حاتم(٢) وأبي ثعلبة الخشنى (٣) ورافع بن خديج وغيرهم وفي الاحياء فى كتاب الحلال والحرام في الكلام على

الورع

الورع مانصه ومن ذلك الورع عن متروك التسمية وان لم يختلف فيه قول الشافعي لان الاية ظاهرة في ايجابها والاخبار متواترة فيها فانه صلى الله عليه وسلم قال لكل من سأله عن الصيد اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت عليه اسم الله فكل ونقل ذلك على التكرر وقد شهر الذبح بالتسمية وكل ذلك يقوى دليل الاشتراط اه ﴿حديث﴾ ﴿تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي﴾ عن (١) أنس بن مالك (٢) وجابر ابن عبدالله قال في التيسير وفى الباب عن (٣) ابن عباس وغيره اه ﴿قلت﴾ وممن فيه أيضاً (٤) أبو هريرة وقد ساقه عنه الطحاوى فى شرح معانى الآثار من طرق كما ساقه من حديث جابر وقال عقب ذلك فقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكنى بكنيته وأباح ان يتسمى باسمه وجاء ذلك عنه مجيئاً ظاهراً متواتراً فدل ذلك على خصوصية ماخالفه اه والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿كتاب الجهاد﴾

﴿أحاديث﴾ ذم الخوارج والامر بقتالهم تقدم فى كتاب الايمان

﴿حديث﴾ ﴿لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق حتى يأتى أمر الله﴾ أورده فى الازهار فى كتاب الادب من حديث (١) معاوية بن ابى سفيان (٢) والمغيرة بن شعبة (٣) وجابر بن سمرة (٤) ومعاذ بن جبل (٥) وجابر بن عبدالله (٦) وزيد بن ارقم (٧) وأبى امامة (٨) وعمر (٩) وأبى هريرة (١٠) ومرة البهزى (١١) وشرحبيل بن السمط أحد عشر نفساً ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (١٢) عقبة بن عامر (١٣) وثوبان (١٤) وسعد بن أبى وقاص (١٥) وسلمة ابن نفيل الحضرمي (١٦) وعمران بن حصين وله الفاظ متقاربة المعنى ونص على تواتره ايضاً شيخ الاسلام ابن تيمية فى كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم فى اوائله أثناء كلام ونصه بل قد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال من امتى طائفة ظاهرة على الحق حتى تقوم الساعة اه ﴿حديث﴾ ﴿الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة﴾ اورده فيها أيضاً فى كتاب الادب من حديث {١} ابن عمر «٢» وأبي هريرة «٣» وأنس «٤» وعروة البارقى [٥] وجرير (٦) وجابر بن عبد الله (٧) وأبى ذر «٨» وأبى سعيد (٩) وأسماء بنت يزيد (١٠) وحذيفة (١١) وسوادة بن الربيع

﴿١٤٤﴾ تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

﴿١٤٥﴾ لا تزال طائفة من امتى الخ

﴿١٤٦﴾ الخيل معقود بنواصيها الخير الخ

(١٢) وسهل بن الحنظلية (١٣) وعريب المليكي الشامي (١٤) والنعمان بن بشير (١٥) وابي كبشة (١٦) وابي امامة (١٧) وجسر بن وهب [١٨] ومرسل مكحول ثمانية عشر نفساً

﴿قلت﴾ ورد أيضاً من حديث (١٩) عتبة بن عبد عند ابي داوود وقد جمع الدمياطي طرقه في كتاب الخيل ولخصه الحافظ ابن حجر وزاد عليه في جزء لطيف وممن صرح بتواتره أيضاً المناوى في التيسير وقال في فيض القدير قال المؤلف يعني السيوطى وهو متواتر اه

﴿١٤٧﴾ ركوبه البغال في الحرب وغيرها

﴿ احاديث ﴾ ركوبه صلى الله عليه وسلم البغال في الحرب وغيرها الدال على اباحة ركوبها مطلقاً عن (١) على بن أبي طالب (٢) والبراء بن عازب (٣) والعباس بن عبد المطلب (٤) وابن مسعود (٥) وام سليمان بن عمرو بن الاحوص (٦) وعبد الله بن بشر عن أبيه (٧) وأنس بن مالك (٨) واياس بن سلمة عن أبيه (٩) وعقبة بن عامر وغيرهم وفي شرح معاني الآثار للطحاوى مانصه تواترت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باباحة ركوب الخيل اه

﴿١٤٨﴾ الحرب خدعة

﴿ حديث ﴾ ﴿الحرب خدعة﴾ اورده في الازهار من حديث (١) ابي هريرة (٢) وعلى (٣) وابن عباس (٤) وأنس (٥) والحسن بن على (٦) وزيد بن ثابت [٧] وعوف بن مالك (٨) ونبيط بن شريط (٩) والنواس بن سمعان (١٠) والحسين بن على (١١) وابن عمر (١٢) وعبد الله بن سلام (١٣) وخالد بن الوليد (١٤) وجابر أربعة عشر نفساً ﴿قلت﴾ ورد أيضاً من حديث (١٥) كعب بن مالك (١٦) وعائشة (١٧) ونعيم بن مسعود وفي التيسير وفيض القدير أيضاً انه متواتر

﴿١٤٩﴾ غدوة في سبيل الله الخ

﴿ حديث ﴾ ﴿غدوة في سبيل الله اوروحة خير من الدنيا وما فيها﴾ اورده فيها أيضاً في كتاب الادب من حديث (١) انس (٢) وابي أيوب (٣) وسهل بن سعد (٤) وابن عباس (٥) وابي هريرة (٦) ومعاوية بن خديج (٧) وابن الزبير (٨) وعمران بن حصين ثمانية انفس ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (٩) سفيان ابن وهب الخولاني وغيره ونقل المناوى ايضاً في التيسير وفي فيض القدير عن السيوطى انه متواتر

﴿١٥٠﴾ النهى عن قتل النساء والصبيان

﴿ حديث ﴾ النهي عن قتل النساء والصبيان اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابن عمر (٢) وكعب بن مالك (٣) وعبد الله بن عتيك (٤) وأبى ثعلبة الخشني (٥) وابي سعيد

خمسة انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٦) بريدة (٧) ورباح بن الربيع اخي حنظلة الكاتب وممن صرح بتواتره الطحاوى فى شرح معاني الآثار فراجعه

(١٥١) النهي عن قتل المتشهدين المصلين

﴿احاديث﴾ النهي عن قتل المتشهدين بشهادة الحق المصلين قال ابن عبدالبر في الاستذكار في باب جامع الصلاة فى الكلام على حديث اولئك يعنى المتشهدين المصلين الذين نهانى الله عن قتلهم مانصه وفيه دليل على ان من شهد ان لا اله الا الله وصلى لم يجز قتله الا ان يرتد عن دينه اويكون محصناً فيزنى او يسعى فى الارض بالفساد ويخيف السبيل ويحارب الناس على اموالهم ونحو هذا الى ان قال بعد كلام فى بيان معنى هذا وقد اوضحنا ذلك ايضاً بالآثار المتواترة في التمهيد اه منه

(١٥٢) احاديث ان الكافر اذا قتل مسلماً وأتلف ماله لم يضمن الخ

﴿احاديث﴾ ان الكافر اذا قتل مسلماً واتلف ماله ثم اسلم لم يضمن ما اصابه من نفسه وماله ذكر تواترها ابن تيمية فى رسالته فى الاحتجاج بالقدر ونصه اثناء كلام كما ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المتواترة عنه مضت بان الكفار اذا قتلوا بعض المسلمين واتلفوا أموالهم ثم اسلموا لم يضمنوا ما اصابوه من النفوس والاموال اه

(١٥٣) من قتل قتيلا له عليه بينة الخ

﴿حديث﴾ (من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه) اخرجه الترمذى عن (١) ابي قتادة وقال فى الباب عن (٢) انس (٣) وسمرة (٤) وعوف بن مالك (٥) وخالد بن الوليد زاد العراقى في شرحه وعن (٦) ابن عباس (٧) وسلمة ابن الاكوع (٨) وجابر (٩) وحبيب بن مسلمة وزاد ابن حجر فى اماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب الاصلى وعن {١٠} عبد الرحمان بن عوف {١١} وسعد بن أبى وقاص {١٢} وأبى هريرة {١٣} وابن عمر «١٤» وحاطب بن أبي بلتعة قال ابن حجر واخرج البيهقي فى هذا المعنى عدة احاديث غير هذه لكنها اما مرسلة واما موقوفة

(١٥٤) المتجهز للغزو اذا حيل بينه و بينه

﴿احاديث﴾ ان المتجهز للغزو اذا حيل بينه وبينه يكتب له اجر الغازى على قدر نيته نقل الزرقاني فى شرح الموطا في ترجمة النهى عن البكاء على الميت من كتاب الجنائز عن ابن عبد البر ان الآثار بذلك متواترة صحاح ونص ابن عبدالبر فى استذكاره فى الكلام على حديث مالك في الترجمة المذكورة وفيه ان المتجهز للغزو اذا حيل بينه وبينه يكتب له اجر الغازى ويقع اجره على قدر نيته والآثار بهذا المعنى متواترة صحاح عن النبي صلى الله عليه

وسلم منها قوله عليه السلام من كانت له صلاة بليل فغلبه عليها نوم كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة ومنها حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في غزوة تبوك أو غيرها لقد تركتم بالمدينة اقواما ماسرتم مسيراً ولاانفقتم من نفقة ولاقطعتم من واد الاوهم معكم قالوا يارسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر وقد زدنا هـذا المعنى بيانا بالاثار فى كتاب الصلاة والحمدلله اه منه

﴿١٥٥﴾ من قتل دون ماله فهو شهيد

﴿ حديث ﴾ (من قتل دون ماله فهو شهيد) وفى كثير من طرقه ذكر النفس والاهل أورده فى الازهار فى كتاب الادب من حديث (١) ابن عمرو (٢) وأبى هريرة (٣) والحسين بن على (٤) وابن عباس (٥) وسعد ابن أبي وقاص (٦) وانس (٧) وابن الزبير [٨] وابن مسعود (٩) وعبد الله بن عامر بن كريز (١٠) وشداد بن اوس (١١) وعلى ابن أبى طالب (١٢) وجابر بن عبدالله (١٣) وسويد بن مقرن ثلاثة عشر نفسا (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٤) بريدة (١٥) وابن عمر بن الخطاب (١٦) وسعيد بن زيد وصرح بتواتره أيضاً الشيخ عبد الرءوف المناوى فى شرح الجامع وفى شرح احاديث الشهاب لابي مدين الفاسى فى الكلام على هذا الحديث مانصه اخرجه المصنف يعنى الشهاب عن أبى هريرة وهو غريب عنه وصحيحه ومشهوره عن ابن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما اخرجه الشيخان وغيرهما وفي الباب عن جماعة من الصحابة بل قيل انه متواتر اه وفى خط أبى العلاء العراقى الحسينى فيما كتبه على الشهاب عند الحديث المذكور مانصه متفق عليه وعد فى المتواتر اه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ كتاب النكاح ﴾

﴿١٥٦﴾ انه عليه السلام مكاثر الامم بهذه الامة

﴿ احاديث ﴾ انه عليه السلام مكاثر الامم بهذه الامة عن (١) انس (٢) وابن عمر (٣) وأبي امامة (٤) والصنابح بن الاعسر (٥) ومعقل بن يسار (٦) وسهل بن حنيف [٧] وحرملة بن النعمان [٨] وعائشة (٩) وعياض بن غنم (١٠) ومعاوية بن حيدة (١١) وجابر (١٢) وأبى هريرة وغيرهم

﴿١٥٧﴾ لا نكاح الابولي

﴿ حديث ﴾ (لا نكاح الابولى) أورده فى الأزهار من حديث [١] أبى موسى (٢) وابن عباس (٣) وجابر (٤) وأبى هريرة (٥) وأبى امامة (٦) وعائشة (٧) وعمران بن حصين سبعة انفس (قلت) ذكره ابن حجر فى اماليه.

من

من حديث أبي موسى ثم قال قال الترمذي وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وعمران ابن حصين (٨) وانس وكذا قال الحاكم وزاد عن (٩) على (١٠) ومعاذ {١١} وابن مسعود (١٢) وأبي ذر {١٣} والمقداد (١٤) والمستورد وجابر (١٥) وابن عمر (١٦) وابن عمرو (١٧) وأم سلمة (١٨) وزينب بنت جحش واطنب الحاكم في تخريجه ووقفت من المذكورين في كلامه على حديث على وابن مسعود وجابر وابن عمرو وامابقية من ذكرهم فلم اقف عليهم الى الان اه ملخصا من الامالى المذكورة وفي تخريج احاديث الرافعي له قال الحاكم وقد صحت الرواية فيه عن ازواج النبي صلي الله عليه وسلم عائشة وأم سلمة وزينب بنت جحش قال وفي الباب عن على وابن عباس ثم سرد تمام ثلاثين صحابيا وقد جمع طرقه الدمياطي من المتأخرين اه وفي الجمع ممن خرجه سمرة بن جندب وممن صرح بانه متواتر الشيخ عبد الرءوف المناوى في شرح الجامع ﴿حديث﴾ (لاتنكح المرأة على عمتها ولا خالتها) عن (١) أبي هريرة (٢) وجابر «٣» وعلى (٤) وابن مسعود (٥) وابن عمر (٦) وابن عباس (٧) وانس (٨) وأبي سعيد (٩) وعائشة (١٠) وأبي موسى (١١) وأبي امامة (١٢) وسمرة (١٣) وأبي الدرداء (١٤) وعتاب بن اسيد (١٥) وسعد بن أبي وقاص (١٦) وزينب امرأة أبي سعيد ونقل البيهقي عن الشافعي ان هذا الحديث لم يرو من وجه ثابت الا عن أبي هريرة قال البيهقي وهو كما قال قد جاء من وجوه ليس فيها شئ على شرط الصحيح وانما اتفقا على اثبات حديث ابي هريرة اه لكن قد اخرج البخارى ايضاً حديث جابر وصححه الترمذى وابن حبان وغيرهما راجع فتح الباري ﴿أحاديث﴾ النهي عن وطء النساء في ادبارهن عن (١) خزيمة بن ثابت (٢) وابي هريرة (٣) وابن عباس (٤) وعلى بن طلق {٥} وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (٦) وأنس (٧) وابي بن كعب «٨» وابن مسعود (٩) وعقبة بن عامر (١٠) وعمر (١١) وجابر بن عبد الله وغيرهم وقد قال الطحاوى في شرح معاني الاثار مانصه جاءت الاثار متواترة بالنهي عن اتيان النساء في أدبارهن ثم ساق بعضاً منها ثم قال فلما تواترت هذه الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن

﴿١٥٨﴾ لاتنكح المرأة على عمتها

﴿١٥٩﴾ النهي عن وطء النساء في ادبارهن

وطء المرأة فى دبرها ثم جاء عن اصحابه وعن تابعيهم مايوافق ذلك وجب القول به وترك مايخالفه وهذا ايضاً قول أبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد رحمة الله عليهم أجمعين اه منه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿كتاب اللباس﴾ ﴿حديث﴾

(١٦٠) حرم لباس الذهب والحرير على ذكور امتى الخ

﴿حرم لباس الذهب والحرير على ذكور امتى واحل لاناثهم﴾ أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن (١) أبي موسى ثم قال وفى الباب عن (٢) عمر (٣) وعلى (٤) وعقبة بن عامر (٥) وأنس {٦} وحذيفة (٧) وام هانى (٨) وعبد الله بن عمرو (٩) وعمران بن حصين {١٠} وعبد الله ابن الزبير (١١) وجابر (١٢) وابى ريحانة (١٣) وابن عمر (١٤) وواثلة بن الاسقع اه ﴿قلت﴾ وفيه أيضاً (١٥) زيد بن ارقم (١٦) وابن عباس (١٧) والبراء بن عازب وغيرهم وانظر تخريج احاديث الهداية للحافظ ابن حجر وانظر ايضاً شرح معانى الاثار للطحاوى فقد ذكر فيه ان الاثار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النهى عن لبس الحرير متواترة ثم اوردمنها عدة وافرة وفى شرح الشفا لعلى القارئ لدى كلام الاصل على من كذب بما اشتهر من امور اخبر النبى بها وتواتر الخبر عنه بها ما نصه اذ لو انكر خبراً متواتراً كفر بخلاف ما اذا أنكر حديثاً آحاداً فان انكره فسق ففى المحيط من انكر الاخبار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة لبس الحرير على الرجال ومن انكر اصل الوتر واصل الاضحية كفر اه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿كتاب الاطعمة والاشربة﴾ ﴿احاديث﴾

(١٦١) قلة اكله عليه السلام

انه عليه الصلاة والسلام كان قليل الاكل وانه كان اذا تغذى لم يتعش وعكسه وانه ربما طوى اياما ذكر الشيخ عبد الرءوف المناوى فى فيض القدير فى الكلام على حديث اتانى جبريل بقدر فاكلت منها الحديث انها متواترة تواتراً معنويا

﴿حديث﴾ ﴿أيام التشريق ايام اكل وشرب﴾ تقدم الكلام عليه فى الصيام

﴿أحاديث﴾

(١٦٢) النهى عن اكل كل ذى ناب من السباع

النهي عن اكل كل ذى ناب من السباع عن (١) على بن أبى طالب (٢) وابن عباس (٣) وابي ثعلبة الخشنى (٤) وأبى هريرة (٥) وخالد بن الوليد (٦) والمقدام بن معدى كرب الكندى (٧) وجابر بن عبد الله (٨) والعرباض ابن سارية (٩) وابي امامة الباهلى ومكحول مرسلا وغيرهم وفى شرح معانى الاثار للطحاوى

مانصه

مانصه قدقامت الحجة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهيه عن اكل كل ذى ناب من السباع وتواترت بذلك الاثار عنه اه

(١٦٣) تحريم الحمر الاهلية

﴿احاديث﴾ تحريم الحمر الاهلية نقل فى فتح البارى فى باب لحوم الحمر الاهلية من كتاب الصيد والذبائح عن الطحاوى انها متواترة ونص الطحاوى وقدجاءت الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيئاً متواتراً بنهيه عن اكل لحوم الحمر الاهلية ثم ذكرها باسانيده من حديث{١} على بن ابي طالب(٢) وابن عباس [٣]وابن عمر{٤}وابى سليط البدرى [٥]وجابر بن عبد الله(٦)والبراء بن عازب [٧] وابن أبي اوفى{٨} والحكم بن عمرو الغفارى(٩)وابى هريرة(١٠) وأنس بن مالك[١١] وابى ثعلبة الخشنى (١٢)وسلمة بن الاكوع اثني عشر نفساً ثم قال فكانت هذه الاثار قدتواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهى عن اكل لحوم الحمر الاهلية فكان اولى الاشياء بنا ان نحمل حديث غالب بن الابجراي فى اباحتها على ماوافقها لاعلى ماخالفها اه وفى تخريج احاديث الرافعي للحافظ ابن حجر ان أحاديث النهى عنها واردة من حديث جابر وابن عمر وابن عباس وأنس والبراء بن عازب وسلمة بن الاكوع وابى ثعلبة وعبدالله بن ابى أوفى وزاهر الاسلمي وابي هريرة والعرباض ابن سارية وخالد بن الوليد وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والمقدام بن معدى كرب والحكم ابن عمرو الغفارى فانظره ﴿قلت﴾ وفى الباب أيضاً عن ابي امامة الباهلى اخرجه ابن أبي شيبة ومكحول مرسلا اخرجه عبدالرزاق فى المصنف راجع الدر المنثور لدى قوله قل لا أجد فيما اوحى الى الاية

(١٦٤) احاديث تحريم الخمر

﴿احاديث﴾ تحريم الخمر ذكر فى الهداية أنها متواترة ونصه وقدجاءت السنة متواترة ان النبى صلى الله عليه وسلم حرم الخمر وعليه انعقد الاجماع اه وهى كثيرة مشهورة وانظر تخريج أحاديث الهداية لابن حجر وغيره وفى أوائل المقدمات لابن رشد مانصه والسنة تنقسم على اربعة اقسام سنة لايردها الا كافر يستتاب فان تاب والا قتل وهى مانقل بالتواتر فحصل العلم به ضرورة كتحريم الخمر وان الصلوات خمس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاذان وأن القبلة هى الكعبة وما أشبه ذلك اه المراد منه وانظر تمامه

(١٦٥) كل مسكر حرام

﴿حديث﴾ (كل مسكر حرام) أورده فى الازهار من حديث(١) عائشة

(٢)وأبي موسي (٣)وابن عباس (٤) وأبي هريرة (٥)وابن عمر (٦) وابن مسعود(٧)ومعاوية ابن ابي سفيان (٨)وأنس (٩) وعمر (١٠)وخوات بن جبير(١١)وزيد بن ثابت (١٢)وقيس ابن سعد {١٣} وابي سعيد (١٤) وقرة بن اياس أربعة عشر نفساً ﴿ قلت ﴾ ورد أيضاً من حديث (١٥) ابن عمرو بن العاصى (١٦) وجابر بن عبد الله (١٧) وعلى(١٨) وام مغيث وغيرهم ونقل المناوى وغيره عن السيوطي انه متواتر وفي فيض القدير فى حديث اجتنبوا ما اسكر قال ابن حجر وفي الباب نحو ثلاثين صحابياً واكثر الاحاديث عنهم جياد اه وفي شرح الموطا للزرقانى في الكلام على حديث كل شراب اسكر حرام مانصه وقد ورد لفظ هذا الحديث ومعناه من طرق عن اكثر من ثلاثين من الصحابة مضمونها ان المسكر لايحل تناوله اه وقال على القارى فى شرحه لمسند أبي حنيفة مانصه واما حديث كل مسكر حرام فكاد ان يكون متواتراً رواه أحمد والشيخان وأبوداوود والنساءى وابن ماجه عن أبي موسي وأحمد والنساءى عن أنس وأحمد وابوداوود والنساءى وابن ماجه عن ابن عمر واحمد والنساءى وابن ماجه عن ابى هريرة وابن ماجه عن ابن مسعود اه

﴿١٦٦﴾ ما اسكر كثيره فقليله حرام

﴿ حديث ﴾ ﴿ما اسكر كثيره فقليله حرام﴾ وفى رواية ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام ورد من حديث (١) جابر (٢)وابن عمرو (٣)وعائشة وفي الباب ايضاً عن (٤)ابن عمر (٥) وسعد بن ابي وقاص(٦)وعلي (٧) وخوات ابن جبير (٨) وزيد بن ثابت

﴿١٦٧﴾ المومن ياكل فى معي واحد

﴿ حديث ﴾ ﴿المومن ياكل فى معي واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء﴾ أورده في الازهار فى كتاب الادب من حديث (١) ابن عمر (٢) وابى هريرة «٣» وأبى بصرة «٤» ونضلة بن عمرو الغفارى «٥» ورجل من جهينة له صحبة(٦)وميمونة بنت الحارث(٧)وانس[٨] وسمرة (٩)وسكين الضمرى(١٠)وجهجاه الغفارى {١١} وابن الزبير «١٢»وابن عمرو(١٣) وابي سعيد(١٤) وابى موسى اربعة عشر نفساً ﴿ قلت ﴾ وورد ايضاً من حديث (١٥) جابر بن عبدالله عند احمد ومسلم وفي رواية لهما عن ابى هريرة يشرب بدل ياكل فى الموضعين والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ كتاب البيوع ﴾

﴿١٦٨﴾ من غشنا فليس منا

﴿ حديث ﴾ (من غشنا فليس منا)

وفي

وفي لفظ من غش وفي اكثر طرقه ان ذلك بسبب طعام رآه في السوق مبتلا داخله اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) ابي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وابي بردة بن نيار «٤» وانس «٥» والبراء بن عازب «٦» وحذيفة «٧» وابن عباس (٨) وابن مسعود (٩) وقيس ابن ابي غرزة (١٠) وابي موسي (١١) وعائشة (١٢) والحارث بن سويد اثني عشر نفساً

(قلت) ورد ايضاً من حديث (١٣) عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي (١٤) وبريدة (١٥) وابي الحمراء (١٦) وأبي سعيد (١٧) وعلي وفي الزواجر لابن حجر المكي انه جاء من رواية بضعة عشر صحابياً ﴿حديث﴾ (من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله لم يبارك له فيه) اورده فيها في كتاب الادب ايضاً من حديث «١» حذيفة بن اليمان «٢» وسعيد ابن حريث «٣» وسعيد بن زيد «٤» وعمران بن حصين (٥) وعمرو بن حريث (٦) ومعقل بن يسار (٧) وابي ذر سبعة انفس ﴿احاديث﴾ تحريم ربوا التفاضل في الذهب بالذهب والفضة بالفضة عن (١) ابي سعيد {٢} وعثمان بن عفان (٣) وابن عمر (٤) وعبادة بن الصامت (٥) ورافع بن خديج (٦) وعمر بن الخطاب (٧) وفضالة بن عبيد {٨} وابي بكرة (٩) وابي هريرة (١٠) وأبي اسيد الساعدي (١١) وعلي بن ابي طالب وغيرهم وفي حديث عبادة بن الصامت وابي هريرة وابي سعيد الخدري وبلال وغيرهم ذكر البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح وفي شرح معاني الاثار للطحاوي بعدما ذكر فيه ان الربوا المنصوص عليه في القرآن كان اصله في النسيئة مانصه ثم جاءت السنة بعد ذلك بتحريم الربوا والتفاضل في الذهب بالذهب والفضة بالفضة وسائر الاشياء المكيلات والموزونات على ما ذكره عبادة بن الصامت فيما رويناه عنه فيما تقدم من كتابنا هذا في باب بيع الحنطة بالشعير فكان ذلك ربوا حرم بالسنة وتواترت به الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قامت بها الحجة اهـ ثم ذكر بعض الاثار الواردة في هذا ثم قال قال ابو جعفر فثبت بهذه الاثار المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الفضة بالفضة والذهب بالذهب متفاضلا وكذلك سائر الاشياء المكيلات التي قد ذكرت في هذه الاثار التي رويناها فالعمل بها اولى

(١٦٩) من باع عقاراً الخ

(١٧٠) تحريم ربوا التفاضل في الذهب بالذهب

بنا من العمل بحديث اسامة الذي هو لا ربى الا فى النسيئة الذى قد يجوز ان يكون تاويله على ما قد ذكرنا في هذا الباب اه

(١٧١) النهى عن بيع الغرر

﴿حديث﴾ النهى عن بيع الغرر اورده في الازهار فى كتاب الاحكام من حديث (١) ابن مسعود (٢) وسهل بن سعد (٣) وابن عباس (٤) وابن عمرو (٥ وعتاب بن أسيد «٦» وابن عمر «٧» وأنس سبعة أنفس ﴿ قلت ﴾ أخرج الترمذى حديث (٨) أبي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وبيع الحصاة ثم قال وفى الباب عن ابن عمر وابن عباس [٩] وأبى سعيد وأنس وحديث أبى هريرة حديث حسن صحيح اه وفي الجامع الصغير حديث نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر احمد ومسلم والاربعة عن أبى هريرة وفيه أيضاً حديث نهى عن بيع المضطر وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل ان تدرك احمد وابو داوود عن (١٠) على

(١٧٢) النهي عن المزابنة

﴿احاديث﴾ النهى عن المزابنة وهي بيع الثمر على رءوس الشجر بالتمر كيلا والزرع كذلك بالحنطة كيلا عن (١) ابي هريرة ٢ وابن عمر (٣) وابن عباس (٤) وجابر (٥) وزيد بن ثابت (٦) وسعيد بن زيد (٧) ورافع بن خديج (٨) وسهل بن ابى حثمة (٩) وابى سعيد (١٠) وسعد بن ابي وقاص [١١] وانس بن مالك وغيرهم وصرح الطحاوى فى شرح معانى الاثار بانها متواترة

(١٧٣) الترخيص فى بيع العرايا بخرصها

﴿احاديث﴾ الترخيص في بيع العرايا بخرصها عن (١) زيد بن ثابت {٢} وابن عمر {٣} وجابر بن عبدالله (٤) وسهل بن أبى حثمة {٥} وابى هريرة وغيرهم وفى شرح معانى الاثار للطحاوى بعد ذكر أحاديثهم باسانيده مانصه قال ابو جعفر فقد جاءت هذه الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواترت في الرخصة في بيع العرايا وقبلها أهل العلم جميعاً ولم يختلفوا في صحة مجيئها وتنازعوا فى تاويلها اه

(١٧٤) قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم الخ

﴿حديث﴾ ﴿قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها فاكلوا اثمانها ﴾ عن (١) جابر (٢) وعمر [٣] وأبى هريرة [٤] وابن عمر (٥) وابن عمرو {٦} واسامة بن زيد (٧) وانس (٨) وتميم الدارى (٩) وخالد بن العاصي (١٠) وابن عباس والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب الامامة﴾

حديث

(١٧٥) الايمة من قريش

﴿ حديث ﴾ ﴿ الايمة من قريش ﴾ اورده في الازهار من حديث (١) ابي برزة (٢) وأنس (٣) وعلى ثلاثة انفس ﴿قلت﴾ أخرجه أيضاً احمد من حديث {٤} ابي هريرة (٥) وابي بكر الصديق بهذا اللفظ ورجاله رجال الصحيح الا ان فيه انقطاعا وفي لفظ الامراء من قريش ورد من حديث ابي برزة وانس (٦) وكعب بن عجرة وفي رواية عن على ألا ان الامراء من قريش الحديث وفي اخري عن انس ان الملك في قريش الحديث وفي الصحيحين من حديث (٧) ابن عمر مرفوعا لايزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وأخرج أحمد والترمذي والنساءى بسند صحيح عن (٨) عمرو بن العاصى مرفوعا قريش ولاة الناس في الخير والشر أى في الاسلام والجاهلية الى يوم القيامة وأخرج البخارى عن (٩) معاوية مرفوعا ان هذا الامر في قريش وأخرج أحمد عن أبي بكر الصديق وسعد بن (١٠) ابي وقاص رفعاه قريش ولاة هذا الامر فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم وورد ايضاً من حديث [١١] جبير بن مطعم (١٢) وعبدالله بن السائب (١٣) وعبدالله بن حنطب وأبي هريرة وعلى (١٤) وابن شهاب بلاغا (١٥) وابى بكر بن سليمان بن ابي حثمة مرسلا قدموا قريشاً ولا تقدموها الحديث وفى الصحيحين من حديث أبى هريرة الناس تبع لقريش فى هذا الشان وفى رواية لاحمد في هذا الامر وفي مسلم من حديث [١٦] جابر مثله قال ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي وقد جمعت طرقه في جزء مفرد عن نحو من اربعين صحابياً اه وفى الامالى له اما حديث الايمة من قريش فوقع لنا من حديث على بلفظه وكذا من حديث انس ووقع لنا معناه عن عدد كثير من الصحابة ثم ساق أحاديثهم فانظره وسبق عنه فى فتح البارى عده من المتواتر أيضاً وأقره السخاوى فى فتح المغيث وغيره وأما قول الحافظ العلاءى لم اجده فذهول وغفلة عظيمة ﴿ احاديث ﴾

(١٧٦) الامر بالطاعة للايمة والنهى عن الخروج عليهم

الامر بالطاعة للايمة والنهي عن الخروج عليهم ذكر ابو الطيب القنوجي في تاليف له سماه العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة أنها متواترة ونصه وطاعة الايمة واجبة الا في معصية الله باتفاق السلف الصالح لنصوص الكتاب العزيز والاحاديث المتواترة في وجوب طاعة الايمة وهى كثيرة جداً ولايجوز الخروج عن طاعتهم بعد ما حصل الاتفاق عليهم ما أقاموا الصلاة

ولم يظهروا كفراً بواحا اه وقال ايضاً في موضع آخر مانصه ولايجوز لهم يعني للمسلمين ايضاً الخروج عليه أى على السلطان ومحاكمته الى السيف فان الاحاديث المتواترة قددلت على ذلك دلالة أوضح من شمس النهار ومن له الاطلاع على ماجاءت به السنة المطهرة انشرح صدره لهذا فان به يجمع شمل الاحاديث الواردة فى الطاعة مع مايشهد لها من الايات القرآنية اه وقال أيضاً مانصه وقدتواترت الاحاديث فى النهى عن الخروج على الايمة مالم يظهر منهم الكفر البواح اوترك الصلاة فاذا لم يظهر من الامام الاول احدالامرين لم يجز الخروج عليه وان بلغ فى الظلم اى مبلغ لكنه يجب امره بالمعروف ونهيه عن المنكر بحسب الاستطاعة اه وقال أيضا مانصه وقد قدمنا فى أول هذا المختصر فى المقدمة انه لايجوز الخروج على الايمة وان بلغوا فى الظلم أى مبلغ ما أقاموا الصلاة ولم يظهر منهم الكفر البواح والاحاديث الواردة بهذا المعنى متواترة اه

(١٧٧) بذل النصيحة للايمة وغيرهم

﴿ احاديث ﴾ بذل النصيحة للايمة وغيرهم من المسلمين قال ابو الطيب فى كتابه المذكور مانصه ويجب ايضاً بذل النصيحة للايمة لما ثبت فى الصحيح من حديث تميم الدارى ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولايمة المسلمين والاحاديث الواردة فى مطلق النصيحة متواترة وأحق الناس بها الايمة والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ كتاب الاحكام والحدود ﴾ ﴿ أحاديث ﴾

(١٧٨) ارسال الاحاد الي النواحي لتبليغ الاحكام

ارسال الاحاد الى النواحى لتبليغ الاحكام ذكر ابن الهمام في تحريره أنها متواترة ونصه تواتر عنه صلى الله عليه وسلم ارسال الاحاد الى النواحي لتبليغ الاحكام قال شارحه ابن امير الحاج بعده مانصه منهم معاذ فروى الجماعة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال انك تاتى قوماً من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لااله الاالله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قدافترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة الحديث الى غير ذلك مما يطول تعداده ولو لم يجب قبول خبرهم لم يكن لارسالهم معنى اه

(١٧٩) عصمة الامة من الخطا

﴿ أحاديث ﴾ عصمة الامة وأنها لاتجتمع على ضلالة وخطا ذكر ابن الهمام فى التحرير وغيرواحد انها متواترة معنى ونص ابن الهمام ومن الادلة السمعية اى على أن الاجماع

حجة قطعية آحاد تواتر منها مشترك لا تجتمع امتى على الخطا ونحوه كثير اه ومن الفاظه إن الله لايجمع امتى على ضلالة الحديث أخرجه الترمذى وغيره عن [١] ابن عمر باسناد رجاله ثقات لكن فيه اضطراب وسألت ربي أن لايجمع امتى على ضلالة فاعطانيها اخرجه احمد وغيره عن (٢) أبي بصرة الغفارى وان الله اجاركم من ثلاث خلال وذكر منها وان لا تجتمعوا على ضلالة اخرجه ابوداود وغيره عن (٣) ابى مالك الاشعرى وان امتى لاتجتمع على ضلالة الحديث اخرجه ابن ماجة وغيره عن (٤) انس ولايجمع الله هذه الامة على ضلالة ويد الله مع الجماعة اخرجه الحاكم فى المستدرك عن (٥) ابن عباس واورده فى المقاصد فى حرف لام الالف وقال بعد كلام وبالجملة فهو حديث مشهور المتن ذو اسانيد كثيرة وشواهد متعددة فى المرفوع وغيره اه وراجعه وراجع أيضاً شرح التحرير لابن امير الحاج فى الباب الرابع من المقالة الثانية ﴿حديث﴾ ﴿اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فأخطأ فله اجر واحد﴾ احمد والستة من حديث (١) ابى هريرة وهم الا الترمذى من حديث (٢) عمرو بن العاصى وفى الباب (٣) عقبة بن عامر (٤) وعبد الله بن عمرو بلفظ اذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر وان اصاب فله عشرة اجور وفى شرح النسفية للسعد ان الاحاديث والآثار الدالة على ترديد الاجتهاد بين الخطا والصواب متواترة المعنى راجعه لدى قول المتن والمجتهد قد يخطئ ويصيب ﴿حديث﴾ ﴿الولد للفراش وللعاهر الحجر﴾ اى الرجم بالحجارة اوالخيبة وعدم الحاق الولد به اورده فى الازهار فى كتاب الاحكام من حديث (١) أبى هريرة (٢) وعائشة (٣) وعثمان بن عفان (٤) وابن عمرو (٥) وابى امامة (٦) وعمرو بن خارجة [٧] وابن الزبير [٨] وابن مسعود (٩) وعمر بن الخطاب (١٠) وعلى ابن ابى طالب (١١) والحسن مرسلا (١٢) وسعد بن أبى وقاص (١٣) وابن عمر (١٤) والبراء ابن عازب (١٥) وزيد بن ارقم (١٦) وابن عباس (١٧) والحسين بن على (١٨) وعبادة بن الصامت (١٩) وواثلة بن الاسقع (٢٠) وابي وائل مرسلا (٢١) ومعاوية بن عمرو (٢٢) وانس اثنين وعشرين نفساً ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (٢٣) عبدالله بن حذافة (٢٤) وسودة بنت

(١٨٠) اذا حكم الحاكم فاجتهد الخ

(١٨١) الولد للفراش الخ

زمعة (٢٥) وابي مسعود البدرى(٢٦) وزينب بنت جحش (٢٧) وعبيد بن عمير احد كبار التابعين مرسلا وقد ذكر ابن عبد البر انه من اصح مايروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه جاء عن بضعة وعشرين نفساً من الصحابة وفي التيسير هو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابياً اه وقد صرح بتواتره في شرح المواهب اللدنية ﴿حديث﴾

(١٨٢) قصة ماعز في الزنى ورجمه

قصة ماعز في الزنى ورجمه أورده فيها من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) وابن عباس (٣) وبريدة (٤) وجابر بن سمرة (٥) وابي سعيد(٦) واللجلاج(٧) ونعيم بن هزال(٨) وابي هريرة (٩) وابي (١٠) ورجل من الصحابة(١١) ومرسل ابن المسيب(١٢) وابي بكر الصديق {١٣} وابي ذر (١٤) ونصر والد عثمان (١٥) وابي برزة الاسلمى (١٦) ومرسل عطاء بن يسار (١٧) والشعبى (١٨) وابي امامة بن سهل بن حنيف ثمانية عشر نفساً

﴿ قلت ﴾ وفي الشرح الكبير للرافعي مانصه والرجم مما اشتهر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ماعز والغامدية واليهوديين وعلى ذلك جرى الخلفاء بعده فبلغ حد التواتر اه وقد اقره الحافظ في تخريج أحاديثه وفي فتح القدير للكمال ابن الهمام مانصه ثبوت الرجم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر المعنى كشجاعة علي وجود حاتم والاحاد في تفاصيل حده وخصوصياته اما أصل الرجم فلاشك فيه اه ﴿حديث﴾

(١٨٣) من شرب الخمر فاجلدوه الخ

﴿من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الثانية فاجلدوه فان عاد الثالثة فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه﴾ أخرجه الترمذى من حديث (١) معاوية وقال في الباب (٢) ابوهريرة {٣} والشريد (٤) وشرحبيل بن اوس (٥) وابو الرمداء(٦) وجرير [٧] وابن عمرو وقال الحافظ ابن حجر في اماليه وكذا فيه (٨) ابو سعيد «٩» وابن عمر «١٠» ونفر من الصحابة (١١) وغضيف (١٢) وجابر {١٣} وصحابي لم يسم (١٤) وقبيصة بن دويب مرسل اه ﴿ فائدة ﴾ هذا الحديث ذكر جماعة من العلماء انه منسوخ وان الاجماع الان قائم على خلافه وقال الترمذي في العلل التي في آخر الكتاب جميع مافي هذا الكتاب من الحديث عمل به أهل العلم او بعضهم الاحديثين حديث الجمع بين الصلاتين في الحضر وحديث قتل شارب الخمر في الرابعة وتعقبه

النووى

النووى في شرح مسلم فقال اما حديث قتل شارب الخمر فى الرابعة فهو كما قال واما حديث الجمع فقال به جماعة اه وطعن ابن حزم في الاجماع على عدم قتل شارب الخمر في الرابعة أيضاً بما جاء عن ابن عمر واجيب بانه لم يثبت عنه أوهو من ندرة المخالف فلا يقدح في الاجماع او وقع الاجماع بعده فيحمل نقل الاجماع على مابعده راجع الامالى للحافظ ابن حجر وفتح البارى له فى كتاب الحدود ﴿ حديث ﴾ النهي عن الشفاعة في الحد اذا بلغ الامام اورده في الازهار من حديث (١) جابر بن عبد الله (٢) وعائشة (٣) وصفوان بن امية (٤) وابن عمر {٥} وابن عمرو (٦) وابن مسعود (٧) وعلى بن ابي طالب «٨» والزبير (٩) وابن عباس (١٠) وعمار بن ياسر (١١) وابى هريرة (١٢) وام سلمة (١٣) ومسعود بن العجماء ثلاثة عشر نفساً والله سبحانه وتعالي اعلم

(١٨٤) النهى عن الشفاعة فى الحد اذا بلغ الامام

﴿ كتاب التحذير من الظلم ﴾

﴿ حديث ﴾ (الظلم ظلمات يوم القيامة) اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) ابن عمر (٢) وابن عمرو «٣» وأبى هريرة (٤) والمسور بن مخرمة (٥) ومعاذ بن جبل (٦) والهرماس بن زياد ستة انفس (قلت) ورد أيضاً من حديث جابر بلفظ اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اخرجه مسلم وغيره الحديث ﴿ حديث ﴾ (من ظلم قيد شبر من الارض طوقه يوم القيامة من سبع ارضين) اورده فيها ايضاً من حديث (١) عائشة (٢) وسعيد بن زيد (٣) وابى هريرة (٤) ويعلى بن مرة (٥) وانس (٦) وسعد ابن ابى وقاص (٨) وابن عباس (٩) والحكم بن الحارث السلمى (١٠) وشداد بن اوس (١٠) وابى شريح الخزاعى (١١) والمسور بن مخرمة (١٢) وعبادة بن الصامت (١٣) واميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤) وابن عمر أربعة عشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٥) ابن مسعود عند احمد وصرح بتواتره ايضاً الشيخ عبد الرءوف المناوى في التيسير وكذا في فيض القدير نقلا عن السيوطى ﴿ احاديث ﴾ النهى عن ظلم اهل الذمة ذكر تواترها المواق في شرح مختصر خليل لدى قوله فى الجزية والزم بلبس يميزه الخ نقلا عن سحنون ونصه سحنون تواترت الاحاديث بالنهى عن ظلمهم اه والله سبحانه وتعالى

(١٨٥) الظلم ظلمات الخ

(١٨٦) من ظلم قيد شبر الخ

(١٨٧) النهى عن ظلم أهل الذمة

﴿١٨٨﴾الولاء لمن اعتق

اعلم ﴿كتاب الولاء﴾ ﴿حديث﴾ ﴿الولاء لمن اعتق﴾ اورده في الازهار من حديث (١) عائشة (٢)وابن عباس (٣)وعلى (٤)وبريدة ﴿قلت﴾ورد أيضاً من حديث(٥)أبي هريرة عند مسلم والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿كتاب الوصايا﴾

﴿١٨٩﴾لاوصية لوارث

﴿حديث﴾ ﴿لاوصية لوارث﴾اخرجه الترمذى من حديث (١) ابي امامة ثم قال وفى الباب عن(٢) انس(٣)وعمرو بن خارجة قال ابن حجر فى اماليه وفيه ايضاً عن [٤]علي(٥)وابن عباس (٦) وابن عمر (٧)ومعقل بن يسار (٨) وخارجة بن عمرو ومن مرسل (٩) مجاهد {١٠} وعمرو بن دينار {١١} وأبي جعفر الباقر اه ﴿قلت﴾ وفيه ايضاً عن {١٢}جابر بن عبدالله {١٣}وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده «١٤» وزيد بن أرقم(١٥)والبراء ابن عازب انظر تخريج احاديث الرافعى والهداية للحافظ ابن حجر وجمع الجوامع للسيوطي وادعي ابن الحاجب فى مختصره الاصلى تواتره ونازعه ابن حجر وغيره راجع الامالي له وفى عبارة لبعضهم قال روى بالفاظ مختلفة وصحح الترمذى بعض طرقه وحسن بعضها وقال ابن حجر فى الفتح لايخلوا اسنادكل منهما من مقال لكن مجموعهما يقتضي أن للحديث اصلا قال بل جنح الشافعي في الام الى ان هذا المتن متواتر فقال وجدنا اهل الفتيا ومن حفظنا عنهم من اهل العلم بالمغازى من قريش لايختلفون فى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح لاوصية لوارث ويأثرونه عمن حفظوه منه ممن لقوه من اهل العلم فكان نقل كافة عن كافة فهو اقوى من نقل واحد وقد نازع الفخر الرازى في كون الحديث متواتراً قال وعلى تسليم ذلك فالمشهور من مذهب الشافعي ان القرآن لاينسخ بالسنة قال الحافظ لكن الحجة فى هذا اجماع العلماء على مقتضاه كما صرح به الشافعي وغيره اه وقد رد بعضهم ماقاله الفخر بانه متواتر المعنى كما يشير اليه ماذكرناه في عدد من روى معناه من الصحابة على انه لايلزم من عدم تواتره عندنا عدم تواتره عند الشافعي ونحوه من الائمة المجتهدين لقربهم من زمن النبوءة وقد نقل ابن رشد فى كتاب الوصايا من المقدمات تواتره ايضاً عن مالك ونصه واما نسخها يعنى آية الوصية للوالدين بقوله عليه السلام لاوصية لوارث على مذهب من يجيز نسخ القرآن بالسنة فلا اشكال فيه وهى رواية ابي الفرج عن مالك

حكى

حكى عنه فى كتابه انه قال نسخت الوصية للوالدين بما تواتر من قول النبي صلى الله عليه وسلم لاوصية لوارث ونسخت الوصية للاقربين بثاية المواريث اه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب الايمان﴾ ﴿حديث﴾ انه عليه الصلاة والسلام قضى باليمين مع الشاهد الواحد اورده فى الازهار من حديث (١) ابي هريرة (٢) وجابر (٣) وعمارة بن حزم (٤) وبلال بن الحارث (٥) وزيد بن ثابت (٦) وابي سعيد الخدرى (٧) وابن عمر سبعة انفس ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (٨) ابن عباس (٩) وابن عمرو (١٠) وعلى (١١) وسعد بن عبادة (١٢) وسرق (١٣) والزبيب بن ثعلبة (١٤) والمغيرة (١٥) وجعفر بن محمد عن ابيه مرسلا وقد جاء من طرق كثيرة مشهورة بل ثبت من روايات صحيحة متعددة وذكر ابن الجوزى في التحقيق عدد من رواه فزادوا على عشرين صحابياً واصح طرقه حديث ابن عباس ثم حديث ابى هريرة وقال البزار فى الباب أحاديث حسان اصحها حديث ابن عباس وقال ابن عبد البر لا مطعن لاحد فى اسناده ولا خلاف بين اهل المعرفة فى صحته كذا قال وبحث معه ابن حجر في تخريج احاديث الرافعى انظره وفى مختصر ابن عرفة الفقهى مانصه والمذهب ان اليمين مع الشاهد فى الحقوق المالية كشاهدين وفي الموطا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد ابو عمر هذا مرسل واسنده جماعة ثقات عن جابر يرفعه وروى مسلم بسنده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد ثم قال ابن عرفة ابو عمر لم يخرج البخارى حديث مسلم ورواه ابو هريرة من طرق كثيرة وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو وكلها من طرق متواترة اه وكلام جلال الدين المحلى فى شرحه لجمع الجوامع في مبحث النسخ صريح فى أنه من قبيل خبر الاحاد فقط وانه لم يبلغ درجة التواتر وكذلك كلام على القارى فى شرح المشكاة يفيد انه خبر آحاد ايضاً لقوله ان هذا دليل ظنى لايعارض الدليل القطعى اى الذى هو القرآن فراجع ذلك ﴿حديث﴾ ﴿البينة على المدعي واليمين على من انكر﴾ عن (١) عبد الله بن عمر (٢) وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو عبد الله بن عمرو (٣) وابن عباس (٤) وابى هريرة (٥) وبرة بنت ابى تجزاة العبدرية وفى

(١٩٠) القضاء باليمين مع الشاهد

(١٩١) البينة على المدعي واليمين على من انكر

الصحيحين من حديث (٦) ابن مسعود شاهداك اويمينه وفيهما ايضاً من حديث (٧) الاشعث ابن قيس ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف وفي مسلم من حديث (٨) وائل بن حجر الحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه وفي الصحيحين من حديث ابن عباس ايضاً لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وخرجه الاسماعيلي في صحيحه بلفظ ولكن البينة على الطالب واليمين على المدعي عليه وذكر السعد في شرح النسفية لدى قولها والعلم الثابت به أي بخبر الرسول يضاهي الثابت بالضرورة في التيقن والثبات انه متواتر ونصه قوله عليه الصلاة والسلام البينة على المدعي واليمين على من انكر علم بالتواتر انه خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضروري اه وكتب عليه محشيه الخيالي مانصه هذا مجرد فرض للتمثيل والا فهذا الحديث مشهور لامتواتر اه ﴿قلت﴾ هو متواتر معنى كما يوخذ مما ذكرناه والله أعلم

(١٩٢) اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها

﴿حديث﴾ ﴿اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير﴾ اورده في الازهار من حديث (١) عبد الرحمان بن سمرة ورواه عن الحسن عنه نحو من مائتي نفس (٢) وعدى بن حاتم (٣) وابن عمرو (٤) واذنيه (٥) ومعاوية بن الحكم (٦) وام سلمة (٧) وأبي الدرداء (٨) وعمران بن حصين ثمانية انفس ﴿قلت﴾ ذكر ابن منده في تذكرته انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمرو (٩) وأبو موسي وأبو الدرداء [١٠] وابو هريرة (١١) وأنس وعدى بن حاتم (١٦) وعائشة وام سلمة (١٣) وابن مسعود (١٤) وابن عباس (١٥) وابن عمر (١٦) وابو سعيد وعمران ابن حصين وعبد الرحمان بن سمرة ولما أخرج الترمذي حديث عبد الرحمان هذا قال وفي الباب فذكر الثمانية المذكورين اولا وأهمل خمسة واستدركهم العراقي في شرحه الا ابن مسعود وابن عمر وزاد معاوية بن الحكم «١٧» وعوف بن مالك الجشمي والدابي الاحوص قال بعضهم ورد أيضاً عن اذنيه بن سلمة العبدي قال البغوي ولا أعلم روى غيره وقال الترمذي سألت البخاري عنه فقال مرسل اذنيه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسلم تابعي وعن «١٨» الحسن «١٩» وابن سيرين مرسلا اه

(١٩٣) من حلف على يمين صبر الخ

﴿حديث﴾ ﴿من حلف

على

على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ﴾ عن (١) الاشعث ابن قيس (٢) وابن مسعود [٣] ومعقل بن يسار (٤) ووائل بن حجر (٥) وعمران بن حصين (٦) وأبي موسى (٧) وعدى بن عميرة الكندى (٨) والعرس بن عميرة (٩) وأبي امامة الحارثي (١٠) وجابر بن عتيك (١١) والحارث بن البرصاء الليثي قال البغوي وليس له الاحديثين هذا وحديث لا تغزى مكة وغيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ كتاب بدء الخلق ﴾ ﴿ احاديث ﴾ اول ما خلق الله

(١٩٤) احاديث اول ما خلق الله

ذكر الامير في مبحث الوجود من حواشيه على جوهرة اللقاني انها متواترة (قلت) ورد في بعض الاحاديث ان أول ما خلق الله (١) النور المحمدى وفي بعضها (٢) العرش وفي بعضها {٣} البراع أى القصب وصح حديث أول ما خلق الله (٤) القلم وفي غيره أول ما خلق الله (٥) اللوح المحفوظ وجاء باسانيد متعددة [٦] ان الماء لم يخلق قبله شيء وفي بعض الاخبار (٧) ان أول مخلوق الروح وفي بعضها (٨) العقل الا أن حديث العقل فيه كلام لائمة الحديث بعضهم يقول هو موضوع وبعضهم ضعيف فقط * واجيب عن التعارض الواقع فيها بان اولية النور المحمدى حقيقية وغيره اضافية نسبية وان كل واحد خلق قبل ماهو من جنسه فالعرش قبل الاجسام الكثيفة والعقل قبل الاجسام اللطيفة والبراع أول ماخلق من الاشياء النباتية وهكذا والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿ كتاب القرآن وفضائله ﴾

(١٩٥) كون البسملة قرآنا منزلا في أوائل السور

﴿ احاديث ﴾ كون البسملة قرآنا منزلا في اوائل السور ذكر في الاتقان انها متواترة تواتراً معنويا وذكر ذلك أيضاً الفخر في التفسير نقله عنه الابى راجعهما

(١٩٦) ترتيب الايات ووضعها في مواضعها من السور

﴿ احاديث ﴾ ترتيب الايات ووضعها في مواضعها من السور وانه توقيفي ذكر في الاتقان أيضاً انها بالغة مبلغ التواتر ﴿ حديث ﴾ ﴿ أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف ﴾ أورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) عمر (٢) وعثمان (٣) وابي بن كعب (٤) وانس (٥) وحذيفة بن اليمان (٦) وزيد بن ارقم [٧] وسمرة بن جندب [٨] وسليمان بن صرد (٩) وابن عباس (١٠) وابن مسعود (١١) وعبد الرحمان بن عوف

(١٩٧) انزل هذا القرآن على سبعة احرف

(١٢) وعمر بن ابى سلمة (١٣) وعمرو بن العاصي (١٤) ومعاذ بن جبل (١٥) وهشام بن حكيم (١٦) وابى بكرة (١٧) وابى جهم (١٨) وابي سعيد الخدرى (١٩) وابي طلحة الانصاري (٢٠) وابى هريرة (٢١) وام ايوب احدوعشرين نفساً ﴿ قلت ﴾ ورد أيضاً من حديث (٢٢) ابن عمر (٢٣) وعبادة بن الصامت (٢٤) وعبدالله بن عمرو بن العاصى وفي الابريز قال ابو عبيد وغيره من حفاظ الحديث انه من الاحاديث المتواترة اه وفي شرح المواهب فى كتاب المعجزات والخصائص هو متواتر رواه احدوعشرون صحابياً ونص على تواتره ابو عبيد اه وذكر السيوطي في شرحه لالفية العراقى انه رواه نحو الثلاثين وقال ابو يعلى الموصلى فى مسنده الكبير ان عثمان قام خطيباً على المنبر وقال انشد الله امرءاً سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن انزل على سبعة أحرف فقام الصحابة من كل جانب حتى ما احصى عددهم وكل واحد يقول انا سمعته يقول ذلك فقال عثمان وأنا سمعته يقوله وممن نص على تواتره من غير ابي عبيد والسيوطى الحاكم انظر شرح الموطا للزرقانى وقد افرد الكلام على هذا الحديث بالتاليف جماعة كالحافظ ابي شامة وغيره ﴿ حديث ﴾ (قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن) اورده فيها

(١٩٨) قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن

فى كتاب الادب ايضاً من حديث «١» ابي سعيد «٢» وابى الدرداء «٣» وابى هريرة «٤» وأبى ايوب (٥) وابى مسعود (٦) وابي بن كعب (٧) وابن عمرو (٨) وام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط (٩) وانس (١٠) وجابر بن عبد الله (١١) وسعد بن ابى وقاص (١٢) وابن عمر (١٣) وابن مسعود (١٤) ومعاذ بن جبل (١٥) وابن عباس (١٦) وقتادة بن النعمان ستة عشر نفساً ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (١٧) على «١٨» والنعمان بن بشير (١٩) وكعب بن عجرة (٢٠) وعمر بن الخطاب ونص على تواتره أيضاً الشيخ عبدالرءوف المناوى فى شرح الجامع وفى الهدى لابن القيم فى الكلام على هديه صلى الله عليه وسلم فى السنن والرواتب اثناء ذكره لسورة الاخلاص وانها تعدل ثلث القرآن ما نصه والاحاديث بذلك تكاد تبلغ مبلغ التواتر اه ونقل النووى فى كتاب طبقات الفقهاء وفى الاذكار عن الدارقطنى قال أصح شئ في فضائل السور فضل قل هو الله أحد وأصح شيء في فضائل الصلوات فضل صلاة التسبيح ﴿حديث﴾

(١٩٩) لقد اوتى مزماراً من مزامير آل داوود

انه

انه صلى الله عليه وسلم سمع قراءة ابي موسى الاشعري فقال ﴿لقد اوتي مزماراً من مزامير آل داوود﴾ اورده فيها ايضاً في المناقب من حديث (١) بريدة «٢» وابي هريرة (٣) وعائشة (٤) وانس (٥) والبراء (٦) وسلمة بن قيس الاشجعي (٧) وعبدالرحمان بن كعب بن مالك مرسلا سبعة انفس ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (٨) ابي موسي اخرجه الشيخان وعزاه لهما من حديثه العراقي وابن حجر وانظر شرح الاحياء في كتاب آداب تلاوة القرآن والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿كتاب الاذكار والدعوات﴾ ﴿حديث﴾

﴿لاحول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة﴾ اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) ابي موسي الاشعري (٢) وابي ذر (٣) وأبي هريرة {٤} وزيد بن ثابت (٥) ومعاذ بن جبل (٦) وابي ايوب الانصاري (٧) وقيس بن سعد بن عبادة (٨) وحازم بن حرملة الغفاري (٩) وزيد ابن اسحاق الانصاري (١٠) ومعاوية بن حيدة (١١) وفضالة بن عبيد (١٢) وابي الدرداء (١٣) وأنس (١٤) وأبي بكر الصديق اربعة عشر نفساً ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث ابي امامة اخرجه احمد في مسنده ونقل تواتره ايضاً عن السيوطي الكوراني في رسالة له في مسئلة الكسب وقد نقلها ابو سالم العياشي في رحلته وانظر الدر المنثور لدى قوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة الا بالله ﴿أحاديث﴾ فعله صلى الله عليه وسلم للدعاء

(٢٠٠) لا حول ولا قوة الا بالله الخ

ومواظبته عليه قال في شرح المواهب أثر قول الاصل نقلا عن القشيري ان الدعاء هو الذي ينبغي ترجيحه لكثرة الادلة ولما فيه من اظهار الخضوع والافتقار اه مانصه ولانه سنته صلى الله عليه وسلم المتواترة عنه تواتراً معنويا ﴿احاديث﴾ الترغيب في الدعاء

(٢٠١) احاديث فعله صلى الله عليه وسلم للدعاء ومواظبته عليه

والحث عليه ذكر في المواهب اللدنية انه تواترت الاخبار بها عنه صلى الله عليه وسلم

(٢٠٢) الترغيب في الدعاء والحث عليه

﴿احاديث﴾ رفع اليدين في الدعاء تقدم عن السيوطي في اتمام الدراية بشرح النقاية قال وقد جمعت جزءاً في حديث رفع اليدين في الدعاء فوقع لي من طرق تبلغ المائة اه وعنه ايضاً في شرح التقريب قال ومنه اى من الحديث ماتواتر معناه كاحاديث رفع اليدين في الدعاء فقد روى عنه صلى الله عليه وسلم نحو مائة حديث فيها رفع اليدين في الدعاء وقد جمعتها

(٢٠٣) رفع اليدين في الدعاء

في جزء لكنها في قضايا مختلفة فكل قضية منها لم تتواتر والقدر المشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع اه وفي فتح البارى فى الكلام على حديث رفع اليدين فى الدعاء فى الاستسقاء مانصه وقد استدل به المصنف يعنى البخارى فى الدعوات على رفع اليدين فى كل دعاء وفى الباب عدة احاديث جمعها المنذرى في جزء مفرد واورد منها النووى فى صفة الصلاة من شرح المهذب قدر ثلاثين حديثاً اه وفي شرح مسلم للنووى ثبت رفع يديه صلى الله عليه وسلم للدعاء فى مواطن غير الاستسقاء وهى أكثر من ان تحصر وقد جمعت منها نحواً من ثلاثين حديثاً من الصحيحين أو أحدهما وذكرتها فى أواخر باب صفة الصلاة من شرح المهذب اه وفى نقل بعضهم قال ثبت رفع اليدين فى الدعاء فى مائة حديث افردها المنذرى والسيوطى بتاليف وأشار النووي في الاذكار وفى شرح المهذب والجلال في التوشيح الى جملة منها ولم يره مالك في كتاب الحج الاول اه وح فقول أنس فى الصحيح كان لا يرفع يديه فى شيء من دعائه الا فى الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه يتعين تاويله وانه اراد انه لا يرفعهما فى شيء من الدعاء رفعاً بليغاً حتى يرى بياض ابطيه الا فى الاستسقاء والا عارض الاحاديث الكثيرة الصحيحة كحديث البيهقى عن انس انه رفعهما فى القنوت ومسلم عن عائشة انه رفعهما فى دعائه لاهل البقيع وعن عمر انه رفعهما فى دعائه يوم بدر والبخارى عن ابن عمر انه رفعهما فى دعائه عند الجمرة الوسطى وعن أنس انه رفعهما صبح خيبر والبخارى ومسلم انه رفعهما فى دعائه لابى موسى الاشعرى والبخارى فى جزء رفع اليدين من حديث عائشة وأبى هريرة وجابر وعلى انه رفعهما في مواطن قال البخاري وهي صحيحة الى غير ذلك ﴿احاديث﴾

(٢٠٤) طلب العافية — طلب العافية ذكر الحافظ ابن الجزرى آخر عدة الحصن الحصين انها متواترة عنه صلى الله عليه وسلم ﴿احاديث﴾

(٢٠٥) أحاديث التعوذ — انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من البخل والجبن والهرم والكسل وعذاب القبر وفتنته ذكر ابن الجوزي اول كتابه فى الوعظ أنها متواترة ونصه تواترت الاخبار انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ الخ ﴿حديث﴾

(٢٠٦) حديث النزول — النزول أى نزول الحق تعالى فى كل ليلة الى السماء الدنيا روى من أوجه كثيرة (١) عن

ابى

ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذى وفى البـاب عن (٢) على بن أبى طالب (٣) وأبى سعيد (٤) ورفاعة الجهني [٥]وجبير بن مطعم (٦) وابن مسعود (٧) وأبى الدرداء (٨) وعثمان بن أبي العاصى قال فى عمدة القارى قلت وفى البـاب أيضاً عن (٩)جابر بن عبدالله (١٠) وعبادة بن الصامت (١١) وعقبة بن عامر «١٢» وعمرو بن عبسة (١٣) وأبى الخطاب اى وهو رجل من الصحابة لايعرف له اسم «١٤» وابى بكر الصديق (١٥) وانس بن مالك (١٦) وابى موسى الاشعرى [١٧] ومعاذ بن جبل (١٨) وابى ثعلبة الخشنى (١٩)وعائشة (٢٠) وابن عباس (١٢)والنواس بن سمعان (٢٢) وام سلمة (٢٣) وجد عبد الحميد بن يزيد ابن سلمة اى وهو سلمة الانصارى ثم ساق احاديثهم ومن خرجها الى ابى الخطاب فانظره ثم نقل عن أبى الشيخ ابن حيان فى كتاب السنة عن ابي زرعة قال هذه الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيـا قدرواها عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى عندنا صحاح قوية اه وتقدم عن السخاوى فى فتح المغيث ان بعضهم عده فى المتواتر وفى الصارم المنكى مانصه وحديث النزول متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن سعيد الدارمى هو اغيظ حـديث للجهمية وقال أبو عمر بن عبد البر هو حديث ثابت من جهة النقل صحيح الاسناد لايختلف أهل الحديث فى صحته اه ﴿ قلت ﴾ وفى حديث آخر أخرجه أحمد والترمذى وابن ماجه عن عائشة مرفوعا ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الي سماء الدنيـا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بنى كلب

﴿ حديث ﴾

(٢٠٧) اللهم انك سألتنا من أنفسنا

اللهم انك سالتنا من انفسنا مالانملكه إلابك فاعطنا منك مايرضيك عنا ذكره فى الجمع وفى الجامع من حديث ابى هريرة فقط قال فى الفيض وفي التيسير قال المؤلف يعنى السيوطي وهذا متواتر اه ولم اره فى الازهار ويتبادر الى الذهن انه سبق قلم اوتحريف من النـاسخ الا ان يريد ان رجوع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى الله تعالى فى احواله كلها وسؤاله التوفيق منه متواتر عنه معنى فيصح والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ كتاب الادب والرقائق ﴾

﴿ حديث ﴾

(٢٠٨) لان يمتلئ جوف أحدكم قيحا الخ

لان يمتلئ جوف احدكم قيحاً خيرله من ان يمتلئ شعراً اورده فى

الازهار من حديث (١) ابي هريرة (٢) وابن عمر (٣) وسعد بن ابي وقاص (٤) وابي سعيد الخدرى (٥) و عمر (٦) وسلمان الفارسي {٧} وعتبة بن عبد السلمي (٨) وابن مسعود (٩) وعوف بن مالك (١٠) ومالك بن عمير (١١) وابى الدرداء «١٢» وجابر بن عبد الله (١٣) وابن عباس {١٤} وعائشة {١٥} ومرسل الحسن (١٦) والشعبي ستة عشر نفساً

(٢٠٩) احاديث اباحة الشعر

﴿ أحاديث ﴾ اباحة الشعر اورد جملة منها الطحاوى في شرح معانى الاثار وقال عقبها مانصه فلما جاءت هذه الاثار متواترة باباحة قول الشعر ثبت ان ما نهى عنه فى الاثار الاول ليس لان الشعر مكروه ولكن لمعنى كان فى خاص من الشعر قصد بذلك النهي عنه اه

(٢١٠) ان من الشعر لحكمة

﴿ حديث ﴾ ﴿ ان من الشعر لحكمة ﴾ اورده في الازهار من حديث (١) ابي كعب (٢) وبريدة بن الحصيب (٣) وابن مسعود (٤) وابن عباس (٥) وانس (٦) وابى بكرة (٧) وعمرو بن عوف المزني وهو جد كثير بن عبدالله (٨) وأبى هريرة (٩) وحسان ابن ثابت (١٠) وعائشة (١١) وسلمة بن الاكوع (١٢) وعمر بن الخطاب (١٣) وعلى بن أبي طالب (١٤) والطفيل بن عمرو الدوسى اربعة عشر نفساً

(٢١١) أحاديث نفى العدوى

﴿ احاديث ﴾ نفى العدوى عن (١) ابى هريرة {٢} والسائب بن يزيد (٣) وجابر (٤) وعلى بن ابى طالب (٥) وابن عباس (٦) وابن مسعود (٧) وابن عمر (٨) وانس (٩) وابى امامة (١٠) وابى سعيد وغيرهم

(٢١٢) احاديث نفى الطيرة

﴿ احاديث ﴾ نفي الطيرة عن «١» عبدالله بن مسعود (٢) وابي هريرة (٣) وابن عمر (٤) وعائشة (٥) وانس (٦) وابى امامة (٧) وقبيصة بن المخارق (٨) وابن عباس (٩) وسعد ابن مالك (١٠) وابى سعيد الخدرى (١١) وجابر وغيرهم وفي شرح معانى الاثار للطحاوى مانصه واما الطيرة فقد رفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت الاثار بذلك مجيئاً متواتراً اه

(٢١٣) من لا يرحم لا يرحم

﴿ حديث ﴾ ﴿ من لا يرحم لا يرحم ﴾ اورده فى الازهار من حديث (١) جرير البجلى (٢) وابى هريرة (٣) وابى سعيد (٤) وابن عمر «٥» وابن مسعود (٦) والاشعث ابن قيس (٧) ومعاوية بن حيدة (٨) وعمران بن حصين ثمانية انفس (قلت) ورد ايضا من حديث (٩) الاقرع بن حابس وذكر المناوى ايضاً في التيسير انه متواتر

حديث

(٢١٤) لوكان لابن آدم وادمن مال الخ

﴿ حديث ﴾ ﴿لوكان لابن آدم واد من مال لابتغى اليه ثانياً وثالثاً ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب﴾ وفى لفظ لوان لابن آدم واديا من ذهب لاحب ان يكون اليه الثانى ولوكان له الثاني لاحب ان يكون اليهما الثالث ولا يملا الخ وبهذا الثاني أورده فى الازهار من حديث (١) انس (٢) وابن الزبير (٣) وابن عباس {٤} وابى بن كعب (٥) وبريدة (٦) وابي سعيد (٧) وسمرة (٨) وعائشة (٩) وجابر بن عبدالله (١٠) وزيد بن أرقم [١١] وابى موسى الاشعرى (١٢) وسعد بن ابى وقاص (١٣) وابى واقد الليثي (١٤) وابى امامة (١٥) وكعب ابن عياض الاشعرى خمسة عشر نفساً ﴿ قلت ﴾ ورد أيضاً من حديث [١٦] ابى هريرة (١٧) وجابر بن نفير مرسلا وصرح فى التيسير أيضاً بتواتره

(٢١٥) الدنيا خضرة حلوة

﴿ حديث ﴾ ﴿الدنيا خضرة حلوة﴾ أورده فيها أيضاً من حديث (١) حكيم بن حزام (٢) وأبي سعيد الخدرى (٣) وخولة بنت قيس (٤) وزيد بن ثابت (٥) وابن عمرو (٦) وعبد الرحمان بن سمرة (٧) وأبى بكرة (٨) وأبى هريرة (٩) وام سلمة (١٠) وميمونة [١١] وعمرة بنت الحارث (١٢) وانس (١٣) وعائشة ثلاثة عشر نفساً ﴿قلت﴾ ذكر ايضاً فى فيض القدير ان السيوطى عده في الاحاديث المتواترة

(٢١٦) ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الخ

﴿ حديث ﴾ ﴿ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى مايكون بينه وبينها الاقدر ذراع﴾ الحديث اورده فيها ايضاً من حديث (١) ابن مسعود {٢} وانس {٣} وسهل بن سعد (٤) وحذيفة بن اسيد الغفارى {٥} وابى هريرة {٦} وعلى (٧) وابن عمر (٨) واكثم بن ابي الجون (٩) وعائشة (١٠) وابن عمرو (١١) والعرس ابن عميرة (١٢) وجابر (١٣) وابى ذر (١٤) ورباح اللخمي (١٥) ومالك بن الحويرث {١٦} وابن عباس ستة عشر نفساً

(٢١٧) المستشار مؤتمن

﴿ حديث ﴾ ﴿ المستشار مؤتمن ﴾ اورده فيها ايضاً من حديث (١) أبى هريرة (٢) وام سلمة [٣] وابن عمر [٤] وابي مسعود (٥) وعلى (٦) وجابر ابن سمرة «٧» وسمرة بن جندب «٨» والنعمان بن بشير (٩) وابى الهيثم بن التيهان (١٠) وابن الزبير [١١] وابن عباس احد عشر نفسا ﴿قلت﴾ ورد ايضاً من حديث (١٢) عمر بن الخطاب (١٣) وسفينة (١٤) وعائشة (١٥) وأبى سلمة ونقل ايضاً فى شرح

(٢١٨) اللهم بارك لامتى فى بكورها

المواهب عن السيوطى انه متواتر وكذا صرح بتواتره فى التيسير ﴿حديث﴾

﴿اللهم بارك لامتى فى بكورها﴾ أورده فيها ايضاً من حديث [١] أبى هريرة (٢) وعلى (٣) وانس (٤) وابن عباس (٥) وجابر (٦) وابن عمر (٧) وابن مسعود (٨) وعبد الله بن سلام (٩) وعمران بن حصين (١٠) وكعب بن مالك (١١) والنواس بن سمعان (١٢) ونبيط بن شريط [١٣] وابى بكرة (١٤) وعائشة اربعة عشر نفساً ﴿قلت﴾ ذكره الرهاوى في أربعينه من حديث على والعبادلة الاربعة وابن مسعود وجابر وعمران بن حصين وأبى هريرة وعبد الله بن سلام وسهل بن سعد وأبى رافع وعمارة بن وسمة وأبى بكرة وبريدة بن الحصيب وحديثه صححه ابن السكن وزاد ابن منده فى مستخرجه واثلة بن الاسقع ونبيط بن شريط وزاد ابن الجوزى فى العلل المتناهية عن ابي ذر وكعب بن مالك وأنس والعرس بن عميرة وعائشة وقال لايثبت منها شئ وضعفها كلها وقال ابو حاتم لا أعلم فيه حديثاً صحيحاً ورواه البزار من حديث ابن عباس وانس بلفظ اللهم بارك لامتى فى بكورها يوم خميسها وروى ايضاً بلفظ اللهم بارك لامتي فى بكورها يوم سبتها ويوم خميسها وسئل ابوزرعة عن هذه الزيادة فقال هى مفتعلة وفي التيسير طرقه كلها معلولة لكن تقوى بانضمامها اه واعتنى المنذرى بجمع طرقه وبسط عليه الكلام فى جزء فبلغ عدد الصحابة فيه نحو العشرين وقال غيره انهم يزيدون على ذلك ﴿قلت﴾ وممن ورد عنه ايضاً اوس بن عبد الله وعبد الله بن الزبير وصخر بن وداعة الغامدى اخرجه عنه ابن حبان فى صحيحه والاربعة والترمذى اخرجه فى التبكير بالتجارة من ابواب البيوع وقال انه حديث حسن ثم قال ولانعرف لصخر الغامدى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث اه وكذا قال البخارى ايضاً وابن عبد البر انه ليس له غيره وانظر تخريج احاديث الرافعى لابن حجر والترغيب للمنذرى وغيرها تستفد ﴿حديث﴾

(٢١٩) زرغبا تزدد حبا

﴿زرغبا تزدد حبا﴾ ذكره فى المقاصد من حديث (١) ابي هريرة ثم قال والحديث مروى ايضاً عن «٢» انس «٣» وجابر «٤» وحبيب بن مسلمة (٥) وابن عباس (٦) وابن عمرو (٧) وعلى {٨} ومعاوية بن حيدة (٩) وابى الدرداء (١٠) وابى ذر (١١) وعائشة وآخرين حتى قال ابن

طاهر

طاهر ان ابن عدى اورده في اربعة عشر موضعاً من كامله واعلها كلها وافرد ابو نعيم طرقه ثم شيخنا فى الانارة بطرق غب الزيارة وبمجموعها يتقوى الحديث وان قال البزار انه ليس فيه حديث صحيح فهو لاينافى ماقلناه اه وذكر فى الدرر ممن رواه (١٢) ابن عمر بن الخطاب وقال المنذرى هذا الحديث روى عن جماعة من الصحابة واعتنى غير واحد من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليه ولم اقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له اسانيد حسان عند الطبرانى وغيره اه

(٢٢٠) شيطان يتبع شيطانة

﴿حديث﴾ (شيطان يتبع شيطانة) يعنى حمامة ورد انه عليه السلام رآ رجلا يتبع حمامة فذكره عن (١) ابي هريرة (٢) وانس (٣) وعائشة (٤) وعثمان ونقل فى فيض القدير عن الصدر المناوى ان فيه محمد بن عمر بن علقمة الليثي فيه خلاف وقال غيره صححه عبد الحق بالسكوت عنه ولم يتعقبه ابن القطان عليه وذكره في الجامع من حديث هؤلاء الاربعة المذكورين فقال في التيسير اشار بتعدد مخرجيه الى انه متواتر اه وفى اشارته لذلك بما ذكره وقفة ولم يذكره فى الازهار والله اعلم

(٢٢١) شيبتني هود واخواتها

﴿حديث﴾ (شيبتنى هود واخواتها) من حديث (١) عقبة بن عامر الجهنى (٢) وابى جحيفة (٣) وسهل بن سعد الساعدى (٤) وابن عباس (٥) وابى بكر الصديق (٦) وسعد بن ابى وقاص (٧) وانس بن مالك (٨) وعمران بن حصين (٩) ومحمد بن على مرسلا (١٠) وابى عمران الجوني مرسلا اورده فى الجامع قبل الحديث السابق من احاديث هؤلاء كلهم ويمكن ان يقال انه اشار بذلك الى انه متواتر سيما وقد زاد في الدر المنثور ممن ورد عنه (١١) ابا سعيد الخدرى (١٢) وابا هريرة (١٣) وابن مسعود (١٤) وعكرمة مرسلا واخرج البيهقى في الشعب عن ابى على السرى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله روى عنك انك قلت شيبتنى هود قال نعم فقلت ما الذى شيبك منها قصص الانبياء وهلاك الامم قال لا ولكن قوله فاستقم كما امرت وقد خرج هذا الحديث الشيخ مرتضى الحسينى فى جزء سماه بذل المجهود فى تخريج حديث شيبتني هود وتكلم عليه ايضاً فى شرح الاحياء فى كتاب السماع والوجد وفى المقاصد الحسنة فراجعهما

(٢٢٢) حديث القبضتين

﴿حديث﴾ القبضتين فى ذرية آدم اورده فى الازهار ولم يذكر له مخرجا

ولاصحابياً ولاشيئاً ﴿ قلت ﴾ وكانه يشير الي حديث ان الله تعالى قبض قبضة فقال للجنة برحمتي وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي اخرجه ابن مردويه عن (١) انس وحديث انه قال في القبضتين هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي اخرجه البزار والطبراني وابن مردويه (٢) عن ابي سعيد الخدري وحديث انه قال فيهما هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه اخرجه البزار والطبراني (٣) عن ابن عمر وحديث ان الله تعالى قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى فقال هذه لهذه يعني الجنة وهذه لهذه يعني النار ولا ابالي اخرجه احمد عن «٤» رجل من الصحابة يقال له ابو عبد الله وحديث ان الله تعالى يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء أصحاب اليمين ولا ابالي وهؤلاء أصحاب الشمال ولا ابالي هؤلاء اصحاب النار ثم أعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك أخرجه الطبراني في الكبير عن (٥) ابي موسي الاشعري وحديث لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الي النار ولا ابالي أخرجه الطبراني في الكبير ايضاً عن (٦) ابي الدرداء وأخرجه أحمد بسند رجاله ثقات وابن عساكر في تاريخه عنه ايضاً بلفظ خلق الله آدم فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم اللبن ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم قال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي وحديث ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون اخرجه مالك في الموطا واحمد وابو داوود والترمذي وحسنه والنساءي وغيرهم عن [٧] عمر وحديث لما خلق الله آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فاخرج ذراً كانهم الدر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب على شق آدم الايسر فاخرج ذراً كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن (٨) ابي هريرة وانظر الدر المنثور لدى قوله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الاية فقد ذكر أحاديث

اخر في هذا المعنى من حديث (٩) ابي امامة (١٠) وهشام بن حكيم (١١) وعبد الرحمان بن قتادة السلمي وكان من الصحابة وغيرهم

(٢٢٣) لن يدخل احدكم الجنة عمله الخ

حديث (لن يدخل احدكم الجنة عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله برحمته) أورده في الازهار من حديث (١) أبي هريرة (٢) وأبي سعيد (٣) وشريك بن طريف (٤) واسامة بن شريك (٥) واسد بن كرز [٦] وأبي موسى (٧) وشريك بن طلوق سبعة أنفس (قلت) وأخرج أحمد والشيخان والنساءي واللفظ لمسلم عن عائشة مرفوعا سددوا وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل الجنة أحداً عمله قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه برحمة الحديث وأخرج مسلم عن جابر مرفوعا لا يدخل أحداً منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا الا برحمة الله ولحديث أبي هريرة الفاظ عديدة أورد بعضها مسلم راجع كتاب التوبة منه

(٢٢٤) اذا كتب أحدكم كتابا فليبدأ بنفسه

حديث (اذا كتب أحدكم كتابا فليبدأ بنفسه) عن (١) النعمان ابن بشير وفي الباب عن [٢] أبي الدرداء (٣) وأبي هريرة (٤) وابن عباس (٥) وأبي ذر (٦) وجابر (٧) وأنس (٨) وعائشة «٩» والجهذمة «١٠» وأبي زمعة (١١) وأبي الطفيل (١٢) وجابر بن سمرة وغيرهم وأخرج ابوداوود والحاكم وصححه عن العلاء بن الحضرمي انه كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه والله سبحانه وتعالى اعلم

كتاب المناقب

(٢٢٥) أحاديث ان جميع آبائه وامهاته على التوحيد

احاديث ان جميع آبائه عليه السلام وامهاته كانوا على التوحيد لم يدخلهم كفر ولا عيب ولا رجس ولا شيء مما كان عليه اهل الجاهلية ذكر الباجوري في حاشيته على جوهرة التوحيد انها بالغة مبلغ التواتر يعني المعنوي

(٢٢٦) أحاديث محبة ابي طالب للنبي صلى الله عليه وسلم

أحاديث ان ابا طالب كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحوطه وينصره ذكر الشيخ الجليل العلامة السيد محمد بن رسول البرزنجي المدني في تاليف له في نجاة ابويه صلى الله عليه وسلم في خاتمته التي جعلها في نجاة ابي طالب انها متواترة ونصه تواترت الاخبار ان اباطالب كان يحب النبي صلي الله عليه وسلم ويحوطه وينصره ويعينه على تبليغ دينه ويصدقه فيما يقوله ويامر اولاده كجعفر وعلي باتباعه ونصره اه وقد نقله في اسنى

المطالب في نجاة ابي طالب

(٢٢٧) افضلية أبي بكر

﴿ احاديث ﴾ افضلية ابي بكر على غيره من الصحابة ذكر في ارشاد الساري في باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال من كتاب الايمان انها كثيرة بالغة درجة التواتر المعنوي وانه اجمع على القول بمقتضاها اهل السنة والجماعة وفيما زاده ابن حجر الهيتمي آخر الصواعق ما نصه وكان خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد المرسلين ابا بكر الصديق رضى الله عنه وقد تواترت بذلك الاحاديث المستفيضة الصحيحة التي لا تعتل المروية في الامهات والاصول المستقيمة التي ليست بمعلولة ولا سقيمة اه وفي الوصية الكبري لشيخ الاسلام ابن تيمية قال ما نصه وقد اتفق اهل السنة والجماعة على ما تواتر عن امير المومنين على بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر رضى الله عنهما اه

(٢٢٨) امره لابي بكر في حياته بالامامة

﴿ حديث ﴾ امره صلى الله عليه وسلم لابى بكر في حياته ان يؤم الناس ذكر الشيخ ابو الحسن الاشعرى فيما نقله عنه غير واحد انه معلوم ضرورة وقال السيوطى في تاريخ الخلفاء عقب ذكره من رواية الشيخين عن (١) ابي موسى ما نصه هذا الحديث متواتر ورد ايضاً من حديث «٢» عائشة (٣) وابن مسعود (٤) وابن عباس (٥) وابن عمر (٦) وعبدالله بن زمعة (٧) وأبي سعيد (٨) وعلى بن ابى طالب (٩) وحفصة وقد سقت طرقهم في الاحاديث المتواترة اه ونحوه لابن حجر الهيتمى في الصواعق عدى قوله وقد سقت الخ ولم اره في الازهار وانظر شرح ابن حجر الهيتمى للهمزية لدى قوله بابي بكر الخ

(٢٢٩) حديث الامر بسد الابواب في المسجد الاباب على والخوخ الا خوخة أبي بكر

﴿ حديث ﴾ امره عليه السلام بسد الابواب في المسجد الاباب على وبسد الخوخ والمراد بها طاقات كانت في المسجد يستقربون الدخول منها الاخوخة ابى بكر اما سد الابواب الاباب على فممن رواه (١) سعد بن ابى وقاص (٢) وزيد بن ارقم (٣) وابن عباس {٤} وجابر بن سمرة (٥) وابن عمر (٦) وعلى (٧) وجابر بن عبدالله (٨) وانس بن مالك (٩) وبريدة الاسلمي واما سد الخوخ الاخوخة ابي بكر فممن رواه ايضاً (١) ابو سعيد الخدرى (٢) وابن عباس (٣) وجندب (٤) وابو الحويرث وقد اورد في الحاوى بعض طرقهما وقال ثبت بهذه الاحاديث الصحيحة بل المتواترة انه صلى الله عليه وسلم منع من

فتح

فتح باب شارع الى المسجد ولم ياذن فى ذلك لاحد ولا لعمه العباس ولا لابي بكر الا لعلى لمكان ابنته منه ومن فتح خوخة صغيرة اوطاقة اوكوة ولم ياذن فى ذلك لاحد ولا لعمر الا لابى بكر خاصة لمكان الخلافة ولكونه أفضل الناس يداً عنده اه وقد أورد ابن الجوزى في الموضوعات حديث سد باب على مقتصراً على بعض طرقه وأعله ببعض من تكلم فيه من رواته وليس ذلك بقادح وأعله أيضاً بمخالفته للاحاديث الصحيحة فى باب أبى بكر وزعم أنه من وضع الرافضة قابلوا به حديث ابى بكر فى الصحيح قال الحافظ ابن حجر وقد اخطأ فى ذلك خطئاً شنيعاً لرده الاحاديث الصحيحة بتوهم المعارضة مع امكان الجمع وفى اللئالى المصنوعة للسيوطي قال شيخ الاسلام في القول المسدد في الذب عن مسند أحمد قول ابن الجوزى فى هذا الحديث انه باطل وانه موضوع دعوى لم يستدل عليها الا بمخالفة الحديث الذى فى الصحيحين وهذا اقدام على رد الاحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ولا ينبغى الاقدام على حكم بالوضع الا عند عدم امكان الجمع ولا يلزم من تعذر الجمع فى الحال أنه لا يمكن بعد ذلك لان فوق كل ذى علم عليم وطريق الورع في مثل هذا ان لا يحكم على الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه الى أن يظهر لغيره مالم يظهر له وهذا الحديث من هذا الباب هو حديث مشهور له طرق متعددة كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من اهل الحديث اه المراد منه

(٢٣٠) ان امن الناس على فى صحبته وماله ابو بكر

﴿حديث﴾ (ان امن الناس على فى صحبته وماله ابو بكر) قال الحلبي في سيرته بعد ذكره في الكلام على الوفاة النبوية مانصه وهذا حديث صحيح جاء عن بضعة عشر صحابياً ولكثرة طرقه عد من المتواتر اه

(٢٣١) لوكنت متخذا خليلا غيرربى الخ

﴿حديث﴾ (لوكنت متخذاً خليلا غير ربى لاتخذت ابا بكر خليلا) اورده فى الازهار من حديث (١) ابى سعيد {٢} وابن عباس [٣] وابن الزبير (٤) وابن مسعود (٥) وجندب البجلى {٦} وابى المعلى (٧) وأبى هريرة «٨» وانس {٩} وابن عمر (١٠) وابى واقد [١١] وعائشة احدعشر نفساً (قلت) ورد أيضاً من حديث «١٢» جابر بن عبد الله «١٣» والبراء (١٤) وسعد ونص على تواتره ايضاً الشيخ عبد الرءوف المناوي فى التيسير والشيخ مرتضى فى شرح الاحياء قائلا الحديث متواتر وقد رواه

زهاء خمسة عشر من الصحابة ثم ذكر الاربعة عشر المذكورين ومن خرجهم من الايمة فانظره في الباب الثالث من كتاب آداب الاخوة والصحبة ثم هذا الحديث والذى بعده في بعض طرق الصحيحين حديث واحد ولفظه عند البخارى عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبداً بين الدنيا وبين ماعنده فاختار ذلك العبد ماعندالله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس على فى صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذاً خليلا غير ربي لاتخذت أبابكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لايبقين فى المسجد باب الا سد الا باب ابى بكر

(٢٣٢) من كنت مولاه فعلى مولاه

﴿حديث﴾ (من كنت مولاه فعلى مولاه) اورده فيها أيضاً من حديث (١) زيد بن أرقم (٢) وعلى (٣) وابي أيوب الانصارى (٤) وعمر (٥) وذى مر (٦) وابى هريرة {٧} وطلحة (٨) وعمارة (٩) وابن عباس (١٠) وبريدة (١١) وابن عمر «١٢» ومالك ابن الحويرث (١٣) وحبشى بن جنادة {١٤} وجرير {١٥} وسعد بن أبى وقاص (١٦) وأبى سعيد الخدرى (١٧) وانس (١٨) وجندع الانصارى ثمانية عشر نفساً وعن عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله وعن اثنى عشر رجلا منهم (١٩) قيس بن ثابت (٢٠) وحبيب بن بديل بن ورقاء وعن بضعة عشر رجلا منهم (٢١) يزيد او زيد بن شراحيل الانصارى (قلت) ورد ايضاً من حديث (٢٢) البراء بن عازب (٢٣) وابى الطفيل (٢٤) وحذيفة بن أسيد الغفارى «٢٥» وجابر وفي رواية لاحمد انه سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً وشهدوا به لعلى لما نوزع ايام خلافته وممن صرح بتواتره ايضاً المناوى فى التيسير نقلا عن السيوطى وشارح المواهب اللدنية وفى الصفوة للمناوي قال الحافظ ابن حجر حديث من كنت مولاه فعلى مولاه خرجه الترمذى والنسائى وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في مؤلف مفرد واكثر أسانيدها صحيح او حسن اه

(٢٣٣) اما ترضي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسي

﴿حديث﴾ (أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى) اورده

فيها

فيها أيضاً من حديث (١) أبي سعيد الخدرى وأسماء (٢) بنت عميس (٣) وام سلمة (٤) وابن عباس (٥) وحبشى بن جنادة (٦) وابن عمر (٧) وعلى (٨) وجابر بن سمرة «٩» والبراء بن عازب (١٠) وزيد بن ارقم عشرة انفس ﴿قلت﴾ ورد أيضاً من حديث {١١} مالك بن الحويرث «١٢» وسعد بن أبي وقاص «١٣» وعمر بن الخطاب وقد تتبع ابن عساكر طرقه فى جزء فبلغ عدد الصحابة فيه نيفا وعشرين وفي شرح الرسالة للشيخ جسوس رحمه الله مانصه وحديث انت مني بمنزلة هارون من موسى متواتر جاء عن نيف وعشرين صحابيا واستوعبها ابن عساكر فى نحو عشرين ورقة اه ﴿احاديث﴾

(٢٣٤) احاديث ان احب أهله اليه فاطمة

ان احب اهله اليه صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله عنها قال العزيزى في شرح الجامع ثبت ذلك في عدة احاديث افاد مجموعها التواتر المعنوى وقال فى التيسير فى شرح حديث احب اهل بيتى الى الحسن والحسين مانصه والحق ان فاطمة لها الاحبية المطلقة ثبت ذلك في عدة احاديث افاد مجموعها التواتر المعنوى وماعداها فعلى معني من أو اختلاف الجهة اه وقد اخرج الترمذى وحسنه والحاكم وصححه والطيالسى والطبرانى والديلمى وغيرهم عن اسامة بن زيد مرفوعا احب اهلى الي فاطمة قال في التيسير اسناده صحيح ﴿حديث﴾ (الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة) أورده فى الازهار من حديث (١) أبى سعيد «٢» وحذيفة بن اليمان {٣} وعمر بن الخطاب «٤» وعلى (٥) وجابر بن عبدالله (٦) والحسين بن على (٧) واسامة بن زيد (٨) والبراء بن عازب (٩) وقرة بن اياس (١٠) ومالك بن الحويرث (١١) وأبى هريرة [١٢] وابن عمر [١٣] وابن مسعود {١٤} وانس {١٥} وبريدة [١٦] وابن عباس ستة عشر نفسا ﴿قلت﴾ وورد أيضاً من حديث {١٧} الحسن بن على ونقل أيضا في فيض القدير وفي التيسير عن السيوطي انه متواتر ﴿حديث﴾ (ان ابنى هذا يعنى الحسن سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين) عن {١} ابي بكرة (٢) وابي سعيد «٣» وجابر وغيرهم وقال الترمذى في حديث أبي بكرة حسن صحيح وفى شرح مسلم لابي عبدالله الابي نقلا عن القرطبى تواترت الآثار الصحيحة بان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ابنى هذا سيد الخ راجعه

(٢٣٥) الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

(٢٣٦) ان ابنى هذا سيد الخ

(٢٣٧) تقتل عماراً الفئة الباغية

﴿حديث﴾ (تقتل عمارا الفئة الباغية) أورده في الازهار من حديث (١) أبي سعيد (٢) وابي قتادة (٣) وام سلمة (٤) وحذيفة (٥) وابن مسعود (٦) وعمار بن ياسر (٧) وعمرو بن العاصى (٨) وابنه عبد الله (٩) وعمرو بن حزم [١٠] وخزيمة بن ثابت «١١» وعثمان بن عفان (١٢) وانس (١٣) وابي هريرة [١٤] وابي رافع (١٥) وجابر بن عبد الله {١٦} ومعاوية بن أبي سفيان «١٧» وعبدالله بن عباس «١٨» وزيد بن ابي اوفي الاسلمى «١٩» وجابر بن سمرة (٢٠) وابي اليسر السلمى كعب بن عمرو (٢١) وزياد بن الفرد {٢٢} وكعب ابن مالك (٢٣) وابى امامة الباهلى (٢٤) وعائشة اربعة وعشرين نفسا (قلت) وورد ايضا من حديث {٢٥} ابن عمر (٢٦) وابى ايوب [٢٧] وقتادة بن النعمان (٢٨) وزيد بن ثابت (٢٩) وعمرو بن ميمون قال ابن عساكر وقد ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره (٣٠) وعمر (٣١) ومولاة لعمار ابن ياسر وممن صرح بتواتره السيوطى في خصائصه الكبرى وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج احاديث الرافعى قال ابن عبدالبر تواترت الاخبار بذلك وهو من اصح الحديث وقال ابن دحية لا مطعن في صحته ولو كان غير صحيح لرده معاوية وانكره ونقل ابن الجوزي عن الخلال فى العلل انه حكى عن احمد قال قد روى هذا الحديث من ثمانية وعشرين طريقا ليس فيها طريق صحيح وحكى ايضاً عن احمد وابن معين وابى خيثمة انهم قالوا لم يصح اه ونص ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة عمار وتواترت الآثار عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال تقتل عماراً الفئة الباغية وهذا من اخباره بالغيب واعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وهو من اصح الاحاديث اه

﴿حديث﴾ (لقد اوتى هذا مزماراً من مزامير آل داوود) يعنى اباموسي الاشعرى تقدم فى كتاب القرآن وفضائله

(٢٣٨) اهتز العرش لموت سعد بن معاذ

﴿حديث﴾ (اهتز العرش لموت سعد بن معاذ) اورده فى الازهار من حديث (١) جابر (٢) وانس {٣} واسيد بن حضير (٤) وابن عمر (٥) ومعيقيب (٦) وابى سعيد ستة انفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٧) عائشة (٨) وحذيفه (٩) وعاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة وذكر ابن عبد البر انه روى من وجوه كثيرة متواترة وفى شرح المواهب ثبت عن عشرة من الصحابة او اكثر وقال ابن عبد

البر

البر هو ثابت اللفظ من طرق متواترة وفي جمع الوسائل في شرح الشمائل لعلى القارى جاء حديث اهتز العرش لموت سعد عن عشرة من الصحابة وقال الحاكم الاحاديث المصرحة باهتزاز عرش الرحمان مخرجة في الصحيحين وليس لمعارضها ذكر في الصحيح اه وممن صرح بتواتره ايضا المناوى في شرح الجامع ﴿ أحاديث ﴾ تفضيل الصحابة على غيرهم من جميع القرون ذكر اللقاني في شرحه لجوهرته انها بالغة مبلغ التواتر وان كانت تفاصيلها آحاداً (قلت) من جملتها الحديث الاتى بعده على الأثر وهو متواتر ومن جملتها حديث الصحيحين عن ابي سعيد رفعه والذى نفسى بيده لو انفق أحدكم مثل احد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه ﴿ حديث ﴾ ﴿خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم﴾ اورده فى الازهار من حديث (١) ابن مسعود {٢} وعمران بن حصين (٣) وأبى هريرة (٤) وعائشة (٥) وبريدة (٦) والنعمان بن بشير (٧) وعمر (٨) وسعد بن تميم (٩) وجعدة بن هبيرة (١٠) وسمرة [١١] وابي برزة (١٢) وجميلة بنت أبي لهب (١٣) وعمرو بن شرحبيل مرسلا ثلاثة عشر نفساً (قلت) في فيض القدير قال المؤلف يعنى السيوطى يشبه أن الحديث متواتر اه وفي أول الاصابة للحافظ ابن حجر مانصه وتواتر عنه صلى الله عليه وسلم قوله خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم اه وفى رسالة الفرقان لابن تيمية مانصه وقد استفاضت النصوص الصحيحة عنه أى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير القرون قرنى الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اه ﴿ أحاديث ﴾ التسوية بين أول هذه الامة وآخرها في فضل العمل ذكر القسطلانى فى المواهب اللدنية وابن حجر الهيتمي فى كتابه الصواعق نقلا عن ابى عمر بن عبد البر أنها متواترة حسان ونصهما عقب ايرادهما لبعضها قال أبو عمر فهذه الاحاديث تقتضى مع تواتر طرقها وحسنها التسوية بين أول هذه الامة وآخرها فى فضل العمل الا أهل بدر والحديبية اه ومراده التواتر المعنوى كما قاله بعضهم وذكره فى شرح المواهب لكن الاحاديث المذكورة مؤولة عند الجمهور وليست على ظاهرها خلافا لابن عبد البر ﴿ حديث ﴾ ﴿ أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ﴾ عن «١» ابن عباس

(٢٣٩) تفضيل الصحابة على غيرهم

(٢٤٠) خير الناس قرني الخ

(٢٤١) التسوية بين أول هذه الامة وآخرها فى فضل العمل

(٢٤٢) أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها

(٢) وسلمة بن الاكوع (٣) وابي هريرة (٤) وأبي ذر (٥) وأبي برزة (٦) وخفاف بن ايماء الغفاري (٧) وبريدة (٨) وأبي قرصافة (٩) وعبدالرحمان بن سندر (١٠) وابيه (١١) وعمر بن يزيد الكعبي (١٢) وسلمان الفارسي (١٣) وابن عمر (١٤) وجابر

﴿حديث﴾

(٢٤٣) ماbين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

﴿مابين بيتي وفي رواية قبري ومنبري روضة من رياض الجنة﴾ اورده في الازهار من حديث (١) ابي هريرة (٢) وعبد الله بن زيد المازني (٣) وابن عمر (٤) وجابر بن عبد الله (٥) وأبي بكر الصديق خمسة أنفس ﴿قلت﴾ ذكره ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي من حديث ابي هريرة ثم قال وفي الباب عن ابي بكر وعمر وعلي والزبير وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وعبد الله ابن زيد المازني وأبي سعيد الخدري وجبير بن مطعم وأبي واقد الليثي وزيد بن ثابت وزيد بن خارجة وأنس وجابر وسهل بن سعد وعائشة ومعاذ بن الحارث ابي حليمة القاري وغيرهم ذكرهم ابو القاسم بن منده في تذكرته وحديث عبد الله بن زيد متفق عليه بلفظ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وحديث أنس أخرجه الطبراني في الاسط من طريق علي بن الحكم عنه بلفظ مابين حجرتي ومصلاي روضة من رياض الجنة اه وممن ورد عنه ايضاً ام سلمة وعبدالله ابن بسر وفي التيسير قال المؤلف يعني السيوطي متواتر اه

﴿أحاديث﴾

(٢٤٤) المدينة حرام

ان المدينة حرام ذكر ابن القيم في اعلام الموقعين انه رواها بضعة وعشرون صحابياً ونصه المثال السادس والثلاثون يعني لترك المحكم للمتشابه رد السنة الصحيحة الصريحة المحكمة التي رواها بضعة وعشرون صحابياً في أن المدينة حرام يحرم صيدها ودعوى ان ذلك خلاف الاصول ومعارضتها بالمتشابه من قوله صلى الله عليه وسلم يا أبا عمير مافعل النغير اه المراد منه

﴿حديث﴾

(٢٤٥) احد جبل يحبنا ونحبه

﴿احد جبل يحبنا ونحبه﴾ عن (١) سهل بن سعد «٢» وأنس (٣) وسويد بن عامر الانصاري قال في الجمع وماله غيره لكن ذكر ابن الاثير له حديثاً آخر وهو بلوا أرحامكم ولو بالسلام {٤} وأبي عبس بن جبر {٥} وابي هريرة (٦) وأبي حميد الساعدي (٧) وعمرو بن عوف المزني (٨) وأبي قلابة الجرمي وفي الترغيب والترهيب للمنذري صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق وعن جماعة من الصحابة أنه قال لاحد هذا جبل يحبنا

ونحبه

ونحبه وفي فيض القدير استقصاء المؤلف يعني السيوطي لمخرجيه لا اتجاه له وليس من دأبه في هذا الكتاب يعني الجامع نعم لك أن تقول حاول بذلك ادخاله في حيز المتواتر اه

﴿حديث﴾

(٢٤٦) المرء مع من احب

(المرء مع من احب) اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث (١) أبي موسى (٢) وصفوان بن عسال (٣) وجابر بن عبدالله (٤) وابن مسعود (٥) وأبي هريرة (٦) وعلي [٧] وأبي قتادة [٨] وأبي سريحة (٩) وعبدالله بن يزيد الخطمي (١٠) وصفوان بن قدامة (١١) وعروة بن مضرس الطائي (١٢) ومعاذ بن جبل (١٣) وأبي امامة الباهلي ثلاثة عشر نفسا (قلت) ورد أيضاً من حديث (١٤) أبي ذر {١٥} وانس وفي شرح المواهب هذا الحديث متواتر قال في الفتح جمع ابو نعيم الحافظ طرقه في كتاب المحبين مع المحبوبين وبلغ عدد الصحابة فيه نحو العشرين وفي رواية اكثرهم المرء مع من احب وفي بعضها بلفظ حديث انس انت مع من احببت اه اه وفي التيسير مشهور او متواتر اه وفي شرح الاحياء هو مشهور جداً أو متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة طرقه اه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب المعجزات والخصائص﴾

﴿احاديث﴾

(٢٤٧) دعوى النبوة واظهاره المعجزات

دعوى النبوة منه صلى الله عليه وسلم واظهاره للمعجزات ذكر السعد في شرح النسفية انها متواترة ونصه بعد كلام اما دعوى النبوة فقد علم بالتواتر واما اظهار المعجزة فنقل عنه من الامور الخارقة للعادة ما بلغ القدر المشترك منه حد التواتر وان كانت تفاصيله آحادا كشجاعة علي وجود حاتم فان كلا منهما ثبت بالتواتر وان كانت تفاصيله آحادا وهي مذكورة في كتب السير اه باسقاط ما لم تدع الحاجة اليه وفي الشفا للقاضي عياض نقلا عن بعض الايمة قال جرى على يديه صلى الله عليه وسلم آيات وخوارق عادات ان لم يبلغ واحد منها القطع فيبلغه جميعها قال الشهاب في شرحها أي مجموعها وهذا يسمي التواتر المعنوي اه وفي دلائل الخيرات وصلى الله على افضل من طاب منه النجار وسما به الفخار واستنارت بنور جبينه الاقمار وتضاءلت عند جود يمينه الغمائم والبحار سيدنا ونبينا محمد الذي بباهر آياته اضاءت الانجاد والاغوار وبمعجزات آياته نطق الكتاب وتواترت الاخبار اه قال في مطالع المسرات وان لم تكن معجزاته كلها متواترة الاشخاص فهي متواترة المعنى والقدر المشترك بين افرادها اه على انه

قدتواتر بعضها عنه صلى الله عليه وسلم بعينه وخصيصة نفسه كآياتي وناهيك بمعجزة القرآن التي ليس قبلها ولا بعدها معجزة تساويها بل ولاتدانيها فانها معلومة قطعا ومنقولة الينا بالتواتر ولا مرية ولا خلاف بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم بها وظهورها من قبله واستدلاله بحجتها قال عياض في الشفا وان انكر هذا معاند جاحد فهو كانكاره وجود سيدنا محمد في الدنيا اه

(٢٤٨) اجابة دعوته

﴿ احاديث ﴾ اجابة دعوته صلى الله عليه وسلم ذكر تواترها عياض وغيره ونص عياض واجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة دعالهم وعليهم متواتر على الجملة معلوم ضرورة اه وكتب الشهاب على قوله على الجملة أي متواتر تواتراً معنويا باعتبار معناه الاجمالي وان لم تتواتر افراده اه

(٢٤٩) اطلاعه على المغيبات وانبائه عنها

﴿ احاديث ﴾ اطلاعه صلى الله عليه وسلم على المغيبات وانبائه عنها ذكر تواترها أيضاً عياض في الشفا وغيره ونص عياض وكذلك اخباره عن الغيوب وانباؤه بما يكون وكان معلوم من آياته على الجملة بالضرورة اه وقال بعده في فصل ما اطلع عليه من الغيوب ومايكون مانصه والاحاديث في هذا الباب بحر لايدرك قعره ولاينزف غمره وهذه المعجزة من معجزاته المعلومة على القطع الواصل الينا خبرها على التواتر لكثرة رواتها واتفاق معانيها على الاطلاع على الغيب اه وفي جواهر المعاني نقلا عن جواب لابي العباس التجاني رضى الله عنه في معنى قوله تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان مانصه والاخبار والآثار وكتب الحديث كلها مشحونة باخباراته بالغيوب التي تاتي من بعده المتقاربة والمتباعدة حتى قال بعض الصحابة رضى الله عنه ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم امراً يكون في أمته من بعده الا ذكره الى قيام الساعة وقال صلى الله عليه وسلم مامن شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار والاخبار كثيرة متواترة حتى لايكاد ان يرتاب فيها احد من المسلمين والسلام اه

(٢٥٠) حسن صورته وجمالها

﴿ احاديث ﴾ حسن صورته صلى الله عليه وسلم وجمالها وتناسب اعضائها ذكر القاضي عياض في الشفا انه جاءت الآثار الصحيحة والمشهورة الكثيرة بها من حديث (١) على {٢} وانس (٣) وأبي هريرة (٤) والبراء (٥) وعائشة (٦) وابن أبي هالة (٧) وأبي جحيفة (٨) وجابر بن سمرة

وام

(٩) وام معبد (١٠) وابن عباس [١١] ومعرض بن معيقيب (١٢) وابي الطفيل (١٣) والعداء بن خالد (١٤) وخريم بن فاتك (١٥) وحكيم بن حزيم وغيرهم قال الشهاب في شرحها واشار بقوله وغيرهم الى من وراء هؤلاء (١٦) ككعب بن مالك (١٧) والفاروق (١٨) والصديق (١٩) وبنت معوذ كما في كتاب الدلائل والوفاء وغيرها اه ﴿احاديث﴾ انه كان ابيض اللون مشربا بحمرة ذكر الشهاب في شرح الشفا في القسم الاخير منها في الكلام على كفر من قال انه عليه الصلاة والسلام كان اسود اللون انها متواترة ونصه والمتواتر من حليته انه كان ابيض مشربا بحمرة كما تقدم اه وقال المناوى فى شرح الشمائل فى الكلام على قول أنس اسمر اللون ما نصه قال الحافظ ابو الفضل العراقى هذه اللفظة يعنى لفظة اسمر انفرد بها حميد عن انس ورواه غيره من الرواة عنه بلفظ ازهر اللون ثم نظرنا من روى صفة لونه صلى الله عليه وسلم غير انس فكلهم وصفوه بالبياض دون السمرة وهم خمسة عشر صحابياً اه اه ومثله فى جمع الوسائل ﴿أحاديث﴾ شجاعته صلى الله عليه وسلم ذكر الشيخ عبد الرءوف المناوى فى حرف كان من شرح الجامع انها ثابتة بالتواتر ودلالة القرآن وكذا قال فى شرح المواهب ﴿احاديث﴾ حلمه وعفوه وتجاوزه صلى الله عليه وسلم ذكروا انها متواترة يعنون معنى لانه ورد من الاحاديث والاخبار مايوذن بالقطع بذلك فى الجملة وان كانت تفاصيله آحاداً وفى شرح المواهب اثناء كلام له فى قصة كعب بن زهير مانصه تواتر ان العفو من اخلاقه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم اه وفى شرح الشيخ ابراهيم الباجورى على قصيدة كعب المذكور المعروفة ببانت سعاد مانصه وكان صلى الله عليه وسلم من ابعد الناس غضباً واسرعهم رضاه والاحاديث بحلمه صلى الله عليه وسلم واردة والاخبار والآثار بعفوه وصفحه متواترة اه ﴿احاديث﴾ معرفته بالامور الدنيوية واحوالها تفصيلا وسياسة اهلها على اختلاف عقولهم وطباعهم وعاداتهم والسنتهم ذكره عياض في الشفا ونصه وقد تواتر بالنقل عنه صلى الله عليه وسلم من المعرفة بامور الدنيا ودقائق مصالحها وسياسة فرق اهلها ماهو معجز في البشر كما نبهنا عليه في باب معجزاته من هذا الكتاب اه وهذا

(٢٥١) احاديث انه كان ابيض اللون مشربا بحمرة

(٢٥٢) شجاعته

(٢٥٣) حلمه وعفوه وتجاوزه

(٢٥٤) معرفته بالامور الدنيوية واحوالها تفصيلا

أيضاً من التواتر المعنوى كما هو واضح ونبه عليه الشهاب فى شرح الشفا

﴿٢٥٥﴾ عموم رسالته

﴿ أحاديث ﴾ عموم رسالته صلى الله عليه وسلم وانه بعث الي كل أحمر وأسود ذكر غير واحد انها متواترة معني وعضدها القرآن والاجماع وفي كفاية المحتاج في ترجمة الشيخ الامام أبي عبدالله محمد بن ابراهيم التلمساني المعروف بابن الامام حين استطرد الكلام على حديث بعثت الى الاحمر والاسود نقلا عن الشمنى ما نصه هذا الحديث وان كان آحاداً فى نفسه متواتر معنى كما فى الكتب لانه نقل عنه صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الدالة على عموم رسالته مابلغ القدر المشترك منه التواتر وافاد القطع وان كانت تفاصيله آحاداً كجود حاتم وشجاعة على اه اه ومثله له في نيل الابتهاج

﴿٢٥٦﴾ انه خاتم النبيئين ولا نبي بعده

﴿ احاديث ﴾ انه عليه السلام خاتم النبيئين وانه لا نبي بعده ذكر غير واحد انها ثابتة بالتواتر ودلالة القرآن وفى المواهب قد أخبر الله تعالى ورسوله صلي الله عليه وسلم فى السنة المتواترة عنه انه لانبى بعده ليعلموا ان كل من ادعي هذا المقام بعده فهو كذاب افاك دجال ضال ولو تخذلق وتشعبذ وأتى بانواع السحر والطلاسم والنيرنجيات فكلها محال وضلالة عند اولي الالباب اه

﴿٢٥٧﴾ اعطيت خمساً الخ

﴿ حديث ﴾ ﴿اعطيت خمساً لم يعطهن أحد من الانبياء قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجداً وطهوراً فايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل واحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى واعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة﴾ أورده فى الازهار من حديث (١) جابر بن عبدالله (٢) وأبى هريرة {٣} وعلى (٤) وابن عباس (٥) وابن عمرو (٦) وأبي ذر (٧) وابى موسي (٨) وابن عمر (٩) والسائب بن يزيد (١٠) وأبي سعيد الخدري عشرة أنفس ﴿ قلت ﴾ ذكره من حديث العشرة المذكورين أيضاً فى مناهل الصفا ونقل في فيض القدير أيضاً عن السيوطي أنه متواتر

﴿٢٥٨﴾ قصة الاسراء

﴿ حديث ﴾ قصة الاسراء أورده فيها أيضاً من حديث (١) أنس (٢) ومالك بن صعصعة [٣] وأبى ذر (٤) وجابر بن عبد الله (٥) وبريدة (٦) وحذيفة بن اليمان (٧) وابن عباس «٨» وأبى بن كعب (٩) وأبي سعيد الخدرى {١٠} وشداد بن اوس (١١) وأبي هريرة (١٣) وعائشة (١٣) وابن مسعود (١٤) وعلى

ابن

ابن أبي طالب (١٥) وعمر بن الخطاب (١٦) وأبي حبة الانصارى (١٧) وابي ليلى الانصارى (١٨) وابي الحمراء (١٩) وابى ايوب (٢٠) وابى امامة (٢١) وسمرة بن جندب (٢٢) وابن عمرو (٢٣) وصهيب بن سنان (٢٤) واسماء بنت ابي بكر (٢٥) وعبد الرحمان بن قرط (٢٦) وام هانئ (٢٧) وام سلمة سبعة وعشرين نفسا ﴿قلت﴾ عد الحافظ الشامى فى معراجه الذين رووا قصة الاسراء والمعراج عنه صلى الله عليه وسلم فبلغوا تسعة وثلاثين وعد منهم ممن لم يذكره السيوطي هنا (٢٨) اسامة بن زيد (٢٩) وبلال بن حمامة (٣٠) وبلال بن سعد (٣١) وسهل ابن سعد (٣٢) وابن عمر (٣٣) وابن الزبير (٣٤) وابن ابى أوفى (٣٥) وعبد الله بن اسعد بن زراره (٣٦) وعبد الرحمان بن عابس (٣٧) والعباس بن عبد المطلب (٣٨) وابا بكر «٣٩» وعثمان {٤٠} وابا الدرداء (٤١) وابا سفيان بن حرب (٤٢) وابا سلمة «٤٣» وابا سلمى الراعى (٤٤) وام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد فى شرح المواهب نقلا عن ابن دحية (٤٥) عياض (٢) فمجموع ذلك خمسة واربعون صحابيا وتقدم عن فتح المغيث عن الحاكم ان من جملة ما تواتر حديث الاسراء وان ادريس في الرابعة راجع كلامه فى أول هذا المجموع وفي شرح المواهب مانصه وقد تواترت الاخبار بانه صلى الله عليه وسلم اسرى به على البراق اه وعليه فالاسراء متواتر وكونه على البراق كذلك

(٢) بياض بالاصل

(٢٥٩) احاديث ان موسي فى السماء السادسة

﴿احاديث﴾ ان موسى عليه الصلاة والسلام فى السماء السادسة قال على القارى فى شرح الشفا قال الحاكم تواترت الاحاديث بذلك

(٢٦٠) رجوع النبي الى موسى عليهما السلام ليلة الاسراء

﴿احاديث﴾ رجوع النبي صلى الله عليه وسلم الى موسى عليه السلام ليلة الاسراء حين فرض ربه عليه الصلوات الخمس وقول موسي له ارجع الى ربك فسئله التخفيف عن امتك ذكر ابن تيمية فى رسالة الفرقان انه مما تواتر فى حديث المعراج ونصه ومحمد صلى الله عليه وسلم لما عرج به الي ربه وفرض عليه الصلوات الخمس ذكر انه رجع الى موسى وان موسى قال له ارجع الى ربك فسله التخفيف عن امتك كما تواتر هذا فى احاديث المعراج اه

(٢٦١) شق الصدر ليلة الاسراء

﴿حديث﴾ شق الصدر ليلة الاسراء نقل في المواهب اللدنية عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ويعنى فى فتح الباري انه تواترت الروايات به واقره هو وشارحه وقال

القرطبي فى المفهم رواته ثقات مشاهير وقال الشهاب الهيتمى فى شرح الهمزية لما تعرض فيه لشق الصدر الشريف في حال الصبا وبعد ذلك وهو ابن عشر سنين أو نحوها وبعد ذلك وهو بغار حراء عند مجئ جبريل له بالوحى مانصه وثبت مرة اخرى تواترت بها الروايات خلافا لمن انكرها ليلة الاسراء اه ﴿قلت﴾ وهو ثابت فى الصحيحين من حديث (١) انس عن مالك بن صعصعة وفيهما أيضا من حديثه عن «٢» ابي ذر وفي «٣» مسلم وغيره من حديثه نفسه عن النبى صلى الله عليه وسلم بلا واسطة قال في شرح المواهب وله طرق اخرى اه ومع هذا انكره ابن حزم وتبعه عياض في الشفا ورده الحافظ بن حجر وغيره بان الروايات تواردت بذلك فلاوجه لانكاره نعم فى الابريز عن القطب الغوث الشيخ مولانا عبد العزيز بن مسعود الدباغ الحسنى رضى الله عنه انكاره كشفا فراجعه والعلم عند الله تبارك وتعالى

﴿٢٦٢﴾ احاديث ان الاسراء كان من مكة

﴿ احاديث ﴾ ان الاسراء كان من مكة ذكر ابن تيمية فى وصيته الكبرى انها متواترة ونصه والمعراج انما كان من مكة باتفاق اهل العلم وبنص القرآن والسنة المتواترة اه

﴿٢٦٣﴾ حنين الجذع

﴿ حديث ﴾ حنين الجذع أورده فى الازهار من حديث (١) سهل بن سعد (٢) وجابر بن عبد الله (٣) وابن عمر (٤) وأبى بن كعب (٥) وبريدة (٦) وابن عباس (٧) وأبى سعيد الخدري (٨) وانس (٩) وأم سلمة (١٠) والمطلب بن أبي وداعة السهمى عشرة انفس ﴿قلت﴾ قال عياض فى الشفا امره مشهور منتشر والخبر به متواتر اخرجه اهل الصحيح ورواه من الصحابة بضعة عشر ثم ذكر منهم العشرة المذكورين وقال الحافظ بن حجر فى اماليه طرقه كثيرة قال البيهقى أمره ظاهر نقله الخلف عن السلف وايراد الاحاديث فيه كالتكلف يعنى لشدة شهرته وهو كما قال فقد وقع لنا من حديث (١) عبد الله بن عمر (٢) وعبد الله بن عباس (٣) وانس (٤) وجابر (٥) وسهل بن سعد (٦) وأبى (٧) وأبى سعيد (٨) وبريدة (٩) وعائشة (١٠) وام سلمة ثم ذكر احاديثهم كلها فانظره وقال فى فتح البارى حديث حنين الجذع وانشقاق القمر نقل كل منهما نقلا مستفيضاً يفيد القطع عند من يطلع على طرق الحديث دون غيرهم ممن لاممارسة له فى ذلك والله اعلم اه وفى شرح الفية السير للعراقى للشيخ عبد الرءوف المناوى ورد حنين الجذع من

طرق

طرق كثيرة صحيحة يفيد مجموعها التواتر المعنوى ثم ذكر انه ورد عن جمع من الصحابة نحو العشرين وممن نص على تواتره أيضاً التاج السبكى فى شرحه لمختصر ابن الحاجب الاصلى وابو عبد الله بن النعمان فى كتاب المستغيثين بخير الانام نقل كلامه الدميرى فى حياة الحيوان فى مبحث العشراء فراجعه

(٢٦٤) انشقاق القمر

﴿حديث﴾ انشقاق القمر قال التاج ابن السبكى فى شرحه لمختصر ابن الحاجب الاصلى الصحيح عندى ان انشقاق القمر متواتر منصوص عليه فى القرآن مروى فى الصحيحين وغيرهما من طرق من حديث شعبة عن سليمان بن مهران عن ابراهيم عن أبى معمر عن ابن مسعود ثم قال وله طرق أخرى شتى بحيث لا يمترى فى تواتره وقال فى الشفا بعد ماذكر ان كثيراً من الايات المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم معلومة بالقطع مانصه اما انشقاق القمر فالقرآن نص بوقوعه واخبر بوجوده ولا يعدل عن ظاهر الا بدليل وجاء برفع احتماله صحيح الاخبار من طرق كثيرة فلا يوهن عزمنا خلاف أخرق منحل عرى الدين ولا يلتفت الى سخافة مبتدع يلقى الشك فى قلوب ضعفاء المومنين بل نرغم بهذا انفه وننبذ بالعراء سخفه اه وفى امالى الحافظ ابن حجر أجمع المفسرون وأهل السير على وقوعه قال ورواه من الصحابة على وابن مسعود وحذيفة وجبير بن مطعم وابن عمر وابن عباس وأنس وقال القرطبى فى المفهم رواه العدد الكثير من الصحابة ونقله عنهم الجم الغفير من التابعين فمن بعدهم اه وفى المواهب اللدنية جاءت أحاديث الانشقاق فى روايات صحيحة عن جماعة من الصحابة منهم انس وابن مسعود وابن عباس وعلى وحذيفة وجبير بن مطعم وابن عمر وغيرهم اه وقال ابن عبد البر روى حديث انشقاق القمر جماعة كثيرة من الصحابة وروى ذلك عنهم امثالهم من التابعين ثم نقله عنهم الجم الغفير الى ان انتهى الينا وتأيد بالاية الكريمة اه وقال المناوى فى شرحه لالفية السير للعراقى تواترت بانشقاق القمر الاحاديث الحسان كما حققه التاج السبكى وغيره اه وفى نظم السيرة لابى الفضل العراقى

*(فصار فرقتين فرقة علت * وفرقة للطود منه نزلت)*

*(وذاك مرتين بالاجماع * والنص والتواتر السماعي)*

قال تلميذه الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ماملخصه واظن قوله بالاجماع يتعلق بانشق لا

بمرتين فاني لاأعلم من جزم من علماء الحديث بتعدد الانشقاق فى زمنه صلى الله عليه وسلم
وفي المواهب لعل قائل مرتين أراد به فرقتين وهذا الذى لايتجه غيره جمعا بين الروايات اه

(٢٦٧) قصة نبع الماء من اصابعه

﴿ حديث ﴾ قصة نبع الماء من اصابعه صلى الله عليه وسلم نقل
الشهاب في شرح الشفا عن النووى ويعنى فى شرح مسلم أنها متواترة وقال القرطبي تكررت
منه صلى الله عليه وسلم فى عدة مواطن فى مشاهد عظيمة وورد من طرق كثيرة يفيد مجموعها
العلم القطعى المستفاد من التواتر المعنوى وقال عياض فى الشفا قصة نبع الماء وتكثير الطعام
رواها الثقات والعدد الكثير عن الجم الغفير عن العدد الكثير من الصحابة ومنها مارواه الكافة
عن الكافة متصلا عمن حدث بها من جملة الصحابة واخبارهم ان ذلك كان فى مواطن اجتماع
الكثير منهم يوم الخندق وفى غزوة بواط وعمرة الحديبية وغزوة تبوك وامثالها من محافل
المسلمين ومجتمع العساكر ولم يوثر عن أحد من الصحابة مخالفة للراوى فيما حكاه ولاانكار لما
ذكر عنهم انهم رأوه كما رآه الى أن قال فهذا النوع كله ملحق بالقطعى من معجزاته كما بيناه اه
وراجع المواهب وشرحها

(٢٦٦) تكثير القليل

﴿ احاديث ﴾ تكثير القليل ببركته صلى الله
عليه وسلم ذكر الابي في كتاب الصلاة من شرح مسلم قبيل شرح حديث من نام عن صلاة أو
نسيها انها متواترة

(٢٦٧) تكثير الطعام

﴿ احاديث ﴾ تكثير الطعام ببركته وردت من رواية جماعة
من الصحابة حتى قال بعضهم انها متواترة تواتراً معنويا وأشار لتواترها ايضاً عياض فيما تقدم
قريباً عنه بل اشار الى ان القصص المشهورة عنه صلى الله عليه وسلم فى هذا المعنى كلها معلومة
على القطع ثم قال بعد كلام فى الاستدلال على ذلك وهذا حق لاغطاء عليه وقد قال به من ائمتنا
القاضي اى ابو بكر الباقلاني والاستاذ ابو بكر اى ابن فورك وغيرهما وما عندى اوجب قول
القائل ان هذه القصص المشهورة من باب خبر الواحد الاقلة مطالعته للاخبار وروايتها وشغله
بغير ذلك من المعارف والافمن اعتنى بطرق النقل وطالع الاحاديث والسير لم يرتب فى صحة
هذه القصص المشهورة على الوجه الذى ذكرناه اه وقال أيضاً فى فصل تكثير الطعام ببركته
ودعائه بعدما أورد فيه أحاديث وقضايا وقد اجتمع على معنى هذا الفصل بضعة عشر من

الصحابة

الصحابة ورواه عنهم اضعافهم من التابعين ثم من لا يعد بعدهم وأكثرها في قصص مشهورة ومجامع مشهودة لايمكن التحدث عنها الابالحق ولايسكت الحاضر لها على ما أنكره اه

(٢٦٨) كلام الشجر معه وطواعيتها له

﴿أحاديث﴾ كلام الشجر معه صلى الله عليه وسلم وطواعيتها له قال عياض في الشفا في فصل كلامها وشهادتها له بالنبوءة واجابتها دعوته بعد سياق احاديث مانصه فهذا ابن عمر وبريدة وجابر وابن مسعود ويعلى بن مرة واسامة بن زيد وأنس بن مالك وعلى ابن ابى طالب وابن عباس وغيرهم قد اتفقوا على هذه القصة يعنى كلام الشجر أو معناها وقد رواها عنهم من التابعين اضعافهم فصارت فى انتشارها من القوة حيث هى اه قال الشهاب فى شرحها يعنى أنها نقلت عن كثير من الصحابة والتابعين حتى بلغت التواتر المعنوى وصارت في مرتبة قوية لايشك فيها أحد من العقلاء اه

﴿احاديث﴾ قلة اكله صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا تغدى لم يتعش وعكسه وأنه كان ربما طوى اياما تقدم الكلام عليها فى كتاب الاطعمة

(٢٦٩) احاديث قيامه بالليل فى رمضان وغيره

﴿احاديث﴾ قيامه صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره عن عائشة رضى الله عنها قال العينى في عمدة القارى وفى هذا الباب عن [١] انس (٢) وجابر بن عبد الله (٣) وحجاج بن عمرو (٤) و حذيفة (٥) وزيد بن خالد (٦) وصفوان بن المعطل (٧) وعبد الله بن عباس (٨) وعبد الله بن عمر (٩) وعلى ابن ابى طالب (١٠) والفضل بن العباس (١١) ومعاوية بن الحكم السلمى (١٢) وابى ايوب [١٣] وخباب (١٤) وام سلمة (١٥) وصحابي لم يسم ثم ذكر أحاديثهم ومن اخرجها فانظره

(٢٧٠) مواظبته على عبادة ربه

﴿احاديث﴾ مواظبته صلى الله عليه وسلم على عبادة ربه تعالى ذكر الزرقانى فى شرح المواهب فى الكلام على أسمائه صلى الله عليه وسلم لما تكلم على اسمه العابد انها متواترة ونصه ومواظبته على العبادة تواترت بها الاحاديث اه

(٢٧١) حديث الجمل الذى شكى اليه مالكه

﴿حديث﴾ الجمل الذى شكى اليه صلى الله عليه وسلم مالكه أورده فى الازهار من حديث أحمد عن انس ولم يزد ﴿قلت﴾ قال المنذرى فى الترغيب بعد ذكره عن (١) انس رواه احمد باسناد جيد رواته ثقات مشهورون والبزار بنحوه ورواه النسائى

مختصراً وابن حبان فى صحيحه من حديث «٢» ابي هريرة بنحوه باختصار اه وقد ورد أيضاً شكواه فى قصة اخرى من حديث (٣) يعلى بن مرة الثقفى رواه أحمد والحاكم والبيهقى بسند صحيح وفى اخرى من حديث (٤) جابر رواها أحمد وهي ضعيفة السند لكن رواها البيهقي فى الدلائل باسناد جيد رجاله ثقات وكذا رواها الدارمى والبزار وفى اخرى من حديث «٥» عكرمة عن ابن عباس رواها الطبرانى وهى ضعيفة ايضاً لكن رواها أحمد فى حديث طويل من حديث يعلى بن مرة قال المنذرى واسناده جيد وفى اخرى من حديث (٦) عبد الله بن جعفر رواها احمد وابن شاهين فى الدلائل قال البغوي فى المصابيح وهو حديث صحيح قال ورواه أبوداود عن موسى بن اسماعيل عن مهدى بن ميمون وفى الشفا بعد ذكر حديث انس مانصه وعن أبى هريرة دخل النبى صلى الله عليه وسلم حائطاً فجاء بعير فسجد له ومثله فى الجمل عن (٧) ثعلبة ابن مالك وجابر بن عبد الله ويعلى بن مرة وعبد الله بن جعفر قال وكان لايدخل احد الحائط الاشد عليه الجمل فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فوضع مشفره فى الارض وبرك بين يديه فخطمه وقال مابين السماء والارض شئ الايعلم أنى رسول الله الاعاصي الجن والانس ومثله عن «٨» عبدالله بن ابي أوفي وفي خبر آخر في حديث الجمل ان النبى صلى الله عليه وسلم سألهم عن شأنه فاخبروه أنهم أرادوا ذبحه وفى رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انه شكى كثرة العمل وقلة العلف وفي رواية انه شكى الى أنكم أردتم ذبحه بعد ان استعملتموه فى شاق العمل من صغره فقالوا نعم اه قال السيوطى فى تخريج أحاديثها حديث انس أحمد والبزار بسند صحيح وأبى هريرة البزار بسند حسن وثعلبة بن مالك ابو نعيم وجابر بن عبدالله احمد والدارمى والبزار والبيهقى ويعلى بن مرة أحمد والحاكم والبيهقى بسند صحيح وعبد الله بن جعفر مسلم وأبوداوود وعبد الله بن أبى أوفى ابو نعيم والبيهقى اه

﴿حديث﴾ ﴿ لانورث ماتركنا صدقة ﴾ اورده فى الازهار من حديث (١) عمر (٢) وعثمان (٣) وعلى (٤) وسعد بن أبى وقاص (٥) والعباس (٦) وابي بكر الصديق (٧) وعبدالرحمان بن عوف (٨) والزبير بن العوام (٩) وأبى هريرة (١٠) وعائشة (١١) وطلحة [١٢] وحذيفة [١٣] وابن عباس ثلاثة عشر

(٢٧٢) لانورث ماتركنا صدقة

نفساً

نفساً قال فقد رواه من العشرة المشهود لهم بالجنة ثمانية نظير حديث من كذب على اه
(قلت) لكن حديث من كذب تقدم انه رواه العشرة كلهم ثم هذا الحديث قال الحافظ
ابن حجر أيضاً في أماليه انه حديث صحيح متواتر ﴿أحاديث﴾

(٢٧٣) احاديث تزوجه صلى الله عليه وسلم بخديجة الخ

تزوجه صلى الله عليه وسلم * بخديجة بنت خويلد * وسودة * وعائشة * وام سلمة
* وحفصة * وزينب بنت خزيمة * وزينب بنت جحش * وام حبيبة * وجويرية بنت
الحارث * وصفية بنت حيي * وميمونة بنت الحارث ذكر ابن رشد في جامع المقدمات انها منقولة
بطريق التواتر ونصه بعد ذكرهن على هذا الترتيب فهؤلاء أزواجه اللاتي لم يختلف فيهن
لحصل العلم بنقل التواتر بهن وهن احدى عشرة امرأة منهن ست من قريش خديجة وسودة
وعائشة وحفصة وام سلمة وام حبيبة واربع من العرب زينب بنت خزيمة وزينب بنت جحش
وجويرية وميمونة وواحدة من بني اسرائيل وهي صفية توفي منهن اثنان في حياته خديجة اول
نسائه وزينب بنت خزيمة وتوفي صلى الله عليه وسلم عن التسع الباقيات على ماتقدم من ذكرهن اه
والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿كتاب جامع ماتقدم﴾ ﴿حديث﴾

(٢٧٤) الرؤيا جزء من ستة واربعين الخ

(الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة) وفي لفظ من خمسين وفي آخر من
سبعين وفي آخر من اربعين اورده في الازهار في كتاب الادب من حديث {١} ابي هريرة (٢) وابن
عباس «٣» وابن عمر (٤) وعبد الله بن عمرو (٥) وجابر (٦) والعباس بن عبد المطلب
(٧) وسمرة (٨) وابن مسعود «٩» وأنس (١٠) وعوف بن مالك عشرة أنفس
(قلت) ورد أيضا من حديث {١١} أبي سعيد «١٢» وابي رزين العقيلي «١٣» وعبادة
ابن الصامت {١٤} وحذيفة {١٥} وأبي قتادة وفي التيسير ايضاً انه متواتر وكذا في فيض
القدير نقلا عن السيوطي وقال الزرقاني في شرح الموطا والحديث متواتر جاء عن جمع من
الصحابة اه ﴿حديث﴾ (من رآني في المنام فقد رآني) وفي رواية فقد رأى الحق فان

(٢٧٥) من رآني في المنام فقد رآني

الشيطان لايتمثل بي أورده فيها في كتاب الادب أيضاً من حديث (١) انس (٢) وأبي مسعود
(٣) وأبي قتادة (٤) وأبي هريرة (٥) وجابر (٦) وابن مسعود (٧) وابن عباس (٨) وأبي

جحيفة (٩) وأبي مالك الاشجعي (١٠) وأبي سعيد (١١) وابن عمرو(١٢) وأبي بكرة (١٣)ومالك بن عبدالله الخثعمي(١٤)وطارق بن اشيع الاشجعي اربعة عشر نفساً ﴿قلت﴾ ورد أيضاً من حديث (١٥) البراء (١٦) وعمران بن حصين(١٧) وابن عمر «١٨» وحذيفة وصرح المناوى أيضا بتواتره

(٢٧٦)ان السماوات السبع والارضين السبع الخ

﴿احاديث﴾ ان السماوات السبع والارضين السبع ومافيهما ومابينهما بالنسبة للعرش كحلقة ملقات فى فلاة من الارض ذكر العلامة ابن زكرى في شرحه للصلاة المشيشية لدى قوله فيها ولاشيء الا وهو به منوط انها متواترة

(٢٧٧)خروج المصطفى من مكة يوم الاثنين ودخوله المدينة يوم الاثنين

﴿أحاديث﴾ خروج المصطفي من مكة يوم الاثنين ودخوله المدينة يوم الاثنين قال الحاكم انها متواترة لكن قال ابن حجر ان قوله خرج من مكة يوم الاثنين فيه مجاز اطلق اليوم مراداً به الليلة لقربها منه والمراد أيضاً الخروج من الغار لا من مكة وفي عمدة القارى فى باب هل تنبش قبور مشركى الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد قال الحاكم تواترت الاخبار بورود النبى صلى الله عليه وسلم قباء يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول اه

(٢٧٨)لاهجرة بعد الفتح

﴿حديث﴾ ﴿لاهجرة بعد الفتح﴾ اورده في الازهار من حديث(١) مجاشع ابن مسعود(٢) وأبي سعيد(٣)وغزية بن الحارث(٤)والحارث بن غزية أربعة أنفس ﴿قلت﴾ فى البخارى من حديث (٥) ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لاهجرة ولكن جهاد ونية وفى رواية احمد عنه لاهجرة بعد الفتح الخ ورواه ابن السكن والباوردى وابن منده فى الصحابة والحسن بن سفيان فى مسنده من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبى فروة وهو متروك عن عبد الله بن رافع اخبره عن الحارث بن غزية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لاهجرة بعد الفتح الحديث قال ابن السكن ورواه يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن غزية بن الحارث فالله أعلم وفى التجريد للذهبى الحارث بن غزية وقيل غزية بن الحارث يعد فى المدنيين روى عنه عبدالله بن رافع اه وح فالثالث هو عين الرابع الا انه اختلف في اسمه

(٢٧٩)وجود الابدال

﴿حديث﴾ وجود الابدال له طرق عن(١) انس بالفاظ مختلفة كلها ضعيفة وورد أيضاً عن(٢) عبادة بن الصامت(٣)وابن عمر (٤)وابن مسعود(٥)وأبى

سعيد

سعيد(٦) وعلى[٧] وعوف بن مالك[٨] وأبى هريرة (٩) ومعاذ بن جبل وغيرهم وللحافظ
السخاوى فيهم جزء سماه نظم اللآل في الكلام على الابدال وأورد ابن الجوزى فى الموضوعات
احاديث وجودهم وطعن فيها واحداً واحداً وحكم بوضعها وتعقبه السيوطي فى النكات وفى
التعقبات بان خبر الابدال صحيح فضلا عما دون ذلك وان شئت قلت متواتر وقد افردته بتاليف
استوعبت فيه طرق الاحاديث الواردة في ذلك ثم ذكر من رواه من الصحابة والتابعين ومن
اخرجه عنهم من الحفاظ ثم قال ومثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوى لامحالة بحيث يقطع بصحة
وجود الابدال ضرورة اه وقد نقله فى شرح الاحياء وأقره وفي شرح المواهب مانصه وقد
زعم ابن الجوزى ان احاديث الابدال كلها موضوعة ونازعه السيوطى وقال خبر الابدال صحيح
وان شئت قلت متواتر يعنى تواتراً معنويا كما أشار اليه بعد اه وبهذا يظهر بطلان زعم ابن تيمية
انه لم يرد لفظ الابدال فى خبر صحيح ولاضعيف الا فى خبر منقطع وليته نفي الرؤية فقط لكنه
نفى الوجود وكذب من ادعى الورود وفى فتاوي الحافظ ابن حجر الابدال وردت فى عدة أخبار
منها مايصح ومنها مالايصح وأما القطب فورد فى بعض الآثار وأما الغوث بالوصف المشتهر بين
الصوفية فلم يثبت اه ﴿ احاديث ﴾ وجود الجن نقل الشيخ أبو على الحسن بن
رحال المعداني فى شرحه لمختصر خليل عن البرزلى ان الصواب ان حكم من انكر وجودهم من
المعتزلة انه كافر لانه جحد نص القرآن والسنة المتواترة والاجماع الضرورى وفي كتاب آكام
المرجان فى أحكام الجان للقاضى بدر الدين أبى عبدالله محمد بن عبدالله الشبلى الحنفى في الباب الاول
فى أثبات وجود الجن والخلاف فيه مانصه قال امام الحرمين في كتابه الشامل اعلموا رحمكم الله
ان كثيراً من الفلاسفة وجماهير القدرية وكافة الزنادقة انكروا الشياطين والجن رأساً
ولايبعد لو انكر ذلك من لايتدبر ولا يتشبث بالشريعة وانما العجب من انكار القدرية مع
نصوص القرآن وتواتر الاخبار واستفاضة الآثار ثم ساق جملة من نصوص الكتاب والسنة اه
وفى عمدة القارى فى كتابي الصلاة وبدء الخلق وجود الجن تواترت به اخبار الانبياء عليهم
الصلاة والسلام تواتراً معلوما بالاضطرار وقال فى ارشاد السارى دلت على وجودهم نصوص

(٢٨٠) وجود الجن

الكتاب والسنة مع اجماع كافة العلماء فى عصر الصحابة والتابعين عليه وتواتر نقله عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم تواتراً ظاهراً يعلمه الخاص والعام اه وفى فتح البارى عن امام الحرمين قال ولا يتعجب ممن انكر ذلك يعنى وجود الجن من غير المشرعين انما العجب من المشرعين مع نصوص القرآن والاخبار المتواترة اه ﴿ أحاديث ﴾ تطورهم على صور شتى من صور الحيوانات ذكر فى ارشاد السارى أيضاً انها متواترة ونصه وقد تواترت الاخبار بتطورهم فى صور شتى ثم ذكر انهم يتصورون بصور بنى آدم وفى صورة الحيوانات وفي صورة الكلاب وفى فتح البارى وقد تواردت الاخبار بتطورهم فى الصور اه

(٢٨١) احاديث تطورهم

﴿ حديث ﴾ قصة هاروت وماروت ذكر ابن حجر والسيوطي انه ورد من نحو عشرين طريقاً وفي حواشي البيضاوى للسيوطي القصة ثابتة وقد استوعبت طرقها فى التفسير المسند وكذا ذكر في كتابه الحبائك في اخبار الملائك انه استوفى طرقها فى تفسيره الكبير وقال فى مناهل الصفا ورد فيها عن رسول الله صلي الله عليه وسلم الصحيح وغيره كما استوعبت طرق القصة فى التفسير المسند وحاصل ذلك ان القصة وردت مرفوعة من حديث ابن عمر اخرجه أحمد فى مسنده وابن حبان في صحيحه والبيهقى فى الشعب وابن جرير فى تفسيره وعبد بن حميد فى مسنده وابن أبى الدنيا فى كتاب العقوبات وغيرهم من طرق عنه ووردت مرفوعة أيضاً باختصار من حديث على أخرجه ابن راهويه فى مسنده ومن حديث أبي الدرداء أخرجه ابن أبي الدنيا فى ذم الدنيا ووردت موقوفة على على وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وغيرهم باسانيد عدة صحيحة وغيرها قال ابن حجر فى شرح البخارى وفى القول المسدد لهذه القصة طرق تفيد العلم بصحتها اه وفي اللئالي المصنوعة قصة هاروت وماروت رويناها من طرق كثيرة عن ابن عمر وابن عباس وعلى وغيرهم وموقوفا بالفاظ مختلفة ثم نقل عن ابن حجر فى القول المسدد قال وردت من طرق يقطع الناظر فيها بوقوع هذه القصة وفي فيض القدير للمناوى قصة هاروت وماروت وردت من نحو عشرين طريقاً بعضها حسن فزعم بطلانها غير صواب كما بينه الحافظ ابن حجر وقال من وقف عليها يكاد يقطع بوجود القصة اه

(٢٨٢) قصة هاروت وماروت

وبهذا

وبهذا ردنى عياض هذه القصة وابطاله اياها لكن فى الابريز عن الشيخ مولانا عبد العزيز ان الحق في ذلك معه فراجعه وتدبر ﴿ احاديث ﴾ ذم الرياء قال فى التيسير فى شرح حديث ان الله لايقبل من العمل الا ما كان له خالصاً وابتغى به وجهه مانصه والرياء من اكبر الكبائر واخبث السرائر شهدت بمقته الايات والاثار وتواترت بذمه القصص والاخبار اه

(٢٨٣) ذم الرياء

﴿ حديث ﴾ (من احب وفي رواية من سره ان يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار) أخرجه أحمد وأبو داوود باسناد صحيح والترمذى وقال حديث حسن عن معاوية قال الترمذى وفى الباب عن أبى امامة اه وحديث أبى أمامة أخرجه أبو داوود وابن ماجه باسناد حسن ولفظه لاتقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضاً فهو حديث آخر غير حديثنا وقد أوردها المنذري في الترغيب وكذا فى العهود المحمدية فى عهد النهى عن استعباد أحد من المسلمين والتميز عنهم وقال عقب حديث من أحب مانصه قال الجلال السيوطى وهو حديث متواتر اه ولم أره فى الازهار وحرر ذلك

(٢٨٤) من احب ان يتمثل له الرجال قياما الخ

﴿ حديث ﴾ (لايحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام) أورده فى الازهار فى كتاب الادب من حديث (١) انس «٢» وأبي أيوب الانصارى (٣) وسعد بن أبى وقاص {٤} وهشام بن عامر {٥} وابن عباس (٦) وابن عمرو (٧) وابن مسعود سبعة أنفس (قلت) ورد ايضاً من حديث (٨) ابى هريرة أخرجه أبو داوود والنساءى باسناد على شرط الشيخين (٩) وعائشة أخرجه أبو داوود وأخرج الطبرانى بسند رواته رواة الصحيح عن فضالة بن عبيد مرفوعا من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار الا أن يتداركه الله برحمته

(٢٨٥) لايحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة

﴿ حديث ﴾ (لعن الله الواصلة والمستوصلة) عن (١) ابن عمر (٢) وعائشة {٣} واسماء بنت أبى بكر وأحاديثهم فى الصحيحين وغيرها وعن (٤) أبى هريرة في الصحيح وعن (٥) أبى امامة (٦) وابن عباس وغيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم

(٢٨٦) لعن الله الواصلة الخ

﴿ كتاب اشراط الساعة ﴾

﴿ حديث ﴾ (بعثت انا والساعة كهاتين) وأشار باصبعيه الوسطى والسبابة أورده في الازهار وهو آخر حديث اورده فيها من حديث (١) انس {٢} وسهل بن سعد (٣) وأبى هريرة (٤) والمستورد بن شداد

(١٨٧) بعثت انا والساعة كهاتين

(٥) وبريدة (٦) وجابر بن سمرة (٧) ووهب السوائى (٨) وابن عمر (٩) وابي جبيرة بن الضحاك (١٠) واشياخ من الانصار عشرة انفس ﴿ قلت ﴾ ورد ايضاً من حديث [١١] جابر بن عبد الله ونقل فى فيض القدير ايضاً عن السيوطي انه متواتر

(٢٨٨) احاديث الهرج والفتن فى آخر الزمان

﴿ احاديث ﴾ الهرج والفتن فى آخر الزمان سبق ان الجلال السيوطى في اتمام الدراية عدها من المتواتر

(٢٨٩) خروج المهدى

﴿ احاديث ﴾ خروج المهدى الموعود المنتظر الفاطمى عن (١) ابن مسعود اخرجه أحمد وأبوداوود والترمذى وابن ماجه (٢) وام سلمة اخرجه ابو داوود وابن ماجه والحاكم فى المستدرك {٣} وعلى بن أبى طالب اخرجه احمد وابوداوود وابن ماجه (٤) وأبى سعيد الخدرى اخرجه أحمد وأبوداوود والترمذى وابن ماجه وأبويعلى والحاكم في المستدرك (٥) وثوبان أخرجه احمد وابن ماجه والحاكم فى المستدرك (٦) وقرة بن اياس المزني أخرجه البزار والطبراني فى الكبير والاوسط (٧) وعبد الله بن الحارث بن جزء اخرجه ابن ماجه والطبرانى في الاوسط (٨) وأبى هريرة أخرجه أحمد والترمذى وأبويعلى والبزار فى مسندهما والطبرانى فى الاوسط وغيرهم (٩) وحذيفة بن اليمان اخرجه الروياني (١٠) وابن عباس اخرجه أبو نعيم فى اخبار المهدى (١١) وجابر بن عبد الله أخرجه احمد ومسلم الا أنه ليس فيه تصريح بذكر المهدى بل احاديث مسلم كلها لم يقع فيها تصريح به (١٢) وعثمان اخرجه الدارقطنى فى الافراد (١٣) وابي امامة اخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤) وعمار بن ياسر اخرجه الدارقطنى فى الافراد والخطيب وابن عساكر (١٥) وجابر ابن ماجد الصدفي اخرجه الطبرانى فى الكبير {١٦} وابن عمر «١٧» وطلحة بن عبيد الله اخرجهما الطبراني في الاوسط «١٨» وانس بن مالك أخرجه ابن ماجه «١٩» وعبد الرحمان بن عوف اخرجه ابو نعيم (٢٠) وعمران بن حصين اخرجه الامام ابو عمرو الدانى في سننه وغيرهم وقد نقل غير واحد عن الحافظ السخاوى انها متواترة والسخاوى ذكر ذلك في فتح المغيث ونقله عن ابي الحسين الابرى وقد تقدم نصه اول هذه الرسالة وفى تاليف لابى العلاء ادريس بن محمد بن ادريس الحسينى العراقي في المهدى هذا ان أحاديثه متواترة اوكادت قال وجزم بالاول غير

واحد

واحد من الحفاظ النقاد اه وفى شرح الرسالة للشيخ جسوس مانصه ورد خبر المهدى فى احاديث ذكر السخاوي انها وصلت الى حد التواتر اه وفى شرح المواهب نقلا عن ابي الحسين الابرى فى مناقب الشافعى قال تواترت الاخبار ان المهدى من هذه الامة وان عيسى يصلى خلفه ذكر ذلك رداً لحديث ابن ماجة عن انس ولا مهدى الا عيسى اه وفى مغانى الوفا بمعاني الاكتفا قال الشيخ ابو الحسين الابرى قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بمجيء المهدى وانه سيملك سبع سنين وانه يملا الارض عدلا اه وفي شرح عقيدة الشيخ محمد بن احمد السفاريني الحنبلي ما نصه وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوى وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عد من معتقداتهم ثم ذكر بعض الاحاديث الواردة فيه عن جماعة من الصحابة وقال بعدها وقد روى عمن ذكر من الصحابة وغير من ذكر منهم بروايات متعددة وعن التابعين من بعدهم مما يفيد مجموعه العلم القطعى فالايمان بخروج المهدي واجب كما هو مقرر عند اهل العلم ومدون فى عقائد اهل السنة والجماعة اه وتتبع ابن خلدون فى مقدمته طرق احاديث خروجه مستوعبا لها على حسب وسعه فلم تسلم له من علة لكن ردوا عليه بان الاحاديث الواردة فيه على اختلاف رواياتها كثيرة جداً تبلغ حد التواتر وهى عند احمد والترمذى وابى داوود وابن ماجه والحاكم والطبراني وابي يعلى الموصلي والبزار وغيرهم من دواوين الاسلام من السنن والمعاجم والمسانيد واسندوها الى جماعة من الصحابة فانكارها مع ذلك مما لا ينبغى والاحاديث يشد بعضها بعضا ويتقوى امرها بالشواهد والمتابعات واحاديث المهدى بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف وامره مشهور بين الكافة من اهل الاسلام على ممر الاعصار وانه لابد فى آخر الزمان من ظهور رجل من اهل البيت النبوى يؤيد الدين ويظهر العدل ويتبعه المسلمون ويستولى على الممالك الاسلامية ويسمي بالمهدى ويكون خروج الدجال وما بعده من اشراط الساعة الثابتة فى الصحيح على اثره وان عيسى ينزل من بعده فيقتل الدجال او ينزل معه فيساعده على قتله ويأتم بالمهدى في بعض صلواته الي غير ذلك وللقاضي العلامة محمد بن على الشوكانى اليمنى رحمه الله رسالة سماها التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح قال فيها والاحاديث الواردة فى المهدى التى امكن الوقوف عليها منها

خمسون حديثا فيها الصحيح والحسن والضعيف المنجبر وهي متواترة بلا شك ولا شبهة بل يصدق وصف التواتر على مادونها على جميع الاصطلاحات المحررة في الاصول واما الآثار عن الصحابة المصرحة بالمهدى فهي كثيرة ايضاً لها حكم الرفع اذ لا مجال للاجتهاد في مثل ذلك اه وانظره فقد ذكر احاديثه وتكلم عليها وفي الصواعق لابن حجر الهيتمي ما نصه قال أبو الحسين الابرى قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بخروج المهدى وانه من أهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه يملا الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى صلى الله على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام فيساعده على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين وانه يؤم هذه الامة ويصلي عيسى خلفه اه ومثله له في القول المختصر في علامات المهدى المنتظر الا أنه عبر عن ابى الحسين المذكور ببعض الايمة ونصه قال بعض الايمة قد تواترت الاخبار الخ مامر عنه في الصواعق وقال قبله بيسير ما نصه قال بعض الايمة الحفاظ ان كونه أي المهدى من ذريته صلى الله عليه وسلم قد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم اه ﴿قلت﴾ وابو الحسين المذكور هو محمد بن الحسين بن ابراهيم الابرى السجستاني مصنف كتاب مناقب الشافعي وهو كتاب حافل رتبه على اربعة اوخمسة وسبعين بابا وآبر من قرى سجستان توفي في رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة راجع ترجمته في الطبقات الكبرى للسبكي ولولا مخافة التطويل لاوردت هاهنا ماوقفت عليه من احاديثه لاني رايت الكثير من الناس في هذا الوقت يتشككون في امره ويقولون ياترى هل احاديثه قطعية ام لا وكثير منهم يقف مع كلام ابن خلدون ويعتمده معانه ليس من اهل هذا الميدان والحق الرجوع في كل فن لاربابه والعلم لله تبارك وتعالى ﴿احاديث﴾ خروج المسيح الدجال ذكر غير واحد انها واردة من طرق كثيرة صحيحة عن جماعة كثيرة من الصحابة وفي التوضيح للشوكاني منها مائة حديث وهي في الصحاح والمعاجم والمسانيد والتواتر يحصل بدونها فكيف بمجموعها وقال بعضهم اخبار الدجال تحتمل مجلدات وقد افردها غير واحد من الايمة بالتاليف وذكر جملة وافرة منها في الدر المنثور لدى قوله ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر الاية فراجعه

(٢٩٠) خروج الدجال

احاديث

(٢٩١) نزول سيدنا عيسى

﴿أحاديث﴾ نزول سيدنا عيسى عليه السلام قرب الساعة وحكمه فى الناس قال الابى فى شرح مسلم فى الكلام على احاديث الاشراط مانصه وتقدم فى حديث جبريل عليه السلام قول ابن رشد الاشراط عشرة والمتواتر منها خمسة اه والذى تقدم له فى حديث جبريل هو انه بعدما نقل عن القرطبي ان الاشراط تنقسم الى معتاد كالمذكورات فى حديث جبريل وكرفع العلم وظهور الجهل وكثرة الزنى وكثرة شرب الخمر وغير معتاد كالدجال ونزول عيسى وخروج ياجوج وماجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها قال قلت قال ابن رشد واتفقوا على انه لابد من ظهور هذه الخمسة واختلفوا في خمسة أخر خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب والدخان ونار تخرج من قعر عدن تروح معهم حيث راحوا وتقيل معهم حيث قالوا زاد بعضهم وفتح قسطنطينية وظهور المهدى اه وقال أيضاً قبله فى الكلام على احاديث نزول عيسى مانصه لابد من نزوله لتواتر الاحاديث بذلك اه وقد ذكروا ان نزوله ثابت بالكتاب والسنة والاجماع والاحاديث فى نزوله كثيرة ذكر الشوكانى منها في التوضيح تسعة وعشرين حديثاً مابين صحيح وحسن وضعيف منجبر منها ماهو مذكور فى احاديث الدجال ومنها ماهو مذكور في احاديث المنتظر وتنضم الى ذلك ايضاً الآثار الواردة عن الصحابة فلها حكم الرفع اذ لا مجال للاجتهاد فى ذلك والحاصل ان الاحاديث الواردة في المهدى المنتظر متواترة وكذا الواردة في الدجال وفي نزول سيدنا عيسي ابن مريم عليهما السلام

(٢٩٢) طلوع الشمس من مغربها

﴿احاديث﴾ طلوع الشمس من مغربها عن [١] ابى سعيد (٢) وابى هريرة (٣) وابن عمرو (٤) وحذيفة (٥) وابى ذر (٦) وابن عباس (٧) وعبدالله بن ابى اوفى (٨) وصفوان بن عسال (٩) ومعاوية ابن ابى سفيان [١٠] وعبد الرحمان بن عوف «١١» وانس (١٢) وابي امامة (١٣) وحذيفة بن اسيد [١٤] وابي موسى الاشعرى (١٥) وابى ذر وغيرهم راجع الدر المنثور لدى قوله يوم ياتى بعض آيات ربك

(٢٩٣) خروج الدابة

﴿احاديث﴾ خروج الدابة عن «١» ابى هريرة (٢) وابن عمرو (٣) وانس (٤) وحذيفة بن اسيد (٥) وحذيفة بن اليمان (٦) وابى امامة (٧) وسلمان وغيرهم وقد دل عليه أيضاً نص الكتاب في قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وانعقد

(٢٩٤) خروج ياجوج

عليه اجماع العلماء رضي الله عنهم ﴿احاديث﴾ خروج ياجوج وماجوج
عن (١) ابن مسعود (٢) وحذيفة (٣) والنواس بن سمعان (٤) وابي سعيد (٥) وابي هريرة
وغيرهم وقد دل عليه أيضاً نص الكتاب في قوله حتي اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل
حدب ينسلون وانعقد عليه اجماع العلماء وتواتر هذه الثلاثة تقدم في كلام الابي في شرح مسلم والله
سبحانه وتعالى اعلم

﴿كتاب البعث وأحوال يوم القيامة﴾

(٢٩٥) احاديث البعث والمعاذ الجسماني والسوق الى المحشر

﴿احاديث﴾ بعث العباد ومعاذهم الجسماني وسوقهم الى المحشر لفصل القضاء بينهم ذكر اللقاني في شرحه
لجوهرته ان جملتها ثابت بالتواتر المعنوى ودلالة القرآن وانه من ضروريات الدين وانكاره
كفر بيقين

(٢٩٦) الصراط والميزان الخ

﴿احاديث﴾ الصراط والميزان وانطاق الجوارح وتطاير الصحف
واهوال الموقف واحوال الجنة والنار نقل البرزلي عن شرح الارشاد انها متواترة ونقله عنه
أبو على بن رحال في شرحه لمختصر خليل وفي الشهاب على الشفا في الكلام على حديث الشفاعة
الكبرى على قوله فيه وتاتي الامانة والرحم فتقومان على جنبي الصراط مانصه وفي هذا ونحوه
مما بلغ حد التواتر المعنوى رد على المعتزلة المنكرين للصراط كما بين في الكتب الكلامية اه
وانظر الدر المنثور لدى قوله والوزن يومئذ الحق فقد ذكر فيه هناك كثيراً من احاديث الميزان

(٢٩٧) الحساب

﴿احاديث﴾ الحساب تقدم عن كتاب مسلم الثبوت عن ابن الجوزى انها
متواترة

(٢٩٨) وزن الاعمال

﴿أحاديث﴾ وزن الاعمال ذكر اللقاني في شرح جوهرته أنها بالغة
مبلغ التواتر وعضدها القرآن والاجماع

(٢٩٩) الجنة والنار مخلوقتان الآن

﴿احاديث﴾ ان الجنة والنار مخلوقتان
الآن ذكر في ارشاد الساري ان كون النار مخلوقة الان أي وكذا الجنة مما تواترت به الاخبار
تواتراً معنويا وقال ابن كثير في تفسيره لدى قوله اعدت للكافرين مانصه وقد استدل كثير
من ايمة السنة بهذه الاية على أن النار موجودة الان لقوله تعالى اعدت أي ارصدت وهيئت
وقد وردت احاديث كثيرة في ذلك منها تحاجت الجنة والنار ومنها استاذنت النار ربها فقالت
رب اكل بعضى بعضاً فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وحديث ابن مسعود
سمعنا وجبة فقلنا ماهذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حجر القى من شفير جهنم

منذ سبعين سنة الان وصل الى قعرها وهو عند مسلم وحديث صلاة الكسوف وليلة الاسراء وغير ذلك من الاحاديث المتواترة في هذا المعنى وقد خالفت المعتزلة بجهلهم في هذا المعنى ووافقهم القاضى منذر بن سعيد البلوطى قاضي الاندلس اه منه ﴿حديث﴾

(٣٠٠) حديث لكل نبي دعوة مستجابة

(لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي) قال السفاريني في شرحه لعقيدته قال الحافظ السيوطي وحديث لكل نبي دعوة الخ متواتر ورد من حديث (١) أبي هريرة أخرجه الشيخان ومن حديث {٢} أنس (٣) وجابر اخرجهما مسلم (٤) وعبدالله ابن عمرو (٥) وعبادة بن الصامت (٦) وأبي سعيد الخدري أخرجها الامام احمد (٧) وعبد الرحمان بن أبي عقيل أخرجه البزار والبيهقي اه ﴿قلت﴾ في المناهل للسيوطي والترغيب للمنذري ان الشيخين اتفقا عليه من حديث أنس والكل صحيح فانهما أخرجاه من حديث أبي هريرة وانس وانفرد مسلم باخراجه عن جابر ﴿حديث﴾ الشفاعة الطويل

(٣٠١) حديث الشفاعة الطويل

وترددهم الى الانبياء اورده في الازهار من حديث {١} انس (٢) وابي هريرة «٣» وابن عمر (٤) وحذيفة (٥) وجابر (٦) وابي بكر (٧) وابن عباس (٨) وابي بن كعب (٩) وابي سعيد (١٠) وسلمان [١١] وعقبة بن عامر (١٢) وعبادة بن الصامت اثنى عشر رجلا ﴿احاديث﴾ التوسل به صلى الله عليه وسلم فى حال حياته الدنيوية

(٣٠٢) التوسل به عليه السلام فى حال حياته الدنيوية

قال التقي السبكي في شفاء السقام هذا متواتر والاخبار طافحة به ولا يمكن حصرها وقد كان المسلمون يفزعون اليه ويستغيثون به في جميع ما نابهم اه المراد منه ﴿أحاديث﴾

(٣٠٣) التوسل به فى عرصات القيامة

التوسل به في عرصات القيامة ذكر التقي السبكي ايضاً في شفائه انه مما قام عليه الاجماع وتواترت الاخبار به وقال في المواهب اللدنية ما نصه واما التوسل به صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة فمما قام عليه الاجماع وتواترت به الاخبار في حديث الشفاعة اه انظره في الكلام على زيارة قبره صلى الله عليه وسلم ﴿حديث﴾ (شفاعتي يوم القيامة حق فمن لم يومن بها لم يكن من اهلها)

(٣٠٤) شفاعتي يوم القيامة حق

ذكر السيوطي في الجامع انه اخرجه ابن منيع يعني في المعجم عن زيد بن ارقم وبضعة عشر من الصحابة قال المناوي في شرحيه ومن ثم اطلق عليه التواتر اه (قلت) مثل هذا لا يكفي

في اثبات التواتر لكن سهل اطلاقه هنا كون أحاديث الشفاعة مطلقاً او في المذنبين متواترة المعنى وقد اورد في الجامع ايضاً حديث شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وفي لفظ آخر لاهل الذنوب من امتي وفي آخر خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفي اترونها للمومنين المتقين لاولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين وذكر الاول من رواية (١) انس «٢» وجابر «٣» وابن عباس (٤) وابن عمر (٥) وكعب بن عجرة والثاني من رواية (٦) ابي الدرداء والثالث من رواية (٧) ابن عمر (٨) وابي موسى وقال السعد في شرح النسفية بعد ذكر حديث شفاعتي لاهل الكبائر من امتي مانصه وهو مشهور بل الاحاديث في باب الشفاعة متواترة المعنى اه وقال الشهاب في شرح الشفا لما تكلم على شفاعته صلى الله عليه وسلم في بعض المذنبين ممن استوجب دخول النار مانصه وهذه الشفاعة ثابتة باحاديث كثيرة بلغ مجموع طرقها التواتر ولايعتد بمن انكرها من الخوارج والمعتزلة اه وقال التقي السبكي في شفاء السقام لما تكلم على الشفاعة المختصة به صلى الله عليه وسلم وهي الاراحة من طول الوقوف وتعجيل الحساب وهي الشفاعة العظمى قال ولم ينكرها احد وعلى الشفاعة فيمن دخل النار من المذنبين ما نصه وهذه الشفاعة والشفاعة الاولى العظمي تواترت الاحاديث بهما واختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بالعظمي كما سبق واما هذه فقد جاء فيها شفاعة الملائكة والانبياء والمومنين وان الله تعالي بعد ذلك يخرج برحمته من قال لااله الاالله اه وقال عياض جاءت الاحاديث التي بلغ مجموعها التواتر بصحة الشفاعة في الاخرة لمذنبي المومنين وفي فتح الباري جاءت الاحاديث في اثبات الشفاعة المحمدية متواترة ودل عليها قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً والجمهور على ان المراد به الشفاعة وبالغ الواحدي فنقل فيه الاجماع ولكنه اشار الي ماجاء عن مجاهد وزيفه اه وتقدم عن فتح المغيث للسخاوي ان عدد رواة حديث الشفاعة والحوض من الصحابة زاد على اربعين قال وممن وصفهما بذلك يعني بالتواتر عياض في الشفا وقال ابن عبد البر في الاستذكار اثبات الشفاعة ركن من اركان اعتقاد اهل السنة وهم مجمعون على ان تاويل قول الله تعالى عسي أن يبعثك ربك مقاماً محموداً المقام المحمود

هو

هو شفاعته صلى الله عليه وسلم في المذنبين من امته ولا أعلم فى هذا مخالفاً الاشيئاً روى عن مجاهد ذكرته فى التمهيد انه جلوسه على العرش وروى عنه خلافه على ماعليه الجماعة فصار اجماعا منهم والحمدلله وقد ذكرت فى التمهيد كثيراً من اقاويل الصحابة والتابعين في ذلك وذكرت من احاديث الشفاعة مافيه كفاية والاحاديث فيها متواترة عن النبى صلى الله عليه وسلم صحاح ثابتة وذكرنا أيضاً فى التمهيد حديث ابن عمر وحديث جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال شفاعتى لاهل الكبائر من امتى يوم القيامة وقال جابر من لم يكن من اهل الكبائر فماله وللشفاعة وقال ابن عمر مازلنا نمسك عن الاستغفار لاهل الكبائر حتى نزلت ان الله لايغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء وقال صلى الله عليه وسلم انى اخرت شفاعتي لاهل الكبائر من امتى وقد ذكرنا الاسانيد بذلك كله في التمهيد وهذا الاصل الذى ينازعنا فيه اهل البدع اه منه وقد نقله الزرقانى فى شرح الموطا مختصراً وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالته فى الاستغاثة بسيد الخلق مانصه قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتواترة واتفاق الامة أن نبينا صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع وأنه يشفع في الخلائق يوم القيامة وان الناس يستشفعون به يطلبون منه أن يشفع لهم الى ربهم وانه يشفع لهم ثم اتفق اهل السنة والجماعة أنه يشفع فى أهل الكبائر وأنه لايخلد فى النار من اهل التوحيد أحد اه

أحاديث الحوض

(٣٠٥) الحوض

أوردها فى الازهار من حديث (١) أنس (٢) واسيد بن حضير (٣) وجندب بن عبدالله بن سفيان البجلى (٤) وحارثة بن وهب (٥) وسهل بن سعد (٦) وعبد الله بن زيد (٧) وابن عمرو (٨) وابن مسعود «٩» والمستورد بن شداد (١٠) وابي هريرة {١١} وأسماء بنت أبي بكر «١٢» وابن عباس {١٣} وثوبان {١٤} وجابر بن سمرة (١٥) وحذيفة بن اليمان (١٦) وعقبة بن عامر (١٧) وابى ذر (١٨) وابى سعيد الخدرى (١٩) وعائشة (٢٠) وام سلمة (٢١) وأبى بكر الصديق {٢٢} وعمر بن الخطاب {٢٣} وعتبة بن عبد السلمى (٢٤) وعلى بن ابي طالب (٢٥) وسمرة بن جندب (٢٦) واسامة بن زيد (٢٧) وحمزة بن عبد المطلب (٢٨) وزوجته خولة بنت قيس {٢٩} وخباب بن الارت [٣٠] وزيد بن ارقم «٣١» وعائذ بن عمرو «٣٢» وكعب بن عجرة

(٣٣)ولقيط بن عامر(٣٤)وابي برزة الاسلمي«٣٥» وبريدة (٣٦)وابي بن كعب(٣٧)والبراء ابن عازب(٣٨)وجابر بن عبدالله(٣٩)وحذيفة بن اسيد(٤٠)والحسن بن على(٤١)وزيد بن ثابت [٤٢]وسلمان[٤٣]وابى امامة(٤٤)وابى بكرة(٤٥)وأبى الدرداء(٤٦)وابى مسعود(٤٧)وسويد ابن جبلة الفزارى(٤٨) والعرباض بن سارية (٤٩) والنواس بن سمعان تسعة وأربعين نفساً(قلت) زادفي شرح الاحياء ممن رواها ايضاً (٥٠)أبالبابة(٥١)وجبير بن مطعم(٥٢)واوس بن الارقم وهواخو زيد بن الارقم(٥٣)وزيد بن ابى اوفى وهواخو عبدالله بن أبى اوفى(٥٤)وسويد ابن عامر(٥٥)والصنابحى بن الاعسر(٥٦)وعبد الله الصنابحي وهو غيرالذى قبله وغير ابى عبد الله الصنابحى التابعي(٥٧) وسمرة بن جنادة السواءى العامرى وهو والدجابر بن سمرة ثمانية انفس وزاد غيره غيرهم طالع تطلع وقد ذكر عياض فى الشفا ممن رواها اربعة وعشرين نفساً وذكره قبلها عن ثلاثة آخرين ويوجد فى بعض نسخه زيادة ثلاثة ايضاً فمجموع ذلك ثلاثون وذكر القرطبي فى المفهم انه رواها نيف على ثلاثين وزاد عليهم ابن حجر فى فتح البارى فاوصل رواتها لست وخمسين واوصلهم في البدور السافرة الى ثمان وخمسين ذاكراً لفظ كل واحد ونقل فى شرح المواهب عن الحافظ قال بلغنى أن بعض المتأخرين أوصلهم الي ثمانين نفساًوفى مناهل الصفا روى احاديث الحوض خمسة وخمسون صحابياً خرجت أحاديثهم فى الاحاديث المتواترة اه وانظره وانظر أيضاً شرح على القارى على الشفا وشرح الاحياء فقد عد فيه ممن رواها خمسة وأربعين وذكر الفاظهم ومن خرجها في نحو من نصف كراسة وقال فى آخرها فهذا ماتيسر لى من جمع أحاديث الحوض فى وقت الكتابة ولواستوفيت النظر فى مجموع ما عندى من الفوائد والاجزاء والتعاليق والتخاريج ربما بلغ أكثر مما ذكرت اه وفى الاستذكار فى الكلام على حديث ومنبرى على حوضى مانصه وقدذكرنا الآثار المتواترة فى الحوض فى كتاب التمهيد اه وفي فيض القدير قال القاضى ويعنى به البيضاوى الحوض على ظاهره عند أهل السنة وحديثه متواتر يجب الايمان به وتردد البعض فى تكفير منكره وقال القرطبي أحاديث الحوض متواترة اه وممن جمعها الامام الحافظ أبوبكر البيهقى فى كتابه البعث

والنشور

والنشور باسانيدها وطرقها وفى بعض ذلك ما يقتضى كونها متواترة لكن قال بعض تواترها معنوى لا لفظى انظر الشهاب على الشفا وغيره ﴿ احاديث ﴾ الكوثر قال الحافظ عماد الدين ابن كثير تواترت من طرق تفيد القطع عند كثير من ايمة الحديث

(٣٠٦) الكوثر

﴿ حديث ﴾ انكم سترون ربكم يعني يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر ذكره السعد في شرح النسفية وقال هو حديث مشهور رواه أحد وعشرون من أكابر الصحابة رضي الله عنهم اه وقد نقله الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي فى حواشيه على المسايرة لشيخه ابن الهمام وقال عقبه ما نصه قلت أخذ هذا من الكفاية قال فيها وذكر الشيخ أبو عبد الله محمد بن على الحكيم الترمذى رحمه الله فى تصنيف له قال على صحة حديث الرؤية عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم أيمة منهم (١) ابن مسعود (٢) وابن عمر (٣) وابن عباس (٤) وصهيب (٥) وأنس (٦) وأبو موسي الاشعرى (٧) وأبو هريرة (٨) وأبو سعيد الخدرى (٩) وعمار بن ياسر (١٠) وجابر بن عبد الله (١١) ومعاذ بن جبل (١٢) وثوبان (١٣) وعمارة ابن رويبة الثقفى (١٤) وحذيفة (١٥) وأبو بكر الصديق (١٦) وزيد بن ثابت (١٧) وجرير ابن عبد الله اليمنى (١٨) وأبو امامة الباهلى (١٩) وبريدة الاسلمى (٢٠) وأبو برزة (٢١) وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى رضوان الله عليهم اجمعين فهم احد وعشرون من مشاهير الصحابة وكبرائهم وعلمائهم نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتفقوا على ثبوته ولم يشتهر عن غيرهم خلاف ذلك فكان اجماعا اه ثم ذكر الشيخ قاسم من خرج احاديثهم من الايمة ثم عد ايضاً ممن رواه (٢٢) ابا رزين العقيلى (٢٣) وعبادة بن الصامت (٢٤) وكعب بن عجرة (٢٥) وفضالة ابن عبيد (٢٦) وابى بن كعب (٢٧) وعبد الله بن عمرو (٢٨) وعائشة فانظره وقال ابن ابى شريف فى شرحها ايضاً احاديث الرؤية متواترة معنى فقد وردت بطرق كثيرة عن جمع كثير من الصحابة ذكرنا عدة منها في حواشي شرح العقائد اه وفي تحفة الجلساء رؤية الله تعالى فى الموقف حاصلة لكل احد بلا نزاع وقال اللقانى فى شرح جوهرته أحاديث رؤية الله تعالى فى الاخرة بلغ مجموعها مبلغ التواتر مع اتحاد ما تشير اليه وان كان تفاصيلها

(٣٠٧) انكم سترون ربكم الخ

آحاد اه وقال الدميري في حياة الحيوان في مبحث العلق لما ذكر ان رؤيته تعالى في الدنيا والاخرة
جائزة بالادلة العقلية والنقلية مانصه واما النقلية فمنها كذا الي ان قال ومنها ماتواترت به الاحاديث
من اخباره صلى الله عليه وسلم برؤية الله تعالى في الدار الاخرة ووقوع ذلك كرامة للمومنين اه
وفي المواهب في الكلام على الاسراء تواترت الاخبار عن أبي سعيد وأبي هريرة وانس وجرير
وصهيب وبلال وغير واحد من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المومنين يرون الله تعالى
في الدار الاخرة في العرصات وفي روضات الجنات جعلنا الله منهم اه

(٣٠٨) عدم تخليد المومن العاصي في النار

﴿احاديث﴾ عدم تخليد المؤمن العاصي في النار وخروج من كان في قلبه مثقال
ذرة من ايمان منها * ذكر السيوطي وغيره انها متواترة وفي مطالع المسرات مانصه واما العصاة
من المومنين فالاحاديث في عدم تخليد المومن العاصي في النار زائدة على حد التواتر قال الحافظ
الجلال السيوطي في البدور السافرة فقد رويناها من حديث اكثر من اربعين صحابيا وسقناها
في كتابنا الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة اه ولعله يريد به الاصل واما المختصر الذي ننقل
عنه فلم نر هذا الحديث فيه وفي رسالة الفرقان لابن تيمية مانصه وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه يخرج منها يعني من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اه وفي عمدة القاري الادلة
القطعية قد دلت عند اهل السنة والجماعة ان طائفة من عصاة الموحدين يعذبون ثم يخرجون من
النار بالشفاعة اه وفي الترمذي بعد ايراد حديث عبادة بن الصامت من شهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله حرم الله عليه النار مانصه قال أبو عيسي ووجه هذا الحديث عند بعض اهل العلم
ان اهل التوحيد سيدخلون الجنة وان عذبوا بالنار بذنوبهم فانهم لايخلدون في النار وقد روى عن
عبدالله بن مسعود وأبي ذر وعمران بن حصين وجابر بن عبدالله وابن عباس وابي سعيد الخدري
وانس بن مالك عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال سيخرج قوم من النار من اهل التوحيد
ويدخلون الجنة ها كذا روى عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي وغير واحد من التابعين وقد روي
من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الاية ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين قال اذا اخرج اهل التوحيد من النار وادخلوا الجنة ود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين اه ﴿ حديث ﴾ يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب أورده في الازهار من حديث (١) ابن عباس (٢) وأبي هريرة «٣» وعمران بن حصين «٤» وأبي امامة (٥) وأبي بكر الصديق (٦) وابنه عبد الرحمان [٧] وابن مسعود «٨» وجابر بن عبد الله (٩) وأبي ايوب الانصارى [١٠] وثوبان (١١) وحذيفة بن اليمان (١٢) وانس (١٣) وأبي سعيد الخدرى (١٤) ورفاعة الجهنى (١٥) والفلتان بن عاصم {١٦} وسمرة بن جندب (١٧) وعمرو ابن حزم (١٨) وأبي سعد الانصارى {١٩} واسماء بنت ابى بكر تسعة عشر نفسا

(٣٠٩) يدخل الجنة سبعون الفاً بغير حساب

﴿ حديث ﴾ الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الرحمان قال في شرح المواهب جاء مرفوعا من حديث (١) ابي موسى (٢) وكعب بن عجرة (٣) وابن عمر [٤] وابى بن كعب (٥) وانس «٦» وابي هريرة وجاء موقوفا على الصديق وحذيفة وابن عباس وابن مسعود وجاء عن جماعة من التابعين كما بسطه في البدور وقال قال البيهقي هذا تفسير قد استفاض واشتهر فيما بين الصحابة والتابعين ومثله لايقال الا بتوقيف وقال يحيى بن معين عندى سبعة عشر حديثا كلها صحاح وزاد عليه في البدور اثنين وساق الفاظ الجميع عازيا لمخرجيهم وقال انها بلغت مبلغ التواتر عندنا معاشر اهل الحديث اه وفي نواهد الابكار وشواهد الافكار للسيوطي رحمه الله هذا التفسير هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً في تفسير هذه الاية فيما اخرجه مسلم في صحيحه وعن اصحابه أبي بكر وحذيفة وأبي موسى وعبادة بن الصامت وغيرهم والاحاديث والاثار بهذا التفسير كثيرة أوردتها في التفسير المأثور اه وفي مطالع المسرات ما نصه والنظر الى وجه الله سبحانه في الجنة جائز عقلا وثابت نقلا بالكتاب والسنة والاجماع أما الكتاب فقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله للذين أحسنوا الحسني وزيادة وقوله ولدينا مزيد وقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني الكفار وقد بلغ ما جاء مسنداً عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين في تفسير هذه الايات بالرؤية مبلغ التواتر وأما السنة فقد ثبتت الرؤية من حديث نحو العشرين صحابياً كلها أحاديث مسندة صحيحة الى ما يتبعها من المراسيل والمعضلات والموقوفات والمقطوعات واما الاجماع فقد أجمع

(٣١٠) الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الرحمان

عليها أهل السنة قبل ظهور أهل البدع والاهواء الذين أعماهم الضلال اه وانظر الدر المنثور لدى تفسير هذه الاية ﴿ قلت ﴾ وهذا ما تيسر الان جمعه وذكره من الاحاديث المتواترة اللفظ أو المعنى على ما في بعضها ومجموعها ثلاثمائة حديث وعشرة أحاديث وباب الزيادة فيها مفتوح للمستزيد ومنتهى العلم الى الله المجيد فان الاحاديث المتواترة المعنى كثيرة جداً وماذكرت منها الاماوقفت وقت التقييد على من نص انه متواتر تكميلا للفائدة بضم الشيء الى مثله أو نظيره ﴿ خاتمـــــــــة ﴾ ختم الله لنا بالحسنى ومن علينا بالنظر الى وجهه الكريم الاتي قدصرح جماعة من الايمة بتواتر احاديث اخر عديدة ولكنهم نوزعوا فيها ﴿ منها ﴾ حديث مازال جبريل يوصيني بالجار قال بتواتره من يقول بالعدد فى التواتر ﴿ ومنها ﴾ حديث النظر الى على عبادة ورد من رواية احد عشر صحابياً بعدة طرق قال السيوطى فى التعقبات وتلك عدة التواتر فى راي جماعة ﴿ ومنها ﴾ حديث انه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مقطوع السر قال الحاكم فى المستدرك تواترت به الاخبار وتعقبه الذهبي فى تلخيصه وقال لا نعلم صحة ماذكره فكيف يكون متواتراً والقول بانه أراد بتواتره شهرته لانه جاءت أحاديث كثيرة فى ذلك من الحفاظ من صححها ومنهم من ضعفها ومنهم من رآها من الحسان لاما اصطلح عليه المحدثون بعيد وكذا قول على القارى يجوز ان يكون الشيء متواتراً عند بعض دون بعض بعيد بالنسبة للذهبي والحاكم وانظر شرح الشفا للشهاب وشرح همزية البوصيرى لابن حجر المكى وحاشية الحفني عليه ﴿ ومنها ﴾ حديث اباحة اكل الخيل أورده الطحاوى فى شرح معانى الاثار من حديث جابر بن عبدالله وأسماء بنت أبي بكر ثم ذكر ان الاثار به صحيحة متواترة ورده بعضهم بانه مجازفة بل لم يخرج عن كونه خبر آحاد وان كان صحيحاً ﴿ ومنها ﴾ حديث ان لله تسعة وتسعين اسما الحديث زعم ابن عطية انه متواتر فى نفسه ومن حديث أبي هريرة ورده فى فتح البارى ﴿ ومنها ﴾ حديث ويل لمن قرأ هذه الاية ثم لم يتفكر فيها يعنى ان في خلق السماوات والارض ذكر بعضهم انه متواتر بل حكى الاجماع على تواتره وفيه نظر فان المخرجين له لم يذكروه

الا

الامن حديث عائشة فكيف يكون مع ذلك متواتراً فضلا عن ان يجمع على تواتره نعم فى معناه ما أخرجه ابن أبي الدنيا فى التفكر عن سفيان رفعه من قرأ سورة آل عمران فلم يتفكر فيها ويله فعد باصابعه عشراً قيل للاوزاعي ماغاية التفكر فيهن قال يقرؤهن وهو يعقلهن انظر الدر المنثور والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا ما تيسر مع شغل البال وتراكم الاهوال وقلة المساعد ووجود الزمن المضادد والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

انتهي وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

يقول مصححه العبد الفقير الجانى * عبد الرحمان بن جعفر الكتانى * كان الله له بمنه حمداً لمن عم باحسانه المتواتر * وصلاة وسلاماً على سيدنا ومولانا محمد المخصوص بنظم متناثر المفاخر * وعلى آله وصحابته * الذين نقلوا البنادره الفاخر * وحفاظ شريعته * الذين بينوا منه الصحيح والحسن والمتواتر * ﴿ أما بعد ﴾ فقد اشرق بدر هذا الكتاب على الانام * وطلع فى سماء الكتب بدر التمام * بعناية مولانا السلطان الاعظم * والامام الافخم * ليث الملوك الاكابر * ومعدن المجد الباهر * المحيي من رسوم العلوم ما اندثر وعفا * المنقذ رعيته من التلف بعد ما كانت على شفا * المحفوظ بحفظ مولانا الحفيظ * أبي المكارم ﴿ سيدنا ومولانا عبد الحفيظ ﴾ حفظ الله تعالى به دين الاسلام * وأيد به شريعة جده عليه السلام * وأعز به الدين * وكان له خير معين * وكان انتهاء طبعه * وكمال وضعه * تاسع عشر جمادى الثاني عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف * من هجرة من خلق على اكمل حال وأحسن وصف * صلى الله وسلم عليه وعلى آله مالاح بدر تمام * وفاح مسك ختام * آمين